

وابا الطيب الطبري وابا منصور محمد بن محمد الواق واحمد بن محمد السبي
وابا بكر بن بشران وعبد الصمد بن مكرم وخلائق سفيان (وابا القاسم
الحناني) وطبته بدمشق والحمد لله بن القاسم بن ميمون المصري وعمره وسبع
عاشروا الهرة وخراسان والجلال والجزيرة والسواحل لقي الحفاظ والاعلام
(حدث) عنه ابو بكر الخطيب شيخه والفقير فصر المقدسي وابو محمد
الحسين بن احمد السمرقندي ومحمد بن عبد الوهاب الدقاق ومجاء الله هلي
والحميدي ومحمد بن طرخان الترمي اسمعيل بن السمرقندي وعلي بن هبة الله
(اخبرنا) الحفاظ ابو الحجاج القضاعي في نسخة من كتابه في الحفاظ
الاموي اخبرنا علي بن الفضل الحفاظ انا ابو طاهر بن الاحمد بن الفضل الحفاظ
ابو القاسم الترمي الحفاظ انا ابو نصر علي بن الفضل الحفاظ
ولم اسمع منه غيره حدثني انا ابو حازم المبدوي
انا ابو عمرو بن مطر انا ابراهيم بن محمد بن الفضل صاحب
احمد بن حنبل انا زهير بن حرب النخعي بن معين انا علي بن المديني انا عبيد الله بن
معاذ انا ابي اناسية عن ابي بكر بن حفص عن ابي سلمة عن عائشة قالت كن
ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ياخذن من رؤسهن حتى يكون كالوفرة
(ابا اناه) عبد الواسع الابري انا ابو اسحاق بن الخشوعى انا ابو القاسم
الحفاظ انا ابو القاسم النسيب انا ابو بكر الخطيب فذكره (قلت) هو
احمد بن مهدي وزاد في آخره قال الهذلي انا عبيد الله بن معاذ فذكره (قال)
(١) وفي المشتهر ابو القاسم الحناني الحسين بن محمد بن ابراهيم صاحب الاجزاء
الحنانيات واخوه المحدث علي بن محمد وابنه ابو طاهر محمد بن الحسين ادركه

﴿ تذكرة الخصال ﴾ ﴿ ٥٠ ﴾ ﴿ موج (٤) ﴾

وقيل ان التصنيف كان في كتاب الخصال الخطيب اطهر وهو الكتاب الملقب
(سرا الاوهام الاقلت) ملكه وهو كتاب نفيس يدل على بجر ابن ماکولا
وامامته قال ابن طاهر سمعت الخطيب الخطيب مدح ابا نصر ابن ماکولا
وشي عليه ويقول دخل مصر في زى الكبير لم يرفع راسا فلما عرفه كان من
العلماء بهذا الشأن *

﴿ قال في السمعاني كان ابن ماکولا ليا اعار فاحفظا يرشح الخطيب
يقول له الخطيب اشئى وكان نحويا مجودا وشاعرا سبرز اجزل الشعر فصبغ
البارقة صحح القل ما كان في البغداديين مثله في زمانه طاف الدنيا واقام
ببغداد قال ابن النجاشي ترجمته ابن ماکولا احب العلم من الصبا وطلب
الحديث اتم الادب وله (الظم والبشر والمصنفات) (نفذه) المقتدى بالله
ولا انى مر قد لا حد اليه فله على ملكها طمغان الخن قال هبة الله بن
المبارك كان الدوى اهتمت بالامير ابن ماکولا فقال لى خذ جزئين من
الحديث فاجعل توز هذا الجزء لا سائده هذا الجزء ومتونه لا سائده الاول
حتى ارده الى الله الاول وقال ابو طاهر بن سلة تصالأت ابا الفنائم النرسي عن
الخطيب فقال جبن لا يسئل عن مثله مارأينا مثله وما سألته عن شي فاجاب
في الحال لا يرجع الى كتبه *

﴿ وهو اخبرني ابو علي بن الخلال انا جعفر انا السعفي قال سألت شجاعا الذهلي
عن ابن ماکولا فقال كان حافظا فيها ثمة صنف كتابا في علم الحديث وقال
هو ممن السامعي لم يلزم ابن ماکولا طريق اهل العلم فلم يستفح بنفسه *

﴿ قال ابن عساكر سمعت اسمعيل بن السمرقندي يذكر ان ابن ماکولا
كان له غلمان اتراك احدث (فقتلوه) بجر جان سنة نيف وسبعين واربع مائة *

وقال ابن ناصر قتل الحافظ ابن ماكولا وقد كان سافر نحو كرمان ومعه ماله الأثر (فقتلوه) واخذوا ماله في سنة خمس وسبعين وأربع مائة هكذا قتل ابن النجار وقال أبو سعد السمعاني سميت ابن نصر يقول قتل ابن ماكولا بالاهواز ما في سنة ست أو سبع وعشرين وأربع مائة وقال السمعاني خرج من بغداد نحو خوزستان وقتل هناك بعد الثمانين رحمة الله عليه *

﴿أبو الفرج ابن الجوزي في المنتظم﴾ قتل سنة خمس وسبعين مائة سنة ست وعشرين وقال غيره قتل في سنة تسع وسبعين وقيل في سنة سبع وعشرين * حكى هذين القولين القاضي ابن خلكان *

﴿ومن شعره﴾

فوض خيامك عن دار هنت بها * وجانب الذل ان الذل محنت
وارحل اذا كانت الاوطان مضية * فالمدل الرطب في اوطانه حطب

(وله)

ولما اتوا فقتلنا نباكت قلوبنا * فمسك دمع يوم ذاك كساكبه
فيا كبدي الحري البسي ثوب حسرة * فراق الذي هو به قد كساكبه
﴿قلت﴾ يمزق وقع حديث الامير ابن ماكولا * سمعت من عدة واجازوا
لنا عن ابي الحسن بن المقيرم * وانبأ انا عن الحافظ ابي محمد ابن الاخضر كلاهما
عن محمد بن ناصر الحافظ عن كتاب ابي نصر الامير اليه * وانبأ احمد بن سلامة
انبأنا الارياحي انبأنا ابو الحسن بن الفراء عن ابن ماكولا * انا مظهر بن الحسن
الهمداني سبط ابن بلال انا جدي ابو بكر احمد بن علي الحافظ انا احمد بن
عبد الرحيم الشيرازي الحافظ انا محمد بن علي بن الشاه انا ابو بكر محمد بن ابراهيم
البغدادى بانطاكية انا محمد بن عبد الرحمن بن بجير الحميري عصر انا خالد بن

نحجج اناسياف الشريفي عن ابن خريزج عن طاقداس عن الامش عن مجاهد عن
عن عائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تسبوا الاموات
فانهم قد افضوا الى ما قدموا عليه
(قال) الشيرازي فافاه هو ابو معاذ بن عمرو عن الامير بل هو اسمعيل
الكندي شيخ لبقية واما حديث نفي صحيح البغدادي عن آدم وعلي
الجناس والرقائق عن شعبة ووقع لنا متصلا عاليا في السلسل الا ان
الشيرازي ووقع لنا على بخمس درج ايضا حتى كافي رويته عن

ابن خيرون

(٧)

الحافظ العالم الناقد ابو الفضل احمد بن الحسن بن احمد بن خيرون البغدادي
ابن الباقلاني سمع ابا علي بن شاذان وابا بكر البرقاني واحمد بن عبدالله المحاملي
وابا عمر بن دوست الملاف وابا القاسم الخرق وابا القاسم بن بشران وابا علي
الاحمد بن عبد الواحد وخلائق بعدهم حتى سمع من اقرانه (اجاز له) ابو الحسين
ابن المتيم وابو الحسن بن الصلت الاهوازي وطائفة تفرّد باجازتهم روى
عنه شيخه ابو بكر الخطيب وابو علي بن سكرة وابو عامر العبدوي
وابو القاسم بن السمرقندي واسماعيل بن محمد الحافظ وابو بكر القاضي
واسماعيل بن سعد الصوفي وابو الفضل بن ناصر وعبد الوهاب الانطاكي
وابو الفتح ابن البطي وخلق كثير

(ذكره) السمعاني فقال ثقة عدل متقن واسع الرواية كتب بخطه الكثير وكان
له معرفة بالحديث سمعت ابا منصور بن خيرون يقول كتب عمي ابو الفضل
عن ابن شاذان في جزءه سمعت عبد الوهاب الانطاكي يقول ما روى
مثل ابي الفضل بن خيرون لو ذكرت له كتبه واجزاه التي سمعها يقول لك

ابو الفضل احمد بن الحسن

عن سمع وبابي طريق سمع وكان يذكر الشيخ وبارويه وما يفرده
 (وقال) أبو منصور كتبوا مرة لشيخ الحفاظ فكتب وقال من المحدث يكتب
 لي الحفاظ (قلت) وافر الناس بالروايات وكان تالعا على أبي الملاء الواسطي
 وعلي بن طاحه البصري وغيرهما

(قرأ عليه) ابن أخيه أبو منصوره (الفتح) وأبو علي بن سكرة وكان
 يقال له في زمانه كيهي بن معين في زمانه إشارة إلى كلاله في شيخ
 الرضا وتمدبلا مع الانصاف قال أبو طاهر الساني كان كيهي بن
 معين في وقته وقد ذكرت في (ميزان الاعتدال) كلام ابن طاهر فيه بكلام
 مردود وأنه كان يلحق بخطه أشياء في تاريخ خطيب ويند أن الخطيب اند
 له في ذلك وأما خطه فشهورة وعزلة الحواشي فكان ماذاء

(توفي) في رجب سنة ثمان وثمانين وأربع مائة عن أربع وثمانين سنة
 وشهر وفيها (مات) شيخ المراق السند الامام (رزق الله) بن عبد الوهاب
 ابن عبد العزيز التيمي رئيس الخبابة في جمادى الاولى عن ثمان وثمانين سنة
 روى عن ابن الميثم وطبقته والملاء شيخ المنزلة (أبو يوسف) عبد السلام
 ابن محمد القزويني ببغداد وقد سمع قبل الأربع مائة وتفسيره في اثر من
 ثلاث مائة مجلد (أبو القاسم الفضل) بن أبي حرب أحمد بن محمد الجرجاني
 ثم النيسابوري عنده ابن محش وهو قرى المغرب (أبو الحسن علي) بن
 عبد الغني الفهرى الحصري (الشاعر) (أبو سعيد بن محمد) بن علي بن أبي صالح
 البغوي الدباس من رواة الترمذي وقاضي القضاة الملاء الصالح (أبو بكر)

(١) الحصري في المشته بضم الحاء المهملة هو أبو الحسن علي بن عبد الغني الفهرى
 شيخ القراء مات سنة ثمان وثمانين وأربع مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين *

محمد بن المظفر الشامي الحموي ببغداد الملك فذاليه ليشاوره في امر فلما حصل
 (ابو مسهل نجيب بن ميمون الواسع له وضياعه فصبر وحمد الله وقال من
 ابو عبدالله الحميدي عليه وآله وسلم لا بدان بيتي وانا
 اخبرنا ابو الطاهر اسمعيل بن عبد الرزاق في نسبي فلما وقع هذا فرحت وعلمت
 قال قرأت على محمد بن عبد الباقي اخبركم محمد
 احمد بن شاذان نا عبدالله بن اسحاق الخراساني الطماسم حتى مات جوعا وهو من
 وعبد الوهاب بن عطاء عن خالد الحذاء عن ابيهم قال السهماني قال ابو العباس
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا كفاها بيتا هو في الجنة وبين يديه طمام
 حتى يشبعكم قد جاء الله بالسعة فكلوا وادخروا يا يحيى فانتبهت وذلك في
 وشرب وذكر الله عز وجل (ليس) اي شيا طمى في ذلك اليوم (وكان)
 مسلم عن ابن عمر عن ابن عليه عن الحذاء فقال
 الهذلي رلا تأثير لهذه الملة (١٠٠) في الصحيح ايضا في سنة ثمانين قتله الخاقان
 الحذاء عن ابي المليح نفسه وقال لقيت ابا المليح في ثمانين سنة
 النساء ايضا

(٢) الحسيني
 الحافظ الامام الشريف المظفر الرضا ابو المالح ذوالشرف بن احمد القارسي
 زيد بن علي الملوى ببغداد في زييل سمع قنده سمع ابا القاسم عمرو ووسعيد بن
 شاذان واحمد بن عبدالله المحاملي وطاحه بن الصقر وابا بكر ال
 ابن بشران ومحمد بن عيسى الهمداني وخلقا ونخرج بالخطيب
 حدث عنه جعفر بن محمد المستغفري شيخه والخطيب ويو
 الهمداني وزاهر بن طاهر المستمل وهبة الله بن سهل السندي
 ابي بكر احمد بن

ان من روى عنه الصفي بن ابي بكر احمد بن محمد الاصماني

موسى بن مردويه الاصبهاني احدث شيوخ السابق لم يلق جده * وسمع
ابابكر بن ابي علي وابن عبدكويه وابانسيم * توفي بعد السبعين واربع مائة
في سنة ثمان رجمه الله تعالى *

(٥) ابن سمكويه الامام

الحافظ المفيد ابو الفتح محمد بن احمد بن عبد الله بن سمكويه الاصبهاني تزيل
هراة واكثر وحصل الاصول * ورحل وسمع ببغداد من ابي محمد الخلال
وطبقته - وبنيساوور من ابي حفص بن عمرو وطبقته - وباصبهان من اصحاب
ابن المقرئ - وبشيراز من الحافظ ابي بكر بن ابي علي - وبسمرقند من * مصنف *
ابن شاهين السمرقندي * (وصنف) في الابواب (مولده) سنة تسع واربع
مائة وكان صالحا ناسكا تترك بدعائه *

* (روى عنه) اسمعيل بن محمد الحافظ واو عبد الله الدقاق فقال في رسالته
كان لابن سمكويه الكثرة الوافرة في كتب الحديث ووهه اكثر من فهمه
خرج الى نيسابور مصحبة عبد العزيز النخشي ثم رحل الى ماوراء النهر واقام
بهرات سنين يورق صادة بها وبني وبنه ما كان من الحقد والحسد (قلت)
توفي نيسابور في ذي الحجة سنة اثنين وثمانين السنة التي مات فيها الجبال *

(٦) الحكاك

الحافظ الامام المفيد والفضل جعفر بن يحيى بن ابراهيم النخعي المكي ويعرف
باب الحكاك * سمع ابانصر الهروي وابابكر محمد بن ابراهيم الاردستاني
وابا الحسن - بن نصر وابانصر السجزي وطبقهم وبغداد ابن النور وطبقته
(وخرج) لابن النور اربعة اجزاء *

* (قال) ابن النجار كان موصوفا بالمعرفة والحفظ والايقان والفقهاء

ابن سمكويه ابو الفتح محمد بن احمد الاصبهاني

الحكاك ابو الفضل جعفر بن يحيى

والصدق وكان يرسل من أمير مكة ابن أبي هاشم إلى الخلفاء والملوك ويتولى قبض الأموال منهم ويحمل كسوة البيت * ﴿ روى عنه ﴾ اسمعيل ابن السمرقندي وابن ناصر وصالح بن شافع الجبلي وأبو الفتح ابن البطي ويحيى ابن عبد الباقي الغزال *

﴿ قال ﴾ السلفي سمعت أبا الحسن ابن الطيوردي قال سألت الخطيب عن قدمه من حجة رأيت هناك من يقيم الحديث قال لا إلا شايان قال جعفر ابن الحكيم الله وقال السلفي سألت المؤمن الساجي عن جعفر بن الحكيم فقال صحب أبا نصر السجزي و أبا ذر وكان ذا معرفة وقال أبو رباب كان من الفضلاء الأثبات * وقال عبد الوهاب الأنطاقي ثقة مأمون * وقال أبو علي الصدي في قرأت عليه بعداذ كثير * وكان يقيم الحديث جيداً * ولد سنة ست عشرة و (مات) في سنة خمس وثمانين وأربع مائة بفسطاط أرخه شجاع (يكتب) حديثه من شيخه ابن الفتح ابن البطي *

﴿ أخبرنا ﴾ القاسم بن محمد الحافظ أنا أحمد بن إبراهيم أنا عبد اللطيف بن عبد الوهاب أنا محمد بن عبد الباقي أنا جعفر بن يحيى التميمي الحكيم أنا محمد بن الحسين أنا محمد بن أحمد بن عبد الله أنا اسحاق الديري أنا عبد الرزاق بن معمر عن الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يخرج في شهر رمضان من المدينة معه عشرة آلاف من المسلمين حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد فافطر وافطر المسلمون معه فلم يصوموا من بقية رمضان شيئاً * (أخرجه) من حديث عبد الرزاق *

﴿ أخبرنا ﴾ عمر بن عبد المنعم الطائي في سنة ثلاث وتسعين وست مائة عن أبي اليمن الكندي أنا محمد بن ناصر الحافظ أنا جعفر بن يحيى الحكيم أنا الحسن

محمد بن علي الأزدي - سنة سبع وثلاثين وأربع مائة بمكة أنا محمد بن سيف أنا محمد بن داود أنا عبد الله بن حسين قال قال بشر بن الحارث الظريفي وجه الظالم غيظ والاحق سخنة الدين والبخل قساوة القلب *

(٧) هبة الله بن عبد الرزاق بن علي

الحافظ المفيد الجوال أبو القاسم الشيرازي - سمع بحجاز أسان والمراق والحرمين واليمن ومصر والشام والجزيرة - وفارس والجلال - وحدث عن أبي بكر محمد بن الحسن بن الليث الشيرازي وأحمد بن عبد الباقي بن طوق الموصلي وأبي جعفر بن الملمة وعبد الرزاق بن شمة - وأحمد بن الفضل الباطرقاني وطبقتهم (وصف) تاريخ شيراز *

(٨) قال السمعاني كان ثقة صالحاً خيراً كثير العبادة متفلاً بنفسه خرج وفادوا استفاد (انفع) الطلبة بصحبته وقرأه تقدم بغداد في سنة سبع وخمسين - روى إمامه أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن الخطيب المروزي وعمر بن أحمد الصفار وأحمد بن ياسر المقرئ وأبو نصر محمد بن محمد بن يوسف الفاشاني (٩) واسم ميل بن محمد الحفظ وأبو بكر اللصواني غيرهم (سكن في الآخر مرو حتى مات) قال ابن عساكر حدث عنه الفقيه نصر المقدسي وغيث بن علي وهبة الله بن طاوس وأبو نصر التوراني - *

(١٠) ثم قال أنا ابن طاوس أهابه الله الشيرازي أنا أبو زرعة أحمد بن يحيى الخطيب بشير أزملاءنا الحسن بن سعيد المطوع المقرئ أنا أبو مسلم الكجي (١١) الفاشاني في المشبه بالفاء والشين المعجمة ويقال باشاني وهي من قرى هراة منهم أبو نصر محمد بن محمد بن يوسف المروزي الفاشاني الفقيه سمع منه السمعاني مات سنة تسع وعشرين وخمس مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين

هبة الله بن عبد الرزاق أبو القاسم الشيرازي

فذكر حديثا *

قال عبد الصافي في تاريخه هو شيخ عفيف صوفي فاضل طاف البلاد وسمع الكثير وخطه مشهور وكان كثير القوائد قال محمد بن محمد القاشاني كنت اذا مضيت الى ابن القاسم هبة الله بالرباط اخرجني الى الصحراء وقال اقرأنا فالصوفية تبهرون ممن يشتغل بالعلم والحديث يقولون يشوشون علينا وقائنا *

قال ابو الفتيان الدهستاني (مات) هبة الله بمرو سنة ست وثمانين واربع مائة وقال التوردياني (مات) في شهر رمضان سنة خمس وثمانين مبطونا وقال مؤمن الساجي بذل نفسه في طلب الحديث جدا (اخرجت) له جزئين في صلوة الضحى ففرح بها شديدا قال الماشاني قام ليلة موته سبعين مرة او اقل كل نوبة يتسلى في النهر الى ان مات على طهارة *

اخبرنا احمد بن محمد المقيدي ابا يوسف بن خليل انا مسعود بن ابي منصور انا الحسن بن احمد المقرئ انا مسعود بن ناصر الرقاب انا عثمان بن محمد بن احمد ابن محمد التوقاني انا بن ابي عمر وحده انا ابو بكر محمد بن ابراهيم الخياط انا احمد ابن محمد بن باسين انا ابو غياث انا احمد بن محمد بن دينار النيسابوري عن ازهر السمان عن ابي عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تفكروا واكلوا البطيخ فان حلاوتها من الجنة * (هذا) حديث منكر لم يحدث به ازهر اصلا *

(٨) مسعود بن ناصر بن ابي زائدة

عبد الله بن احمد الخافض الفقيه الرحاني اوسميد السجزي الرقاب (صاحب المصنفات) سمع بسجستان من علي بن بصرى الليثي وابن سميده عثمان

مسعود بن ناصر بن ابي زائدة السجزي الرقاب

النوقاني (١) - وهم ابا بن محمد بن عبد الرحمن الدباس وسعيد بن العباس
القرشي ومنصور بن محمد بن محمد الازدي - ونيسابور من ابي حسان محمد
ابن احمد المزكي واني سعيد البصري وابي حفص بن مسرور - وبغداد من
ابي طالب بن غيلان واني محمد الخلال وابي القاسم التنوخي - وباصم - ان
من ابن ربيعة - صاحب الطبراني وخلق كثير *

حدث عنه محمد بن عبد العزيز - المجلي وعبد الواحد بن الفضل الطوسي
وابو نصر احمد بن محمد انقاري وابو الاسود بن القشيري وطائفة وابو بكر
الخطيب شيخه *

وقال محمد بن عيسى الواحد الدقاق لم ارفى المحدثين ابدا وانا
ولا احسن خطبا - وقال ابن النجاشي سمعته يقول سمعته يقول سمعته يقول سمعته يقول
بشيء الفاني (٢) وذكر جماعة (سمعته) الصوري شيخه وقال عبد الغفر
ابن اسمعيل القاسمي كان متقنا ورعا فاضلا رحمه الله الى ان ارتبطه
نظام الملك بسوق مدقم بطور من الاستفادة منه وقال احمد بن ثابت الطبرقي
سمعت ابن الخطبة يقول كان مسعود قد راسمته يقرأها فخرج آدم موسى
بالنصب قال المؤنس كان يرجم الى هداية واثقان وحسن ضبط قلت (توفي)
في جمادي الاولى سنة سبع وسبعين واربعمائة *

اخبرنا محمد بن عبد الله الطائي في سنة ثلاث وتسعين وست مائة عن ابي

(١) النوقاني في المشبه بضم النون وبمئة اخره ابو سعيد عثمان بن ابي عمر
النوقاني يروي عن ابي سليمان الخطابي وقل هو بفتح اوله (٢) ابن ربيعة بن
جمعة ١٢ (٣) ذكر في المشبه في اول حرف الفاء الفائي بشري بن
عبد الله بن قار مشهور وهو اقدم شيخ لابن كولا ١٢ الحسن الزهري *

البن الكندي انا مسمود بن ناصر الحافظ انا داود بن يحيى الحكاك انا ابو الحسن
محمد بن علي بن محمد الازدي سنة سبع وثلاثين واربع مائة بمكة انا عمر بن
يوسف انا محمد بن دليل انا عبد الله بن حبيب قال قال بشر بن الحارث النظري
وجه الظالم غيظ والاحق سخنة الدين والبخيل قساوة القلب *

الحميدي

(٩)

الحافظ الثبت القدوة ابو عبد الله محمد بن ابي نصر فتوح - بن عبد الله بن فتوح
ابن حميد بن بصل الازدي الحميدي الاندلسي المتورقي الظاهري (ومتورقة -)
جزيرة نبحاء شرق الاندلس * سمنع بالاندلس ومصر والشام والعراق
وسكن بغداد وكان من كبار تلامذة ابن حزم * قال ولدت قبل سنة عشرين
واربع مائة *

(حدث) عن ابن حزم فاكثر عن ابي عبد الله القضاء وابي عمرو بن عبد البر
وابي زكريا عبد الرحمن البخاري وابي القاسم الجبالي الدمشقي وعبد الصمد بن
المنامون وابي بكر الخطيب وابي جعفر بن السامة وابي غالب بن بشران
الاموي ولم يزل يسمع ويكثر ويجد حتى كتب عن اصحاب الجوهرى وابن
المنذهب وسمع بافريقية كثيراً ولقي بمكة كريمة المروزي اول رحلته وكان في
سنة ثمان واربع مائة * قال محمد بن طرخان سمعت الحميدي يقول كنت
احمل للسباع على الكتف سنة خمس وعشرين واربع مائة فاول ما سمعت من
الفقيه اصغ بن راشد وكنت افهم ما يقرأ عليه وكان تفقه على ابي محمد بن
ابن زيد واصل ابي من قرطبة من محلة تعرف بالرصافة فسكن جزيرة متورقة
فولدت فيها * وقال يحيى بن البناء كان الحميدي من اجتهاده ينسخ بالليل في الحر
فكان يجلس في اجانة ماء تبرديه وقال الحسين بن محمد بن خسر وجاءه ابو بكر

الحميدي ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الاندلسي مصنف كتاب الجمع بين الصحيحين

ان ميمون قدق على الحميدي وظن انه قد اذله فدخل عليه فوجده مكشوف
 الفخذ فيكى الحميدي وقال والله لقد نظرت الى موضع لم ينظره احد منذ عقلت
 قال الامير ابن ماکولا لم ارمثل صديقنا الحميدي في زاهته وعفته
 ونشأته بالعلم (صنف) تاريخ الاندلس وقال يحيى بن ابراهيم السلمي
 قال ابي لم تر عيناى مثل حميدي في فضله ونبله وغزارة علمه وحرصه على نشر
 العلم قال وكان ورعاً ثقة اماماً في الحديث وعلمه وروائه متحققاً في علم التحقيق
 والاصول على مذهب اصحاب الحديث بموافقة الكتاب والسنة فصيح
 العبارة متبحراً في علم الادب والعربية والترسل (وله) كتاب الجمع بين
 الصحيحين وتاريخ الاندلس وجمال تاريخ الاسلام وكتاب الذهب
 المسبوك في وعظ الملوك وكتاب الترسل وكتاب مخاطبات الاصدقاء
 وكتاب حفظ الخزان وكتاب ذم اليمامة (وله) شعر رصين في المواعظ
 والامثال قال السلفى سألت اباعامر العبدري عن الحميدي فقال لا يرى
 مثله قط وعن مثله لا يستل جمع بين الفقه والحديث والادب ورأى علماء
 الاندلس وكان حافظاً (وعن الحميدي) قال صيرني الشهاب شهاباً وهو
 كان يقصد في سماءه كثيراً قال ابو علي الصدي كان يدلي على الشيوخ وكان
 متقللاً من الدنيا يمونه ابن رئيس الرؤساء ثم جرت له قصص اوجبت انقطاع
 عنه وكان يبيت عند ابن رئيس الرؤساء كل ليلة وحدثني ابو بكر ابن الخاضبة
 انه ما سمع يذكر الدنيا قط

وقال بن طرخان سمعت الحميدي يقول ثلاثة كتب من علوم الحديث
 يجب الاهتمام بها (كتاب الملل) واحسن ما وضع فيها (كتاب الدارقطني)
 (وكتاب المؤلف والمختلف) واحسن ما وضع فيه (الاكمال) لاير ابن ماکولا

(وكتاب وفيات المشايخ) وليس فيه كتاب وقد كنت أردت ان اجمع في ذلك كتابا فقال لي الامير رتبة على حروف المعجم بعد ان رتبته على السنين قال ابن طرخان فاشتغل بالصحيحين الى ان مات **قلت** وقد قبلنا اشارة الامير وعملنا (تاريخ الاسلام) على مارسم الامير **قال** الحميدي في تاريخه انا ابو عمرو ابن عبد البر اعبد الله بن محمد الجعفي المصنف النسائي قراءة عليه عن حمزة الكتاني عنه **قال** القاضي عياض ابو عبدالله محمد بن ابي نصر الاندلسي الازدي سمع بتورقة من ابي محمد بن حزم قديماً وكان يتعصب له ويميل الى قوله وكان قد اصابته فيه فتنة علماء شددوا على ابن حزم فخرج الحميدي الى المشرق *

قلت روى عنه يوسف بن ايوب النهراني الزاهد ومحمد بن طرخان وابو عامر البدرى واسماعيل بن محمد الطالحي ومحمد بن علي الخلال والحسين ابن الحسن المقدسي وابو عبدالله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس والحافظ محمد بن ناصر واسماعيل ابن السمرقندي وصديق بن عثمان البربري وابو اسحاق بن تيهان القنوي وابو الفتح محمد بن البطي وشيخه ابو بكر الخطيب وآخرون * وكان صاحب حديث كما ينبغي علما وعملا وكان ظاهريا ويسر ذلك بعض الاسرار * مات في سبع عشر ذى الحجة سنة ثمان وثمانين واربع مائة وامهم عليه الامام ابو بكر الشامي (٥) بجامع القصر ودفن بمقبرة باب النهر بقرب قبر الشيخ ابي اسحاق الشيرازي ثم انهم نقلوه بمسنتين الى مقبرة باب حرب فدفن عند بشر الخافي * ونقل الحافظ ابن عساكر ان الحميدي كان وصي الى الاجل مظفر ابن رئيس (١) في المشيئة الشامي بمجمعة خلق منهم ابو بكر محمد بن المظفر بن بكران قاضي

الرؤساء ان يدفنه عند بئر خالف وصيته فلما كان بعد مدة رآه في النوم
يعاتبه على ذلك فقتله في صفر سنة احدى وتسعين وكان كفيه جديداً وبدينه
طرياً تفوح منه رائحة الطيب رحمة الله عليه * ووقف كتبه *

وقرأت على ابني قال انا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي ابا محمد بن ابني
نصر الحافظ سنة خمس وثمانين واربع مائة ابا ابو القاسم منصور بن النعمان
بصر بقرائه تى بنا القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن اسحاق لفظاً شاعلي بن
عبد الحميد الغضائري وهو آخر من صدر عن الغضائري ابا عبد الله بن معاوية
الجمعي ابا الحجاج ان حماد بن سلمة وحماد بن زيد قالوا ابا عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسجروا
فان في السجور بركة * اخرجه ابن ماجه من طريق حماد بن زيد وهو غريب
من حديث حماد بن سلمة وهو في صحيح مسلم من طريق ابن عليه وغيره * عن
عبد العزيز * ومن شعر الحمدي *

طريق الزهد افضل ما طريق * وتقوى الله باقية الحقوق
فتق بالله يكفك واستغفره * يملك وذريبات الطريق

وله

لقاء الناس ليس يفيد شيئاً * سوى الهديان من قيل وقال
فاقل من لقاء الناس الا * لاخذ العلم او اصلاح حال

وله

وما اتفق الجميع عليه بدأ * وعوداً فهو عن حق مبين
فدع ما صيد عن هذا وخذ ما * تكن منها على عين اليقين
كلام الله عز وجل قولي * وما صحت به الا تارديني

(١٠)

ابن مفوز -

الحافظ المجو دالا مام أبو الحسن طاهر بن مفوز بن أحمد بن مفوز المافري الشاطبي تلميذ أبي عمر بن عبد البر أكثر عنه وكان من أئمة الناس فيه وانقلبه عنه سمع من أبي العباس بن دلهان وأبي الوليد الباجي وأبي شاذان الخطيب وأبي الفتح النبيل السمرقندي وطبقتهما وسمع بقرطبة من حاتم بن محمد وأبي مسعود بن حيان وكان موصوفاً بالذكاء وسعة العلم (شهر) بمرقة الحديث وإتقانه وكان حسن الخط كثير الضبط ذا فضل وورع وصيانة ووقار وتقوى وأما أخوه عبد الله فكان زاهد زمانه بالاندلس مولد طاهر في سنة تسع وعشرين وأربعمائة حدث عنه الحافظ أبو علي بن سكرة وغيره وكانت وفاته في ربيع شعبان سنة أربع وثمانين وأربعمائة رحمه الله تعالى

(١١)

طاهر النيسابوري

الحافظ أبو محمد ويقال اسمه عبد الصمد بن أحمد بن علي السليطي ولد بالري ونشأه أو طلب الحديث وكتب بخطه المضبوط الجيد مالا وصف سمع إمامي صغير بن محمد الطوسي بالري وعبد الكريم بن أحمد المطري بساوة وعبد الملك بن عبد الغفار البصري وخلفاءهم ممدان وقدم قداد وسمع من أبي علي بن المذهب والقاضي أبي الطيب وأبي القاسم التنوخي وانتقى علي الجوهري وحدث عنه ابن الطيوري وابن بدران الحلبي ومحمد بن الحسن المرزوقي وسكن همداً ومات بظاهرها قال شيرازي كان أحمد من عني بهذا الشأن حسن العبارة كثير الرحلة صدوقاً جمع شيئاً كثيراً في سائر العلوم ما رأيت فيمن رأيت أكثر كتباً وسماها منه عاجله الموت قال يحيى بن مندة هو أحد الحفاظ صحيح النقل يفهم الحديث ويحفظه قال

ابن مفوز أبو الحسن طاهر بن مفوز المافري

طاهر النيسابوري أبو محمد عبد الصمد بن أحمد السليطي

ابو جعفر محمد بن أبي علي الحافظ سمعت مسعود بن ناصر السجزي يقول
اشهد ان كل كتاب بغدادى عند عبد الصمد السليطي كالمغارة ونهب من
نهب البساسيرين ببغداد لا يتفجع بهادينا ولا دنيا * قال ابن السمعاني توفي
ظاهرهم ممدان سنة اثنين وثمانين واربع مائة *

(١٢) ابن الخاضبة الحافظ الامام القدوة مفيد بغداد

ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الباقي بن منصور البغدادي الدقاق * حدث عن
مؤدبه ابي طالب عمر بن محمد بن الدلو حدثه عن ابي عمر بن حيوة في سنة ست
واربعين واربع مائة وحدث عن ابي جعفر بن المسلمة والحافظ عبد الرحيم
ابن احمد البخاري والحافظ ابي بكر الخطيب وابي الحسين بن النقور والصريفي
واحمد بن علي الدينوري وامام جامع دمشق عبد الصمد بن محمد بن عيسى ومحمد
ابن مكى بن عثمان الازدي وصادقه بيت المقدس واما القنائم محمد بن القراء
وقرأ الكثير وكتب وخرج وافاد مع الديانة والعبادة وصحة القراءة وحسنها
روى عنه ابو علي بن سكرة ومحمد بن طاهر المقدسي و ابو القاسم ابن البطي
واخرون * قال ابن سكرة كان محبوبا الى الناس كما هم فاضلا حسن الذكر
ملأيت مثله على طريقته وكان لا ياتيه مستعير كتابا الا اعطاه او ذله عليه
وسمعت ابا الوفاء بن عقيل الحنبلي الامام يقول وذكر شدة اصابته بمطالبة
طلوب بها وانه كانت له عند ذلك خلوات يدعوه فيها ويناديه فقرأ على
مناجاته ولئن قلت لي هل واليت لي وليا اقول نعم يارب ابو بكر بن الخاضبة
ولئن قلت هل عادت في عدوا فاقول نعم ولم يسمه قال فاخبرت ابن الخاضبة
بقوله فقال اعز الله الشيخ *

(اخبرنا) المقداد بن ابي القاسم في كتابه ابا نا ابو البقاء وعبد الله بن الحسين

ابن الخاضبة الحافظ ابو بكر محمد بن احمد البغدادي الدقاق

التحوى في كتابه سنة احدى عشرة وست مائة انا ابو الفتح ابن البطي انا محمد بن
 احمد الحافظ انا ابو الحسين بن المهدي بالله تاعبد الله تاعبد الله بن محمد ناو بكر
 ابن ابي شيبة ناخاله بن مخلد نا سليمان بن بلال انا ابو حازم عن سهل بن سعيد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخله
 الصائمون يوم القيامة لا يدخله فيه احد غيرهم فاذا دخل آخرهم اغلق
 رواه (بخ) عن خاله بن مخلد و (م) عن ابن ابي شيبة *

اخبرنا ابو محمد بن محمد الحافظ انا احمد بن ابراهيم انا عبد اللطيف
 الطبري انا ابن البطي انا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الباقي انا احمد بن علي بن
 ثابت نا ابن ابي القوارس انا الحسن بن احمد الهروي الصفار قال كنت يوما عند
 الشبلي فسأله بعض المتصوفة الرجل يسمع قولاً فلا يفهمه فيتواجد عليه *

(فانشأ يقول)

ربورقله هتوف بالضحى * ذات شجو صدحت في قرن
 فكأني ربما ارقها * وبكها ربما ارقني
 ولقد اشكو فيها افعها * ولقد تشكو في تفهني
 غير اني بالجو اعرفها * وهي ايضا بالجوى تعرفني

قال ابو سمدان السمعاني نسخ ابن الخاضبة صحيح مسلم بالاجرة سبع
 مرات (قال) ابن طاهر فما كان في الدنيا احدا حسن قراءة للجديث من ابن
 الخاضبة في وقته لو سمع بقراءة انسان يومين لمامل قراءته (قال السافى)
 سألت ابا الكرم خميساً الجوزي عن ابن الخاضبة فقال كان علامة في الادب
 قدوة في الحديث جيد اللسان جامعا لخال الخير ما رأيت بعداذ من اهلها
 احسن قراءة للجديث منه ولا اعرف لما قوله (قال) ابن النجار كان ابن

الخاضبة ورعاً قها زاهداً محبوباً الى الناس روى اليسير (وقال) علي بن محمد
 الفضيحي ما رأيت في اصحاب الحديث اقوم باللغة من ابن الخاضبة (وقال)
 انساق انا عامر العبدري عنه فقال كان خيراً موجود في وقته وكان لا يحفظ
 واعايعول على الكتب (وقال) ان طاهر سمعت ابن الخاضبة وكنت ذكرت
 له ان بعض الهاشمية حدثني ببغداد ان ابا الحسين بن المهدي بالله توى
 الاعتراف فقال لا ادري ولكن احكى لك لما كان سنة الفرق وقعت
 دارى على قماشى وكنتى ولم يكن لى شىء وكان عندى الوالدة والزوجة والبنات
 فكنت انسح وانفق عليهن فاغرف انى كتبت صحيح مسلم في تلك السنة
 تسبع مرات فلما كان ليلة من الليالى رأيت كان القيامة قامت ومنادى اى
 ابن الخاضبة فاحضرت فقبل لى ادخل الجنة فلما دخلت الباب وضرب من
 داخل استلقيت على قفائى ووضعتم احدى رجلى على الاخرى وقلت
 استرحمت والله من النسخ فرقت رأسى فاذا ببغلة في يد غلام فقلت لمن هذه
 قال للشرىف ابى الحسين الفريق فلما اصبحت نعى اليها الشرىف (قال ابن
 عساکر) سمعت ابا الفضل محمد بن محمد بن عطف يحكى انه طلع في بعض نى
 الرؤساء ببغداد اصبغ زائدة فاشتد المسه ليله فدخل عليه ابن الخاضبة فسمع
 تملئها وقال امرها يسير فلما كانت تلك الالة قام واتبه فوجدها قد سقطت او كما
 قال * توفى ابن الخاضبة في ثاني ربيع الاول سنة تسع وثمانين واربع مائة
 وكانت جنازته مشهودة و (ختم على قبره ختمات) *

وفى بها مات المحدث المسند ابو طاهر محمد بن حسن بن احمد الباقلا في
 الكرخ ببغداد عن ثلاث وسبعين سنة * (ومقرى ببغداد ابو بكر احمد بن
 عمر بن الاشعث السمرقندى عن احدى وثمانين سنة و) ابو عبد الله الحسين

ابن محمد بن الحسين بن السراج البغدادى * (والمحدث القاضي ابو محمد
عبدالله بن يوسف الجرجاني مصنف مناقب الشافعى * (والمحدث المفيد
ابو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي الشيعي (١) السفار * (وامام اللغة
بالاندلس ابو مروان عبد الملك بن سراج بن عبد الله الاموى مولاهم
القرطبي * (ومسند اصبهان ورئيسها ابو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي
شيخ النقي عن بضع وتسعين سنة * (ومسند هراة وزاهدها الامام ابو عبد الله
محمد بن علي بن محمد الميمري * (واول سماعه في سنة سبع واربع مائة * (وشيخ
المشائخ ابو منصور مغمري بن احمد بن محمد بن احمد اللبناني الاصبهاني * (وفقيه
خراسان ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد التيمي السمعاني
المروزي الحنفي ثم الشافعى عن ثلاث وستين سنة * (والعلامة ذوالنون
ابو الوليد هشام بن احمد بن خالد الكنتاني الوقسي (وقس) قرية على ريد بن
طليطلة *

الحرابي زيل هراة

(١٣)

الامام القدوة المفيد ابو سعيد محمد بن الحسن بن محمد الملكي الحافظ * (سمع بمصر
من محمد بن الحسين القطان وابي الفتح بن بابشاذ وعلي بن حمزة الحرابي وعلي
ابن بقاء الوراق وبمكة ابانصر السجزي وعبد العزيز بن بشدار الشيرازي -
وبغداد اباجعفر بن المسلمة والخطيب وهذه الطبقة وكان من عباد المحدثين *
(قال) محمد بن علي الهمداني كان ابو سعيد الحرابي من الاوتاد لم اربني احفظ
منه * (وقال) الواعظ ابو حامد بن الخياط ان كان الله بهراة احد من اوليائه

(١) الشيعي قال في المشبه نسبة الى شيخة قرية من قرى حلب منهم عبد المحسن
ابن محمد بن علي الشيعي التاجر الجوال المحدث مشهور (مات) سنة تسع وثمانين

واربع مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين البالي *

فهذا وأشار إلى الحرمي *

ومات الحرمي بهراة في شعبان سنة احدى وتسعين واربع مائة وفيها
(مات) محدث الثغر ابو العباس احمد بن ابراهيم الرازي ابن الخطاب
الشافعي * والد صاحب السداسيات * (مات اصبهان ابو العباس احمد بن
عبد الغفار بن اشنة الكاتب * (مات اصبهان ابو العباس احمد بن محمد بن
عبد الله بن شيرويه الاصبهاني الحافظ عن ست وسبعين سنة * (محدث دمشق
ابو الفرج سهل بن بشر الاسفرايني عن اثنتين وعشرين سنة * (مسند الوقت
ابو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزيني الهاشمي النقيب عن ثلاث وتسعين
سنة * (المسند ابو الفتح عبد الواحد بن علوان بن عقيل الشيباني ببغداد *
(مسند المعجم السلار الرئيس ابو الحسن مكي بن منصور بن محمد بن علان
الكرجي * (المعجم المسند ابو الحسن هبة الله بن عبد الرزاق الانصاري *
سمع من هلال الخفاري *

اخبرنا ابو الحسين اليونيني وابو علي الاوين قالانا ابو الفضل الهمداني انا
ابو ظاهر السلفي انا اثنتان بن احمد سمعت ابا سعيد الحرمي الحافظ بهراة
يقول لا يصبر على الحديث الا ذروه يعني لا يصبر على الحديث الا اهله *

(١٢) مكي بن عبد السلام بن الحسين

الحافظ الامام ابو العباس الرميلى المقدسى امد الجوالين * سمع محمد بن يحيى
ابن علوان المزي وباعثمان بن ورقاء وعبد العزيز بن احمد النصيبي وعبد العزيز
ابن الصراف وابا القاسم بن الجياني (١٣) وعبد الباقي بن فارس وابا جعفر بن
المسامة وابا الصائم المامون والحسين بن احمد الطرابلسي (ورحل) الى مصر
ودمشق وطرابلس وبغداد والبصرة والكوفة وواسط والموصل و آمد

مكي بن عبد السلام بن الحسين

وميا فارقين وغير ذلك (سمع) سنة هبة الله الشيرازي وعمر الراس (وحدث)
 عنه محمد بن علي بن محمد المرجاني مروا بسعيد عمار بن طاهر بن مهران
 وابو القاسم ابن السمرقندي ببغداد وجمال الاسلام ابو الحسن السلمي
 وحمة بن كردوس بدمشق وآخرون* (ولده) في اول سنة اثنتين
 وثلاثين واربع مائة قول ابن النجار مكى من الحفاظ ورجل وحصل
 وكان مفتيا في مذهب الشافعي سمع ابن سلوان*

قول انوثن الساجي كانت الفتوى نجية من مصر ومن الساحل
 ودمشق (وقيل) انه شرع في تأليف تاريخ بيت المقدس ولما دخلت الفرنج
 وملكوا بيت المقدس في شعبان سنة اثنتين وتسعين واربع مائة اسروا الرميل
 ونودي عليه ليفك بالف دينار لم يساعفوا الله من علماء المسلمين فلم يفكه احد فقتل
 صبرا بظاهرا نطاكية كان صدوقا متبعا يكا دان يمد من الحفاظ وقال غيث
 الارمنازي قتلوه بالحجارة في ثاني عشر شوال سنة اثنتين وتسعين عند بيروت
 قتلت وقتلوا في بيت المقدس نحو امان سبعة الف الفادام في ايديهم تسعين سنة
 فافتحه السلطان صلاح الدين وفيها (مات) قري دمشق (ابو البركات)
 ابن طائوس عن تسع وتسعين سنة* (السند ابو الحسين احمد) بن
 عبد القادر بن يوسف* ومسندها (احمد بن) محمد الخليلي الدهقان وله مائة
 سنة وسنة* والملاية (ابو تراب) عبد الباقي بن يوسف المرغني شيباور*
 ومسنده مصر (القاضي ابو الحسين علي بن الحسن الخافى الشافعي) عن ثمانية
 وثمانين سنة* والسند (ابو الحسن) بن ايوب ببغداد*

السمرقندي

(١٥)

الحفاظ الامام الرجال ابو محمد الحسين بن احمد بن محمد بن قاسم بن جعفر

الكواحيسي - ولد سنة تسع وأربع مائة وصحب جعفر بن محمد المستغفرى فاكثر عنه وتخرج به * سمع من عبد الصمد الماصى وحمزة بن محمد الجعفرى -
وينسابور ابا حفص بن مسرور واباعثمان الصايونى واباسعيد الكنيز ودي
ويقاري وبليغ (وصنف التصانيف) *

﴿ روى ﴾ عنه محمد بن اسمعيل التيمى ووجيه السجامى وهبة الرهمان بن
القسري ومحمد بن جامع خياط السيوف والجندب القاني - وخلق واكثر شيخ
له منصور الكناغذى *

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني لم يكن في زمانه في فقه مثله في الشرق والغرب
له كتاب بحر الاسانيد في صحاح الاسانيد جمع فيه مائة الف حديث لورثب
وهذب لم يقع في الاسلام مثله وهو ثمان مائة جزء * (وقال) عبد الغافر
الفارسى هو عديم النظر في حفظه استوطن نيسابور وهو مكثر عن
المستغفرى * (مات) في ذى القعدة سنة احدى وتسعين واربع مائة وله اثنان
وثمانون سنة رحمه الله *

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق بن يحيى انا الحسن بن عباس انا عبد الواحد بن حمويه
انا وبيد بن طاهر انا الحسن بن احمد السمرقندى الحافظ انا ابو طالب حمزة
ابن محمد الحافظ انا محمد بن احمد الحافظ انا ابو صالح الكرابسى انا صالح بن
محمد انا ابو الصلت الهروى انا ابو معاوية عن الاعشى عن مجاهد عن ابن
عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انا مدينة العلم وعلي
بابهما فن اردابهما فليات عليا (رضي الله عنه) (هذا الحديث صحيح)
وا ابو الصلت هو عبد السلام منهم *

الكرخمشى - الكرخميسانى - القاسى - القاتنى

(١٦)

البرداني

الحافظ الامام المتقن ابو علي احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسن البغدادي (ولد) سنة ست وعشرين واربع مائة * وسمع من ابي طالب بن غيلان وابي يعلى القراوى وابي بكر الخطيب وخلق سواهم وما ظنه رجل * قال السمعاني كان احمد الثبري في صنعة الحديث وكان حنبلية (استعمل) للقاضي ابي يعلى * (روى) عنه اسمعيل بن محمد الحافظ (قلت) قد جمع مجلدا في (المنامات النبوية) وسمعنا (متقاه) على الامين الاسدي عن الساوي عن السافي عنه وقد سأل السافي عن كشف احوال جماعة فاجاب واجاد *

(قال) السافي كان ابو علي احفظ واعرف من شجاع الذهلي وكان ثقة نبلا له مصنفات (قلت) وحدث عنه ايضا الوزير علي بن مراد و احمد بن المقرئ * (قرأت) بخط ابي علي البرداني قال انا عثمان بن محمد بن دوست الدلاف اجازة سنة ثمان وعشرين واربع مائة وفيها مات ابا ابو بكر الشافعي فذكر حديثا (مات) ابو علي في شوال سنة ثمان وتسعين واربع مائة * وفيها مات محمد بن اصبهان النقيض الحافظ (ابو بكر احمد) بن محمد بن احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني لم يلحق جده * والمسند ابو المعالي ثابت بن بندار يقال البغدادي المقرئ * وشيخ الحرم المحدث الملقب (ابو عبد الله الحسين) بن علي الطبري عن ثمانين سنة * والشريف المسند (ابو الفضل محمد) بن عبد السلام بن احمد الانصاري * ومسند خراسان ابو علي نصر الله بن احمد بن عثمان الحساني النيسابوري *

(١) البرداني في المشبه بفتح الباء الموحدة والراء المهملة نسبة الى البرداني من سواد العراق الحافظ ابو علي شيخ السافي مشهور انتهى ١٢ محمد شريف الدين *

البرداني ابو علي احمد بن محمد البغدادي

وآخرنا محمد بن أبي بكر الأسدي النيسابري بن محمود بن أحمد بن محمد
الحافظ قال قرأت علي أبي علي أحمد بن محمد الحافظ أنبا محمد بن عبد الملك أنبا
الحسين بن عمر أنبا حامد بن شبيب النخعي بن إدريس العبدي أنبا جميل بن
جندب أخبرني - إسماعيل بن سحيم عن إبراهيم بن عبد الله بن محمد (١) - عباس عن
أبيه عن ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السترة
ورأسه منصوب في مرضه لئلا يمات فيه فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات
أدلم بقي من النبوة إلا المبشرات الرؤيا العجالة - (الحديث) *

الفساني

(١٨)

الحافظ الإمام الثبت يحدث الأندلس أو على الحسين بن محمد بن أحمد الجلياني *
روى عن محمد الحنفاني وحاتم بن محمد الأطراسي وأبي عمر بن عيسى البردعي
شاكراً عبد الواحد القهيري وأبي عبد الله بن غياث والحديث أبي عمرو بن الحارث *
وسراج بن عبد الله القاضي وأبي الوليد الرازي وأبي العباس بن دهمار وعدة
ولم يخرج من الأندلس وكان من جملة الحفاظ بالبصرة بصيراً باللغة والعربية
والشعر والأنساب * وصنف في ذلك آله ورحل للناس إليه وعلو في
النقل عليه وتصدر مجامع قرطبة وأخذ عنه الأعلام * قال هذا وأكثر منه
خلف بن بشكوال قال أنبا عه غير واحد وصفوه بالجلالة والحفظ والنباعة
والتواضع والصيانة *

قال السهيلي في (الروض) حدثني أبو بكر بن طاهر عن أبي علي

(١) في تهذيب التهذيب إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عباس المدني روى عن
أبيه وعن عمه أبي عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ١٢ الحسن النعماني *
لم يلق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة ١٢

الفساني
بن الحسين بن محمد الجلياني

القاضي ابن ابا عمر بن عبد البر قال له امانة الله في عنقك متى عبرت على اسم من
اسماء الصحابة لم اذكره الا الحق في كتابي (الا - تيماب) وقال ابن بشكوال
سمعت الحسن بن مغيث قال كان ابو علي من اكمل من رأيت علما بالحديث
ومعرفة بطرقه وحفظ لرجال له عانى كتب اللغة واكثر من رواية الاسماء
وجمع من سنة الرواية ما لم يجمعه احدا وصحح من الكتب ما لم يصححه غيره فكتبه
حجة باللغة جمع كتابا في رجال الصحيحين سماه (تقييد المهمل وتبيين المشكل)
وهو كتاب حسن مفيد اخذه الناس عنه *

قال ابن بشكوال سمعناه على القاضي ابن عبد الله بن الحجاج عنه ان
سنة مدة امانة الحق (قلت) روى عنه (تقييده) محمد بن محمد بن الحكم الباهلي
شيخ السافي والمتماني * ومن روى عنه محمد بن احمد بن ابراهيم الجاني
الملقب بالبعداذي وابو علي بن سكرة الصدي وابو العلاء زاهر بن عبد الملك
الايدى وعبد الله بن احمد السماك القرناطي وعبد الرحمن بن احمد
ابن ليلى الانصاري الحافظ ويوسف بن شفي النهدي وخلائق سواهم آخرهم
مسند مصر اكش محمد بن عبد الله بن خالد القيسي سمع منه هذا صحيح سلمه في الى
سنة سبعين وخمس مائة * (وفي) الا - تيماب في ليلة الجمعة لا تقي عشرة
ليلة خلت من شعبان سنة ثمان وتسعين واربع مائة *

اخبرنا الحسين بن علي ابنا ابي جعفر بن علي ابنا ابو محمد الميماني ابنا محمد بن
محمد الباهلي ابنا ابو الفضل النعماني انا حكم بن محمد انا وابو بكر بن اسمعيل انا
ابو القاسم البغوي املاء بمكة سنة عشر وثلاث مائة شاهدية بن خالد حدثنا
المبارك بن فضالة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال ما تحاب رجلان في الله الا كانا فضاها اشدهما حبا لصاحبه *

عمر بن علي بن ابي البخاري

(١٧)

عمر بن علي

ابن احمد بن الاثابون. سلم اللش البخاري الحافظ الجوال. سمع الكثير ونسخ واستكتب وصنف وجمع. سمع ببخاري من ابي سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن الكلاباذي وعلي بن احمد بن الحساخ النيمى ومحمد بن محمد بن حاضهر اش وبنو - قبا بن منصور السيارى الحافظ الصفار وعبد الملك بن علي الامام وعدة - وبسمرقند المطهر بن محمد الخاقاني ومحمد بن جعفر الطيبي - وبكش عبد العزيز بن احمد الحلواني - وبابنج ابا عمر محمد بن احمد المستمل - وبغزة المحدث - قطر بن حسين وعلي بن محمد اللبان الدينورى والعيار - وبمراة عطاء بن احمد وعدة - وبوشنج منصور بن العباس النيمى - وبمر و ابا عمر ومحمد بن عبد العزيز القنطرى وابا غانم الكراعى - وبنيسا بور ابن مسرور و ابا الحسين الفارسى ومحمد بن عبد العزيز الحيرى - وباصم - ابن عبد الرحمن بن مندة وطبقته - وبهمدان محمد بن عثمان القومسانى ودخل بغداد سنة ستين فسمع عبد الصمد ابن المامون واقراة - روى عنه ابو الحسن ابن الطيورى وعبد الله بن المحلى وابو غالب بن البناء *

وقال في المؤتمن الساجي وكان حسن المعرفة شديد العناية بالصحيح وقال شجاع الذهلى كان يحفظ ويفهم ويعرف شيئا من علم الحديث وكان قريب الامر في الرواية *

وقال في خميس الجوزى كتبت وكتب عشر رز واحل واثني عليه ابو بكر بن الخاضية (قال) او ذكر ياب مندة هو احمد بن يدعى الحفظ الا انه كان يندلس وكان متصباً لاهل البدع كلما هاجت ربح قائمهما (وصنف) مسند الصحيح * كتب الى احمد بن سلامة

عن خليل بن مدرست محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ يقول الحافظ
الدين شاهدتهم أبو مسلم الليثي قدم علينا أصبهان وكان يحفظ من رأيت
للكتابين جمع بين الصحيحين في أربعين مسألة كل واحدة منها قرية مجلد
﴿قال﴾ شيرويه الديلمي قدم علينا ولم يقض السماع منه كان يحفظ ويدلس
حدثي عنه أبو القاسم بن النضر ﴿مات﴾ بخوزستان سنة ست وستين
واربع مائة وقال أبو الفضل بن خنير ومات بالاهواز سنة ثمان وستين
سمعت منه وسمعت مني وكان فقيهاً تأمل عن أهل العلم وعجب بنفسه *

(١٩) أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم

ابن سعدويه بن مهيب الدهستاني الرواسي (٢٠) الحافظ الجوالي (جمع)
اباخص بن مسرور و ابا الحسين الفارسي و ابا عثمان الصابوني و طبقته
بنيسابور و القاضي ابي علي الخنيلي و ابن المسلمة و ابن النعمان و ابا الحسن الحافظ
ابا مسعود البجلي وغيره بد هستان و سماع بد مشق و مصر و مرو
و الجزيرة و سماع بحران من مبادر بن علي بن مبادر و صنف و جمع
و اكثر جندا و كان اماماً مبرزاً في هذا الفن ﴿روى عنه﴾ شيخه ابو بكر
الخطيب و ابو حامد الغزالي و صحيح عليه الصحيحين و ابو حفص عمر بن محمد
النجاشي و محمد بن عبد الواحد الدقاق و الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي
و هبة الله ابن الاكفاني و اسمعيل بن محمد التيمي و محمد بن الحسن الجويني
و محمد بن يحيى فقيه نيسابور و آخرون ﴿وروى﴾ عنه السلفي بالاجازة *

﴿خرج﴾ من طوس الى مرو و اذ زيارة الامام ابي بكر ابن السماعة و قد كان
استدعاه لياخذ عنه و يستفيد فساد (فاذركته المنية) لم يرض في ربيع الآخر

(١) في المشبه الرواسي و اوقيلة انتهى ١٢ محمد شريف الدين

أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم الدهستاني الرواسي

سنة ثلاث وخمسة مائة كما هو مؤرخ على بلاطة قبره *

﴿ قال ﴾ الحافظ أبو جعفر محمد بن علي الهمداني ما رأيت في تلك الديار أحفظ من أبي الفتيان لأبلى في الدنيا كلها كان كتابا جوا الادار الدنيا في طلب الحديث لقيته بمكة وورأيت الشيخ يشنون عليه ويحسنون القول فيه ثم لقيته بحرجان ه حاور من اخواننا *

﴿ قال ﴾ أبو بكر السمعاني قال لي اسمعيل بن محمد الفضل (١) بإصبهان كان عم جريج مسعود البجلي سمعته يقول دخل أبو مسعود دهستان فاشتبهى من ابني رأسا ودخل المسجد ياكله فيمضي ابي اليه فقال لي تمر فشيئا قلت لا فقال لا بي سلمه الي فسلمني اليه فحملني الي يسابور وافادني وانتهى امرني الي حيث انتهى *

﴿ قال ﴾ ابن نقطة سمع غير واحد من اهل العلم ان ابالفتيان سمع من ثلاثة آلاف شيخ وست مائة شيخ * (وقال) خزيمية بن علي المروزي الاديب سقطت اصابع عمر الرواس في الدجلة من شدة البرد (وقال) الدقاق في رسالته ان عمر حدث بطوس بصحيح مسلم من غير اصله وهذا اقبح شئ عند المحدثين وحدثني ان مولده بدهستان في سنة ثمان وعشرين واربع مائة وانه سمع منه الحافظ هبة الله بن عبد الوارث في سنة ست وخمسين (قال) الرواسي اريد ان اخرج الى مرو وسرخس على طريق وقد قل لها مقبرة المام فلا ادري كيف يكون حالها فامات ما * (قال) ابن طاهر وغيره الرواسي نسبة الى بيع الراس *

﴿ قال ﴾ ابن ماكو لا كتب الرواسي عني وكتبته عنه ووجدته ذكرا

(١) كذا في الاصل ولعل هو ابن الفضل ١ و ابو الفضل ١٢ محمد شريف الدين

(قال السمعاني) سمعت احمد بن محمد الشرحسي يقول لما قدم عمر الرواسي حدث بسر خس واملى بفضرة جماعة كثيرة فقال انا اكتب اسماء الجماعة على الاصل بخطي وفي المجلس الثاني اذا حضرت الجماعة فاجبت اسماءهم الكرم عن ظاهر قلب وما احتاج ان اسألهم وقيل كانوا نحو ١٠٠٠ من سبعين نفساً

﴿ قال ﴾ عبد الغافر بن اسمعيل الرواسي مشهور عارف بطرق الحديث كتب الكثير (وجمع الابواب وصنف) وكان سريع الكتابة وكان على سيرة السلف مقلام بلا خرج من يسا بوزر الى طوس فاكرمه الفزالي وازله عنده وقرأ عليه الصحيح ثم شرحه *

﴿ قلت ﴾ (ومات) سنة في سنة ثلاث مسند اصبح ان (ابو محمد محمد) بن محمد ابن احمد بن سيده الطرز عن اثنين وتسعين سنة ومسند بغداد (ابو بكر احمد) ابن المظفر بن الحسين بن سوسن - التيان وله ايضاً ستان وتسعون سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الماعلى محمد بن احمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي الحدي في - بالاسكندرية ثنا جدي ثنا ابو طاهر الحافظ قال كتب الى ابو الفتيان عمر بن ابي الحسن الحافظ انا احمد بن محمد البجلي الحافظ ثنا محمد بن احمد بن يعقوب الزرقى (وزرق) من قرى مصر وثنا ابو حامد احمد بن عيسى بن مهدي املاء ثنا محمد بن رزام المروزي ثنا محمد بن ايوب الهنائي ثنا حميد بن ابي حميد عن عبد الرحمن بن دهم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على امتي حديثاً واحداً كان له اجر احد وسبعين نبياً صدقاً قال ابو الفتيان كتبه عنى ابو بكر الخطيب الحافظ بصور * قلت * هذا مما تحرم روايته الامقر وثابانه مكذوب من غير تردد وقبح الله من وضعه واسناده مظلم وفيهم ابن رزام كذاب لعله آفته *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله بن احمد عن محمد بن صاعد بن سيد الطوسي انا ابني
ابا عمر بن ابى الحسن الحافظ املاء بطوس انا احمد بن عبد الرحيم النيسابورى
انا ابو الحسين الخفاف انا السراج ناقتية انا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان
النبي صلى الله عليه وآله لم كان اخف الناس صلوة في عام *

﴿واخبرناه﴾ ابن عساكر وابن عسرون عن ابن روج المروى انا الحكم
ابن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل انا الخليل بن احمد (١) السجزي نا محمد
اسحاق السراج فذكره رواه مسلم عن قتية *

شجاع بن فارس

(٢٠)

ابن خير بن فارس بن الحسين بن غريب الحافظ الامام ابو غالب الذهلي
الشياني السهروردي البغدادي الحرابي (ولد سنة ثلاثين واربعمائة) (سمع)
ابا طالب بن غيلان وعبد العزيز بن علي الازجي وابا محمد بن المقدر الامين وابا
محمد الجوهري وابا جعفر بن المسلمة وابا بكر الخطيب فن يمد هم الى ان نزل
و سمع من اصحاب ابى القاسم بن بشران ومن اقرانه * وحدث عنه اسمعيل
ابن السمرقندي وعبد الوهاب اليماني وابن باعبر وعمر بن ظفر واطاهر
السامي وسلمان بن حروان *

﴿قال﴾ ابو سعد السمعاني نسخ بخطه - كثير من التفسير والحديث والفقه
ما لم ينسخه احدهم الوراقين * (قال) لى عبد الوهاب اليماني دخلت وما
فقال في توبتي فقلت من اي شيء قال كتبت شعرا في الججاج بخط سبع
مئات * قال عبد الوهاب قل ما وجد يلد من بلاد الاسلام الا في خطه
شيء وكان مفيد وقتة بعد اذ شدد السيرة افنى عمره في الطلب وكان قد عمل

(١) القاضي ١٢ - خيرون - محظه - حروان

مسودة تاريخ بغداد ذيل على تاريخ الخطيب فعمله في مرض موته (قلت)
للحقى سوا الات السماع عن المشايخ سبعة مائة متصلا *

﴿مات﴾ في ثالث جمادى الاولى سنة سبع وخمس مائة وفيها (مات) القري
المستند ابو بكر احمد بن علي بن بدران الحلواني ببغداد وهو في عشر الثمانين *
وشيوخ المالكية (ابو العباس احمد) بن محمد بن عروس ببغداد عن اربع وتسعين
سنة له اجازة ابن شاذان واللامه * ولف المستظري في المذهب (ابو بكر
محمد) بن احمد بن الحسين الشافعي ببغداد وله عمان وسبعون سنة *
واللامه شيخ الادب (ابو انظر محمد) بن ابي العباس احمد بن محمد الاموي
المعافى الاوردى - الشاعر * وابو بكر محمد بن عيسى اللخمي ابن اللبابة
شاعر الاندلس والحظان ابن طاهر واثر بن الساجي *

﴿اخبرنا﴾ ابو علي الحسين بن علي انا ابو الحسين بن المقرح - وانا بمحمد بن
بلوا - يا الهاء عبدالرحمن قالا ابا ابو السعادات نصر الله بن عبدالرحمن
الشيبي انا جاع بر فارس ومحمد بن الحسين الاسكاف قالا ابا محمد بن علي
الجليط زاد شجاع فقال وانا ابو طالب البزازي وابو سميد بن البسيط قالوا
نا احمد بن محمد بن دوست نا الحسين بن صفوان نا ابو بكر بن ابي الدنيا نا
الحسن بن عبد العزيز عن ضمرة عن ابن شاذان نا ابو بكر بن ابي الدنيا نا
ومحمد بن واسع فتداكروا الميش فقال مالك ما شئ افضل من ان يكون
للرجل غلة ييش فيها فقال محمد طوبى لمن وجد غداء ولم يجد عشاء ووجد
عشاء ولم يجد غداء وهو عن الله راض والله عنه راض *

(٢١) محمد بن طاهر بن علي

الحافظ العالم المكثر الجوال ابو الفضل المقدسي ويعرف بابن القيسراني

محمد بن طاهر بن علي

- بلوا -

- المقرح -

- الاوردى -

الشياني (سمع) ببلده من النقية نصر وابي عثمان بن ورقاء وعدة - وبغداد
 ابو محمد الصريفي وابي الحسين بن النعمان وطبقتهما - وبكة الحسن بن عبد الرحمن
 الصفراوى - وبتيس من علي بن الحسين بن الحداد حدثه عن جده عن الوسى
 عن عيسى بن حماد زغبة - وبدمشق من ابي القاسم بن الملا - وبحلب من الحسن
 ابن مكي - وبالجزيرة من عبد الوهاب بن محمد التيمي صاحب ابي عمرو بن
 مهدي وباصبهان من عبد الوهاب بن مندة - وبنيسا بور من عبد الوهاب
 ابن الحب وبهراة من محمد بن مسعود الفارسي - وبمجران من اسمعيل بن
 مسعدة - وبآمد من قاسم بن احمد الاصبهاني الخياط حدثه عن ابن جثنس -
 عن ابي صاعد - ولقي باسترآباد علي بن عبد الملك الحفصي صاحب هلال
 الحفار - وبوشنج عبد الرحمن بن محمد بن عفيف - وبالبصرة عبد الملك بن
 شعبة - وبالدینور ابن عباد صاحب ابي بكر بن لال - وبالي اسمعيل بن علي
 صاحب ابي زكريا المزي - وبسرخس محمد بن المظفر حدثه عن رجل عن
 محمد بن حمادويه المروزي - وبشيراز علي بن محمد الشروطي - حدثه عن ابي
 الليث عن ابي جعفر بن البختري - ولقي بقزوين محمد بن ابراهيم البجلي
 صاحب ابي عمرو بن مهدي - وبالكوفة ابا القاسم حسين بن محمد - وبالموصل
 هبة الله بن احمد المقرئ - وعمرو المهر - سد قساي - وبمعبر والروذ -
 وبالرحبة - ونوقان - وبالحرمين ونهاونه وهمدان وواسط وسادة واسد آباد
 والابارد اسفران وآمل والا هو ازو بسطام وخسرو جرد وغير ذلك *
 روى عنه شيرويه بن شهر دار وابو جعفر بن ابي علي وابو نصر المغيرة
 وعبد الوهاب الانماطي وابن ناصر والسلفي وولده ومحمد بن اسمعيل
 الطرسوسي وآخرون *

قال * ان عساكر سمعت محمد بن اسمعيل الحافظ يقول احفظ من
 رأيت ابن طاهر (وقال ابو زكريا بن مندة كان ابن طاهر احد
 الحفاظ حسن الاعتقاد جميل الطريقة صدوقا عالما بالصحيح والسقيم كثير
 التصانيف لازم الاثر (قال السلفي سمعت ابن طاهر يقول كتبت الصحيحين
 وبن ابي داود سبع مرات بالاجرة وبن ابن ماجه عشر مرات *
 قال * السمعاني سألت ابا الحسن الكرجي الفقيه عن ابن طاهر فقال
 ما كان على وجه الارض له نظير وكان داودي المذهب * قال اخترت
 مذهب داود قلت لم قال كذا اتفق فسألته من افضل من رأيت فقال سعد
 الزنجاني وعبد الله الانصاري * قال ابو مسعود عبد الرحيم الحاجي
 سمعت ابن طاهر يقول بليت الدم في طاب الحديث مرتين مرة بعد اذ
 ومرة بمكة كنت امشي حافي في الجوف فحقتي ذلك وماركبت ذابة قط
 في طاب الحديث وكنت احمل كتي على ظهري وماسألت في حال الطاب
 احدا كنت اعيش على ما أتى (وقيل) كان يمشي دائما في اليوم واليلة
 عشرين فرسخا وكان قادرا على ذلك (وقد ذكره) الدقاق في رسالته فخط عليه
 و قال كان صوفيا ملاميا سكن الري ثم همدان * له كتاب (صفوة
 التصوف) له في معرفة بالحديث في باب شيوخ مسلم (قلت) هو احفظ
 منك بكثير يا هذا ثم قال وذكرك عند الاباحة (قلت) بل الرجل مسلم معظم
 الاثار واما كان يرى اباحة السماع لا الاباحة المطلقة التي هي شرب من
 الزبدقة والاخلال * (وقال) ابن اصر بن طاهر لا يخرج به (صف) في جواز
 النظر الى الرد وكان يذهب مذهب الاباحة (قلت) معلوم جواز النظر الى
 الملاح عن الظاهرية فهو منهم *

قال أبو سعد السمعاني سألت اسمعيل الحافظ عن ابن طاهر فتوقف
ثم أساء الثناء عليه وسميت ابن عساكر يقول جمع ابن طاهر اطراف
الصححين واني داود والترمذي والنسائي وان حاجة واخطائي واضع خطأ
فاحشا (قال) ابن ناصر كان لحنة ذات صحيف قرأ وان جبينه ليتقصد عرفا
بالقاء فقلت بالقاء فكافني *

قال السافى كان فاضلا يعرف لكنه لحنة قولى المومنين كان عند شيخ
الاسلام بهرة فكان الشيخ يحرك رأسه فيقول لا حول ولا قوة الا بالله
(قال) ابن طاهر مولدى سنة ثمان واربعين واربع مائة واول سماعي منه
سنة ستين ودخلت الى بغداد في سنة سبع وستين ثم رجعت واحرمت من
بيت المقدس بحجة *

قال ابن عساكر مصنفاته كثيرة لكنه كثير الوهم وله شعر حسن
وكان لا يحسن النجوم قال (ابن) المبارك بن كامل انشدني ابن طاهر لنفسه *

ساروا بها كالبدري هو دج * يمس محفوفا بآثاره
فاستعبرت بكي قمايتها * فوافمن الواشي واصحابه
وقلت لا تبك على ما لك * بعدك ما يبقى على ما به
للموت ابواب وكل الورى * لا بد ان يدخل من باب
واحسن الموت باهل الهوى * من مات من فرقة احبائه

قال ابن شيرويه في تاريخ همدان ابن طاهر سكن همدان وبنى همدارا كان
ثقة حاذقا عالما بالاصحيح والسقيم حسن المعرفة بالرجال والمتون كثير التصانيف
جيدا الخط لازما لا يربى من الفضول والتصنّف خفيف الروح قوى السير
في السفر (قال شجاع) الذهلي (مات) ابن طاهر عند قدومه بغداد من الحج وم

الجمعة في ربيع الاول * (وقال) ابو المعمر في نصف ربيع الاول سنة سبع وخمسمائة *

(اخبرنا) القاضي ابو محمد صالح بن يامر (١) القاضي ابي يوسف بن خليل انا محمد بن اسمعيل الطرسوسي (ح) وابنا انا احمد بن ابي الخير عن الطرسوسي ثنا محمد بن طاهر الحافظ لفظا في سنة ست وخمسمائة انا الفضل بن عبدالله المفسر ابا ابو الحسين احمد بن محمد الزاهد ثنا ابو العباس النراج ثنا عباد بن جعفر ثنا سفينان عن عثمان بن ابي سفيان عن عاصم ابن عبدالله بن الزبير عن مهران بن سليم عن ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليصل ركعتين قبل ان يجلس * (هذا) حديث صحيح متفق على ان الاصل فيه امر ندب رواه الائمة من طريق مالك بن انس وعبدالله بن سعيد بن ابي هند وغيرهما عن عامر بن عبدالله وروايتنا هذه عن فيه والله اعلم *

ابن مرزوق

(٢٢)

هو الحافظ الثقف ابو الحسين عبدالله بن مرزوق الهروي مولى شيخ الاسلام ابي اسمعيل الانصاري (ولد) سنة احدى واربعين واربع مائة * (وسمى) ابا عمر الملقب ومولاه ابا اسمعيل واحمد بن نصر الكوفاني وعدة بهراة وابا القاسم بن البصري (٢) وابا نصر الزيني ببغداد وابا الفضل محمد ابن احمد العارف بالطبسي ويحيى بن الحسين الشريف بالري - وعبد الرحمن ابن مندة وطبقته باصبهان وبغداد والكوفة وواسط وعنى بهذا الشأن *

(١) كذا في الاصل ولله يامين او يعمروا الله اعلم ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه (٢) في المشتبه ابو القاسم بن اليسري صاحب المخلص وفيه ايضا الطبسي من

ابن مرزوق ابو الحسين عبدالله الهروي

وكان موصوفاً بالحفظ والمعرفة وحسن السيرة وكان به صمم فلما شأخ اشتد ذلك سمع منه آحاد الطلبة واستوطن أصبهان *

وقال في اسمعيل الحافظ هو حافظ للحديث متقن (قال) أبو موسى المديني ثنا الحافظ الزاهد العالم أبو الخير المروزي وكان يقتل - الاذن * قال (مات) في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمس مائة * (وقال) البوربارني - صاحب أبو الخير الحافظ * وما فيهم ذواتان وطلب واحق للحديث منه وهو مقبل على شانه *

(٢٣) المؤتمن بن أحمد بن علي بن الحسين

الحافظ الحجة أبو نصر الدين عاقولي ثم البغدادي المروفي بالساجي محدث بغداد * سمع أبا الحسين بن النقور وعبد العزيز بن علي الأعمش وأبا القاسم بن البصري وعبد الله بن الحسن الخلال وأبا نصر الزيني واسمعييل بن مسعدة وطبقته ببغداد - وكان أولاً قد سمع من أبي بكر الخطيب بصور - ومن أبي عثمان بن ورفاء بيت المقدس - والحسن بن مكى الشيرازي بحلب - وسمع بأصبهان بأعمرو بن مئدة وطبقته - وبنيسا بوراً بأبكر بن خلف وطبقته - وبهراة شيخ الإسلام أبا اسمعيل وطبقته - وبالبصرة أبا علي التستري وطبقته - وأكب على الطلب ببغداد مدة ثم زهد وأقطع وأقبل على شانه *

روى عنه سعد الخير الأندلسي وابن ناصر وأبو المعمر الأنصاري ومحمد بن أبي الشيخ وأبو طاهر السلفي وأبو سعد بن البغداد ومحمد بن فولاد وآخرون * قال أبو الوقت كان شيخ الإسلام إذا رأى المؤتمن قال لا يمكن أحداً أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مادام هذا حياً *

وقال أيضاً إن هبة الله سألت السلفي عن المؤتمن الساجي فقال حافظ متقن

المؤتمن بن أحمد أبو نصر الدين عاقولي المروفي بالساجي

لم ارا احين قراءة الحديث منه تفقه في صباه على الشيخ ابي اسحاق وكتب
الشامل بخطه عن ابن الصباغ ثم خرج الى الشام وكنى القديس زمانا وقال لي
انه سمع من الخطيب حديث واحد ولم يكن عنده نسخة انتفعت بصحته
وقال ابو نصر القاني اقام المؤتمن هراة عشر سنين وقرأ الكثير وكتب
جامع الترمذي ست مرات وكان فيه صاف وقناعة وعفة واشتغال بما فيه
(قال) ابو بكر السمعاني ما رأيت بالمرأق من فهم الحديث غير رجلين المؤتمن
بغداد واسماعيل التيمي باصبيان *

وقال يحيى بن مندة قدم الساجي وسمع من ابي كتاب (معرفة الصحابة)
وكتاب (التوحيد) و(الاماني) وحديث ابن عينة لجدي فلما اخذ في
قراءة (غرائب شعبة) وبلغ الى حديث عمر في لبس الحرير كان الوالدي
حال الانتقال الى الله وقضى نحبه عند انتهاء ذلك بعد العشاء الآخرة (هذا)
مارأنا ثم قدم ابن طاهر وقرأنا عليه نحو ما من مجموعاته فيه سمعت
اصحابنا باصبيان يقولون انما هم الساجي كتاب (معرفة الصحابة) علي ابي
عمر وبدموته وذلك انه كان يقرأ عليه وهو في النزاع ومات وهو يقرأ
وكان يصاح به يريد ان يفسد الشيخ فلما سمعت هذه الحكاية قلت
ما جرى ذلك يجب ان يصلح هذا فانه كذب واما قراءة (معرفة الصحابة)
فيكان قبل موت الوالد بشهرين وكان المؤتمن والله ورعا زاهدا صابرا على
الفقر رحمه الله تعالى *

قال ابن ناصر سألت المؤتمن عن مولده فقال في صفر سنة خمس واربعمين
واربع مائة (وفي) في صفر سنة سبع وخمس مائة وصليت عليه وكان
عالما فهاتكة مامونا (سمعت) ابا الحسين اليوسني ابا جعفر انبأ السلفي

سمعت المؤمن الساجي يقول ما اخرجت بعد اذ بعد الدارقطني احفظ
من ابي بكر الخطيب وسمعت المؤمن يقول كان ابو بكر الخطيب يقول من
صنف فقد جعل عقله في طبق يرضه على الناس *

الاعمش

(٤٧)

الحافظ الامام الاديب ابو العلاء احمد بن نصر بن احمد بن محمد بن معروف
الهمداني (سمع) من عبد الله بن مندة وابي مسلم بن عز النباه وندي وابي محمد
ابن ماهلة وطبقتهم (وكان) مولده في سنة احدى وثلاثين واربع مائة
(روى) عنه ابو طاهر السلفي و ابو العلاء المطاردي والطائي و جماعة وكان
مع بصره بهذا الشأن عارفا بفقهاء احمد بن حنبل ناصرا للسنة عالم بالاباء العربية وافر
الجلالة بهمدان امل عدة بحالس من حفظه *

(قال) ابو سعد السمعاني اجاز لي مر وياته وكان عارفا بالحديث حافظا ثمة
(سمع) الكثير بنفسه و امل واحد ثم سمي شيوخه *

(قرأت) علي احمد بن عبد الكريم بن عبد الاعلى اخبركم نصر بن
جرو قال انبا احمد بن محمد الحافظ سمعت احمد بن نصر الحافظ بهمدان
سمعت علي بن حميد الحافظ سمعت طاهر بن عبد الله الحافظ سمعت احمد
ابن عمر الزجاج الحافظ يقول امل صالح بن احمد الحافظ بهمدان كانت له
ارض فباعها بسبع مائة دينار و ثرها على محارب اصحاب الحديث (حدث) بهذه
الحكاية ابو سعد السمعاني عن شيخ سماه عن السلفي فكأنني سمعته من ابي سعد
(قال) السمعاني مات احمد في عاشر شوال سنة اثنتي عشرة وخمس مائة
(وفيهامات) امير المؤمنين المستظهر بالله (احمد) بن المقتدي وشمس الائمة
(بكر) بن محمد بن علي الانصاري الحاوي البخاري الزرنجري مقرئ ماوراء

الاعمش ابو العلاء احمد بن نصر الهمداني

النهر وكان تلميذ شمس الأئمة السرخسي وشمس الأئمة الحلواني * وسفداد
 شيخ الحنفية أيضا العلامة (وراهدي) أبو طالب الحسين بن محمد بن علي
 الهاشمي الزنبي راوي الصحيح عن كريمة المروزية * والعلامة الأصولي
 (أبو القاسم سليمان) بن ناصر الانصاري عن سن عالية * والمسند المعتبر
 (أبو العلاء عبيد) بن محمد القشيري النيسابوري عن خمس وتسعين سنة
 وهو خاتمة من روى عن عبد القاهر بن طاهر الأصولي * والمعتبر (أبو عبد الله
 عيسى) بن شعيب السجزي والدايني الوقت عن أزيد من مائة عام * تفرد
 بالسماع من علي بن إسري والعلامة المعتبر (أبو عبد الله محمد بن عتيق التميمي)
 التفرداني الأشعري المقدمي المروفي بن أبي كدية قرأ على ابن نفيس بمصر -
 والحافظ محمود بن الفضيل الأصماني (أخبرنا) فاطمة بنت جوهر أنبا ابن
 الزيد أبي أبو الفتح الطائي بأذن الخلفاء أحمد بن نصرانا عبد الرحمن بن
 عزو الطار أنبا أحمد بن فراس عكة ثنا محمد بن إراهيم الديلمي (١) ثنا الحسين
 ابن الحسن المروزي أبي أحمد بن أبي عدي شعبة عن أبي اسحاق عن البراء قال
 أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة من حرير فقبل أصحابه ولمسوها
 ويتمتعون من لينها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مناديل سعد
 ابن معاذ في الجنة أفضل أو خير مما ترون (أخرجه) من حديث شعبة *

(٢٥) ابن مندة الحافظ العالم المسند

أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن الحافظ الشيخ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن
 يحيى بن مندة الأصماني العبدى * سمع أباه وعمه عبد الرحمن الحافظ وعبيد الله
 التاجر وأبا بكر بن ريدة (٢) صاحب الطبراني وابطاهر بن عبد الرحيم
 (١) في المشتبه الديلمي بتقديم الباء التحية وضم الباء الموحدة ١٢ شريف الدين

(٢) في المشتبه وبذال ابن ريدة صاحب الطبراني مشهور ١٢ الحسن النعماني *

صاحب أبي الشيخ وأبا العباس أحمد بن محمد القصاص وأحمد بن محمود النقي
ومحمد بن علي الجصاص وإبراهيم بن منصور سبط بحر وبه وأبا الفتح علي بن
محمد التلي ومحمد بن علي بن الحسين الحوزداني وأبا بكر أحمد بن منصور
المقري وسعيد الميار وأبا الوليد الحسين بن محمد الدينوري وأبا الفضل
عبد الرحمن بن أحمد الرازي الزاهد وأبا بكر السبكي وخلقا كثير أوله إجازة
من أبي طالب بن غيلان وجماعة * ولد سنة ثمان وتسعين وأربع مائة
وأبى بغداد (ومن) مسموعاته كتاب (المعجم الكبير) للطبراني من ابن ريدة *
﴿ حدث ﴾ عنه عبد الوهاب الأعاطي وبجى بن عبد الغافر بن الصباغ
وعلي بن أبي راب وابن ناصر والسلفي وعبد الحق اليوسفي وأبو محمد الحسان
وخلق آخرهم مؤيد بن اسمعيل الطرسوسي *

﴿ ذكره ﴾ أبو سعد السمعاني وقال هو جليل القدر وافر الفضل واسع الرواية
ثقة حافظ مكثر صدوق كثير التصانيف حسن السيرة بعيد من
التكلف أوحى به في عصره خرج التاريخ لنفسه وجماعة من شيوخنا
وأجاز لي مسموعاته وسألت اسمعيل بن محمد الحافظ عنه فأنشأ عليه ووصفه
بالحفظ والمعرفة والبراعة *

﴿ وسمعت ﴾ نصر الفتواني الحافظ يقول بيت بني مندة بدئ يحيى
وختم يحيى قرأت بحظ اليوبادي - (مولد) يحيى بن مندة في شوال سنة
أربع وثلاثين وأربع مائة وكتب إلى معمر بن الفخراة (توفي) يوم النهر
سنة إحدى عشرة وقل (توفي) في ثاني عشر ذي الحجة * وفيها (مات) شيخ
القرآن خطيب قرطبة (أبو القاسم خاف) بن إبراهيم بن النحاس عن أربع
وثمانين سنة * وشيخ بغداد (أبو طاهر عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد القادر

ابن يوسف اليوسفي * ومسنده اصبهان (ابو القاسم قائم) بن محمد بن عبيد الله
البرجي الاصبهاني عن اربع وتسعين سنة * ومسنده العراق (ابو علي محمد) بن
سميد بن نيهان الكرجي الكاتب خاتمة من سمع من ابن شاذان *
﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن يوسف الاديب ابا عبد الوهاب بن ظاهر انبا
ابو طاهر السلفي ثنا يحيى بن عبد الوهاب الحافظ املاءنا يحيى انبا ابو طاهر
احمد بن محمود ثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الخازن انا احمد بن عمر بن يوسف بن
جوصنا ثمانية بن عمر ثنا حريز بن عثمان قلت لعبد الله بن بسر (١) هل كان في
رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شيب قال كان في رأسه شعرات
بيض كان اذا دهن يتغير *

﴿ محمود بن الفضل بن محمود ﴾ (٢٦)

الحافظ العالم مفيد الجماعة ابو نصر الاصبهاني الصباغ نزيل بغداد اذ * سمع
عبد الرحمن بن مندة واخاه عبد الوهاب و ابا الفضل البراني و ابا بكر بن ماجد
وعائشة بنت الحسن الوركاني وطبقتهم * روى اليسير وقد كتب بخطه السريع
الرفيع مالا يوصف كثرة وكانت حميد الطريقة مفيد الكفر ناسخ
الكتب المطولة *

﴿ قال ﴾ شيرويه الديلمي قدم علينا همدان وكان حافظا يحسن هذا الشأن
حسن السيرة عارفا بالاسماء والنسب مفيد الطلبة * (قال غيره) لحق بغداد اذ
رزق الله التيمم وطرادا الزيني وطبقتهما واصحاب ابي طالب بن غيلان فمن
ذوهم حتى كتب عن اصحاب ابي القاسم بن البصري ونحوه *

﴿ روى عنه ﴾ ابن ناصر وابو الفتح بن عبد السلام الكاتب والمبارك بن كامل
وغیرهم * قال السلفي كان رفيقنا يكتب الحديث ويطلب العالي والنازل فمات به *

محمود بن الفضل ابو نصر الاصبهاني الصباغ

(١) في تهذيب التهذيب حريز بن عثمان الرحبي روى عن عبد الله بن بسر المازني
الاصباني وكذا ذكر في ترجمة عبد الله بن بسر ١٢ الحسن النعماني *

في كتبه النازل فقال والله اذ رأيت سماع هو لا لا اقدر على تركه فرأيت به بعد
موته فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي هذا واخرج من مكة جزاً (مات)
محمود بن الفضل في جمادى الاولى سنة اثنتى عشرة وخمسة مائة *

ان شكرة الامام

(٢٧)

الحافظ البارع ابو علي الحسين بن محمد بن فيرة بن حيون الصدي السرقسي على
الاندلسي * سمع القاضي ابوالوليد الباجي وبناسية من ابي العباس بن دهمان
العبدى وبالمرية محمد بن سعدون القروي ثم حج سنة احدى وعشرين واربع مائة
فدخل على ابي اسحاق الحبال واجازله ولم يقدر على السماع بمنع المصريين الخلفاء
للحبال * وسمع بالبصرة من عبد الملك بن شعبة وحفص بن محمد القناطري عدة
وبعد اذ على بن الحسين بن قريش * عاصم بن الحسن ومالك بن احمد الباساني
وابو عبد الله الحمدي وبواسط ابوالمعالى محمد بن عبد السلام بن اجمولة
وبالابار ابوالحسن بن الاخضر الخطيب * (وثقه) على ابي بكر الشاشي واخذ
بدمشق عن ابيه ابي نصر المقدسي ورجع الى الاندلس بعلم جم فترل مرسية
وتصدر للأقادة والاقراء بحجائهم ورحل الناس اليه * وكان عالماً بالقراءات
ولا على اصحاب الغمامي * وله الباع الطويل في الاسماء والرجال والعلل والجرح
والتمثيل مليح الخط متقن الضبط حافظاً للتميز والاسناد قاصداً على اقراء
الصحيحين وجامع ابي عيسى *

ولي * قضاء مرسية ثم استعفى منه واقبل على نشر العلم وتأليفه وكان
صالحاً عالماً بعلومه حليماً متواضعاً * قال ابن بشكوال هو اجل من كتب
الي بالا نجازة قال القاضي عياض في اول المشيخة التي خرجها لابي علي
عن مائة وستين شيخاً ان اباعلى اكره على القضاء فولي به ثم اختفى حتى

ابن شكرة ابو علي الحسين بن محمد الاندلسي

أعفى عنه * قال قنبر وأبو أبات فلان قالون على رزق أبيهم وقرأ أبو أبات على
أبي الفضل بن خيرون وذكر أن الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي كتب عنه ثلاثة
أحاديث *

قلت * روى عنه ابن صابر الدمشقي وأخوه أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي
فسمع منه القاضي عياض صحيح مسلم وقال حدثنا به عن أبي العباس العنبري عن
أحمد بن الحسن بن بدران الرازي إلى أن قال واستشهد أبو علي في وقعة
فيمدة بغير الأندلس لست بدين من شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة وخمس
مائة وله نحو من ستين سنة وكان عيشه من كسب بضاعته مع ثقات أخوانه
قلت فيها (توفي) المسند (أبو المعالي أحمد) بن علي بن البخاري البغدادي البزار
يقال له ابن البخوري أو ابن المبخر كان يبخر الناس يوم الجمعة * عاش أبو المعالي
أربعاً وعشرين سنة وعنده ابن غيلان * ومقرئ * الأسكندرية (أبو علي
الحسن) بن خلف بن سمة الفروي * والعلامة (أبو نصر عبد الرحيم) بن
أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري * ومقرئ الأندلس
(أبو الحسن) عبد العزيز بن عبد الملك بن شافع المزني * ومسنند دمشق
(أبو الحسن علي) بن الحسن بن الحسين السلمي بن الموازني ومسنند أصبهان
(أبو منصور محمد) بن اسمعيل الصيرفي الأشقر الأصبهاني عن ثلاث وتسعين
سنة رهمهم الله تعالى *

أخبرنا القاضي معين الدين علي بن أبي العباس بالثغر قال قرأت على الحافظ
أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأنصاري سنة ست وأربعين وست
مائة عن الحافظ أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله أن أبا الفضل عياض بن
موسى القاضي شاحسين بن علي الصدي أن أبا الوليد سليمان بن خلف ثنا

ابو ذر الحافظ ثنا ابو محمد السرخسي وابو اسحاق وابو الهيثم قالوا ثنا محمد بن
ان يوسف ثنا محمد بن اسحاق ثاقبية ثايه بن عبد الرحمن عن عمرو بن
سعيد المقرئ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بعثت
من خير قرون بني آدم قراقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه (ووقع)
لنا في الصحيح ثلاث درج

ابن مفرور

(٢٨)

الحافظ الامام ابو بكر محمد بن حيدرة بن مفرور بن احمد بن مفرور المافري
الشاطبي حدث عن عمه طاهر الحافظ وابي علي النساني فاكثر جدا وعن
محمد بن الفرج الطالعي وابي مروان بن سراج وطبقته له اجازة من ابي عمر بن
الحذاء والقاضي ابي الوليد الباجي وكان حافظا عارفا متقنا ضابطا عارفا بالادب
وفنونه حدث بقرطبة وخلف شيخه ابا علي الحافظ في الافادة وله رد على ابن
خزم رايته (مات) في سنة خمس عشرة وخمس مائة عن اثنين واربعين سنة

الدقاق

(٢٩)

الحافظ المقيم الرحال ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الاصبهاني
(كان يقول) عرفت بين المحدثين بصديقي ابي علي الدقاق سألوني باي شيء
تكتب تعريف سماعك فقلت بالدقاق ومولدي بمحلة حروان سنة بضع
وثلاثين واربع مائة وسمعت من ابي المظفر عبد الله بن شبيب واحمد بن
الفضل الباطرقاني وعبد الرحمن بن احمد الرازي المقرئ وسعيد الميسار
وعبد الرحمن بن مندة وسمعت بمرومية من اصحاب ابن المقرئ واول ما ملئت
بسرخس في سنة اربع وسبعين سمع الامام ابو عبد الله العميري ودخلت
لطلاب الحديث طوس - وهرقة - وبلخ - وبخارى - وسمرقند - وكرمان -

ابن مفرور ابو بكر محمد بن حيدرة الشاطبي
الدقاق ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد الاصبهاني

وجرجان ونيسابور - فما زال يمدح حتى سمي مائة وعشرين مكانا - ثم قال والذين
كتب عنهم بأصبيان فأكثر من ألف إن شاء الله والذين في الرحلة فأكثر من
ألف أخرى وكان الدقاق صالحا فقيرا متعففا صاحب سنة واتباع إلا
أنه كان بالغ في تعظيم عبد الرحمن شيخه ويؤذي الأشعرية *

﴿ قال ﴾ السلفي سمعت اسمعيل بن محمد الحافظ يقول ما عرف أحدا
أحفظ لأريب الأحاديث وغرائب الأسانيد من أبي عبد الله الدقاق *
﴿ قلت ﴾ حدث عنه أبو طاهر السلفي وأبو سعيد محمد بن عبد الواحد الصائغ
وخليل بن أبي الرجا الرازي وطائفة * قال عبد الرحمن بن أبي الوفاء فيما أنبأنا
ابن الخلال عن كريمة سماعها *

﴿ قال ﴾ (توفي) الحافظ أبو عبد الله الدقاق ليلة الجمعة سادس شوال سنة ست
عشرة وخمس مائة (قلت) فيها (مات) (المسند) (أبو علي الحسن) بن محمد بن إسحاق
الباقرجي ببغداد عن تسع وسبعين سنة * والمسند الكبير (أبو طالب عبد القادر)
ابن محمد بن يوسف البغدادي عن بضع وثمانين سنة * والعلامة شيخ الأدب
(أبو محمد القاسم) بن علي بن محمد الحزامي البصري الحريري صاحب المقامات *
وشيوخ المقرئين أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف الصقلي
مصنف (التجريد) بالاسكندرية * والحافظ (أبو محمد) السمرقندي * (ومحي
السنة) البغوي *

﴿ أخبرنا ﴾ أحمد بن سلامة عن خليل بن بدر أنبا محمد بن عبد الواحد سماعا في
سنة خمس عشرة وخمس مائة أخبرنا الملقى أبو بكر محمد بن أحمد الزرنجيري
يخا ري أنبا أبو سهل أحمد بن علي أنا ابن الحاجب ثنا ابن مطر ثنا محمد بن اسمعيل
ثنا عبد السلام بن مطهر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد عن المقبري

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اعذر الله إلى امرء آخر
أجله حتى يبلغه ستين سنة * (و أخبرنا محمد بن عبد الرحيم القرشي ثنا
عبد الوهاب بن علي أنا أبو طاهر بن سلفة أنا محمد بن عبد الواحد الحافظ أنا
عبد الواحد بن أحمد المؤدب أنا أبو أحمد يعقوب أنا أحمد بن إسحاق بن
إبراهيم ثنا أحمد بن منيع ثنا هشيم ثنا مغيرة عن الشعبي عن ابن عباس أن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شرب من ماء زمزم وهو قائم *

(٢٠) البغوي الامام

الحافظ المجتهد محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعي
صاحب (معالم التنزيل) و (شرح السنة) و (التهذيب) و (المصابيح) وغير
ذلك * تفقه على القاضي حسين صاحب التلمذة * حدث عنه وعن أبي عمر
عبد الواحد بن أحمد المليحي وأبي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي
ويعقوب بن أحمد الصيرفي وعلي بن يوسف الخريني وأبي الحسن محمد بن
محمد الشيرازي (١) *

(روى) عنه أبو منصور ومحمد بن أسعد المطاردى المعروف بحفده
وأبو القتوح محمد بن محمد الطائي وأهل مرو وبورك له في تصانيفه لقصد
الصالح فانه كان من العلماء الربانيين كان ذا عبادة ونسك وقناعة بالسير وكان يأكل
كسرة واحدة فمذلوله فصارياً كلها زيت وكان أبوه يعمل الفراء ويبيعها (و لعل)
بحي السنة بلغ ثمانين سنة ويلقبونه أيضاً ركن الدين وآخر من روى عنه
بإجازة أبو الكلام فضل الله بن محمد البوقاني شيخ حتى إلى حدود الست
مائة وأجاز شيخنا الفخر على المقدسي * (وتوفي) محيي السنة بمر والروذفي
(١) في القاموس وشيزرة بسر خس منها محمد بن محمد بن سعيد وعمر بن

البغوي أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء صاحب معالم التنزيل

شوال سنة ست عشرة وخمس مائة ودفن عند شيخه القاضي حسين
 (اخبرنا) عمر بن ابراهيم بن حسين الكاتب وعبدالحق بن عبد السلام
 الشافعي واحمد بن سعيد واسماعيل بن عبد الرحمن واحمد بن عبد الرحمن واحمد
 ابن عبد الحميد بن قدامة وخديجة بنت الرضي قالوا ثنا محمد بن الحسين بن
 مسعود الفقيه ابا ابو الحسن محمد بن محمد ابا ابو علي زاهر بن احمد ابا ابراهيم
 ابن عبد الصمد ابا ابو مصعب عن مالك عن عبد الرحمن بن ابي صمصمة المازني (١)
 عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم واليادية
 فاذا كنت في غنمك اوباديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه
 لا يسمع مدي صوتك او صوت المؤذن جن ولا انس الا شهد له يوم القيامة
 قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

شيوخه بن شهر دار

(٣١)

ابن شيرويه بن فياخسرة - المحدث الحافظ مفيد همدان (ومصنف تاريخها
 ومصنف كتاب (الفر دوس) سمع يوسف بن محمد بن يوسف المستعلى وسفيان
 ابن الحسين بن فنجويه (٢) وعبد الحميد بن الحسن القضاعي واما الفضل محمد بن
 عثمان القومساني واما الفرج علي بن محمد الحريري واحمد بن عيسى الدينوري
 وخلاق يهمدان وعبد الوهاب بن مندة باصهان واما منصور عبد الباقي بن
 محمد المطار واما القاسم بن البصري وخلة ابغداد وتقزوين واما كن قال يحيى

(١) في تهذيب التهذيب في ترجمة عبد الرحمن بن ابي صمصمة روي عن ابيه وغيره
 وروي عنه مالك وان عينية وغيرهما ١٢ الحسن التميمي (٢) فنجويه في المشبه
 بفتح الفاء وسكون النون الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فنجويه
 الدينوري روي السنن عن ابن السني وعنه ابيه ابو بكر محمد وسفيان التميمي ١٢

ابن مندة هو شاب كيس حسن الخلق والخلق ذكي القلب صلب في السنة قليل *
 (قلت) هو حسن المعرفة وغيره اتقن منه * روى عنه ابنه شهر دار ومحمد بن
 الفضل الاسفرايني ومحمد بن القاسم الساوي والحافظ ابو الملاء احمد بن محمد
 ابن الفضل والحافظ ابو الملاء احمد بن الحسن المطار والحافظ ابو موسى
 المديني وآخرون *

(اخبرنا) محمد بن قأمازانا الحسين بن مبارك وعبدالله بن عمر قلائس
 ابو الفتوح ثنا شيرويه بن شهر دار الديلمي الحافظ انا ابراهيم بن محمد القفال انا
 ابراهيم بن عبدالله بن خرشنة قوله انبا ابو سعيد ابن الاعرابي
 بمكة انا احمد بن يحيى بن المنذر ثنا ابي ثنا ابو الطوف عن الزهري ان اباسلمة
 اخبره عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من صام
 رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه *

(توفي) في تاسع عشر رجب سنة تسع وخمس مائة * وفيها (مات) المحتسب
 (ابو عثمان اسمعيل) بن محمد بن مكة الاصبهاني صاحب (المجالس) *
 وخطيب صور ومحدثها (ابو الفرج غيث) بن علي الصوري الارمني تروى عن
 ست وستين سنة كتب عنه شيخه ابو بكر الخطيب * والمفيدا ابو البركات
 هبة الله بن المبارك السقطي ببغداد احده من رحل وتعب (ومعجمه)
 في مجلد لكنه متهم *

الترسي

(٣٢)

الحافظ محدث الكوفة ابو الغنائم محمد بن علي بن ميمون الكوفي المقرئ ويلي
 بابي الترسي * سمع محمد بن علي بن عبد الرحمن الملو ومحمد بن اسحاق بن
 معدينا وابا طاهر محمد بن المطار ومحمد بن محمد بن حازم وعدة بالكوفة وكريمة

المرزبة بمكة و ابا اسحاق البرمكي و ابا عبد الله بن حبيب الفارسي و احمد بن محمد الزعفراني و احمد بن محمد بن فقر حل و ابا منصور بن السواق و ابا القاسم التنوخي و طبقتهم ببغداد و من جماعة بالشام و نسخ الكتب (و صنف) و خرج لنفسه المصحح *

روى عنه الفقيه نصر المقدسي و الحميدي و ابن الخاضبة و السلفي و ابن ناصر و معالي بن ابي بكر الكتاني و مسلم بن ثابت النحاس و محمد بن حيدرة بن عمر و الزبيدي و ابو الفرح بن كليب اجازة و خلق كثير كان يقول ما بالكوفة احد من اهل السنة و الحديث الا انا و كان ينوب عن خطيب الكوفة و يتردد كثيرا الى بغداد (مولده) سنة اربع و عشرين و اربع مائة و رحل و هو ابن عشرين سنة و اول سماعه سنة اثنتين و اربعين *

ذكره عبد الوهاب بن الانماطي فوصفه بالحفظ و الاثقان و قال كانت له معرفة باقية و قال محمد بن علي بن فولاد الطبري سمعت ابا الفنائم الحافظ يقول كنت اقرأ القرآن على المشائخ و انا صبي فقيل لي انت ابي لجودة قراءتي قلت اقرأ لاهم على شيخه الملوحي عن قراءته على القاضي ابي عبد الله الجعفي قرأ عليه ابو الكرم الشهرزوري قال ابن طاهر كان النرسي حافظا ثقة متقنا مامرا يماثله كان يتهجد و يقوم الليل قرأ عليه ابن سلفة حديثا فانكره و قال ليس هذا من حديثي فكلمه في ذلك فقال اعرف حديثي كله لاني نظرت فيه مرارا فاني خفي علي منه شيء *

و كان يقدم كل سنة من سنة ثمان و تسعين في رجب و يقيم ببغداد الى بعد العيد و ينسخ بالاجرة يستعين بذلك علي العيال و كان ابو عامر العبدي يثني عليه و يقول ختم هذا الشأن بان النرسي رحمه الله تعالى *

هو مرضى في بغداد حمل الى الكوفة فادركه الاجل بالحلة وعمل الى الكوفة ميتا فدفن بها في شعبان سنة عشر وخمسين مائة * وفيها (مات) (الحوزي) * و (ابوبكر) السعدي * و (مسند) اسنان ابوبكر عبدالغافر ابن محمد) الشيرزي التاجر حاتم اصحاب ابوبكر الخيري * و (مسند) العراق (ابو القاسم) علي بن محمد بن محمد بن بيان الرزاز عن سبع وتسعين سنة ومقرري بغداد (ابو الخير المبارك) بن الحسين الغسال الاديب عن سيف وثمانين سنة * و (وقية) بغداد (ابو الخطاب محفوظ) بن احمد الكلوزي الازجي الحنبلي صاحب التصانيف عن ثمان وتسعين سنة * و (مسند) الشام (ابو طاهر محمد) ابن الحسين بن محمد الجبال الدمشقي * و (مسند) آذربيجان ابو القاسم) محمود بن سعادة الهلالي السلمي وقدراب المائة * و (مسند) هراة ابو الفتح نصر بن احمد بن ابراهيم الحنفي الزاهد بقمه المسندين يقال ان شيخ الاسلام خرج له ثلاث مجلدات *

هو اخبرنا عيسى بن ابي محمد انبا جعفر بن علي انا ابو طاهر الحافظ انبا ابو القاسم الثوري انا محمد بن اسحاق انا علي بن عبد الرحمن البكائي ثنا ابو جعفر الطخري و ابو حنيفة الوداعي املا سنة تسعين ومائتين قال ثنا احمد بن يونس ثمانين عن ابي اسحاق عن ابي الاخو عن ابيه قال يا رسول الله ضررت برجل قلمي قري ولم يصفني ثم مرني فاجزيه ام اقره قال بل اقره *

(٣٣)

الحوزي (١)

الحافظ الامام محدث واسط ابو الكرم خميس بن علي بن احمد الواسطي *

(١) الحوزي في المشبه بفتح الخاء المهملة واسطون منهم خميس الحوزي حافظ معروف انتهى ١٧ القاضي محمد شريف الدين غني عنه *

الحوزي ابو الكرم خميس بن علي الواسطي

سمع علي بن محمد النديم و ابا القاسم ابن البصري و ابا نصر الزيني و هبة الله بن
الخالج و طبقتهم بواسط و بغداد * و كتب و جمع و جرح و عدل * روى عنه
ابو الحواء بن سعد بن سالم المقرئ و عبد الوهاب بن الحسن القرظي و ابو طاهر
السلفي و ابو بكر عبد الله بن عمران الباقلاني مقرئ العراق و آخرون *

قال السلفي سألت خميساً الخوزي عن اهل واسط المتأخرين فاجابني
وكان السلفي شني عليه و يقول كان عالماً ثقة على من حفظه على كل حال من
سأله عنه و كان لا يوبه له (و الخوز) قرية شرقي واسط قال ابن قطبة سمع
من عبد العزيز بن الانطاقي و طبقتهم * و كان له معرفة بالحديث و الادب *
قال (و مولده) في شعبان سنة ائتين و اربعين و اربع مائة (و مات) في
شعبان ايضاً سنة عشرة و خمس مائة رحمه الله تعالى *

اخبرنا احمق بن ابي بكر الصفار ان ابا الوهاشم بن رواحة ان ابا طاهر
السلفي ان ابا خميس بن علي بواسط ان ابا عبد الباقي بن محمد بن غالب ان ابا احمد بن
محمد الجندي ثنا ابن صاعدنا الحسين بن الحسن الروزي ثنا ابن ابي عدي
عن حميد بن انس قال واصل رسول الله صلى الله عليه و آله و مسلم
فواصل رجال من اصحابه فمأهم فلما ابوا ان يتروا عن الوصال واصل بهم يوماً
ثم يوماً ثم رأوا الهلال فقال لومدلى من الشهر لو اصلت وصالاً يدع المتعمقون
تعمقهم اني لست مثاهم اني اظل بطمى ربي و يسقيني (هذا) حديث صحيح *

(٣٤) ابن السمرقندي الحافظ الامام الثقة ابو محمد

عبد الله بن احمد بن عمر بن ابي الاشعث مفيد بغداد و اخوه ابو القاسم
اسماعيل (ولد به دمشق و منشاهاهم) سمع ابا بكر الخطيب و عبد العزيز
الكتاني و ابا نصر بن طلائع و ابا الحسين بن النقور و طبقتهم - و بنسبهم من

الفضل بن الحب وطائفة وباصبيان ابا منصور بن سكرويه وعنى هذا الشأن
وكتب وتعب وكان يفهم شيئا كثيرا من هذا العلم مع الصدق والاتقان وكان
يقرأ لأوزير النظام على الشيوخ ويفيده عنهم * (عمل) لنفسه (المعجم) في غمائية
اجزاء وروى الكثير * سئل عنه السافى فقال كان فاضلا عالما ذممة ذالسن وكان
او محمدا قد رزق حظا من الادب اذا قرأ أعرب وأعرب *

﴿قال﴾ عبد الله بن اسماعيل شهاب حافظ بالغ في الحفظ حديد
الخاطر خفيف الروح لطيف المحاورة كان حافظ وقته * وقال الدقاق
صحب ابن السمرقندى الخطيب وتلمذ له وكان ممن يتمصب للاشعري *
(قلت) معلوم انه سمع من الخطيب واما ان يكون تلمذ له فلا يلحق (ا) هذا وقد
سمع بدمشق من ابي القاسم الحسين بن محمد بن ابراهيم الحناني ومحمد بن مكى
الازدى * روت عنه ستة كتاب والسافى *

﴿وذكر﴾ ابن كامل ويحيى بن يونس وآخرون (مولده) سنة اربع
واربعين واربع مائة ومات ببغداد في ربيع الآخر سنة ست عشرة وخمسين مائة *
﴿اخبرنا﴾ ابو المعالى البرقوى ابا نصر بن عبد الرزاق القاضى ابا محمد
ابن احمد بن الفرج الدقاق ابا الحافظ ابو محمد عبد الله بن ابي الاشعث
السمرقندى ابا احمد بن عبد الواحد بن ابي الحديد ابا جعفر بن محمد السامري
تناه عن ابن موسى المؤذن ثنا محمد بن عمران ثنا سعيد بن عبيد الله الوصافى (١)
عن ابي جعفر محمد بن علي قال دخل سواد بن قارب على عمر بن الخطاب فقال

(١) سعيد بن عبيد الله بن الوليد الوصافى فسمي شيخا لمحمد بن عمران بن ابي يعلى
وابوه عبيد الله شيخا لو كيع كذا ذكر في المشتهر وقال فيه ايضا عندا لوصافى
بالواو وهو واه معاصر للاعشى ١٢ القاضى محمد شريف الدين البالى عفى عنه

(١) كذا في الاصول والظاهر فلا يتحقق والله اعلم ١٢ الحسين النعماني *

ناشدك الله يا سوادهل تحسن من كهانتك شيئا قال سبحانه الله يا امير المؤمنين
ما استقبلت احدا من جلسائك ما استقبلتني به قال سبحانه الله يا سواد ما كنت
عليه من الشرك اعظم مما كنت عليه من كهانتك * وذكر الحديث *

(٣٥) ابن الحداد

الحافظ الامام مفيد اصبهان ابو نعيم عبيد الله بن الشيخ ابى علي الحسن بن احمد
ابن الحسن الاصبهاني * سمع ابا عمرو بن مندة و ابا طاهر احمد بن محمد النقاش
واحمد بن بكير وسليمان بن ابراهيم الحافظ وهذه الطبقة ورحل فسمع ابا بكر
ابن خلف وموسى بن عمران الانصارى و ابا عبد الله الميرى ونجيب (١) بن
ميمون الواسطي و ابا الفنائم بن ابى عثمان و ابا عبد الله بن طلحة الثعالبي و رزق الله
التيهى و خلقا *

(قال) محمد بن عبد الواحد الدقاق في رسالته و باصبهان لى صديق وهو ابو نعيم
ابن الحداد احد العلماء في فنون كثيرة بلغ مبلغ الامامة بلا مدافعة وله عندي
ايادى كثيرة و جمع ما لم يجمعه من اقرانه من الكتب الكثيرة و السماعات صدوق
في جمعه و كتبه امين في قراءته * (مولد) عبيد الله سنة ثلاث و ستين و اربع مائة *
﴿ ومات ﴾ في جمادى الاولى سنة سبع عشرة و خمس مائة * روى عنه
يونس قليلا و لمفية الفارغانية - المعمرة اجازة منه بمروياته * (ومات) ممة
في السنة مسند بغداد المقرئ ابو سعيد احمد بن عبد الجبار الطيورى اخو
ابى الحسن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي * و المسند (او محمد حمزة) بن العباس
ابن على العلوى الحسينى الاصبهاني * و المسند (او نهشل) عبد الصمد بن احمد
العبيدي الاصبهاني * و (ابو الفنائم محمد) بن محمد المهتدى بالله الخطيب * و المحدث
(١) في المشتهة نجيب بنون و جيم محدث هر ادة ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

ابن الحداد ابو نعيم عبيد الله بن الشيخ ابى علي الحسن بن احمد

المجود (ابو الحسن محمد) بن مرزوق الزعفراني البغدادي عن خمس وسبعين سنة * و مسند مضر (ابو صادق مرشد) بن يحيى بن القاسم المديني ثم المصري والعالم المسند (ابو عمران موسى) بن ابي تليد الشاطبي *

﴿ اخبرنا ﴾ جماعة اجازة عن عفيفة بنت احمد ثنا ابو نعيم عبيد الله بن الحسن خطا ثنا عبد الرحمن بن الواحد ثنا ابو عبد الرحمن السلمي ابا محمد بن عبد الله الاصمعي الصفار ثنا احمد بن مهدي ثنا ثابت بن محمد ثنا سفيان الثوري (١) عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع الصلوة الكثرة (٢) ولكن قطعها القرقرة * (نقرد) به ثابت وهو غريب * اثبت عن محمد بن مكي الاصمعي الخليلي قيل ناظر ابو نعيم الحداد شهر دار بن شيرويه وكان قدنا خر عن ابي علي الحداد لسماع كتاب مسلم على ابي الحسن النيسابوري فقال سبحان الله تركت العوالي عند ابي واشتغلت بالنوازل فقال ليس عندايك صحيح مسلم وهو عال فقال نعم ولكن عنده المخرج عليه لا يني نعيم وفيه عامة عواليه فاذا سمعت تلك من ابي كانك سمعتها من عبد الغافر الفارسي ولو شئت اقول كانك سمعتها بعضها من الجاودي وان شئت قلت كانك سمعتها من ابي سفيان لم اكذب وان شئت قلت كانك سمعتها من مسلم قال وفيه احاديث اعلى من هذا اذا سمعتها من ابي فكانك والبخاري ومسلم سمعتها من شيخ واحد ومن جملتها حديث المستور في شأن الزهراء يعني اما فاطمة بضعة مني *

﴿ السمعاني ﴾

(٣٦)

الامام الحافظ الاوحد ابو بكر محمد بن ابي المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار (١) - سقط بين سفيان وجابر اسم واسمان فانه لم يلق سفيان جابرا ١٢ (٢) في مجمع البحار الكشر ظهرو الاسنان والاسم الكثرة كالمشقة والقرقرة الضحك

الشمسي السمعاني المروزي وجدنا الحافظ أبي سعد سمع أباه العلامة أبا المظفر
وأبا الخير محمد بن أبي عمران الصفار وأبا القاسم الزاهد بن عبد الله بن أحمد
الطاهري - وأبا الفتح عبيد الله الهاشمي وعدة عرو - وأبا علي نصر الله بن أحمد
الجيثاني وعلي بن أحمد المؤذن وعبد الواحد بن أبي القاسم القشيري بن سبابة -
وأبا الفضل محمد بن عبد السلام الأنصاري ونابت بن بندار البقال والمبارك بن
الطيوري وطبقتهم ينفذ وأبا البقال الحبال وغيره بالكوفة والحرمين وغير
ذلك - وكان أحد فرسان الحديث * (وعظ) بالنظامية ينفذ وقرأ آثارها على
أبي محمد الألبوسي ثم ارتحل إلى همدان فسمع بها من شيوخها - وباصبهان من
أبي بكر أحمد بن محمد الحافظ بن مردويه وطبقته *

ذكر * ولده له ترجمة حسنة وقال رجل في وباخي سنة تسع وخمس مائة
إلى نيسابور فسمعنا من الشيرزي وقدامي مائة وأربعين مجلساً بجامع مرو
وكل من رآها اعترف له أنه لم يسبق إليها وكان يلفظ ويروي في وعظه
الحديث بأسانيدهم وقد طلب مرة من أهل المجلس لقرأ مجلسه فجاءه لهم
من الحاضرين ألف دينار *

سمعت * اسمعيل بن محمد بن الفضل يقول لو صرف والدك همة إلى
هدم هذا الجدار لسقط * قال أبو سعد وقيل له في مجلس الوعظ أنه يضم معنى
الأسانيد في الحال فنحن لا نعرف وكتبوا له بذلك رقعة فظفر في باوروي
حديث من كذب علي متعمداً نيف وتسعين طريقاً ثم قال إن كان أحد
يعرف فقلوا له يكتب عشرة أحاديث بأسانيد أو يحلظ الأسانيد ويسقط
منها فإن لم يميزها فهو كما يدعي فقلوا ذلك امتحاناً فردد كل اسم إلى موضعه
فهذا اليوم الذي طلب لقرأ مجلسه فحصل لهم ألف دينار *

﴿ هذا ﴾ معنى ما حدثنا به شيخنا محمد بن أبي (١) السنجي *

﴿ قالت ﴾ روى عنه رفيقه أبو طاهر السلفي وأبو الفتوح الطائي وأهل مرو وقال ولله نشأ في عبادة وتخصيل وبرع في الأدب كان متصرفا في فنون كإشياء وبرع في الفقه والخلاف وزاد على إقرانه بعلم الحديث ومعرفة الرجال والأنساب والتاريخ وطرز مجلده بحال تذكره الذي يصدق الصغور عند تحذيره (ونفق) سوق تقواه عند الملوك والأكار إلى أن قال * (مات) في صفر سنة عشر وخمس مائة وله ثلاث وأربعون سنة *

﴿ ولما حج ﴾ هو والسلفي ظفر باني مكتوم عيسى بن أبي ذرقتها وأنصارا في النهر الأول ورجع إلى موطنه سراقة بن شيبان وفأتهما فتجوز تاج الإسلام أبو بكر فاخذ السلفي يسأله ويقول ما كان معه سوى صحيح البخاري وأنت في استاده مثله (قلت) ولا كان البخاري معه بل قد كان باعه لأبي مري سمع منه فبذل له بالاً واخذ منه *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن قاناز بقراءة أبي أنا أبو المنجي بن اللثي أنا أبو الفتوح محمد بن محمد الطائي أنا تاج الإسلام محمد بن منصور أنا عمر بن المبارك أنا عبد الملك بن محمد أنا عبد الله بن محمد بن إسماعيل أنا أبو يحيى بن أبي ميسرة أنا جلال بن يحيى أنا فطر ابن خليفة عن القاسم بن أبي زرة سمعت أبا الطويل قال قيل لابي رضي الله عنه هل ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتابا عندكم قال ما ترك كتابا نكتبه إلا شيء في علاقة سيفي فوجدنا صحيفة صغيرة فيها من الله من تولى غير مواليه ابن الله من أهل لغير الله ابن الله من زحزح منار الأرض (أخرجه) مسلم من

(١) له الحافظ محمد بن أبي بكر السنجي سمع نصر الله بن أحمد الخشنامي وخلفاء وعنه عبد الرحيم السمعاني كذا أفاده الذهبي في المشتبه ١٢ محمد شريف الدين

حديث شفيع عن ابن أبي زرة *

(٣٧)

ابن عطية

الامام الحافظ المتقن ابو بكر غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الحاربي
القرطبي الاندلسي * والد العلامة المفسر ابي محمد عبد الحق بن غالب * قال ابن
بشكو الروي عن ابيه والحسن بن عبيد الحصري ومحمد بن خازم النحوي
ومحمد بن ابي غالب القروي ومحمد بن نعمة والحافظ ابي علي النساني وحج
سنة ستين واربع مائة ولقي ابا مكتوم بن ابي ذر و ابا عبد الله الحسين بن علي
الطبري فحمل عنهم الصيحين واخذ بمصر عن ابي الفضل عبد الله بن الحسين
ورأى ابا عمر بن عبد البر وبالمدينة عن معاذ بن محمد التميمي وكان حافظا للحديث
وطرقه وعلمه عارفا باسمه رجاله ونقله ذاكر المتون ومعاينه *

(ثم قال) قرأت بخط بعض اصحابنا انه سمع ابا بكر بن عطية يذكر انه كثر
علي صحيح البخاري سبع مائة مرة وكان ادبيا شاعرا الفوادينا قاضيا اكثر
الناس عنه (وكف) بصره في آخر عمره وكتب التبايا جازة مارواه وذلك
سنة احدى واربعين واربع مائة *

(قال) وتوفي بمر ناطة في جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وخمسين
مائة (قلت) كان آخر من روى عنه عبد الحق بن بويه * قلت وفيها (توفي)
العلامة (ابو الفضل احمد) بن محمد النيسابوري الميسداني النحوي الاصولي
صاحب التضايف * ومنسند سمرقند (الخطيب ابو ابراهيم اسحاق) بن محمد
ابن ابراهيم التنوخي النسفي الحنفي * وشيخ الشافعية بمصر (ابو الفتح سلطان)
ابن ابراهيم بن محمد المقدسي عن بضع وسبعين سنة * والمعمري (ابو طاهر
عبد الواحد) بن محمد بن احمد بن الهيثم الاصبهاني الذهبي الصباغ المعروف

ابن عطية ابو بكر غالب بن عبد الرحمن

بالدستج غانة اصحاب ابي نعيم الحافظ * ومسند يسابور الشيخ (ابو القاسم
الفضل بن محمد) بن احمد بن منصور الايوبي المطار * (مات) ولده عبدالحق
صاحب التفسير سنة اثنين واربعين وخمس مائة *

الاسجاني -

(٣٨)

الحافظ العالم المحدث ابو العلاء صاعد بن سيار بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم
المروى الدهان * حدث لما حج ببغداد عن ابي سعيد عبد الرحمن بن ابي عاصم
وابي اسمعيل الانصاري وابي عامر الازدي وعلي بن فضال المجاشعي الاديب
وعبد الله بن عطاء البقاورداني وطبقتهم (قرأ) عليه الحافظ ابن ناصر جامع ابي
عيسى فسمعه منه ابو الفتوح بن كليب * قال ابو سعد السمعاني كان حافظا متقنا
واسع الرواية كتب الكثير وجمع الابواب وعرف الرجال * ولى عنه
اجازة وحديثا عنه ابن ناصر وابو العلاء احمد بن محمد بن الفضل وابو الممر
الانصاري وجماعة * قال (ومات) قرية غورج على باب هراة في ذي القعدة
سنة عشرين وخمس مائة *

واخبرنا احمد بن سلامة كتابة عن ابي الفرح (١) بن كليب ان صاعدا بن سيار
الحافظ بجميع الجامع انابو عامر المروى وابو الفضل السعدي قالانا
عبد الجبار بن محمد ثنا ابو العباس المحبوبي انابو عيسى الترمذي ثنا علي بن حجر
انابو اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال لقدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم
او موضع يده في الجنة خير من الدنيا وما فيها *

وقول ابو موسى المديني انابو العلاء صاعدا بن سيار الاسجاني - قدم

(١) كذا في النسخ وقد مر قبل سطورا ابو الفتوح بن كليب قاله اعلم ايها

الاسجاني ابو العلاء صاعدا بن سيار

عليها صبيان * (فات) وفي سنته (توفي) مستدان شهيداً بالاندلس (ابو محمد
عبد الرحمن) بن محمد بن غياث القرطبي عن سماع وثمانين سنة لقي الكبار *
(ابو بحر سفيان) بن العاص بن أحمد بن العاص الاسدي زيل قرطبة * وقاضي
الجماعة بقرطبة شيخ المالكية (ابو الوليد محمد) بن أحمد بن رشد القرطبي
صاحب التصانيف * والمفتي الامام مسند مصر (ابو عبد الله محمد) بن
بركات بن هلال السفيدي النحوي راوي الصحيح عن كريمة * وله مائة سنة
واشهر * وشيخ المالكية بالغر (ابو بكر محمد) بن الوليد الفهري الطرطوسي
عن سبعين سنة رحمه الله عليهم اجمعين *

الشتريني

(٣٩)

الحافظ الامام الحق ابو محمد عبد الله بن أحمد بن سليمان بن ربوع الاندلسي
الشتريني ثم الاندلسي الاشبيلي محدث قرطبة * سماع من محمد بن أحمد بن
منصور صحيح البخاري - وسمع من خاتم بن محمد وابي محمد بن جرج (ا) وابي
مروان بن سراج وابي علي النساني وطبقتهم واجاز له ابو العباس بن دهران
العبدري * قال خلف بن شكوان كان حافظاً للحديث وعلمه عارفاً رجاله
وبالجرج والتعديل ضابطاً ثقة كثير الحديث صحب ابا علي النساني واختص
به وكان ابو علي يفضلته ويصفه بالذكاء والمعرفة *

(صنف) (الاقليد في بيان الاسمايد) و(كتاب معرفة النواط) و(كتاب
البيان عما في كتاب ابي نصر النكلا باذى من التقضات) و(كتاب المنهاج) في
رجال مسلم سمعت منه *

(ومات) في صفر سنة اثنيتين وعشرين وخمس مائة * وله ثمان وسبعون سنة
(قلت) وفيه (مات) عالم ما وراء النهر (ابو علي الحسين) بن علي بن ابي القاسم

الشتريني ابو محمد عبد الله بن أحمد

(١) قال في المشتهة درج بكسر الجيم وسكون الراء والله اعلم ١٢ شريف الدين

اللامى (١) السمرقندى الحنفى ومستند يسابور (ابو القاسم سهل) بن ابراهيم
المسجدى الشيعى *

العبدى

(٤٠)

الحافظ العلامة ابو عامر محمد بن سعدون بن مرجا القومى - العبدى
الميورقى - الاندلسى زحل بغداد وكان من اعيان الحفاظ ومن فقهاء الظاهرية *
سمع ابا عبد الله مالك بن احمد البانيسى ورزق الله التميمى و ابا الفضل بن
خيرون و طراد بن محمد الزينى و يحيى بن احمد السبى (٢) و ابا عبد الله الحميدى
وطبقهم * قال القاضى ابو بكر بن العربى فى معجمه ابو عامر العبدى هو ائبل
من لقينته *

وقال ابن ناصر كان فهما عالما متفقا وكان يذهب الى ان المشاورة
كالسمع * قال السافى فى معجمه كان من اعيان علماء الاسلام بمدينة السلام
متصرفا فى فنون من العلوم ادبا ونحوا ومعرفة بالانساب وكان داودى المذهب
قرشى النسب كتب عنى وكتبت عنه * مولده بقرطبة * قال احمد بن ابي بكر
البندنجى لما دفنوا ابا عامر العبدى قال ابن ناصر خلا لك الجوفينضى
واصفى (مات) ابو عامر حافظ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من شاء فليقل ما شاء *

وقال الحافظ ابن عساكر كان ابو عامر داوديا وكان احفظ شيخ لقينته
ذكره دخل دمشق سمعته يقول جرى ذكر الامام مالك فقال جلف جاف
ضرب هشام بالدره وقرأت عليه الاموال لا يبي عبيدا كان الاحمار امضلا
(١) اللامى بعد اللام الف ميم مضمومة وسين مهلة فريقة من قرى العرب نسبة
الحسين بن على بن ابي القاسم عماد الدين ابي على كذا فى الجواهر المضية ١٢ الحسن

(٢) ائبل هو يحيى بن احمد السبى كما هو مذکور فى الشئبة ١٢ - القرشى - الميورقى - البشتى

العبدى ابو عامر محمد بن سعدون

لا يعرف الفقه فاجتمع منعند ابن السمرقندي في - يماع الكامل فنقل فيه عن
 السمرقندي فقال العبدري يكذب انما هو ابراهيم الجوزجاني فقلت وهو
 السمرقندي فقلت كم يتحمل منك - سوالات وعددا قوله فغضب وارتمد *
 وقال كان ابن الخاضبة والبرداني يخافاني قال امرى الى هذا * فقال
 السمرقندي هذا بذالك وقلت انما تحترمك ما احترم مت الا ثمة فقال
 والله لقد علمت من علم الحديث ما لم يعلمه غيري ممن تقدم وانى لا علم من
 صحيح البخاري ومسلم ما لم يعلمه فقلت مستهزئا فعلمك اذا لم وهاجره
 قال وكان سبى الاعتقاد يعتقد من احاديث الصفات ظاهرها بلغنى انه قال
 في يوم يكشف من ساق وضرب على ساقه فقال ساق كساقى هذه *

﴿ قلت ﴾ هذه حكاية منقطعة وهذا قول الضلال المجسمة وما اعتقدان بلغ
 بالعبدري هذا ثم قال وبلغنى انه قال ان اهل البدع محتجون بقوله تعالى
 ليس كمثله شئ اى في الالهية اما في الصورة فهو مثلى ومثلك ﴿ قلت ﴾ تعالى الله
 عن ذلك وتقدس وهذا لا يتفوه به مؤمن فان الله تعالى لا مثل له ابدا
 قال ثم تلا قوله تعالى يا ايسا النبي استن كما حد من النساء ان اتيتم اي في الحرمة الى
 ان قال ابن عساكر وكان شنيع الصورة زرى اللباس *

﴿ قال ﴾ ابو سعد ابن السمعاني حافظ مبرز في صناعه الحديث داودى
 المذهب ونسخ الكثير وكان يسمع وينسخ * وقال ابن ناصر كانت
 يتحدث وقت السماع ويقول يكفينى حضور المجلس ومذهبه في القرآن
 مذهب سوس *

﴿ مات ﴾ في ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وخمسمائة (قلت) حدث عنه
 الحافظ ابن عساكر بعد ذلك الخط ومحيى بن يونس وابو الفتح الميسداني *

ومعه (مات) أبو عبد الله (محمد) بن عبد الله بن تومرت الذي ادعى أنه المهدي
 المصوم * ومات بمسند أصبهان (اسماعيل بن الفضل) بن الإخشيد
 السراج * ومقري بغداد وشاعرها أبو عبد الله (الحسين) بن محمد بن عبد
 الوهاب الدباس البارع * ومسندة الوقت بأصبهان (فاطمة بنت عبد الله) بن
 أحمد الخيزر الجوزدانيه خاتمة من روى عن ابن ريدة * والمسند أبو الأنغر
 (فرأى) بن أسعد البغدادي * ومسند المير (أبو منصور محمد) بن علي بن
 محمود المروزي الكراعي * ومحدث دمشق الأمير (أبو محمد هبة الله) بن أحمد
 الأنصاري بن الأكفاني جامع (الوفيات) * وله ثمانون سنة * والمير المسند
 (هبة الله بن القاسم) بن عطاء المهراني النيسابوري *

﴿ أنبا ﴾ أحمد بن سلامة الحداد عن يحيى بن أسعد ثنا أبو عامر الحفاظ سنة
 سبع عشرة (ح) و أنبا يستقر الحلبي أنبا عبد اللطيف بن يوسف والأجب
 الجمي ومحمد بن محمد الشاكر وعلي بن النجار وابن السقطي قالوا أنبا أبو الفتح
 ابن البطي قال أنبا مالك بن أحمد ثنا أحمد بن محمد الصلبي ثنا إبراهيم بن عبد الصمد
 ثعالب بن أسباط ثنا أبي ثنا الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال سمى
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ثمن الكلب ومهر البقي *

﴿ عبد الغافر ﴾

(٤١)

ابن اسمعيل بن أبي الحسين بن عبد الغافر بن محمد الحفاظ المقيد القوي الامام
 أبو الحسن الفارسي ثم النيسابوري (مؤلف تاريخ نيسابور) وكتاب (مجمع
 الغرائب) و (الفهم لشرح مسلم) * كان من اعيان الحديثين بصيرا باللفات فصيحاً
 يليناً عذب الميارة * (ولد) سنة احدى وخمسين واربع مائة ولحق اجازة أبي سعيد
 الكنجري ودي وجماعة واجاز له من بغداد أبو محمد الجوهري وسمع من جده

عبد الغافر بن اسمعيل بن أبي الحسين الفارسي

لامه الاستاذ ابي القاسم القشيري واحمد بن منصور المغربي واحمد بن عبد الرحمن
وانى حامدا واحمد بن الحسن الازهرى والفضل بن محمد واني نصر عبد الرحمن
على التاجر ومحمد بن عبد الله الصرام وعبد الحميد بن عبد الرحمن البصري وحديثه
فاطمة بنت الدقاق وخلق كثير * (تفه) بامام الحرمين لزمه مائة اربع سنين
ورحل الى خوارزم والى الهند ثم الى خطابة يسابور وعاش ثمانيا وتسعين
سنة * حدث عنه ابو سعد عبد الله بن عمر الصفار وطائفة * (روى) عنه
ابو القاسم بن عساكر بالاجاز

(مات) سنة تسع وعشرين وخمس مائة * وفيها (مات) المحدث العلامة قاضي
الجماعة ابو عبد الله محمد بن احمد بن خلف بن الحاج التيجي القرطبي *
عظمه ابن بشكو ال

المباري

(٤٢)

الامام الحافظ محدث اصبهان ابو نصر احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله * (ولد)
باصبهان في سنة ثمان واربعين واربعمائة * قال ان السمعاني ثقة دين حافظ
واسع الرواية كتب الكثير وحصل الكتب ما رأيت في شيء من اكثر رحلة
منه * سمع ابا الحسين بن النضر وعبد الرحمن بن مندة واباعمر بن مندة
وابا القاسم بن البصري والفضل بن الحب النيسابوري وشيخ الاسلام الهروي
واباعمر الازدي واباعلى التستري وامثالهم * حدث عنه السمعاني والسلفي
وابو موسى المديني والمؤيد بن الاخوة ومحمد بن احمد المصري وآخرون *
قال ابو طاهر السلفي كان من اهل المعرفة والحفظ سمعنا قراءته كثير اواملي
شيء اعلي * وقال السمعاني سمعت عليه الكثير وقلت من تاريخه وكان جماعة من
اصحابنا يفضلونه على الحافظ اسمعيل بن محمد التيمي في الاتقان والمعرفة ولم يبلغ

المباري ابو نصر احمد بن عمر بن

هذا الحد لكنه كان اعلى سنداً من التيمي * وكان لا يفرق بشيء بين السماع
والاجازة يعني انه ما عنده في الاحتجاج سواء الا انه يجمعها هي ذات السماع *
(ثم قال) وتوفي في ثالث رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة * (قلت)
وفيها (مات) الفقيه محدث الاندلس ابو سعد (اسماعيل) بن المحدث ابي صالح
احمد بن عبد الملك المؤذن * و الامام ابو عبد الله (الحسين) بن عبد الملك
الاصبهاني الخلال الاديب * ورفيقه المسند ابو الفرج سعيد بن ابي الرجا
الصيرفي السمرقاني الاملا * والمسند ابو المظفر (عبد المنعم) بن الشيخ
ابي القاسم القشيري * والامير (ابو منصور علي) بن علي بن عبيد الله البغدادي
ابن سكينه * ورفيقه الكرخ ابو الحسن (محمد) بن عبد الملك بن محمد بن يونس
ابن عبيد الله الكرخي الشافعي * ومحدث الاندلس ابو الحسن (يونس)
ابن محمد بن مغيث بن يونس بن عبد الله بن محمد ابن مغيث القرطبي عن
خمس وثمانين سنة *

اخبرنا احمد بن عبد الحميد ابنا احمد بن محمد الفقيه انا زاهر بن ابي
طاهر انا ابو نصر الحافظ ابنا ابو الحسين بن الثور ابنا ابو الحسين السكري
ثنا حامد بن شعيب ثنا منصور بن ابي مزاحم ثنا ابن علي عن ايوب عن
قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابا بكر وعمر كانوا
يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين *

التيمي

(٤٣)

الحافظ الكبير شيخ الاسلام ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل بن علي
القرشي الطالعي الاصبهاني الملقب بقوام السنة صاحب (الترغيب والترهيب)
وغير ذلك * (ولد) سنة سبع وخمسين واربعمائة * سمع ابا عمر وبن مندة

وعائشة بنت الحسن و ابراهيم بن محمد الطيار و ابا منصور بن سكرية و ابن ررا -
 الامام و ابا عيسى عبد الرحمن بن محمد بن زياد و اصحاب ابن مندة و ابن خر سنده -
 قوله و ابا بكر بن مردويه و رحل الى بغداد فلقى ابا نصر الزينبي و طبقة و بنيسابور
 ابا نصر محمد بن نصر السراج و طبقة و سمع بمدة مدائن و جاور سنة و املى
 و صنف و تكلم في الرجال و احوالهم * حدث عنه ابو سعد الشعماني و السافى
 و ابو القاسم بن عساكر و ابو موسى المديني و يحيى بن محمود الثقفى و عبد الله بن
 محمد بن حميد الجبار و ابو الفضائل محمود بن احمد المبدكوى و ابو جريح فضل الله
 ابن عثمان و ابو المجد زاهر الثقفى و المؤيد بن الاخوة و خلق *

قال ابو موسى ابو القاسم الحافظ امام ائمة و قته و استاذ علماء عصره و قدوة
 اهل السنة في زمانه * حدثنا عنه جماعة في حال حياته * اصمت في صفر سنة
 اربع و ثلاثين ثم فليح بمدة (ومات) يوم الاضحية سنة خمس و ثلاثين و خمس
 مائة و اجتمع في جنازته جمع لم ير مثلهم كثرة * و كان ابو جعفر صالحا
 و رعا (سمع) من سيد العيار (١) و قرأ القرآن على ابى المظفر بن شبيب (ومات)
 في سنة احدى و تسعين و اربع مائة الى ان قال و ولده من اولاد طلحة
 احدى العشرة رضى الله عنهم *

قال ابو موسى قال و سمعت من عائدة و انا ابن اربع سنين * و سمع من ابى
 القاسم بن عليل سنة احدى و ستين قال ولا اعلم احدا عاب عليه قولا ولا فعلا
 ولا عانده احدا الا و نصره الله و كان نزه النفس عن المطامع لا يدخل على
 السلاطين ولا على من هو افضل منهم قد اخلى دارا من ماله لا لاهل العلم

(١) هو سعيد بن ابى سعيد العيار بيا و راه مشهور ١٢ محمد شريف الدين *

سان زر - ابن خر شيد - حر سيد

مع خفة ذات يده ولو اعطاه الرجل الدنيا بأسرها لم يرتفع عنده (أمل) ثلاثة
 آلاف وخمسمائة مجلس وكان على البسمة*
 قال يحيى بن مثنى كان حين الاعتقاد جميل الطريقة قليل الكلام
 ليس في وقته مثله قال عبد الجليل بن محمد كونه سمعت أئمة بغداد يقولون
 نازحل إلى بغداد بعد الامام احمد أحفظ وأفضل من الامام اسمعيل
 (وقال) أبو موسى الدين في ذكر من هو على رأس المائة الخامسة
 لا أعلم أحدا في ديار الاسلام يصلح لتأويل الحديث الا اسمعيل الحافظ*
 قلت هذا مكلف فان الرجل ما كان في رأس المائة قد اشتهر وروى عن
 اسمعيل قال ما رأيت في عمري أحدا يحفظ حفظي قال أبو موسى وقد قرأ
 أبو القاسم بالروايات على جماعة من القراء واما التفسير والمعاني والاعراب
 فقد صنف كتابا بالعربية والفارسية واما علم الفقه فقد سرت فتاواه في البلد
 والز سائق*

أبو المناقب محمد بن حمزة العلوي خدنا الامام الكبير بديع وقته وقرين
 دهره أبو القاسم اسمعيل بن محمد قد كرخديشا (ويذكر) عن أبي
 القاسم تيمده وتهجده*

قال أبو موسى سمعت من يحيى عنه في اليوم الذي قدم بولده ميتا
 وجلس للتعزية بعد الوضوء في ذلك اليوم مرات نحو الثلاثين كل ذلك يصلي
 ركعتين* وسمعت بعض اصحابه وكان على شرح صحيح مسلم عند قبر ولده أبي
 عبد الله ويوم تمامه عمل مائة وحلاوة كثيرة*

وكان ابنه أبو عبد الله ولد سنة خمس مائة ونشأ وصار اماما في اللغة والمعلوم
 حتى ما كان يتقدمه كثير اخذ في القصاحة والبيان والذكاء وكان ابوه يفضل على

نفسه في اللغة وجر يان اللسان * وكان امل جملته في شرح الصحيحين (وله)
 تصانيف كثيرة مع صغره * مات * بهمدان سنة ست وعشرين وبعده ابو هـ *
 * وسمعت * احمد بن الحسن يقول كنا مع الشيخ ابي القاسم فالتفت الى
 ابي مسعود الحافظ فقال اطال الله عمرك فانك تمشي طويلا ولا يرى
 * مثلك * فهذا من كراماته الى ان قال ابو موسى وله (التفسير) في ثلاث مجلدات
 سماه (الجامع) * وله (تفسير) آخر في اربع مجلدات * و(الموضح) في التفسير
 في ثلاث مجلدات * وكتاب (المعتمد) في التفسير عشر مجلدات * وكتاب
 (السنة) مجلد * وكتاب (سيرة السلف) مجلد ضخم * وكتاب (دلائل النبوة)
 مجلد * (والفازي) مجلد * واشياء كثيرة *

﴿ قال ﴾ ابن ناصر الحافظ حدثني احمد الاسواري الذي تولى غسل عمي وكان
 ثقة انه اراد ان ينحى عن سوءة الخرقه لاجل القمل قال فخبذها اسمعيل
 بيده وغطى فرجه من الفاسل احياء بعد موت * قال ابو سعد السمعاني هو
 استاذي في الحديث وعنه اخذت هذا القدر وهو امام في الحديث والتفسير
 واللفظ والادب عارف بالمتون والاسانيد كنت اذا سألته عن المشكلات اجاب
 في الحال وذهب اكثر اصوله في آخر عمره واهمل بالجامع قريبا من ثلاثة
 آلاف مجلس وكان ابي يقول ما رأيت بالمراتي من يعرف الحديث وبفهمه
 غير ابن اسمعيل الجوزي (١) باصبعين والثلاثين بقداد *

﴿ قال ﴾ ابو سعد تلمذت له وسألته عن احوال جماعة وسمعت ابا القاسم الحافظ
 بدمشق يثنى عليه وقال رأيت * وقد ضعف وساء حفظه قال الدقاق في رسالته
 (١) الجوزي قال في المشبهة بحميم مضمومة وزاي وجوزي طير صغير ويعرف
 بذلك الحافظ اسمعيل بن محمد التيمي وكان يكرهه انتهى ١٢ محمد شريف الدين

كان عديم النظير لا مثل له في وقته كان ممن يضرب به المثل في الصلاح والرشاد
وكان فاضلاً في العربية ومعرفة الرجال « وقال أبو عامر البغدادي ما رأيت
احداً قط مثل اسمعيل ذاكرته فرأيت أنه حافظاً للحديث عارفاً بكل علم متفهماً
استعجل علينا بالخروج سمع السلفي هذا القول من أبي عامر « ثم قال وسمعت
أبا الحسين أن الطيوري يقول ما قدم علينا من خراسان مثل اسمعيل بن محمد
رحمه الله تعالى *

﴿ قلت ﴾ (توفي) معه في سنة خمس البديع (أبو علي أحمد) بن - عبد المجلي
الهمداني الفقيه عن سبع وسبعين سنة * والعلامة (أبو عبد الله جعفر) بن محمد
ابن مكي بن أبي طالب القيسي القرطبي اللغوي عن سيف وثمانين سنة *
والحدث (أبو الحسن رزين) بن معاوية بن عمار البغدادي السرقسطي مؤلف
جامع الصحاح جاور مكة وسمع من الطبري وابن أبي ذر * والمسند أبو منصور
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني البغدادي ويعرف بابن
زريق - القرار * والمسند أبو الفتوح عبد الوهاب بن شاه بن أحمد الساجي -
والمسند (أبو الحسن محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن بويه الاسدي
المكبري * وأخوه أبو منصور عبد الجبار * والمسند الدنيا القاضي أبو بكر محمد
ابن عبد الباقي بن محمد الانصاري الحلبي البزاز ويعرف بقاضي المستان -
وبابن صهره * وشيخ الصوفية أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني
نزىل صرو *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عمر بن محمود الفقيه أبا محمد بن عبد الله الهادي الشاذلي بن
محمود أبا جدي لابي اسمعيل بن محمد الحافظ أبا عبد الرحمن بن محمد بن زياد
أبا أحمد بن محمد بن الرزبان ثنا محمد بن إبراهيم بن الحكيم ثنا محمد بن إيمان ثنا

ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد *
(٤٤) ❦ الانطاطي ❦

الحافظ العالم محدث بغداد ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد البغدادي (ولد) سنة اثنتين وستين واربع مائة * وسمع ابا محمد هزاز مررد الصريفي و ابا الحسين بن النقور و ابا القاسم عبد العزيز بن علي الانطاطي و علي ابن احمد البندار فبن بعدهم * (وكتب الكتب) وسمع العالي والنازل حتى انرف علي ابن الطيوري جميع ما عنده *

(روى) عنه ابن ناصر والسافى وابن عساكر و ابو موسى المديني و ابو سعد السمعاني و ابو الفرج بن الجوزي و ابو احمد بن سكينه و عبد العزيز بن الاخضر و احمد بن ازهر و عبد العزيز بن منينا (١) و احمد بن الديقي و عبد الوهاب بن احمد هبة خاتمة اصحابه *

(قال) السمعاني هو حافظ ثقة متقن واسع الرواية دائم السر سريع الذاكرة عند الذكر حسن المعاشرة (جمع الفوائد وخرج التخرائج) الله ما بقي جزء مروي الا وقد قرأه وحصل نسخته ونسخ الكتب الكبار مثل (الطبقات لابن سعد) و (تاريخ الخطيب) و كان متفراغاً للحدیث اما ان يقرأ عليه او ينسخ شيئاً و كان لا يجوز الا جازة على الا جازة (وصنف في ذلك) * قرأت عليه الجعديات و مسند يعقوب القسوي والذي عنده من مسند يعقوب السدوسي و اتقاء البقال على المخلص *

(١) قال في المشتهر عبد العزيز بن معالي بن منينا صاحب قاضي الرستان و اخوه عبد الواحد بن عبد البر الكرخي انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

الانطاطي ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك البغدادي

قال السلفي قال عبد الوهاب رفيقا حافظا ثقة لديه معرفة جيدة قال ابن ناصر كان بقية الشيوخ سمع الكثير وكان يفهم مضى مستورا وكان ثقة ولم يزوج قط وقال ابن الجوزي كنت اقرأ عليه وهو يبكي فاستهدت بكمائه اكثر من استفادتي برأيه وكان علي طريفة السلف اتفت به ما لم اتفع غيره

وقال ابو موسى في معجمه هو حافظ عصره ببغداد (مات) في حادى عشر المحرم سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة (قلت) وفيها (مات) ببغداد المسند (ابو المعالى عبد الخالق) بن عبد الصمد بن البدر الصفار عن ست وعشرين سنة وممن تصابها (ابو القاسم غانم بن خالد) بن عبد الواحد الاصبهاني التاجر والمسند (ابو الحسن محمد) بن احمد بن احمد صرما للدقاق ابن عم الحافظ ابن ناصر ومقرئ ببغداد الخطيب (ابو بكر محمد) بن الخضر بن ابراهيم المحولى (ابو بكر محمد) بن القاسم بن المنظر بن الشهرزوري الموصلى وشيخ العربية والاعتزال (ابو القاسم محمود) بن عمر بن محمد الزنجشري بخوارزم

اخبرنا ابو الحسين بن البخارى في كتابه ابا عمر بن محمد ابا الحافظ عبد الوهاب انا عبد الله بن محمد الخطيب انا ابو القاسم عبيد الله بن جباية ابا ابو القاسم البغوي ثنا علي بن الجهم ثنا يزيد بن ابراهيم التستري ثنا محمد بن سيرين ان ام عطية قالت توفيت احدى بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فامرنا ان نغسلها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن وان نجمل في الغسلة الاخرة شيئا من سدر وكافور (هذا) حديث من عوالى الصحاح اخرجه النسائي بنزول عن عبد الملك بن سعد بن الليث عن ابيه عن جده عن يحيى بن

ايوب عن مالك بن انس عن ايوب السخيتاني عن ابن سيرين فكان شيخنا
سبعة من النسائي وصاحبه *

ابو سعدة بن البغدادي

(٤٥)

الحافظ الامام المحدث احمد بن محمد بن الحسن بن علي الاصمعي * (ولد سنة
ثلاث وستين واربع مائة * وسمع ابا القاسم وابا عمرو بن ابي عبدالله بن مندة
ومحمد بن ولكن ومحمد بن احمد بن ماجد الابري ومحمد بن احمد بن
اسدوايا منصور بن سكرية *

وطبقته * ورحل الى بغداد وهو ابن سبت عشرة سنة مسارعا
لادراكه ابي نصر الزيني فتلقاه نبيه في كى وصاح ولطم على رأسه * وقال
من اين لي علي بن الجعد عن شعبة ثم عاصم بن الحسين ومالك الباقسي
والموجود بن وقدة سمع من محمود بن جعفر الكوسج عن جده الحسن بن علي
البغدادي والد شيخ له الشيخ عبد الجبار بن عبدالله بن برة * صدر
عنه ابن ناصر وابو موسى وابن الجوزي وعمر بن طبرزد ومحمد بن علي القسطلي
وخلق آخرهم وفاتا محمد بن محمد بن بدر الرازي *

قال * ابو سعدة السمعاني ثقة حافظ دين خير حسن السيرة صحيح
العتيدة على طريقة السلف باذل للتكليف كان رعا خرج الى السوق وعلى
رأسه طاقية رأته في طريق الحج وقد تغير وبس شدة من الصوم في
القيظ وكان يلى في بعض الاوقات وقد نزع قميصه * قال ابو سعدة في مجمعه
يحافظ تام المعرفة بحفظ جميع صحيح مسلم وكان يلى الاحاديث من حفظه
قال * ابو سعدة قدم ابو سعدة بن البغدادي مرة في الحج فاستبته له خلق
كثير بن اصمعيان وهو على فرس فكان يسير سيرهم حتى قارب اصمعيان

ابو سعدة بن البغدادي احمد بن محمد الاصمعياني

فرأى الفرس وترك الناس إلى أن وصل البلد وقال أردت السنة وكانت
متعلو عاقلوا الشمايل استمديت عليه بالحرمين وكتب عنى وخرج إلى يومنا
وقال أوقفك قات الوقوف على باب المحدث عز فقال لك هذه الكلمة استاذ
قلت لا قال فانت استاذها *

قال الحافظ عبد الله بن مرزوق أبو سعد البغدادي شلة نار *
وقال ممبر بن التاجر كان أبو سعد يحفظ صحيح مسلم وكان يتكلم على
الاحاديث بكلام * وقال ابن النجار أبو سعد امام في الحديث وفي الزهد
واضبط كتب عنه سماع الذهبى وكان اذا اكل طعاما اغرورقت عيناه
بالدموع ثم ياكل ويقول كان داود عليه السلام يا كل وبكى *

قال أبو الفتح محمد بن علي الطيبري كنت ببغداد فقرض منى أبو سعد
البغدادى عشرة دنانير فاتفق أن دخلت على السلطان مسعود بن محمد فذكرت
له ذلك فبعت منى إليه خمس مائة دينار فقرحت وجهته بها فاني أن يأخذها
قال ابن الجوزى حج ابن سعد احدى عشرة حجة وتردد مرارا * وسمعت
منه كثير اورأيت اخلاقه اللطيفة ومحاسنه الجميلة * قلت حدث ببغداد
بكتاب مرفوعة الصحابة لابن مندة اجاز لنا الامام ابو زكريا يحيى بن الصيرفي
بسماعه من القسطنطين - بسماعه منه *

توفي في رجوعه من الحج بنهاوند في ربيع الاول سنة اربعين وخمس
مائة وحمل إلى اصبهان (وفيها) (توفي) مسند نيسابور (ابو بكر عبد الرحمن)
ابن عبد الله بن عبد الرحمن البهيري صاحب البيهقي * واللامه (ابو منصور)
وهو (ابن احمد بن محمد بن الخضر الجواليقي اللغوي امام الخليفة المقتدى *
(ابو عبد الله الحسين) بن الحسن المقدسي الحنفي زيل بغداد لحق ابا القاسم

ابن البصري *

﴿ اخبرنا ﴾ يحيى بن ابي منصور الفقيه اجازة ابا علي بن محمد بن حمزة سنة سبع وست مائة ببغداد ابا احمد بن محمد ابا اوس سهل احمد بن احمد بن ولكن الصير في سنة ثمان وستين واربع مائة ثنا محمد بن اسحاق الحافظ ابا احمد بن سليمان بن ايوب ثنا ابو زرعة ثنا يحيى الوحاظي ثنا سعيد بن بشير ثنا قتادة عن الحسن بن عبد الرحمن بن يزيد بن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياكم والحمرة فانها خب الزينة الى الشيطان (عبد الرحمن هذا) مختلف في صحبته *

﴿ اليونارتى ﴾

(٤٦)

الحافظ ابو نصر الحسن بن محمد بن ابراهيم بن احمد الاصبهاني (ويونارت) قرية على باب اصبهان كان احداثة هذا الشأن * ذكره الحافظ ابن عساكر في جبهه هلى اسمعيل بن محمد التيمي كان سريع الكتابة حسن القراءة مليح التخريج * سمع ابا بكر بن ماجه الابهري و ابا منصور بن سكرويه وطبقتهما ببغداد * وادرك ابا بكر بن خلف الشيرازي بنيسابور ولقى بهراة ابا عامر محمود بن القاسم الازدي وطبقتهما ببغداد ابا القا سم احمد بن محمد الخليل * ولقى ببغداد ابا عبد الله النعمان (١) واحمد بن عبد القادر اليوسفي والحسين بن علي البصري وطبقتهما * ﴿ قال ﴾ السمعاني قال لي اسمعيل بن محمد الحافظ كان لليونارتى كثير معرفة غير انه كان لطيف الاجزاء * قال ابن النجار قدم اليونارتى ببغداد سنة اربع وعشرين وخمس مائة وحدث بها الجامع الترمذي واملى بها وجمع لنفسه المجمع في عدة اجزاء وكان موصوفا بالمعرفة والبراعة *

(٢) امل ابو عبد الله الحسين النعماني * من بغداد كما في المشتهر ١٢٢ محمد شريف الدين

روى عنه أبو الفتح نصر بن فتيان وعرفة بن القليل وأحمد بن صالح
ابن شافع ومظفر بن علي الخياط ولم يحدد ثني عنه سواه * (قلت) وروى
عنه فاطمة بنت سعد الخير * قال السمعاني سمعت أبا علي بن الوزير يقول
ما سمعت صوتاً في قراءة الحديث أحسن ولا أطيّب من صوت اليوناني *
قال السمعاني عدالت اسمعيل بن الحافظ فقال رحل اليوناني إلى
خلف ابن الشيرازي وكان آخر من رحل إليه ثم رحل بعده إلى عبد الرحمن
ابن أحمد البغدادي مع

إلى بيت أحمد بن خلف اليوناني فماتني وقال ثمال أظمك أولا فقدم طمأماً
واكلنا وأخرج لي مسموعاً منه من ابن خلف وقال مات ودفنته * قال
عبد الرحمن فكادت مرارتي تنشق * قال ابن النجار قرأت بخط ميمون بن الناجر
على مجلس لأبي نصر اليوناني كان رحمه الله مجداً في السنة تسريع الكتابة
سريع القراءة حسن الخط كثير الرحل كثير التلاق حسن المادة كان يقرأ
القرآن سورة ويكتب القرآن ويقرأ من سورة أخرى *

مولد اليوناني في آخر سنة ست وستين وأربع مائة * (ومات) في
شوال سنة سبع وعشرين وخمس مائة * (وفيها) (ومات) مسند بغداد
(أبو علي أحمد) بن علي بن الحسن بن أحمد بن البناء البغدادي الحنبلي *
والفقيه العلامة أبو العباس أحمد بن سلامة بن عبيد الله بن الرطبي (١)
الكرخي تلميذ الإمامين ابن الصباغ وابن اسحاق * والإمام الكبير العلامة
(أبو الفتح أسعد) بن أبي نصر المهدي الشافعي * والعلامة شيخ الخصال
(١) الرطبي في المشقة بضم الراء وفتح الطاء بعده بأموحدة أحمد بن سلامة
الرطبي من كبار الشافعية أخذ عن أسحاق الشيرازي انتهى ٢٢ شريف الدين *

(ابو الحسن علي) بن عبيد الله بن نصر الزاغوني ومسنديسا بور (ابو سعيد محمد)
 ابن احمد بن محمد بن صاعد الصاعدي الرئيس القاضي يروي عنه عمر بن مسرور
 والامام المسند (ابوبكر محمد بن الحسين الرزوقي) مقرئ بغداد * والامام
 (ابو حازم ابن القاضي ابي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء الحنبلي *
 * اخبرنا * اسمعيل بن ابراهيم ابنا محمد بن عبد الواحد الحافظ اخبرنا فاطمة
 بنت محمد الخير انا الحسن بن محمد الحافظ ابنا محمد بن ميمون بهراة ابنا منصور
 ابن عبد الله الخالدي ابنا عبد الله بن محمد بن موسى النيسابوري ثنا اليسع بن
 يزيد بمكة سنة اثنين وعشرين ومائتين ثنا شفيان عن حميد عن انس قال خدمت
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما قال لي لشيء كسرت له لم كسرت له وذكر
 الحديث (نفر دبه) اليسع وليس يعتمد *

تمت الطبقة الخامسة عشرة

الطبقة السادسة عشرة

من كبار الحفاظ والجملة خمسة عشر نفساً

(١) محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر

الحافظ الامام محدث العراق ابو الفضل السلامي * (توفي) ابو هشام و هذا صغير
 فكفله جده لامة الفقيه ابو حكيم الخيري واسمه الحديث واحفظه الختمة *
 (مولده) في سنة سبع وستين واربع مائة * وسمع من ابي القاسم علي بن البصري
 وابي طاهر بن ابي السفر وعاصم بن الحسن ومالك البانياسي و ابا القنائم بن
 ابي عثمان وورق الله التميمي وطراد الزيني و ابا عبد الله التتالي وابن البطرفن
 بعدهم الى ان ينزل الى اصحاب الجوهرى وابن المهدي بالله وعني بهذا الفن
 وبالغ في الطلب بمدان برع في اللغة وحصل الفقه والنحو *

وقال ابن الجوزي كان ثقة حافظاً بطاً من أهل السنة لا مغز فيه تولى تسميى وسمعت تقرأه مسند أحمد والكتب الكبار * وعنه أخذت علم الحديث وكان كثير الذكر سريع الدفعة * قال السمعاني كان يحب أن يقع في الناس فرد ابن الجوزي على السمعاني وقبح قوله وقال صاحب الحديث يجرح ويمدح فلا يفرق بين الجرح والغيبة ثم هو قد احتج بكلامه في كثير من التراجم في التامخ *

ثم أخذ ابن الجوزي بخط علي أبي سعد ونسبه إلى التعصب البارد على الحساب وليس الأمر كذلك ولا ريب أن ابن ناصر متعصب في الخط على بعض الشيوخ فدع الانتصار فأبوسعد أعلم بالتاريخ وأعلم منك ومن شيخك وقد قل في ابن ناصر أنه ثقة حافظ دين متقن ثبت لقوي عارف بالمتون والأسانيد كثير الصلوة والتلاوة غير أنه يحب أن يقع في الناس وهو صحيح القراءة والنقل * (وأول سماعه) في سنة ثلاث وسبعين من أبي طاهر الأنباري * قال ابن النجار كانت له إجازات قديمة من جماعة كان الثور واني محمد زار مرد الصريفي والحافظ ابن مأكولا وغيرهم أخذها ابن مأكولا في رحلته *

قرأت بخط الحافظ الضياء أجاز لابن ناصر أبو القاسم علي بن عبد الرحمن ابن عليك (١) في سنة ثمان وستين وأربع مائة وأبو صالح المؤذن وفاطمة بنت الدقاق والفضل بن الحب وسرد جماعة * قال ابن النجار كان ثقة نبيا

(١) ضبط في المشبه عليك يكاف قبلها بلاء مثقلة قيده ابن ناصر وغيره عبد الرحمن ابن الحسن بن عليك وأبو القاسم علي ولده والكاف في لغة المعجم هي حرف التصغير وصرح بتحقيقه فاختصرته هنا انتهى ١٢ محمد شريف الدين البجلي *

حسن الطريقة متديناً قبيهاً عفيفاً معقفاً نظيفاً نزهاً ووقف كتبه وخلف ثياباً
 خلية وثلاثة دنانير ولم يعقب سميت ابن سكينه وابن الآجري يكثران
 الشناء عليه ويصفونه بالحفظ والاتقان والديانة والمحافظة على السنن والنوافل
 (وسميت) جماعة من شيوخه يذكر أن ابن ناصر وابن الجواليقي كانا قراءاً
 الأدب على أبي زكريا البيروني ويطلبان الحديث فكان الناس يقولون تخرج
 ابن ناصر لغوى بغداد وابن الجواليقي محدثاً فأنعكس الأمر وانقلب (قلت)
 قد كان ابن ناصر أيضاً رأساً في اللغة قال سميت ابن سكينه بقول قلت لابن
 ناصر أريد أن أقرأ عليك ديوان المتنبي وشرحه لا يبي زكريا فقال انك دائماً تقرأ
 علي الحديث مجاباً وهذا شعر ونحن نحتاج إلى نفقة واعطاني أبي خمسة دنانير
 فدفعها إليه وقرأت عليه الكتاب *

﴿ وقال ﴾ السلفي سمع ابن ناصر معنا كثيراً وهو شافعي اشعري ثم انتقل
 إلى مذهب أحمد في الأصول والفروع ومات عليه وله جودة حفظ وحسن
 معرفة وهو ثبت امام (قال) أبو موسى المسديني هو مقدم اصحاب الحديث
 في وقته ببغداد ابن النجار قرأت بخط ابن ناصر واخبرني يحيى بن الحسين
 عنه سماعاً قال بقيت سنين لا ادخل مسجد أبي منصور الخياط واشتغلت
 بالأدب على البيروني فبحث يوماً لاقرأ الحديث فقال يا بني تركت قراءة
 القرآن واشتغلت بغيره عدواً قرأ علي ليكون لك اسناد فعدت عليه في سنة
 اثنتين وتسعين ولبت أقول كثير اللهم بين لي أي المذاهب خير وكنت
 صرراً قد مضيت إلى القيروان المتكلم في كتاب التمهيد للباقلاني وكان من
 يرذني عن ذلك فرأيت في المنام كافي قد دخلت المسجد إلى أبي منصور وبجني
 وجل عليه ثياب بيض ورداء على عمامته يشبه الثياب المزيفة - ردى اللون

عليه نور وجهه فسلمت عليه وجلست بين يديه ما وقع في نفسي للرجل هيبة
 وانه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما جلست التفت الي وقال لي عليك
 بمذهب هذا الشيخ عليك بمذهب هذا الشيخ ثلاث مررات فاستبهرت مرعوباً
 وجسمي يرجف فقصصت ذلك على والدي وبكرت الى الشيخ لا قرأ عليه
 فقصصت عليه الروي فقال يا ولدي ما مذهب الشافعي الا حسن ولا اقول
 لك اتركه ولكن لا تعتقدا اعتقاد الاشعري فقلت ما اريد ان اكون نصفين
 وانا اشهدك واشهد الجماعة اني اليوم على مذهب احمد بن حنبل في
 الاصول والفروع فقال لي وفقك الله ثم اخذت في سماع كتب احمد
 ومسائله والتفقه على مذهبه * وذلك في رمضان سنة ثلاث وتسعين *

قلت * روى عنه السلفي وابن عساكر وابو موسى والسمعماني وابن
 الجوزي ومحمد بن البناء الصوفي ومحمد بن غنيمه الفقيه وداود بن ملاعب
 وعبد العزيز بن احمد الناقص وموسى بن عبد القادر واحمد بن ظفر بن هبيرة
 واحمد بن صرما وابو منصور ابن عفيصة والحسن ابن الامير السند وخلائق *
 وآخر من روى عنه بالاجازة ابو الحسن بن المقيرو وما يحفظ فيه ابن
 مسندي المحاوراته قرأ علي ابن المقيرو عن ابن ناصر قال انبأنا ابو عمرو
 عبد الواحد بن احمد المليحي فذكر من الجملديات * والمليحي فقدمت
 قبل مولد ابن ناصر بارب سنين *

توفي * ابن ناصر في ثلثي عشر شعبان سنة خمسين وخمس مائة * وقال
 ابن الجوزي حدثني الفقيه ابو بكر بن الحضرمي قال رأيت ابن ناصر فقلت
 ما فعل الله بك فقال غفر لي وقال قد غفرت لمشرة من اصحاب الحديث في
 زمانك لانك رئيسهم * قلت * وفي سنة خمسين مات (ابو عثمان اسمعيل)

ابن عبد الرحمن المصائدي (١) في عشر التسمين * والمعمر الخطيب (ابو الحسن علي) بن محمد السكباني راوي التاريخ الصغير للبخاري * والمسند (ابو الفتح محمد بن علي بن هبة الله) بن عبد السلام الكاتب ببغداد * ومقرئ العراق (ابو الكرم المبارك) بن الحسن بن الحسن السهروردي (مصنف (المصباح) (٢)) ومفتي خراسان الفقيه (محمد بن يحيى) صاحب الغزالي بل قباها * وقاضي مصر (ابو المالقي محمد) بن جميع القرشي الشافعي مصنف كتاب (الذخائر) في المذهب * والواعظ (ابو زكريا يحيى) ابن ابراهيم السالماسي * اخبرنا زينب بنت عمر ببلدك عن احمد بن ظفر بن محمد بن نصر الحافظ انبا محمد ان احمد بن ابي الصقر سنة ثلاث وتسعين واربع مائة انا الحسين بن ميمون الصدفي بمصر انبا محمد بن عبد الله النيسابوري ثنا احمد بن سعيد الحافظ انبا قتيبة ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من نبي الا وقد اعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا او جاءه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة *

البطروجي العلامة

(٢)

الحافظ الثقة ابو جعفر احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد (٣) الطالعي وابي الحسن القيسي وخازم بن محمد وخلف بن ابراهيم المقرئ وابن النجاس وطبقتهم وتفنن في المعلوم * وروي عنه خلف بن بشكوال وابو محمد بن عبيد الله (١) زاد في المشتهة النيسابوري عن ابي بكر بن خاف وعدة وعنه عبد الرحيم بن السمعاني والقاسم الصفار مات سنة (٥٥٠) انتهى ١٢ (٢) اسمه المصباح الزاهر في القراءات المشرب البواهر لابن الكرم السهروردي البغدادي كذا في كشف الظنون - شريف الدين (٣) ياض الاصل المطبوع وموصول في النسخ القلمية

ابو جعفر احمد بن عبد الرحمن

الظاهر سقوط حجة نسب صاحب الترجمة واسماء بعض شيوخه فليحذر ١٢ الحسن

الحجري وأبو الحسن محمد بن عبد الميزان السفوري ومحمد بن إبراهيم النجار
ومحيي بن محمد القهري وآخرون *

﴿قال﴾ ابن بشكوال كان من أهل الحفظ للحديث والفقه والرجال
والتواريخ مقدما في ذلك على أهل عصره وقال غيره (له مصنفات) مشهورة
وكان عارفا بالرجال وتراجمهم * وكان اذا سئل عن شيء فكأنما الجواب على
طرف لسانه يورد المسئلة بنصها بقوة حافظته لم يكن في الأندلسيين في
وقته مثله لكنه كان يزرع العربية خاملا خلفه فيه *

﴿قال﴾ ابن بشكوال مات ثلاث بقين من المحرم سنة اثنين وأربعين
وخمس مائة (قلت) (مات) فيها الفقيه أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن علي
الأنبوسي الشافعي الركيل ببغداد (وله تصانيف) وعلو اسناد * والمسند
(أبو بكر أحمد) بن علي بن الأشقر الدلال البغدادي * وشيخ القراء بالمرافق
(أبو محمد) دعوان بن علي بن حماد الحلي الضرير * والعلامة أبو محمد عبدالحق
ابن غالب بن عبد الرحمن بن عطية الحاربي الفراءطي القسري * والمسند
(أبو القاسم) علي بن الإمام أبي نصر عبد السيد بن محمد بن الصباغ
البغدادي * و (محدث) بغداد (أبو حفص عمر) بن ظفر المغازلي الملقب عن
أحمد بن عثمان بن سنة * و (محدث) همذان (أبو بكر هبة الله) بن الفرح ابن
أخي الطويل * و (نحوي) بغداد الشريف (أبو السعادات هبة الله) بن علي
الشجري - العلوي *

﴿ابن العربي﴾

(٣)

الحافظ العلامة القاضي أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد الاشيشي * (وله)
سنة ثمان وستين وأربع مائة ورحل مع أبيه إلى المشرق * وسمع أبا عبد الله بن

ابن العربي أبو بكر محمد بن عبدالله الاشيشي

طلحة النعماني وطراد بن محمد الزيني ونصر بن البطر وطبقتهما ببغداد
 وابطاح نصر بن ابراهيم القرشي وابطاح الفضل بن القرات وطبقتهما بدمشق
 وخاله الحسن بن عمر الهودي وطائفة بالاندلس والقاضي ابا الحسن الخلمي
 ومحمد بن عبدالله بن داود الفارسي وعدة بمصر والحافظ مكي بن عبدالسلام
 الرميلى ببنت المقدس ونخرج بالامام ابي حامد الغزالي والامام ابي زكريا
 الابري والفقهاء ابي بكر الشاشي * (وجمع وصف) وبرع في الادب والبلاغة
 وبعد صيته *

روى عنه عبد الخالق بن احمد اليوسفي وابن صابر الدمشقي واخوه
 واحمد بن خلف الاشيبلي القاضي والحسن بن علي القرطبي وابوبكر محمد
 ابن عبدالله بن الجدة القيرى ومحمد بن ابراهيم بن الفخار ومحمد بن يوسف
 ابن سادة ومحمد بن علي الكتاني ومحمد بن جابر الثمالي ونخبة بن يحيى
 الرعيي والحافظ ابو القاسم السهيلي وعبد المنعم بن يحيى بن خلوف القرطبي
 وعلي بن احمد بن لبال الشريشي وخلق كثير * وآخر من روى عنه بالاجازة
 في سنة ست عشرة وست مائة ابو الحسن علي بن احمد السفوري -
 واحمد بن ممر الخزرجي التاجر وقد سمع عكة من ابي عبدالله الحسين الطبري
 وادخل الاندلس علما شريفا واسنادا متينقا وكان متبحرا في العلم ناقب الذهن
 عذب العبارة موطا الاكشاف كريم الشامل كثير الاموال ولى قضاء اشبيلية
 فحمد واجاد السياسة وكان ذا شدة وسطوة ثم عزل فاقبل على التصنيف
 ونشر العلم اثني عليه ابن بشكوال باكثر من هذا وقال اخبرني انه رحل الى
 المشرق سنة خمس وثمانين واربع مائة وسمعت منه باشبيلية وقرطبة كثيرا
 وقال غيره كان ابو ممر من علماء الوزراء فصيحاً فهوها شاعر امامهرا اتفق

موته عصر في أول سنة ثلاث وتسعين فرجع ولده أبو بكر إلى الأندلس وكان
أبو بكر أحدهم بلغ رتبة الاجتهاد فيما قيل قال ابن النجار حدثني بغداد بسير
(وصف) في الحديث والفقه والأصول وعلوم القرآن والأدب والنحو
والتواريخ وأوسع حاله وأكثر فضاله ومحدثه الشعراء وعلى أشييلة مسود
أنشأه من ماله *

(وذكره) أبو يحيى اليسع بن حزم وبالع في تكميله وتقريره قال فولي
القضاء فحسن وجرى في أعارض الأمانة فالحق وأصبح يتحرك بأثره الألسنة
يأتي بما أجراه القدر عليه النوم والسنة وما أراد الأخير نصب الشيطان عليه
شباكه وسكن الدار حراكه فابدها للناس صورة ندم وسوءة تبلى لكونه
تساق بأذيال الملك ولم يجر بحري العلماء في مجاهرة السلاطين وحريهم
بل داهن ثم انتقل إلى قرطبة معظم ما كرم ما حتى حول إلى الندوة فقضى نحبه *

(وقرأت) بخط ابن مسند في معجمه أنبا أحمد بن محمد بن مفرح البناي
سمعت الحفاظ ابن الجلب وغيره يقول حضر فقهاء أشييلة أبو بكر بن المرجي
وفلان وفلان وحضر معهم ابن العربي فتذاكر واحد بث المعفر فقال ابن
المرجي لا يعرف إلا من حديث مالك عن الزهري فقال ابن العربي قدر ويته
من ثلاثة عشر طريقا غير طريق مالك فقالوا أفدنا هذا فأوعدهم ولم يخرج لهم
شيئا وفي ذلك يقول غاف بن جبر الأديب *

يا أهل حص ومن بها أوصيكم * بالبر والتقوى وصية مشفق
تخذوا عن العربي أسرار الدجى * وخذوا الرواية عن إمام متقي
إن التقي حلوا الكلام مذهب * أن لم يجد خبرا صحيحا يتحقق
(قلت) هذه حكاية ساذجة لا تدل على جرح صحيح ولعل القاضي وهم وسري

فكره الى حديث فظنه هذا والشعراء يخلقون الافك *

﴿ قال ﴾ ابن بشكو ال (توفي) ابن العربي بالغدوة - بفاس في ربيع الآخر سنة ثلاث واربعين وخمس مائة * وفيها ارضه الحفاظ ابن المفضل والقاضي ابن خلكان وفي تاريخ ابن النجار في نسخة نقلت منها سنة ست واربعين والاول الصحيح * (وفي) سنة ثلاث (مات) الممر (ابو تمام احمد) بن ابي العز محمد بن المختار بن المؤيد بالله العباسي التاجر السفار المعروف بابن الحمص بنيسابور وهو راوي (صفة المسافر) للرباعي بتلك الديار * والفقيه (ابو اسحاق ابراهيم) بن محمد بن نهران الغنوي الرقي والمحدث الرحال (ابو علي الحسن) ابن مسعود الوزير الدمشقي كلابر و * والمسند (ابو القاسم الخضر بن الحسين) بن عبدان الدمشقي * وقاضي القضاة الاكمل (ابو القاسم علي) بن نور الهدى ابي طالب الحسين بن محمد الزيني الهاشمي * و (ابو غالب محمد) بن علي بن الداية صاحب ابن المسلمة * ومفيد بغداد المكثر الجماعة ابو بكر المبارك بن كامل بن ابي غالب الظهري الخفاف عن ثلاث وخمسين * والمسند (ابو الدرياقوت الرومي السفار) الراوي عن الصريفي * والزاهد الشهيد (ابو الحجاج يوسف بن ذوناس) الفندولاوي - المالكي المدفون - بمقبرة باب الصغير *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن جابر ابا ابو العباس احمد بن المبارك بقرائي انا ابو الربيع بن سالم الحفاظ ابا عبد الرحمن بن محمد بن خنيس انا الحفاظ ابو بكر محمد بن العربي انا طراد بن محمد انا هلال بن محمدنا الحسن بن بجير انا ابراهيمنا بشر بن المفضل ناشعة عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من جرتوا من ثيابه من مخيلة فان الله

لا ينظر اليه (واخبرناه) عاليا اسمعيل بن عبد الرحمن ابن ابي محمد
ان فدامة ابا خطيب الموصل وشهدة ونجيب الوهبانية قالوا تناظراد *

(٤) السلفي الحافظ العلامة شيخ الاسلام

ابو طاهر عماد الدين احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم الاصمعي
الجزواني (وجروا) (من محال اصمعيان) وسلفه لقب لجداه احمد ومعناه الفليظ
الشفة كان ابو طاهر لا يحرر عام مولده وقد قال كتبوا عني باصمعيان في اول
سنة اثنين وتسعين وانا بن سبع عشرة سنة او نحوها ليس في وجهي شامة
وقال ايضا اذ كر قتل نظام الملك في سنة خمس وعشرين وكنت ابن عشر
قلت اول سماعه في سنة ثمان وعشرين سمع الرئيس القاسم بن الفضل
الثقي وعبد الرحمن بن محمد بن يوسف القصري وسعيد بن محمد الجوهري
ومكي بن منصور السلاوي ومحمد بن محمد بن عبد الوهاب المديني وابا طيع
الصحاف وابا العباس بن اشته وخلائق باصمعيان - ورحل الى بغداد سنة
ثلاث وتسعين فسمع من نصر بن البطر وفرح بلقيه ومن ابي بكر الطوسي
والحسين بن علي ابن البصري وطبقتهم - وبالكوفة من ابي البقاء الجبال
وعكة من الحسين بن علي الطبري - وبالمدينة ابا الفرج القزويني - وبالبصرة
من جعفر بن محمد العسكري - وبرزنجان من ابي بكر احمد بن محمد بن زنجويه -
وهمدان من ابي غالب احمد بن محمد المدل - وبالي من صاحب البحراي
الحاسن بن عبد الواحد بن اسمعيل الشافعي - وبقزوين من اسمعيل بن
عبد الجبار المالكي - وبمرارة من سعد بن علي المصري - وبدمشق من ابي

(٥) ذكره الحافظ السيوطي في لب الباب في حرف الجيم فقال بالصم ومد
الالف محلة باصمعيان ١٢ الحسن التميمي انعم الله عليه

ابو طاهر عماد الدين احمد بن محمد الاصمعي

طاهر الحفائي - وسماهونيد من ابي منصور محمد بن عبد الرحمن بن عزو - وباهر
من ابي سعيد عبد الرحمن بن ملكان الشافعي - وبواسط من ابي نعيم بن
درب - وبسليم من محمود بن سمادة الهلال - وبالخلة (١) من محمد بن الحسن
ابن فدوية الكوفي - وبشهرستان من ابي الفتح احمد بن محمد بن رشيد
الادبي - وبالسكندرية من ابي القاسم بن الفحام الصيقل - وبقي في الرحلة
بضع عشرة سنة - وسمع مالا يوصف كثرة ونسخ بخطه الصحيح السريع
وهو في غرض - ذلك بقر القرآن والفقه العربية وغير ذلك وكان متفنا
متبتاديا خيرا حافظا ناقدا مجموع الفضائل انتهى اليه علو الاسناد *

﴿وروى﴾ الحفاظ عنه في حياته * وله ثلاثة معاجم (معجم) لشيخه
اصبه - ان في مجلد يكو نون ازيد من ست مائة شيخ * وله (معجم) لشيخه
بفداد وهو كبير (معجم) لباقي البلاد سماه معجم السفر (ركب) من
بلد صور في البحر الى الاسكندرية في سنة احدى عشرة فاستوطنها
خمسا وستين سنة الى ان مات ما خرج منها سوى خروجه الى القاهرة للاسماع
من ابي الصادق مرشد بن يحيى المديني وطبقته *

﴿سمع﴾ منه ابو علي البرداني الحافظ والكبار * وحدث عنه الحافظ محمد
ابن طاهر ومات قبله بستين عاما والمحدث سعد الخير الاندلسي وابو العز
محمد بن علي الاقبادي والصابر هبة الله ابن عساكر ويحيى بن سمدون
القرطبي وخلق مثلهم ممن مات قبله * وقد روى عنه القاضي عياض بالاجازة
ومات قبله بدهر * ومن روى عنه الحافظ عبد الفتي المقدسي وعلي بن الفضل
وربيعة التيمي وعبد القادر الهاوي والشيوخ ابن راجح المقدسي

(١) الخلة قرية بناحية دجيل من بغداد ١٢ قاموس - غصون ذلك

وعبد القوي بن الحبان - وعبد الغافر المحلى والفخر الفارسي والحسن بن
 احمد الادبي ومحمد بن عماد ومر تضي بن حاتم وابو القاسم الصفر اوى
 وابو الفضل الهمداني وعبد الرحيم بن الطفيل ويوسف بن المحلى ومنصور
 ابن الدماغي والعلم بن الصابوني وعبد الوهاب بن رواح ويوسف
 الساوي وابو الحسين بن الحميري وابو القاسم بن رواحة وابو القاسم عبد الرحمن
 ابن مكى سبط السلفي وخلائق وابو بكر محمد بن السفاقي وعاش في
 حضور المسلسل بالاولية الى سنة اربع وخمسين وبقي بعدهم طائفة كعثمان
 ابن خطيب القرافة واخذ بالاجازة قال الا وفي سمعته يقول الى ستون سنة
 ما رأيت منارة الاسكندرية الا من هذه الطاقة

﴿ قال ﴾ ابن الفضل عدة شيوخ الخافظ باصبيان فوق الست مائة شيخ *
 وخرج الى بغداد وله عشرون سنة اواقل او اكثر فشيخته في بغداد في خمسة
 وثلاثين جزءاً (وله تصانيف كثيرة) كان ينظم الشعر ويشب من عمدته الى
 ان قال ولقي الثقات - ابن سوار وابا منصور الخياط وابا الخطاب بن الجراح
 سمعته يقول من لم يكن عنده الاصل بخطي لم افرح به *

﴿ وكانت ﴾ جيد الضبط كثير البحث عما يشكل وكان اوحده زمانه
 في علم الحديث واعرفهم بقوانين الرواية والتحديث جمع بين علو
 الاسناد وعلو الاتقاط تفرد عن ابناء جنسه قال السمعاني في الذيل
 ابو طاهر ثقة ورع متقن ثبت حافظ له حظ من العربية كثير الحديث حسن
 البصيرة فيه *

﴿ انبأنا ﴾ جماعة عن سمع اباسعيد عبد الكريم بن محمد الخافظ انبا ابو العلاء
 احمد بن محمد بن الفضل الخافظ سمعت محمد بن طاهر المقدسي سمعت

اباطاهر الاصبهاني وكان من اهل الصفة يقول كان ابو حازم العبدوي (١) اذا روى عن ابي سعيد الماليني يقول انبا احمد بن حفص هذا او نحوه *
 قال ابو سعد وقد صحب السلفي والذي ببغداد مدة ثم ركب من صور في البحر الى مصر واجاز لي وعن ابن ناصر قال كان السلفي ببغداد كانه شحمة في التحصيل قال عبد القاهر الرازي كان له عند ملوك مصر الجاه والقوة والكلمة النافذة مع مخالفتهم في المذهب وكان لا يبدو منه جفوة لاحد ويجلس للحديث ولا يشرب ماء ولا يترك ولا يتورك ولا يبدو له قدم وقد جاوز المائة بلغني ان سلطان مصر حضر عنده ليسمع فشرع يتحدث مع اخيه فزبرهما (٢) وقال ليس لهذا قرأ الحديث وانما تحدثان وبلغني انه مدة مقامه بالاسكندرية ما خرج الى فرجة الامرة واحدة وما تكاد تدخل الا تراه مطالع في شئ وكان حليما *

ولما دخل الثغر رآه الناس والكبراء فاستحسنوا علمه واخلاقه وآدابه فاكرموه وخدموه وحديثي بعض رفقاائي عن ابن شافع قال السلفي شيخ العسمااء وسمعت بعض فضلاء همدان يقول السلفي احفظ الحفاظ قال ابن عساكر سمعت براءة السلفي من جماعة ولم اظفر بالسماع منه *

تزوج في الاسكندرية امرأة ذات بستان وحصلت له ثروة بعد فقره وتصوف وصارت له بالثغر وجاهة وبني له العادل اسحاق بن السلار امير

(١) العبدوي في المشتهر بواو الحافظ محمد بن ابراهيم بن عبدويه الهذلي العبدوي سمع احمد بن نجدة وطبقته واخوه احمد بن ابراهيم عن ابن خزيمة وهذه ابنة الحافظ ابو حازم العبدوي انتهى ١٢ محمد شريف الدين (٢) الزبر الاتوار

مصر مدرسة ووقف عليها قال عبد القادر كان أمراً بالمر وف ناهياً عن المنكر ازال من جوارحه منكرات كثيرة رأيتُه ممنع القراء بالالخان وقال هذه القراءة بسبعة اقراءوا واني لا فقرأوا *

﴿ نقلت ﴾ من خط الحافظ عبد الغنى نقل خطوط المشايخ للسلفي - بالقراآت وانه قرأ بحرف عاصم على ابي اسعد المطر - وقرأ الحزوة والكسائي على ابي محمد ابن نصر القصار - وقرأ القالون على نصربن محمد الشيرازي - واقبل على عبدالله بن احمد الخرقى - وقد قرأ عليهم في سنة احدى وتسعين واربع مائة ويدها * وقال ابن نقطة كان السلفي جوالاً في الاقاليم حافظاً ثقة متقناً اجمزه والـ (١) نسخة - من الخير بالمجتبي للنسائي ليرويه فاجتد بها من يد القاري بفيظ وقال لا احدث الا من اصلي *

﴿ قال ﴾ ابن المفضل حفظت اسما وكنتى ثم ذكرت السلفي فجعل يذكرها حفظاً وقال ما هذا لميلح انا شيخ كبير في هذه البلدة لا احسد وحفظى هكذا قال الهادي الخريدة (٢) طوف السلفي بلاداً وشدت اليه الرحال وتبرك به الملوك والاقبال (٣) (٤) دولة شعر ورسائل ومصنفات

﴿ قال ﴾ الحافظ عبد العظيم كان السلفي مغري بجمع الكتب وما حصل له من المال يخرجها في غناها كان عنده خزائن كتب لا يتفرغ للنظر فيها ففنت

(١) تجرئت للامر واجهازت تهيئات له ١٢ قاموس (٢) اسمه خريدة القصر وجريدة اهل العصر مجلدات لعماد الدين الوزير العلامة ابي عبدالله محمد بن محمد الكاتب الاصبهاني المتوفى سنة سبع وتسعين وخمس مائة كذا ذكره في كشف الظنون انتهى ١٢ شريف الدين (٣) الاقبال جمع قيل وهو الملك او هو دون الملك الاعلى ذكره صاحب القاموس في (قول) ١٢ الحسن النعماني

وتلصقت لندادة البلد فتلغى أكثرها * ومما شوه بخطه (مولدي) سنة اثنتين
وسبعين تخميناً لا يقينا * قال حماد بن ميمون سمعت السلفي يقول دخلت بغداد
في شوال سنة اثنتين وتسعين فساعة دخولي لم يكن لهم إلا ابن البطر فذهبت
اليه وكان شيخاً عسراً فقلت قد جئت من أصبهان لأجلك فقال اقرأ واجمل
الراء عينا فقرأت عليه وأنا متكئ من دماميل فقال ابصر ذا الكلب فاعتذرت
من دماميل وبكيت من قوله وقرأت سبعة عشر حديثاً وخرجت ثم قرأت
عليه نحواً من خمسة وعشرين جزءاً ولم يكن بذلك *

﴿أخبرنا﴾ ابن علان إجازة عن القاسم بن علي بن عساكر ثنا أبي أنشدنا أبو سعد
السمعماني بدمشق أنشدنا أبو العز محمد بن علي أنشدنا أبو طاهر أحمد بن محمد
الحافظ لنفسه بما فارقين *

إن علم الحديث علم رجال * تركوا الابتداع للاتباع
فاذا جن ليهم كتبوه * وإذا أصبحوا غدوا للسمع
أنشدنا أبو الحسين اليوناني أبا جعفر بن علي أنشدنا السلفي فذكرهما * قال
الوجيه عيسى بن عبد العزيز اللخمي توفي السلفي صبيحة الجمعة خامس
ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمس مائة وله مائة وست سنين أو نحو ذلك
مع الجزم بأنه كل المائة *

﴿قال﴾ ابن خلكان القاضي كانت ولادته سنة اثنتين وسبعين وأربع مائة تقريباً
(ومات) منه في العام الشريف (أبو الفأخر سعيد) بن الحسين الهاشمي العباسي
المساموني النيسابوري راوي صحيح مسلم بمصر * والمسند (أبو المعالي عبد الله)
ابن عبد الرحمن بن أحمد بن صابر الأزدي الدمشقي به * والمسند (أبو القهم)
عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن الفخار الأزدي بدمشق * والملازمة

حجة العرب (ابو الحسن علي) بن عبد الرحيم بن الحسين القطان السلمي
بفداد وآخرين *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد الحافظ أبا أحمد بن محمد البصري أبا أحمد بن محمد
الحافظ أبا القاسم بن الفضل أبا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد القاضي
املاء ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا أحمد بن عصام ثنا أبو عامر المقدسي ثنا
سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام
الأربعة يكفي الثمانية * (أخرجه) مسلم من حديث الثوري *

﴿ عياض بن موسى ﴾

(٥)

ابن عياض بن عمرو بن موسى القاضي العلامة عالم المغرب أبو الفضل اليحصبي
السبقي الحافظ * (مولده) بسبقة في سنة ست وسبعين وأربع مائة (واصله)
أندلسي تحول جده إلى فاس ثم سكن سبقة * أجازه القاضي الحافظ أبو علي
الفساني وكان يمكنه السماع منه وهو ابن عشرين سنة وأما دخل القاضي إلى
الأندلس بعد موته فأخذ عن محمد بن حمد بن أبي علي بن سكرة وأبي الحسين
سراج وأبي محمد بن عثمان وهشام بن أحمد وأبي بحر بن الماص وخلق وثقة بأبي
عبد الله محمد بن عيسى التميمي والقاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الله المصلي
(وصف التصانيف) التي سارت بها الركبان واشتهر اسمه وبعده أصيته *
(قال) ابن بشكوال هو من أهل العلم واليقين والدكاء والفهم استقضى بسبقة
طويلة حمدت سيرته فيها ثم نقل عنها إلى قضاء غرناطة فلم تطل مدته فيها وقدم
عليها قرطبة فأخذ ناعته *

﴿ وقال ﴾ الفقيه محمد بن حمادة السبقي جلس القاضي للمناظرة وله نحو

القاضي عياض بن موسى أبو الفضل اليحصبي مصنف الشفا

من ثمان وعشرين سنة * وولى القضاء وله خمس وثلاثون سنة فسار باحسن سيرة وكان هينا من غير ضيف صليبا في الحق * ثقة على ابن عبد الله التميمي وصحب ابوالسحاق بن جعفر الثقفي ولم يكن احدا بسبته في عصره اكثر تواليافته *

وله كتاب (الشفة في شرف المصطفى (١)) * وكتاب (ترتيب المدارك وتقريب المسالك في ذكر فقهاء مذهب مالك) * وكتاب (العقيدة) * وكتاب (شرح حديث ام زرع) * وكتاب (جامع التاريخ) الذي اربى على جميع المؤلفات جمع في اخبار ملوك الاندلس والمغرب واستوعب فيه اخبار سبته وعلمائها * وله (كتاب مشارق الانوار في اقتفاء صحيح الآثار) من الموطأ والصحيحين الى ان قال وحاز من الرياسة في بلده ومن الرفعة ما لم يصل اليه احد قط من اهل بلده وما زاده ذلك الاتواضا وخشية لله (وله) من المؤلفات الصغار اشياء لم يذكرها *

وقال القاضي شمس الدين بن خلكان هو امام الحديث في وقته واعرف الناس بعلومه وبالنحو واللغة وكلام العرب وايامهم وانسابهم قال ومن تصانيفه كتاب (الاكمال في شرح مسلم كمل كتاب (المعلم) (٢) للمازري * ومنها كتاب (مشارق الانوار) في غرائب الحديث * وكتاب (التبسيات) فيه فوائد وغرائب وكل تواليفه بديعة (وله) شعر حسن فنه ما رواه ابنه قاضي (١) وفي كشف الظنون (شفا في تعريف حق المصطفى) صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال وهو كتاب عظيم النفع كثير الفائدة لم يواف مثله في الاسلام شكر الله سبحانه وتعالى سعي مؤلفه وقابله برحمته وكرمه ١٢٤٠ الحسن النعماني * (٢) اسمه الملقب بفوائد كتاب مسلم لابي عبد الله محمد بن علي المازري المتوفى سنة (٥٣٦) له

داية أبو عبد الله محمد بن عياض *

(شعر)

انظر الى الزرع وقاماته * تحكى وقد ماست امام الرياح

كشبة خضراء مهنومة * شقائق النمان فيها جراح

(قلت) روى عنه خلق كثير منهم عبد الله بن احمد المصيرى - عمه وأبو جعفر بن القمير القريظى وأبو القاسم خلف بن بشكوال وأبو محمد عيسى بن الحجرى - ومحمد بن الحسن الجابرى (٢) قال ابن بشكوال توفى القاضى عياض مغرباً عن وطنه في وسط سنة أربع وأربعين وخمس مائة * قل ولده محمد توفى في ليلة الجمعة نصف الليلة التاسعة من جمادى الآخرة ودفن بمراكش * (قلت) وفيها (مات) الأمانة أبو جعفر أحمد بن على بن جعفر البيهقي صاحب التصانيف * وقاضى تمشتر القاضى أبو بكر أحمد بن محمد بن حسين الأرجاني شاعر وقته * والمسند أبو الحسن سعد بن على بن الموفق المروى * والامام أبو الحسن على بن سليمان بن احمد المرادى القوطى محدث حلب *

(أخبرنا) القاضى معين الدين على بن احمد بن أبى الحسين بالاسكندرية أنبأ محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الأنصارى بقراءة عن عبد الله بن محمد بن عبيد الله الحافظ (وأنبأ) أبو القاسم محمد بن أحمد بن عمران الحضرمى أنبأ أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد النخعي صرار أنبأ محمد بن عبد الله الأزدي أنبأ محمد بن الحسن الجابرى قال أنا عياض بن موسى الحافظ قال أنا القاضى أبو عبد الله محمد بن عيسى التميمى وأبو الوليد هشام بن أحمد النخعي قال أنا

(١) في المشبه محمد بن الحسن الجابرى صاحب القاضى عياض حدث بسببته

قبل الست مائة انتهى ١٢ - الاسيرى - عبيد الله الحجرى

ابو علي النساني ثنا ابو عمرو النمرى (١) ثنا ابن عبد المؤمن ثنا ابو بكر التمار
 ابو داود ثنا محمد بن سلامة ثنا ليث ثنا وهب عن حيوة وابن لهيعة وسميد بن
 ابى ايوب عن كعب بن علقمة عن عبدالله بن جبير عن عبدالله بن عمر انه
 سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل
 ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرين سوا الله الى
 الو سيلة فانه منزلة في الجنة لا تنفى الا لمهد من عباد الله وارحوا ان اكون
 اياهو فمن سأل الله الى الو سيلة حلت عليه الشفاعة *

(٦) الر شاطي

عبدالله بن علي بن عبدالله بن علي بن احمد الحافظ النسابة ابو محمد النخعي
 المزني المعروف بالر شاطي قال ابو جعفر بن الزبير روى عن ابى علي النساني
 وابى الحسن ابن اخي الدس وابى علي الصدقي وابن فتحون وجماعة
 ولف كتابه الحاوى المسمى (باعتباس الانوار والتماس الازهار في التماس
 انساب رواة الآثار) وكتاب (الاعلام لما في المختلف والمؤلف
 للدارقطني من الإوهام) وانتصاره من القاضي ابى محمد بن عبد بن عظمة وغير
 ذلك وكان صالحا محدثا متقنا اماما في اكر الرجال حافظا للتاريخ
 والانساب فقيها بارعا احدث الجلة المشار اليهم * روى عنه ابو محمد عبد الله بن
 احمد بن خير وابى مصا وابى خالد بن رفاعه وابو محمد عبد الرحيم وابو بكر
 ابن ابى حمزة واستشهد عند دخول المد والمرية (٢) في اداء الآخرة سنة
 اثنتين واربعين وخمسمائة وكان مولده في سنة ست واربع مائة قال ابن عاف
 (١) ذكر في المشته النمرى بنون وحركة منهم الحافظ ابو عمرو يوسف بن عبدالله
 ابن محمد بن عبد البر النمرى صاحب التصانيف انتهى ١٢ محمد شريف الدين

الر شاطي عبدالله بن علي ابو محمد النخعي

في سنة خمس وستين وأربع مائة والاول اصح *

﴿ الجوزقاني ﴾

(٧)

الحافظ الامام ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن حسين بن جعفر الهمداني مصنف كتاب (الباطيل) وهو محتو على احاديث موضوعة واهية طالعت واستفدت منه مع اوهام فيه وقد بين بطلان احاديث واهية بمعارضة احاديث صحاح لها * سمع عبدالرحمن بن حمد الدوي وهو اكبر شيخ له ويحيى ابن احمد المصائري ومحمد بن طاهر المقدسي واسماعيل ابن ابي صالح وشيرويه بن شهرزاد الديلمي واحمد بن عباد الدوحري وابازكريا يحيى بن منددة وعبد الملك بن سخير - ومحمد بن نصر وطائفة سواهم ومن صغار شيوخه عبد الخالق بن احمد اليوسفي * (روى) هذا الكتاب عنه ابن اخيه نجيب بن عام الطائي - فحدث به بحديث في سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة *

﴿ واما ﴾ الجوزقاني صاحب الترجمة فلا علم متى توفي ثم رأيت في تاريخ ابن النجار وابن مسق - ضبط وفاته في سادس عشر رجب سنة ثلاث واربعين وخمس مائة * قال ابن النجار وجوزقاني ناحية من همدان كتب وحصل * (وصنف) عدة كتب في علم الحديث منها كتاب (الموضوعات) اجاد تصنيفه روي لنا عنه عبدالرزاق *

(٨) ﴿ القامى الحافظ ابو النضر ﴾

عبدالرحمن بن عبد الجبار بن عثمان بن منصور المروى محدث هراة * (ولد) سنة اثنتين وسبعين واربع مائة بهراة * وسمع ابا عبد الله محمد بن علي العميري ونجيب - بن ميمون الواسطي واباعمر محمود بن القاسم الازدي وشيخ

— شهر دار — — سيخير — — بحيث — — بحيث — — الطبان — — مشق

الجوزقاني ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم الهمداني
القامى ابو النضر عبد الجبار المروى

الإسلام به اسم جميل الانصاري وعدة * (وفي الرحلة) من أبي القاسم بن
الحسين وهبة الله بن علي النجاشي ذكره السمعاني في تاريخه فقال كان ببغداد
حسن السيرة جميل الطريقة دمث الاخلاق كثير الصدقة والصلوة دائم
الذكر مترددا متواضعا له معرفة بالحديث والادب يكرم الغرباء ويقدمهم وكان
يعلم ما مونا كتبت عنه بهراة ونواحيها *

﴿ مات ﴾ في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة ست واربعين وخمس
مائة ﴿ قلت ﴾ لقبة ثقة الدين وروى عنه الحافظان ابن عساكر والسمعاني
وابوروح عبد المعز الجروى * (وله) تاريخ صغير * وفيها (مات) المسند (ابو
المعالى احمد) بن محمد بن عثمان المداى ببغداد وسمع ابا علي بن البناء * والمسند
الفقيه (ابو سعيد علي) بن عمر بن الحسين التميمي صاحب بلخ *
والمسند بوسكت - بن عبد الله الرضاوي البغدادي * ومسند خراسان
الخطيب (ابو الاسود هبة الرحمن) بن عبد الواحد بن أبي القاسم القشيري *
﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله بن تاج الامناء بن عبيد المعز بن محمد نائبا الحافظ
ثقة الدين ابو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار القامي ويزيد بن الفضل ابا علي بن
ابي طالب الخوارزمي ابا علي الرقاء بن ابي هاشم بن ابي اسفيان عن
الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الدباء والمزفت
ان يتبذفه *

﴿ ابن الدباغ ﴾

(٩)

الحافظ ابو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر بن فيرة وقيل
ابراهيم بدل عمر اللخمي الاندلسي الاندي محدث مرسية لابن محدث
الاندلس * استوعب اخباره ابن الزبير فقال هو واحد الاثمة المهرة المتقين =

الاندلسي
ابن الدباغ
ابو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن فيرة

في صناعة الحديث وجهان في النقاد اعتمادا على بن سكرة واكثر عنه وعن
ابي عبد الله احمد بن محمد بن الخو لاني وابن غياث وخلف بن الوليد ونعيم
ابن النعمان وعبد القادر بن محمد الصدي واعتمده الناس فيما قيده لامامته
واقبانه وعول عليه الجلة وكانت من آخر ائمة المحدثين بالاندلس وكان
سمعا وثر اعلى قلة ذات يده زه النفس ولي خطابة مرسية وقتاسم ولي
قضاء دانية *

قال ابن عطاء وهو ابن نذير وهو خاتمة ائمة المحدثين * (وله) تواليف
اكثر عنه ابن بشكوال وابوبكر بن ابي حمزة وقال ابن بشكوال روى عن
ابي علي الصدي كثيرا ولازمه جلويلا واخذ عنه جماعة من شيوخنا وكان
من انبل اصحابنا واعرفهم بطريقة الحديث واسماء الرجال وازمانهم وضعفائهم
وثقاتهم واعمارهم وآثارهم من اهل العناية الكاملة بتصنيف العلم ولقاء
الشيوخ لقي منهم كثيرا وكتب عنهم * شوور في الاحكام ببلده ثم خطب
به وقتا وقال لي ان مولده سنة احدى وثمانين واربع مائة *

قلت * حدثت عنه ابن بشكوال والوزير ابو عبد الملك مروان بن
عبد العزيز التجيبي البلسي - واحمد بن مطرف البلسي واحمد بن سلمة البورقي
ومحمد بن ابي الحسن بن هذيل * وله جزء لطيف في اسماء الحفاظ عاش
خمسا وستين سنة رايت تراجمه وفيه كتب كبار كثيرة من مروياته *
اخبرنا ابو الحسين - اليوزني انبانا ابو الخطاب عمر بن حسين الكلبي انا
القاضي ابو عبد الملك مروان بن عبد العزيز التجيبي ثنا الحفاظ ابو الوليد يوسف
ابن عبد العزيز اللخمي قال الطبقة الاولى من ائمة المحدثين محمد بن مسلم بن شهاب
الزهري (قلت) فبدأ به الي ان ختم الجزء بابي طاهر السلفي * (توفي) ابن الدباغ

في سنة ست واربين وخمسمائة كالتدنى قبله (واعلى شئ) عنده الموطأ قرأه
على الخولاني في حدود سنة احدى وخمسمائة بسماعه من عثمان بن احمد
الفيسطالي صاحب ابي عبدالله بن عيسى الليثي وسمع من ابن سكرة
الصحيحين وسنين الدارقطني والموطأ وسنين ابي داود والامل للدارقطني مائة
جزء ومسند يعقوب السدوسي ومسند الزار في تسعين جزءا وسنين
الباجي وممخيم ابن قانع وممظم تاريخ ابن ابي خيثمة وسمع النسائي من ابن
غياث ومسند ابي بكر بن ابي شيبة سمعه من يونس بن مغيث *

﴿ السبجي (١) ﴾

(١٠)

الحافظ المحدث محدث مرو وخطيبها ابو طاهر محمد بن ابي بكر محمد بن عبدالله
ابن ابي سهل المروزي السبجي (مولده) قرية تسبح الكبيرة في حدود سنة
ثلاث وستين واربعمائة * وسمع الكثير ورخل وثقه اولا على العلامة ابي
الناظر السمعاني وعبد الرحمن الرازي قال ابو سعد السمعاني كان اماما ورعا
متهجدا متواضعا سريعا الذاكرة سمع اسمعيل بن محمد الزاهري - ومحمد بن علي
الشاشي الفقيه و علي بن احمد المديني الاخرم ونصر الله بن احمد الجيشاني
والشريف محمد بن عبد السلام الانصاري وثابت بن بندار البقال - وجعفر بن
احمد السراج وابا البقاء المعمر بن محمد الجبال والحافظ احمد بن محمد بن احمد بن
مردويه الاصبهاني وابا سعد وعبد الرحمن بن احمد الدوي - وطبقتهم
نجراسان وبغداد والكوفة والحجاز واصبهان وكان رفيق والدي في الرحلة
ومن اخص اصحابه نسخ لنفسه ولفيره *

﴿ وله معرفة ﴾ بالحديث وهو ثقة دين قانع عاقل فيه كثير التلاوة حج مع

(١) بالسين والحاء المهملتين بينهما باء موحدة ١٠٣ المشبه - الرازي

السبجي ابو طاهر محمد بن ابي بكر محمد المروزي

والذي سمعت من لفظه الكثير وكان يلى الخطابة في الجامع الاقدم
(قلت) سمع منه عبدالرحيم بن ابي سعيد مع والده (صحيح مسلم) والنسائي
(الدواني لابن المبارك) و(الخلية لابي نعيم) والاخبار الالف لشيخه
ابي انظر السماني *

﴿ مات ﴾ في شوال سنة ثمان واربعين وخمس مائة وفيها (مات)
شيخ الصوفية عمرو الخطيب (ابو الفتح محمد) بن عبدالرحمن بن محمد
الكشميهني خاتمة من روى عن ابي الخير محمد بن عمران الروزي صحيح البخاري
وشيخ بغداد القدوة الممر (ابو العباس احمد) بن ابي غالب بن احمد الطالبي *
ومفيد بغداد الامام ابو الفرج عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن
يوسف اليوسفي - عن اربع وعشرين * والمحدث الصادق (ابو الفتح عبد الملك)
ابن عبد الله بن ابي سهل الكروجي الهروي المأور * والمسند (ابو المصالي
الفضل) بن المحدث - هل بن بشر الا سفراني ثم الدمشقي الملقب بالاثير *
والمسند ابو طالب محمد بن عبدالرحمن بن محمد الحيري الكنجري ودي النيسابوري
احواري عن ست وعشرين سنة * ومسند بغداد (ابو القاسم هبة الله) بن
الحسين بن ابي شريك الحاسب صاحب ابن النور * وبركة الشام القدوة
(ابو الحسين) بن ابي عبد الله بن حمزة الزاهد المقدس بحلب * والمسند (ابو
القاسم نصر) بن احمد بن مقاتل بن مظكود السوسن دمشقي * وشاعر العصر
الامامة ابو عبد الله محمد بن نصر بن صغير بن خالد القيسراني * والاديب
البارع (ابو الحسين احمد) بن منير بن احمد الطرابلسي الرفاء الشاعر
الحسن * والامامة (ابو الفتح محمد) بن عبد الكريم بن احمد الشهرستاني
صاحب الملل والنحل * ومفتي خراسان الامام (ابو محمد محمد) بن

يحيى بن أبي منصور الشافعي النيسابوري * ويحيى الدين تلميذ الغزالي
(فسبحان) وارث الارض ومن علمه *

(اخبرنا) احمد بن هبة الله بقرأتي عن عبد الرحيم بن عبد الكريم انبا
ابوطاهر السبحي انبا فقيه الشاش ابوبكر محمد بن علي بن حامد قدم علينا انبا
ابو الفضل الكاغذي انبا الهيثم بن كليب ثنا ابو قلابة ثايحي بن حماد ثنا
ابو عوانة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من سألكم فاعطوه - ومن دعاكم فاجيبوه - ومن اتى اليكم
معه روافد فماتوه وان لم تجدوه فادعوا له حتى تعلموا ان قد كافأتموه *

كوباه -

(١١)

الحافظ الامام المقيد ابو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الاصبهاني
الملقب بكوباه * سمع ابابكر بن ماجة الاپهري - ورزق الله التيمم والديس -
وابا عبد الله الثقة واحمد بن عبد الكريم الذكواني وطبقتهما فاكتر *
(قال) ابو موسى المديني اوجد وقتي في علمه مع حسن طريقته وتواضعه
حدثنا لفظا وحفظا على منبر وعظه سنة سبع عشرة وقال ولدت سنة ست
وسبعين واربع مائة *

(قال) السمعاني هو من اولاد المحدثين حسن السيرة مكرم للغرباء فقير
قنوع صعب والذي مدة مقامه باصبهان وسمع بقراته الكثير * وله معرفة
بالحديث وهو من مقدمي اصحاب شيخنا اسمعيل الحافظ حضرته مجلس
اماليه * وسمعت ابا القاسم الحافظ بدمشق يثني عليه ثناء حسنا ويفخم امره
ويصفه بالحفظ والاتقان (قلت) وسمع بنيسابور من عبد القاهر الشيرازي
وبغداد من طائفة وكان يقول ينزل بذاته فهم به شيخه اسمعيل اطلاق هذه

كوباه ابو مسعود عبد الجليل بن محمد الاصبهاني

العبارة * وقد روى عنه الحافظ ابن عساكر والحافظ يوسف الشيرازي
وبالإجازة كريمة الزبيرية *

(أبنا) * عن سمع الباسع الحافظ ثناء عبد الخالق بن زاهر ثناء صاعدين
سنان الحافظ ثناء عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد بمدينة النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم أن أرواح بن محمد أنبأ أبو الحسن الجرجاني أنبأ ابن جر زاد (أ) ثناء علي بن
روحان ثناء أحمد بن سنان سمعت سفيان بن يحيى يقول ما أعلم طريقاً إلى الجنة
أقصد من يسلك طريق الحديث * (وقد) بقيت كريمة بعد صاعداً مائة وعشرين
سنة وهذا يدخل في فن الساق واللاحق *

(أخبرنا) * محمد بن الحسن المقيمي أنبأ كريمة أنبأ عبد الجليل بن محمد في كتابه
أنبأ رزق الله بن عبد الوهاب أنبأ الحسن بن أحمد أنبأ أحمد بن إسحاق بن
تيجان - ثناء صالح بن موسى ثناء يحيى بن يحيى قرأت على مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار مجتمعون في صلاة الفجر وصلاة
المغرب ثم يرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم كيف تركتم
عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون *

(توفي) * كونه الحافظ باصميهان في سنة ثلاث وخمسين وخمسة مائة *
وفيها (مات) مستند زمانه الامام (أبو الوقت) عبد الله (أول) بن عيسى بن
شمعيب السجزي ببغداد عن خمس وتسعين سنة * والمستند (أبو الحسن) علي
ابن عساكر بن سرور الدمشقي الحاسب بدمشق * والعلامة (أبو حفص
عمر) بن أحمد بن منصور بن الصفار النيسابوري * ومقرئ واسط وامام
جامعها (أبو الفتح المبارك) بن أحمد بن زريق الحداد الواسطي * والمستند الأديب

(ابو المحاسن مسعود) بن محمد بن غانم الهروي وله اجازة القشيري *

﴿ السمعاني (١) ﴾

(١٢)

الحافظ البارع العلامة تاج الاسلام ابو سمد عبد الكريم بن احمد الحافظ
تاج الاسلام معين الدين ابى بكر محمد بن العلامة المجتهد ابى المظفر
منصور بن محمد بن عبد الحبار بن محمد بن احمد بن جعفر التميمي السمعاني
الروزي * صاحب التصانيف (ولد) في شعبان سنة ست وخمس مائة وحملة
والده الى نيسابور في آخر سنة تسع فلحق بحضوره المعمار عبد الغفار بن محمد
الشيرازي - * وعبيدة بن محمد القسري وعدة و حضر عمر و على ابى منصور
محمد بن على باقلة الكراعى فأتى ابو ه سنة عشر و برى مع اعمامه و اهله و حفظ
القرآن والفقه ثم حبب اليه هذا الشأن و عني به و رحل الى الاقاليم النائية *
وسمع من ابى عبد الله الفراوي و زاهر الشحامى و طبقتهم نيسابور و الحسين
ابن عبد الملك الخلال و سعيد بن ابى الرجا و طبقتهم باصبهان و ابى بكر محمد
ابن عبد الباقي الانصارى و طبقتهم بغداد و عمر بن ابراهيم العلوى بالكوفة
و ابى الفتح المصيصى بدمشق و بخارى و سمرقند و بلخ (و عمل المعجم) فى
عدة مجلدات و كان ذكيا فها سريعا الكتابة مليحا درس و افتى و وعظ و املئ
و كتب عن دب و درج و كان ثقة حافظا حجة واسع الرحلة عدلا دينيا
جميل السيرة حسن الصحبة كثير المحفوظ *

﴿ قال ﴾ ابن النجار و سمعت من يذكر ان عدد شيوخه سبعة آلاف
شيخ و هذا شيء لم يبلغه احد و كان مليح التصانيف كثير الشيء و الاسانيد
لطيف المزاج ظريفا حافظا واسع الرحلة ثقة صدوقا دينيا سمع منه مشائخه
واقراؤه و حدث عنه جماعة ﴿ قلت ﴾ روى عنه ولده عبد الرحيم مفتى

السمعاني ابو سمد عبد الكريم بن احمد

مر و أبو القاسم بن عساكر و ابنه القاسم و عبد الوهاب بن سكيمة
و عبد الغفار بن منينا و أبو روح عبد المعز بن محمد الهروي و أبو الضو
شهاب السدواني و الأفتخار عبد المطلب الحلبي و أبو الفتح محمد بن محمد
الصائغ و خلق *

﴿ ذكر تصانيفه ﴾

نقل أسماء ها ابن النجار * (منها) (الذيل) على تاريخ الخطيب أربع مائة طاقة *
(تاريخ مرو) * خمس مائة طاقة * (ادب الطلب) مائة و خمسون طاقة *
(الاسفار عن الاسفار) خمس و عشرون طاقة * (الاملاء و الاستملاء)
خمس عشرة طاقة * (معجم البلدان) خمسون طاقة * (معجم الشيوخ)
ثمانون طاقة * (تحفة المسافرين) مائة و خمسون طاقة * (الهداية) خمس
و عشرون طاقة * (عز الملة) سبعون طاقة * (الادب و استعمال الحسب)
خمس طاقات * (الناسك) ستون طاقة * (الدعوات) اربعون طاقة *
(الدعوات النبوية) خمس عشرة طاقة * (غسل اليدين) خمس طاقات * (افانين
البساتين -) خمس عشرة طاقة * (دخول الحمام) خمس عشرة طاقة * (صلاة
التسبيح) عشر طاقات (التحايا) - ست طاقات * (تحفة العيد) ثلاثون طاقة *
(فضل الذيل) خمس طاقات * (الرسائل و الوسائل) خمس عشرة طاقة *
(صوم الايام البيض) خمس عشرة طاقة * (سلوة الاحباب) خمس طاقات *
(التخبير في المعجم الكبير) ثلاث مائة طاقة * (فرط العوام الى ساكني الشام)
خمس عشرة طاقة * (مقام العلماء بين يدي الامراء) احدى عشرة طاقة *
(المسارات و المصافحة) ثلاث عشرة طاقة * (ذكرى حبيب رجل و بشري
مشيب نزل) عشرون طاقة * (اليايى الخمس مائة) مائة طاقة * (فوائد

الموائد) مائتا طاقة* (فضل الهر) ثلاث طاقات* (وفيات المتأخرين)
 خمس عشرة طاقة* (الامالي) ستون طاقة* (بحار بحور البخاري) عشرون
 طاقة* (تقدم الجنان الى الضيفان) سبعون طاقة* (صلوة الضحى) عشر
 طاقات* (الصدق في الصداقة)* (الريح في التجارة)* (رفع الارتياب عن
 كتابة الكتاب) اربع طاقات* (النزوع الى الاوطان) خمس وثلاثون طاقة*
 (تخفيف الصلاة) في طاقتين* (لقية المشتاق - الى ساكن العراق) اربع
 طاقات* (من كنيته ابو سعد) ثلاثون طاقة* (فضائل الشام) في طاقتين (فضل
 ياسين) في طاقتين*

﴿وقد ذهب﴾ ابو سعد الى بيت المقدس وزاره والنصارى يومئذ ولاته
 وذكر في كتاب التخيير تراجم شيوخه فاغاد واجاد طاعته* (مات) في ربيع
 الاول سنة اثنتين وستين وخمس مائة بمرو وله ست وخمسون سنة* وفيها
 (مات) مسندهرة (ابو محمد عبد الجليل) بن ابي سعيد المعدل راوى جزء
 يبي المهرنية (ا) عنها* وخطيب دمشق وفتيها (ابو البركات الخضر) بن
 شبل بن عبد الحارث الشافعي عن ست وسبعين سنة* ومسند سجستان
 الامام (ابو عروبة عبد الهادي) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مامون
 السجستاني الذي ارسل اليه عبد القادر الراوى فقيه دمشق* وقاضيه جمال
 الائمة (علي بن الحسن بن الحسن الماسح الكلابي) عن اربع وسبعين سنة*
 ومحدث المشرق المعمر (ابو شعاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي ثم الباهلي)
 الفقيه عن سبع وثمانين سنة* والشيخ (ابو عاصم قيس بن محمد) السويقي
 باعبر ان لقي في حجة ابا الحسن بن الملاف* وواعظ مصر (ابو عبد الله محمد)
 (١) في كشف الظنون جزء يبي الى الفضل بنت عبد الصمد بن علي بن محمد بن

ابن ابراهيم بن ثابت اللداني * ومسنند بغداد (ابو الماعلى محمد) بن محمد بن محمد بن الجبان - اللجاس الخرمي العطار وله سماع في سنة ثمان وسبعين واربع مائة * والشيخ (ابو طالب المبارك بن علي بن حصين) الصير في بغداد * والمسند (ابو الفضل المبارك بن المبارك بن صدقة السمسار سمع من طبر زاد * والمسند (ابو محمد عبد الواحد) بن الحسين البارزي ببغداد سمع النعمان وعدة * والمسند (ابو الحسن بن هلال) الدقاق عن احدى وتسعين سنة * (ومسنند الوقت الرئيس) ابو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل البتقي الاصبهاني في رجب عن مائة سنة *

(اخبرنا) احمد بن هبة الله انبا عبد المزن بن محمد اجازة انبا ابو سعد عبد الكريم ابن محمد انبا عبد الغافر بن محمد انبا ابو بكر الخيري ثنا ابو العباس المعقل ثنا زكريا بن يحيى ثنا ابن عيينة عن الزهري عن انس قال قال رجل يا رسول الله متى الساعة قال ما عدت لها فلم يذكر كثير الا انه يحب الله ورسوله قال فانت مع من احببت *

معمر بن عبد الواحد

(١٣)

ابن رجاء بن عبد الواحد بن محمد بن الفاخرا الامام الحافظ مفيد اصبهان ابو احمد القرشي البشمي السمرقندي - الاصبهاني المعدل الواعظ (ولد) سنة اربع وتسعين واربع مائة * وسمع ابا الفتح احمد بن محمد الحذاء و ابا الحسن الروياني الفقيه وغناء البرجي و ابا علي الحداد و طبقته * وارتحل الى بغداد فسمع ابا القاسم الحصين و ابا المزن كادس وقاضي المريستان و ارتحل الى بغداد سبع مرات و اسمع بها اولاده *

(حدث) عنه ابو سعد السهماني وابن الجوزي والحافظ عبد الله

معمر بن عبد الواحد ابو احمد القرشي

وابن قدامة والسهري وروى وعمر بن جابر وابن الاخضر وابو الحسن بن
المقير وآخرون* وروى عنه بالاجازة الرشيد بن مسلمة* قال السمعاني
شاب كيس حسن العشرة سخي النفس متودد قاض للخواتم اكثر
ما سمعت باصبهان كان بافاده يدور مهي من بكرة الى الليل شكر الله عليه
ثم كان ينفذ الي الاجزاء لا كتبها ويكتب لي وفاة الشيوخ وحدثني بجزء
استفاد لي عن شيوخه *

﴿قال﴾ ابن الجوزي كان معمر من الحفاظ الوعاظ له معرفة بالحديث
حسنة كان يخرج ويعلم سمعت بالمدينة النبوية منه* وقال ابن النجار كان سريع
الكتابة موصوفا بالحفظ والمعرفة والصلاح والفقه والورع والروة* صنف
كثيرا في الحديث والتواريخ والمناجيم وكان معظما باصبهان ذا قبول ووجاهة
(مات) في ذي القعدة سنة اربع وستين وخمس مائة* وفيها مات الواعظ
(ابو الحسن سعد الله) بن نصر الدجاجة (١) المقرئ البغدادي* والعالم المحدث
الجوال (ابو محمد عبد الخالق) بن اسد الدمشقي الحنفي صاحب المعجم* ومسند
قرطبة (ابو مروان عبد الرحمن) بن محمد بن قزمان (٢) الفقيه عن خمس وثلاثين
سنة* وشيخ القراء العلامة القدوة (ابو الحسن علي) بن محمد بن علي بن هذيل

(١) قال في المشتهر الدجاجة يفتح الدال منهم مذهب الدين سعد الله بن نصر بن
الدجاجة روى مسند الحميدي عن ابي منصور الخياط وعنه ابنه محمد والحسن
وحفيده عبد الخالق بن الحسن مات عبد الخالق سنة اثنتين وعشرين وست مائة
انتهى ١٢ (٢) قزمان في المشتهر برأى قبلها منهم ابو مروان عبد الرحمن بن
محمد بن قزمان القرطبي من كبراء المالكية مات سنة اربع وستين وخمس مائة
انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالي عفى عنه - التي كتبها

البليس عن ثلاث وتسعين سنة * وقاضي دمشق الامام (زكي الدين) علي بن
القاضي المنتخب محمد بن المزي بن يحيى بن علي بن عبدالعزيز القرشي الشافعي
عن سبع وخمسين سنة ببغداد بفدحجة * ومسند بغداد (ابو الفتح محمد) بن
عبد الباقي بن احمد البطي الحاسب عن سبع وعشرين سنة * وزاهد المراق
(ابو عبدالله محمد) بن عبد الملك الفساري العازف *

(اخبرنا) العز بن انقراء بدمشق والهاد عبد الحافظ ثنا بليس قال ثنا الامام
ابو محمد بن قدامية سنة ست عشرة وست مائة انبا معمر بن عبد الواحد انبا
ابو الفتح الحداد انبا ابن عبد كويه انبا الطبري انبا علي بن عبدالعزيز ثنا القمني
ثنا منيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الله اشهد فرجاءكم من احدكم بضالته
اذا وجدها *

ابو الخير -

(١٤)

الحافظ المتقن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن حمدان بن موسى الاصمباني *
قال ابن النجار كان من حفاظ الحديث سمعت جماعة من اصحابنا يقولون
انه كان يحفظ الصحيحين وكانوا يفضلونه على الحفاظ ابي موسى بالحفظ * قال
ابن النجار سمع الكثير بنفسه وكتب وكان موصوفاً بالفضل ومعرفة الحديث
قدم بغداد في شبابه وولي كبره *

(حدث) عن غانم بن محمد البرجي (١) واني على الحداد وجمفر الثقف
ومحمد بن عبد الواحد الدقاق وعبد الواحد بن محمد والشيخ (٢) وهبة الله بن
(١) في المشته البرجي بضم الباء وسكون الراء غانم بن محمد صاحب ابي نعيم
اتمى ١٢ محمد شريف الدين (٢) كذا في النسخ الموجودة فليقم ١٢ م

ابو الخير عبد الرحمن بن احمد الاصمباني

الحسين وابي العز بن كادس املى بجامع القصر باستملاء شيخنا ابن الاخير
وسأله عنه فاثني عليه ووصفه بالحفظ والمعرفة وقال كانوا يفضلونه على معمر بن
الفاخر * وقأت * وحدث عنه الحافظ عبد الغنى وشيخ الموفق *

قال * ابن النجار اخرج لى شيخنا ابو عبد الله الحنبلى باصبيهان مختصراً
في ابي الخير بن موسى وطلب من المشايخ ان يكتبوا حاله

نخط اسمعيل بن محمد الحافظ وابي نصر الغازى ومحمد بن ابي نصر اللقبوا في (١)
واي مسعود كوثاه وغيرهم كلهم شهدوا انه لا يحتاج بنقله ولا يقبل قوله
ولا يوثق به في دينه وسوء سيرته *

وقرأت * في جزء بخط عبيد الله بن محمد بن عبد اللطيف الحنبدى سؤالا
سأله الحافظ ابو موسى المدينى عن اجازات البغداديين لمسعود بن الحسن
الثقفى وهم ابن المأمون وابو الحسين ابن المهتدى بالله وابو بكر الخطيب وابن
النقور وتام العشرة الذين نقلهم عبد الرحمن بن موسى واحال على مواضع
فطلبت فلم تجدوا تكلم الناس في ذلك وسأله ايضاً اجازات ابن هاجر وكتب
ابو موسى الجواب ما اغتررت الا غتراراً ببقاء الاجازات وضيوعها
او قاتمهم في القرات بها وتسويف المدعى لها باظهارها لى ان يحق بطلانها بعد
طول المدة والرجوع الى الحق اولى فن قرأ هذه الاجازات على الرئيس فقد
ضل عليه وناب امله وبطل عمله وقد اشهد الرئيس على نفسه بطلان بعضها *

قرأت * على الحافظ الضياء سمعت الامام عبد الله الجبائى يقول كان
ابو الخير يحفظ البخارى ويقول من اراد ان يقر الاسناد حتى اقر اثنين ومن
(١) كذا في النسخ ولله اللفظ واني بالفتح وسكون الفاء وضم الفوقية نسبة
الى الفتوان قرية باصبيهان كذا في لب اللباب ٢ الحسن النعمانى انتم الله عليه

اراد ان يقرأ المتن حتى اقرأ الاسناد (ولد) ابو الخير في صفر سنة خمس مائة *
 ﴿ومات﴾ في شوال سنة ثمان وستين وخمس مائة * وفيه سائر مات (مسند القراء
 (ابو الفضل احمد) بن محمد بن سيف الدار فوني و (جعفر بن عبدالله) بن قاضي
 القضاة ابي عبدالله الدامغانى * وملك النخاعة (ابو زرار - الحسن) بن صامي *
 ومسند اصبهان (ابو جعفر محمد بن الحسن) بن الحسين الصيدلاني *

﴿قرأت﴾ على عبد الحافظ بن بدران اخبركم عبدالله بن احمد الفقيه انبا
 ابو الخير عبد الرحيم بن محمد انبا ابو علي الحداد انبا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن
 جعفر البردي انبا محمد بن اسحاق الحافظ وعلى بن احمد بن هارون قالوا انبا
 محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكيم انبا ابن وهب اخبرني سفيان
 الثوري سمع ايم بن نابل يحدث ان قدامة بن عبدالله قال رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يرمي الجمرة لا يهرب ولا طرد ولا اليك اليك
 (لفظ على الارستاني) *

﴿وقرأت﴾ بخط الشيخ ايضا سمعت الامام ابا عبدالله محمد بن سعيد باصبهان
 يقول ارسلت الى ابن الحافظ ابي العلاء بن همدان سألني عن ابي الخير بن
 موسى أيش صح عندك فيه من اجل الجرح فدرج فيه تمديله والتعديل والله
 اعلم اقرب * ثم قال لانه تكلم فيه ابو موسى الحافظ من اجل اجازات الرئيس
 مسعود فحسب - وقال جاء الحافظ ابو موسى الى جدي يعني المصلح فقال
 تكلم في ابي الخير قال لا افعل او قال لم تبين لي جرجه انه يستمع امالى يعني غاطه *

﴿ابو العلاء الحمداني﴾

(١٥)

الحافظ العلامة المقرئ شيخ الاسلام محمد بن سهل العطار شيخ همدان *
 (مولده) سنة ثمان وثمانين واربع مائة قرأ بالروايات على ابي علي الحدادوا اكثر

ابو العلاء الحمداني شيخ الاسلام محمد بن سهل العطار

عنه ولا زمه مدة وعلى مقرئ واسطاني المز القلانسي وابي عبدالله البارع وابي بكر المرزوقي وسمع من ابي القاسم بن بيان وابي علي بن بيان وابي الحصين وخلائق ببغداد وابي عبدالله محمد بن الفضل الفر اوي وطائفة بنيسابور *
 ثم رحل ثاني مرة الى بغداد فسمع ابنه ثم قدم بعد الثلاثين وخمس مائة فاكثرت بعد عام اربعين * (قرأ عليه بالروايات ابو احمد بن سكينه وابو الحسن ابن الدباس ومحمد بن محمد بن الكيال * حدث عنه ابو المو اهب بن صصري الحافظ عبدالقادر والحافظ يوسف بن احمد السهروردي ومحمد بن محمود الحماني ومحمد والقاضي عبد الحميد يتوليه تبيان (١) وهم اسباطه وآخرون وخاتمة اصحابه بالا جازة ابو الحسن بن المقيري *

وقال ابو سعيد السمعاني حافظ متقن ومقرئ فاضل حسن السيرة مرضي الطريقة عزيز النفس سخي بما يملكه مكرم للقرابة يعرف القرآت والحديث والادب معرفة حسنة سمعت منه *

وقال عبد القادر الحافظ شيخنا ابو العلاء اشهر من ان يعرف بل يميز وجود مثله في اعصار كثيرة على ما بلغنا من السيراني على اهل زمانه في كثرة السماعات مع تحصيل اصول ما سمع وجوده النسخ واتقان ما كتبه بخطه ما كان يكتب شيئاً الا منقطاً معرباً *

واول سماءه من عبدالرحمن بن محمد الدوني في سنة خمس وتسعين واربع مائة برع على حفاظ عصره في حفظ ما يتناقل بالحديث من الانساب والتواريخ والاسماء والكنى والقصص والسير * ولقد كان يومافى يجلسه فجاءته فتوى في عثمان رضي الله عنه فكتب من حفظه ونحن جلوس درجا طويلا في اخباره *
 وله تصانيف منها (زاد المسافر) في خمسين مجلداً وكان اماماً في القرآن

وعلموه وحصل من القرآن ما أنه صنف فيه (المشرة والمفردات) (وصنف) في الوقت والابتداء وفي التجويد والمآت والعدد ومعرفة القراء وهو نحو من عشر مجلدات (استحسنه) تصانيفه وكتب ونقلت إلى خوارزم وإلى الشام* وبرع عنده جماعة كثيرة في القراءات وكان إذا جرى ذكر القراء يقول فلان مات عام كذا مات فلان في سنة كذا وفلان يعلموا سنده على فلان بكذا*

﴿ وكان ﴾ إماما في النحو واللغة سمعت أن من جملة ما حفظ (كتاب الجهرة) وخرج له تلامذة في العربية يقرءون بهمدان وبعض أصحابه رأته فكان من محفو ظاته كتاب (الغريبين) للهروي (١) إلى أن قال وكان مهينا للمال باع جميع ما ورثه من أبناء التجار فانفقته في طلب العلم حتى سافر إلى بغداد وأصبحان ماشيا يحمل كتبه على ظهره *

﴿ سمعته ﴾ يقول كنت أتيت بهمدان في المساجد وآكل خبز الرجل * وسمعت أبا الفضل بن هبان الأديب يقول رأيت أبا العلاء في مسجد من مساجد بغداد يكتب وهو قائم لأن السراج كان عاليا إلى أن قال فعظم شأنه في القلوب حتى أن كان يمر في همدان فلا يبقى أحدا من الأقام ودعاه حتى الصبيان واليهود *

﴿ ورعا كان ﴾ يمضي إلى بلدة مشكان (٢) يصلي بها الجمعة فيلتقاه أهلها خارج البلد المسلمون على حدة واليهود على حدة يدعون له إلى أن يدخل البلد وكان يفتح عليه من الدنيا حمل فلم يدخرها بل ينفقها على تلامذته وكان عليه رسوم لا قوام وما كان يبرح عليه ألف دينار همدانية أو أكثر من الدين مع كثرة ما يفتح عليه *

(١) اسمه أبو عبيد الله بن محمد بن محمد الهروي المتوفى سنة إحدى وأربع مائة ١٢٠١

(٢) في التماموس مشكان بالضم علم والبلد من عمل همدان ١٢٠١ الحسن ﴿ وكان ﴾

وكان يطالب لا أصحابه من الناس ويمز أصحابه ومن يلو ذبه ولا يحضر
دعوة حتى يحضر جماعة أصحابه وكان لا يأكل من أموال الظامة ولا يقبل
منهم مدرسة قط ولا رباطا وإنما كان يقرئ في داره ونحن في مسجده سكان
وكان يقرئ نصف نهارة الحديث ونصفه القرآن والعلم وكان لا يش
السلطين ولا تأخذه في الله لومة لائم ولا يمكن احدا يعمل في مجلسه منكر اولا
سما فإكان ينزل كل انسان منزلته حتى تألفت القلوب على محبته وحسن الذكر
له في الآفاق البعيدة حتى اهل خوارزم الذين هم معزلة مع شدته في الجنبية
وكان حسن الصلوة لم ار احدا من مشائخنا حسن صلوة منه وكان
متشددا في امر الطهارة لا يدع احدا يمس مداسه وكان ثيابا بقصارا واكمامه
قصارا وبعلمته نحو سبعة اذرع وكانت السنة شماره وذكراه بحيث انه كان
اذا دخل احد مجلسه وقدم رجله اليسرى كلفه ان يرجع فيقدم اليمنى
لامس جزأ الاعلى طهارة وضوء ولا يدع شيئا قط الا مستقبل القبلة تعظيما
له الى ان قال سمعت من اثنى به عن عبد القافر بن اسمعيل الفارسي انه
قال في الحفاظ اني الملاء لمادخل نيسابور لمادخل نيسابور مثلك وسمعت
الحافظ ابا القاسم علي بن الحسن يقول وذكر رجلا من أصحابه رجل ان يرجع
ولم يلق الحافظ ابا الملاء ضاعت رجلاه *

ومات ابو الملاء في جمادى الاولى سنة تسع وستين وخمس مائة وفيها
(مات) المسند النقيب (ابو عبد الله احمد) بن علي بن المعمر الطوسي ببغداد و (ابو
الحسن دهيل) بن علي بن كارة الخزاعي الحنبلي سمع الحسين بن علي
اليسري وشيخ العربية (ابو محمد سعيد) بن المبارك بن الدهان البغدادي
والمسند (ابو محمد عبد الله) بن محمد بن هبة الله بن محمد القرشي ومسند الثوري

(ابو الحسن علي) بن احمد بن بكر بن حنين الكتاني القرطبي ثم القاسمي عن ثلاث
وتسمين * وملك الشام العادل (بور الدين) محمود بن زكي التركي *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد صبيح بن عبدالله بن صواب بمصر ثنا علي بن ابي عبدالله
النجار ابا ابو الملا الحمداني مكاتبه ابا ابو علي المقرئ انا ابو نعيم الحافظ ثنا
احمد بن خالد ثنا محمد بن غالب ثنا القمني عن مالك عن خبيب (ا) بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل * وذكر الحديث *
﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن اسحاق ابا نصر بن عبد الرزاق بن سعد انا ابا الحافظ
ابو الملا الحمداني ابا ابو علي محمد بن محمد الهاشمي ابا عبدالله بن عمر ابا
ابو بحر محمد بن الحسن ثنا علي بن الفضل الواسطي ثنا يزيد بن هارون ابا
ابو مالك سعد بن طارق الاشعبي عن ربي عن حذيفة قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم المعروف كله صدقة وان آخر ما تلاق به الجاهلية من كلام
النبوة اذ لم تستحي فاصنع ما شئت *

﴿ ابن عساكر الامام ﴾

(١٦)

الحافظ الكبير محدث الشام نخر الأئمة ثقة الدين ابو القاسم علي بن الحسن بن
هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الشافعي (صاحب التصانيف) والكتب
(ولد) في اول سنة تسع وتسعين واربع مائة * وسمع في سنة خمس وخمس مائة
باعتناء ابيه واخيه ضياء الدين فسمع ابا القاسم النسيب وقوام بن زياد وسبيع
ابن قيراط وابطاهاهر الجبائي وابطا الحسن بن المواز بن وطبة بدمشق
(١) في تهذيب التهذيب في حرف الخاء الملقب طه خبيب بن عبد الرحمن
الانصاري روى عن حفص بن عاصم وغيره وروى عنه مالك وغيره ١٢٥ الحسن

ابن عساكر ثقة الدين بن الحسن الدمشقي الشافعي

ورحل في سنة عشرين فسمع ابا القاسم بن الحصين و ابا الحسين الدينوري و ابا النضر
 ابن كادس و ابا غالب بن البناء و ابا عبد الله البارع و قاضي المرسين و طبقتهم
 ببغداد و عبد الله بن محمد الغزال بمكة و عمر بن ابراهيم الزيدي بالكوفة و
 و ابا عبد الله الفراوي و هبة الله السندي و عبد المنعم بن القشيري و سعيد بن ابي
 الرجا و الحسين بن عبد الملك الخلال و طبقتهم باصبهان و يوسف بن ايوب
 الهمداني الزاهد بمرو و وقيم بن ابي سعيد الجرجاني و طبقتهم بهراة و عمل
 الاربعين البلاد اية و عدد شيوخه الف و ثلاث مائة شيخ و نيف و ثمانون
 امرأته *

﴿سمع منه﴾ من ممر بن الفايظ و ابا العلاء الهمداني و ابو سعد السهماني و الكبار
 و حدث عنه ولده القاسم و ابو جعفر القرطبي و زين الامناء ابو البركات بن
 عساكر و اخوه الشيخ نضر الدين و ابن اخيه عز الدين النسابة و الحافظ عبد القادر
 الرهاوي و ابو القاسم بن صصري و يونس بن محمد الفارقي الخطيب و ابو نصر
 الشيرازي و محمد بن اخي ابي البناء و ابو اسحاق ابراهيم بن الخشوعي
 و عبد المعز اخوه و يونس بن منصور السفيناني و محمد بن رومي الحر داني و محمد
 ابن عسان الحمصي و المسلم بن احمد المازني و ذاكر الله الشميري و عبد الرحمن
 ابن راشد الثبت سوي و عمر بن عبد الوهاب البراذعي و عتيق الصلاني
 و الشيخ بهاء الدين علي بن الحميري و رشدين بن المسلمة و سعيد الدين مكّي بن
 علان و خلق كثير *

﴿وقد﴾ روى عنه ابو سعد السهماني و مات قبل ابن علان بسبعين سنة
 (عمل تاريخ دمشق) في ثمانين مجلد و (المواقفات) في ست مجلدات

(١) في كشف الظنون ولة باليف كثير منها فضل بيت المقدس ١٢

و (الاطراف الادبية اربع مجلدات) * و (عوالي مالك) في خمسين جزءاً *
 و (غرائب مالك) عشرة اجزاء * و (المعجم) مجلد * و (مناقب الشبان) خمسة
 عشر جزءاً * و (فضل اصحاب الحديث) مجلد * و (فضل الجمعة) اربعة اجزاء
 و (الاربعين الطوال) ثلاثة اجزاء * و (عوالي) تسعة مجلد * و (الزهادة في
 الشهادة) مجلد * و (عوالي الثوري) مجلد * و (اربعي الجهاد) * و (اربعي البلدان)
 و (اربعي المساواة) * و (منسند اهل داريا) مجلد * و (من وافقت كنيته كنية
 زوجته) مجلد * و (شيوخ النيل) مجلد * و (حديث اهل صنعاء الشام) مجلد
 و (حديث اهل البلاط) كذلك * و (فضل عاشوراء) ثلاثة اجزاء * و (كتاب
 الزلازل) ثلاثة اجزاء * و (المصاب بالولدان) جزءان * و (قبض العلم) جزء
 و (فضل مكة) * و (فضل المدينة) و (فضل عسقلان) * و (ناربخ المزة) * و (فضل
 الربوة) * و (فضل مقام ابراهيم) * و (فضل الجمرتين) * و (جزء كفر سوسية)
 و (جزء كفر يطيا) و (جزء المنيحة وسعد) * و (عدة اجزاء القرى) هكذا *
 و (جزء حديث الهبوط) * و (الجواهر في الابدال) ثلاثة اجزاء * و امل في
 ابواب العلم اربع مائة مجلس و ثمانية و خرج لجماعة منهم رفيقه ابو سعد
 السمعاني * خرج له (اربعين المصاحفات) و (لقرأوى) (اربعين مسارات) و (عمل
 بمقن كتاب الابدال) لنفسه و لو تم لجاء في عشرين مجلداً *

قال السمعاني ابو القاسم حافظ ثقة متقن دين خير حسن السميت جمع بين معرفة
 المتن والاسناد و كان كثير العلم غزير الفضل صحيح القراءة متشتمل على و تعب
 و بالغ في الطلب و جمع ما لم يجمعه غيره و ارنى على الاقران دخل يساهور قبل
 بشهر سنة منتهت من جمعه و المحالسة للدينوري و كان قد شرع في التاريخ الكبير
 لك مشق *

﴿قال﴾ ابن الحاجب فيما قرأت بخطه حدثني زين الامناء قال حدثني ابن القزويني عن والده مدرس النظامية ابي الخير قال حكى لنا الفراوي قال قدم علي شخص فقال انار سول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليك قلت سر حبابك فقال قال لي في النوم امض الى الفراوي وقل له قدم بلكم رجل اسمر اللون يطلب حديثي فلا تمل منه *

﴿قال﴾ القزويني فوالله ما كان الفراوي يقوم حتى يقوم الحافظ * وقال المحدث بهاء الدين القاسم كان ابي رحمه الله مواظبا على الجماعة والتلاوة يختم كل ليلة ختمة ويختم في رمضان كل يوم ويمتكنف في المنسارة الشرقية وكان كثير النوافل والاذكار ويحيي ليلة العيدين بالصلاة والذكر وكان يحاسب نفسه على لحظة تذهب (١) *

﴿قال﴾ لي لما سمعت نبي امي قيل لها في منامها تدين غلاما ما يكون له شأن * وحدثني ان اباها رأى رؤيا معناه يولد لك ابن يحبب الله به السنة وحدثني انه كان يقرأ على شيخ فقال قدم علينا ابو علي ابن الوزير فقلنا ما رأينا مثله * ثم قدم علينا ابن السمماي فقلنا ما رأينا مثله حتى قدم علينا هذا فلم ير مثله *

﴿قال﴾ سمعنا خيرا ما رأيت في سنن ابن عساكر مثله قال ابو القاسم بن عساكر سمعت التاج المسمودي يقول سمعت ابا الملاء الحمداني يقول لما استأذنته في الرحلة قال ان عرفت احدا افضل مني فليشد آذن لك ان تسافر اليه الا ان تسافر الى ابن عساكر فانه حافظ كما يجب *

﴿وحدثني﴾ ابو المواهب بن صصري قال لما دخلت همدان قال لي الحافظ انا اعلم انه لا يسا جل الحافظ ابا القاسم في شأنه احد فلو خالق الناس وما زحهم - كما صنع اذا اجتمع عليه الموافق والمخالف وقال لي بو ما لي شي *

فتح له وكيف الناس قلت هو بعيد من هذا كله لم يشتغل منذ اربعين سنة
 الا بالجمع والتسميع حتى في زهرته وخلواته قال الحمد لله هذه اثمرة
 العلم الا اننا حصل لنا هذا المسجد والدار والكتب تدل على قلة حظ اهل
 العلم في بلادكم *

﴿ ثم ﴾ قال ما كان يسمى ابا القاسم الاشعلة ناربعداد من ذكائه وتوقده
 وحسن ادراكه قال ابو المواهب كنت اذا كر ابا القاسم الحافظ عن الحفاظ
 الذين لقيهم فقال اما بعداد فابوعاصم البغدادي واما اصيبيان فابو نصر
 اليوناني لكن اسمعيل بن محمد الحافظ كان اشهر فقلت لعلي هذا ما كان
 رأى سيدنا مثل نفسه قال لا تقل هذا قال الله لا تزكوا انفسكم قلت فقد قال الله
 تعالى اما بنعمة ربك فحدث فقال لو قال قائل ان عيني لم ترمث لي لصدق *

﴿ ثم ﴾ قال ابو المواهب لم ارمثه ولا من اجتمع فيه من لزوم طريقة
 واحدة مدة اربعين سنة من لزوم الصلوة في الصف الاول الامن عذر
 والاعتكاف في شهر رمضان وعشر ذي الحجة وعدم التطلع الى تحصيل الاملاك
 وبناء الدور قد اسقط ذلك عن نفسه واعرض عن طلب المناصب من
 الامامة والخطابة واباه ابعادان عرضت عليه واخذ نفسه بالامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر لا تاخذه في الله لومة لائم *

﴿ قال ﴾ لي لما عزمت على التحديث والله المطلع اني ما سمعتني على ذلك
 حب الرياسة والتقديم بل قلت متى اروي كل ما سمعت واي فائدة في
 كوني اخلفه صحائف فاستخرت الله واستأذنت اعيان شيوخ ورؤساء
 البلد وظيفت عليهم فكلهم قالوا من احق بهذا منك فشرعت في ذلك منذ ثلاث
 وثلاثين وخمس مائة *

﴿قال﴾ القاسم حدثني ابي قال قال لي جدي القاضي ابو الفضل يحيى بن علي القرشي اجلس الى سارية حتي يجلس اليك فلما عزمت علي ذلك مرض وعجز عن المجيئي (سمعت) ابا الحسن علي بن محمد الحافظ سمعت الحافظ ابا محمد المنذري قول سألت شيخنا ابا الحسن علي بن المفضل عن اربعة تماضر واهلهم احفظ فقال من قلت الحافظ ابن ناصر و ابن عساكر فقال ابن عساكر فقال السافني شيخنا السافني قلت يعني انه ما احب ان يصرح بتفضيل ابن عساكر بل بتفضيل شيوخه بانه شيخه * ثم ابو موسى احفظ من السافني مع ان السافني من محور الحديث و علمائه وكان شيخنا ابو الحجاج عميل الى ان ابن عساكر ما رأى حافظا مثل نفسه *

﴿قال﴾ الحافظ عبد القادر ما رأيت احفظ من ابن عساكر * وقال ابن النجار ابو القاسم امام المحدثين في وقته انتهت اليه الرياسة في الحفظ والاتقان والنقل والمعرفة التامة وبه ختم هذا الشأن * فقرأت بخط الحافظ معمر بن الفاخر في معجمه ثنا الحافظ ابو القاسم الدمشقي يعني وكان احفظ من رأيت من طلبة الحديث *

﴿وكان﴾ شيخنا اسمعيل بن محمد الامام يفضله علي جميع من لقيناهم قدم اصبهان ونزل في دارى ومارأيت شابا اورع ولا احفظ ولا اتقن منه وكان مع ذلك فقيها اديبا سنيا جزاه الله خيرا وكثر في الاسلام مثله واني كثيرا سألته عن تأخره عن المجيئي الى اصبهان فقال لم تأذن لي ابي *

﴿قال﴾ القاسم (توفي) ابي في حادى عشر رجب سنة احدى وسبعين وخمس مائة * وروي له منامات حسنة وورثي بقصائد وقبره زار باب الصغير ﴿قلت﴾ وفيها (مات) شيخ شيزر العلامة (مجد الدين ابو منصور محمد) بن اسمعيل بن محمد

حفدة الطوسي المطاري (١) الشافعي الاصولي الواعظ صاحب محبي السنة
والغزالي * والمسند (ابو حنيفة محمد) بن عبيد الله الخطيبي الاصبهاني عن ثلاث
وثمانين سنة * وفقه واسط (ابو جعفر هبة الله) بن يحيى بن البوقى - الواسطي
المطاري *

﴿قرأت﴾ علي احمد بن هبة الله ابن تاج الامناء اخبركم الفقيه ابو محمد عبد الجبار
ابن عبد الغني بن محمد الخراساني سنة ثلاث وعشرين وست مائة ان اباً ابو القاسم
الحافظ ابنا زاهر بن طاهر ثنا ابو بكر احمد بن الحسين ابنا ابو الحسين بن
بشران ابنا اسمعيل الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا عفان ان اشعيرة ثنا
ابو اسحاق قال اتقوا الله واعملوا خيراً فاني سمعت عبد الله بن معقل يقول
سمعت عدي بن حاتم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اتقوا الله واتقوا النار ولو بشق تمره (متفق عليه) من حديث شعبية *

﴿ابو موسى المدني﴾

(١٧)

الحافظ شيخ الاسلام الكبير محمد بن ابي بكر بن عمر بن ابي عيسى احمد بن
عمر الاصبهاني صاحب التصانيف (ولد) في ذي القعدة سنة احدى وخمس مائة
سمع حضوراً باعته ابيه * ثم سمع الكثير ورحل وعنى بهذا الشأن وحضوره
عند ابي سعيد الطرزي وهو ابن ستين وسمع من ابي منصور محمد بن عبد الله
السيرافي بكثرة وابي الرجاء محمد بن ابي زيد ومحمد بن طاهر المقدسي الحافظ
وابي زكريا بن مندة وهبة الله بن الحسن البرقي وهبة الله بن الحصين
البغدادي ونخرج بابي القاسم التيمي وغيره * (وله) التصانيف النافذة الكثيرة
والمعرفة التامة والرواية الواسعة انتهى اليه التقدم في هذا الشأن مع علو الاسناد
﴿حدث﴾ عنه ابو سعيد السمعاني وابو بكر محمد بن موسى الخوارزمي

ابو موسى المدني محمد بن ابي بكر الاصبهاني

وعبد النبي بن عبد الواحد وعبد القادر بن عبد الله الرهاوي ومحمد بن مكي
 الاصبهاني وابو نجيع محمد بن معاوية المقرئ والناصح عبد الرحمن بن الحسن -
 وآخرون * وروى عنه بالاجازة عبد الله بن ركاب الخشوعي وطائفة
 ﴿ قال ﴾ الزيني عاش ابو موسى حتى صار وجيد وقته وشيخ زمانه
 اسناد او حفظا * قال السمعاني سمعت منه وكتب عنى وهو ثقة صدوق
 قال عبد القادر حصل من المسموعات باصبهان ما لم يحصل لاحد في زمانه
 وانضم الى ذلك الحفظ والاتقان * وله التصانيف التي اربى فيها على المتقدمين
 مع الثقة والعفة له شيء يسير يترقح به وينفق منه ولا يقبل من احد
 شيئاً قط اوصى اليه غير واحد بما له فردة ويقال له فرقة على من ترى فيمتنع *
 وكان فيه من التواضع بحيث انه يقرئ الصغير والكبير ويرشد المبتدئ
 رأته يحفظ الصبيان القرآن في الالواح وكان يمنع من يمشى معه فعلبت
 ذلك مرة منه فزبرني وترددت اليه نحواً من سنة ونصف فارأيت منه
 ولا سمعت عنه سقطة تعاب عليه وكان ابو مسعود يقول ابو موسى كبير
 من ان يخفى - *

﴿ ومن ﴾ تصانيفه كتاب (معرفة الصعابة) الذي استدرك به على ابي
 نعيم الحافظ * وكتاب (الطوالات) جودها ولم يسبق الي مثلها مع كثرة
 ما فيها من الواهي والموضوع * وكتاب (تمة الغريبين) يدل على راعته في
 لسان العرب * وكتاب (لطائف) * وكتاب (عوالي التابعين) *
 واشياء وفنون وقد عرض من حفظه كتاب (علوم الحديث) للحاكم
 على اسمعيل الحافظ *

﴿ قال ﴾ الحسين ابن بوجر - الباورى كنت في مدينة الحان - فسألني

سائل عن رؤيا فقال رأيت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي فقلت ان صدقت رؤياك يموت امام لا نظيره في زمانه وان مثل هذا الثمام روى حال وفاة الشافعي والثوري واحمد بن حنبل قال فالامسينا حتى جاءنا الخبر بوفاة الحافظ ابني موسى * وعن عبدالله بن محمد الجعدي قال لما مات ابو موسى لم يكادوا ان يفرغوا حتى جاء مطر عظيم في الحر الشديد وكان الماء قليلا باصبهان *

﴿ قال ﴾ محمد بن محمود الرويد شق (توفي) الحافظ ابو موسى في تاسع جمادى الاولى في سنة احدى وثمانين وخمس مائة * (قلت) وفيها توفي (الحافظ السهيلي) (والحافظ عبد الحق) (الازدي) (الحافظ) (ابو سعد محمد بن عبد الواحد) (الاصبهاني) الصائغ عن اربع وثمانين سنة * والامام (ابو الطاهر اسمعيل) بن مكي بن اسمعيل بن عباس بن عوف الزهري القوي الاسكندري المالكي عن ست وتسعين سنة * والقنوة شيخ خراسان (حيوة بن قيس) بن رجال الانصاري الزاهد والمسنند (ابو القاسم عبد الرحمن) بن محمد بن الحسين السبق ثم المصري الخباز ويعرف بابن بحيسة بمصر * والمسنند (ابو محمد عبد الرزاق) بن نصر بن المسلم الدمشقي النجار عن اربع وثمانين سنة * ومسنند (ابو الفتح عبيد الله) بن عبيد الله بن محمد بن نجبان سايك البغدادي الدباس عن اثنتين وتسعين سنة * ومقرئ مصر ابو الجيوش عساكر بن اسمعيل الشافعي النحوي والمحدث الامام (ابو حفص عمر) بن عبد المجيد القرشي الميائسي المجاور * ومسنند دمشق (ابو المجيد الفضل) بن الحسين بن ابراهيم الحميري المعروف بابا نياس عن ست وثمانين سنة * والشيخ الزاهد (ابو الفتح محمود) بن احمد ابن علي الحمودي ابن الصاوي بمصر *

(اخبرنا) محمد بن علي الصالح ثنا عبد الرحمن بن نجم بن الحنبل سنة ثمان وعشرين وست مائة انبأ موسى بن محمد بن ابي بكر الحافظ انبأ ابو علي الحنبل انبأ ابو نعيم الحافظ انبأ ابو اسحاق بن حمزة ثنا عبدان (ح) وبه الى ابي نعيم وثنا الحسين بن محمد بن زريق الخياط ثنا محمد بن محمد بن سليمان قال ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عبد الرحمن حارثة ثنا عطية بن قيس عن عبد الرحمن ابن غنم الاشعري اخبرني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ليكون في امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علمي روح عليهم سارحة فيأتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبسطهم الله تعالى ويضع العلم عليهم ويمسح آخرون قردة وخنزير الى يوم القيامة (اخرجه البخاري) عن هشام عن غير سماع واخرجه ابو داود من طريق بشر بن بكر التتيسي عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر نحوه والمعازف اسم لكل ما يعزف به كالطناير والزمر والسبابة وغير ذلك من آلات الملاهي *

الزناغولي

(١٨)

الحافظ البركة ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن يعقوب البروزي الازدي وزاغون قرية او محلة من بنجديه ذكره ابو سعد السمعاني وانه ثقة على الوليد ابي بكر السمعاني والموفق بن عبد الكريم الهروي وسمع من ابي الفتح نصر بن ابراهيم الحنفي ومحيي السنة البغوي وعيسى ابن سعيد السجزي وغيرهم (حدث) عنه ابو سعد وولده والمظفر (قال) ابو سعد كان صالحا حسن العيش قانعا باليسير عارفا بالحديث وطرقه اشتغل بطلبه وجمعه طول عمره وجمع وصنف وكان عارفا باللغة (كتب

الكثير) ورحل الى هراة وسمعت منه وقراءة وجمع كتب كثيرة اكثر من
اربع مائة مجلد تشمل على التفسير والحديث والفقه واللغة - ماه (قيدا لا وابد) *
مولده بعد السبعين وقيل الثمانين واربع مائة * قال ابو سعد في معجم
ولدت سنة اثنتين وسبعين * (مات) في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة تسع
 وخمسين وخمسة مائة *

ابننا * احمد بن هبة الله فيما حدث عنه عن عبد الرحيم بن ابي سعد انبا
عبد الله الرزى - لفظا انبا بالقسح الخنق بهراة انبا محمد بن عبد الرحمن الدباس
ثنا ابو علي الوفاء ثنا علي بن عبد العزيز ثنا داود بن عمر ثنا منصور بن ابي الاسود
عن الاعمش عن ابي اسحاق عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يحب ويتام ولا يمس ماء *

تحت الطبقة السادسة عشرة

الطبقة السابعة عشرة

وعندهم اربعة وعشرون نفسا

ابن شكوال

(١)

الحافظ الامام المتقن ابو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن
بشكوال بن يوسف بن ذاحد الانصاري الاندلسي محدث الاندلس
ومؤرخها (ولد) سنة اربع وتسعين واربع مائة * وسمع اياه وابا محمد
عبد الرحمن بن محمد بن غياث فاكثر بالخرن العاص وابا الوليد بن راشد
الفقيه وابا الوليد بن طريف وابا القاسم بن يحيى وشريح بن محمد
والقاضي ابا بكر بن العربي وطبقتهم واجاز له ابو علي بن سكرة الصديقي
وابو القاسم بن منصور ومن بغداد هبة الله بن احمد المستملي وآخرون (وصنف)

ابن شكوال ابو القاسم خلف بن عبد الملك الاندلسي

محبها لنفسه * ﴿قال﴾ أبو عبد الله الأبار كان متسع الرواية شديدا العناية بها
عازقا بوجوهها مقدما على أهل وقته حافظا حافلا خياريًا ناريًا ذا كرا لاخبار
الاندلس * سمع العالي والنازل واستند عن شيوخه ازيد من اربع مائة كتاب
بين صغير وكبير ورحل اليه الناس واخذوا عنه وحدثا جماعة عنه ووصفوا
بصلاح الرحلة وسلامة الباطن وصحة التواضع وصدق الصبر للطلبة وطول
احتمال * ﴿الف خمسين تأليف﴾ في انواع العلم وولى باشيئلة قضاء بعض جهاتها
يابة لابن العربي ونقد الشروط ثم اقتصر على اسماع العلم وعلى هذه الصناعة
وهي كانت بضاعته * والرواية عنه لا يحصون (منهم) الحفاظ ابو بكر بن محمد
ابن خير الاشيلي وابو القاسم القنطري وابو بكر بن سمعون (١) وابو الحسن
ابن الضحالة وكاهم مات قبله *

﴿قلت﴾ ومنهم ابو القاسم احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن رشد و احمد
ابن عبد المجيد المالقي و احمد بن محمد بن الاصلع وابو القاسم احمد بن يزيد بن
بقي و احمد بن عباس المرسى و احمد بن ابى حنيفة القيسي و ثابت بن محمد
الكلاعي و محمد بن ابراهيم صليان - و محمد بن عبد الله الصفار و محمد بن عبد الرحمن
الفرناطلي و ابو الخطاب بن دحية و اخوه ابو عمرو * ومن روى عنه
بالاجازة ابو الفضل الحمداي وابو القاسم سبط السافي *

﴿تذكر تصانيف﴾

(صلة تاريخ ابن القرضي (٢)) في مجلدين (عوامض الاسماء المبهمة) عشرة اجزاء
(١) زاد في المشقة ابو بكر بن سمعون الاندلسي الاديب النحوي كان في
حدود سنة خمسين وخمس مائة ١٢٤٠ محمد شريف الدين (٢) هو ابو الوليد
عبد الله بن محمد القرطبي المتوفى سنة ثلاث واربع مائة رحمة الله عليه وعلينا

كذلك في كشف الظنون ٢٢ الحسن النعماني * - ابراهيم بن صلتان

تذكر تصانيفه

كتاب (معرفة العلماء الافاضل) مجلدين * (طرق حديث المغيرة) ثلاثة اجزاء
 كتاب (الحكايات المستغربة) مجلد * كتاب (القربة الى الله بالصلوة على
 نبيه صلى الله عليه وآله وسلم) * (ذكر من روى الموطأ عن مالك) في جزئين *
 (اخبار الاعمش) في ثلاثة اجزاء * (رجة النسائي) جزء * (اخبار المحاسبي) جزء *
 (اخبار اسمعيل القاضي) جزء * (اخبار ابن هب) جزء * (اخبار ابن المطرف
 القنازعي) جزء * (قضاة قرطبة) ثلاثة اجزاء * (المسلسلات) جزء * (حديث
 من كذب على بطرقه) (اخبار ابن المبارك) جزءان * (اخبار ابن عينة) جزء
 ضخم * (وغير ذلك) *

﴿ وقد استوعب ﴾ ترجمته ابن الزبير * ومنها كان رحمه الله تعالى يؤثر
 الخول والقنع بالدون من العيش ولم يتدلس بخطه بخط من قدمه حتى لم يجد احد
 الى كلام فيه من سبيل الى ان قال وآخر من روى عنه بسامع شيخنا ابو الحسين
 ابن السراج وباجازة مجودة ابو القاسم احمد بن محمد البلوي *

﴿ توفي ﴾ في ثامن شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمس مائة عن اربع
 وثمانين سنة ودفن بمقبرة الامام يحيى بن يحيى الليثي * ﴿ وفيها ﴾ توفي زاهد
 العراق (الشيخ احمد بن علي الرفاعي) بالبطائح عن تسع وسبعين سنة *
 والشيخ (ابو طالب الخضر بن هبة الله بن احمد بن طاوس) بدمشق * ومسنده
 الوقت خطيب الموصل (ابو الفضل عبد الله) بن احمد بن محمد الطوسي
 في شهر رمضان عن اثنين وتسعين عاما * وعالم دمشق (قطب الدين مسعود) بن
 محمد بن مسعود النيسابوري الشافعي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عطاء الله بن المظفر الاسدي كندراني بهائنا
 عبد الرحمن بن مكي سنة ست واربعين وست مائة عن خلف بن عبد الملك

الحافظ أنبا أبو بكر المقاصري أنا أحمد بن علي الحلواني أنبا طاهر بن عبد الله القاضي أنا أبو أحمد القطري أنا أبو خليفة أنا عبد الرحمن بن سلام أنا إبراهيم بن طهمان عن أبي اسحاق الهمداني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثر الصلاة علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرين *

(أخبرنا) - حاق بن الوزير أنبا الحافظ عبد العظيم أنبا محمد بن الحسن بن أبي علي الماسقي أنبا خلف بن عبد الملك قال قرأت علي عبد الرحمن بن محمد بن غياث أنبا حاتم بن محمد التميمي أنبا أحمد بن إبراهيم بن فراس أنا إبراهيم بن دهمون السنجاري أنبا محمد بن مسلمة أنبا موسى الطويل أنا موسى مولى أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم طوبى لمن رآني ومن رأى من رآني ومن رأى من رآني *

(٢) ابن الجوزي

الامام العلامة الحافظ عالم العراق وواعظ لا فاق عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن حماد بن أحمد بن جعفر - بن عبد الله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التميمي البكري البغدادي الحنبلي الواعظ المفسر صاحب التصانيف السائرة في فنون العلم وعرف جدهم بالجوزي مجوزة كانت في داره بواسط لم يكن في واسط مجوزة سواها (ولد) تقريباً سنة عشرين وخمسة مائة أو قبلها وأول سماعه في ستة وست عشرة *

(سمع) أبا القاسم بن الحسين وعلي بن عبد الواحد الدينوري وأبا عبد الله

أن الجوزي عبد الرحمن بن أبي الحسن البغدادي الحنبلي

الحسين بن محمد البارع و ابا السـادات احمد بن احمد المتوكلي واسماعيل
ابن ابي صالح المؤذن والفقهاء ابا الحسن بن الزعفراني وهبة الله بن الطير-
وابا غالب بن البناء و ابا بكر محمد بن الحسين المرزوقي و ابا غالب محمد الحسن
الساوردي و خطيب اصبهان ابا القاسم عبدالله بن محمد و ابن السمرقندي
و ابا الوقت السجزي و ابا نصر و عدة جملة سبعة و ثمانون نفسا و كتب بخطه
مالا يوصف كثرة و وعظ في حدود سنة عشرين و خمس مائة و الى ان مات *
حدث عنه ابن الصاحب يحيى و سبطه الواعظ شمس الدين يوسف بن
فرغلي - و الحافظ عبد الغني و ابن الزيني و ابن النجار و ابن خليل و التقي البدائي
و ابن عبد الدائم و النجيب عبد اللطيف و خاق سوام * و بالا جازة الشيخ
شمس الدين بن ابي عمر و الفرغلي و احمد بن سلامة الحداد و القطب احمد
ابن عبد السلام المصري و الخضر بن حمويه و ولي من خدمتهم اجازة و هو آخر
من حدث عن الدينوري و المتوكلي *

ومن تصانيفه

كتاب (الغني) في علوم القرآن كبير جدا و كتاب (زاد المسير) اربع مجلدات
(تذكرة الارب) في اللغة (الوبوء و النظائر) في اللغة (وقنون الافنان)
مجلد (جامع المسانيد) سبع مجلدات (الحدائق) مجلدات (نق النقل-) مجلد
(عيون الحكايات) مجلدان (التحقيق في مسائل الخلاف) مجلدان (مشكل
الصالح) اربع مجلدات (الموضوعات) مجلدان (الواحيات) ثلاث مجلدات
(الضمائم) مجلد (تلقيح فهوم اهل الاثر) مجلد * (المنتظم) في التاريخ عشر
مجلدات (المذهب في المذهب) مجلد (لا تتصاف في مسائل الخلاف)
مجلدان (الدلائل في منثور المسائل) مجلدان (المواقيت في الخطب الوعظية)

الطبر - فرغلي - قراوغلي - قراوغلي - بقى النقل - مجلد

مجلد * (نسيم السحر) مجلد * (المنتخب) مجلد * (لدهش) في المحاضرة مجلد *
 (صفوة الصفوة) أربع مجلدات * (اخبار الاخير) مجلد * (اخبار النساء)
 مجلد * (مثير القرام الساكن الى اشرف الاماكن) مجلد * (المقدم المقيم) مجلد *
 (ذم الهوى) مجلد * (تليس ابليس) مجلد * (صيد الخاطر) ثلاث مجلدات *
 (الاذكاء) مجلد * (التمهتين) مجلد * (نفع الطيب) مجلد * (صبا نجد) مجلد *
 (الزجاج) مجلد * (المطرب) مجلد * (المذهب) مجلد * (منتهى المشتى) مجلد * (فنون
 الابواب) مجلد * (الظرفاء) مجلد * (ساوان الاحزان) مجلد * (مناقب عمر) مجلد *
 (منهاج القاصدين) مجلدان * (الوفاء فضائل المصطفى) مجلدان * (مناقب
 الصديق) مجلد * (مناقب علي) مجلد * (مناقب عمر بن عبد العزيز) مجلد *
 (مناقب سعيد بن المسيب) مجلد * (مناقب الحسن) جزءان * (مناقب
 الثوري) جزءان * (مناقب احمد) مجلد * (مناقب الشافعي) مجلد * (مناقب
 جماعة) في اجزاء * (موافق المرافق) مجلد * (واشياء كثيرة) يطول
 شرحها كاختصار * (فنون ابن عقيل) في بضعة عشر مجلدا او ما علمت احداً
 من العلماء صنّف ما صنّف هذا الرجل * مات ابو له ثلاث سنين فريته عمته
 وافر به تجار في النحاس *

وربما كتب اسمه في السماع عبد الرحمن بن علي الصفار لذلك ولما عرع
 جملة عمته الى الحافظ ابن ناصر فاعتنى به واسمه الكثير حصل له من الخطوة
 في الوعظ ما لم يحصل لاحد قط وحضر مجالسه ملوك ووزراء بل و خلفاء من
 وراء الستر ويقال في بعض المجالس حضره مائة الف فيما قيل والظاهر انه
 كان يحضره نحو المشرة آلاف مع انه قد قال غير مرة ان مجالسه جز بمائة الف
 فلا يب ان كان هذا قد وقع فان اكثرهم لا يسمعون مقالته *

وقال سبطه سمعت جدي يقول على المنبر كتبت بأصبعي النقي مجلد
 و تاب على يدي مائة الف واسلم على يدي عشرون الفاء قال وكان يختم في كل
 اسبوع ختمه ولا يخرج من بيته الا الى الجمعة او المجلس ثم يرد سبطه مصنفاته
 فذكر منها (درة الاكليل في التاريخ اربع مجلدات) و (فضائل العرب) مجلد
 (شذور العقود) (شذرا الاثمال) مجلد (المنفعة في المذاهب الاربعة) الى ان قال
 و مجموع تصانيفه مائتان وثلاث وخمسون كتابا *

ومن بدائع كلامه عقارب المنايا تلح
 وجدران جسم الامل بمنع الاحساس - وماء الحياة في اثناء العمر يرشح
 بالانفاس - وقال لولي امر اذكر عند القدرة عدل الله فيك وعند العترة قدرة الله
 عليك واياك ان تشقى غيظك بسقم دينك * وقال لصاحب له انت في حل
 اوسع المذم من التأخير عني لنفسك بك في اصغره من شوقي اليك وقال
 رجل ما عنت البسارحة من شوقي الى المجلس قال لا بك تريد الفرحة وانما
 ينبغي الليلة الانسام - وقام اليه رجل فقال يا - يدي تريد بكلمة تنقلها عنك انما
 افضل ابو بكر او علي فقال اقمدا فقمدا ثم قام فاعادته - فقلت فاقمده ثم قام فقال اقمدا
 فانت افضل من كل رجل - وسأله آخر هذه المسئلة وكان للشيمة ظهور فقال
 افضلهما من كانت ابته تحت - فاتي هذا القول في اودية الاحتمال ورضي القريظان
 لجوابه - وسأله آخر انما افضل اسمع ام استغفر فقال الثوب الوسخ اخرج الى
 الصابون من البخور - وذكر في حديث اعمار امي ما بين الستين الى السبعين فقال
 انما طالت اعمار الاوائل لطول البادية فلما شارف الركب بلدا قاما قتل
 جنوا المطى *

ومن كلامه من قنع طالب عيشه - ومن طمع طال طيشه - وقال في وعظه

يا امير المؤمنين ان تكلمت خفت منك - وان سكت خفت عليك - فانا قدم
خوفي عليك على خوفي منك - اقول قول الناصح اتق الله خير من قول القائل
انتم اهل بيت مفعور لكم - وقال يفتخر فرعون بملك مصر بنهر ما جراه ما جراه
واليه المنتهى في النثر والنظم الوعظي *

﴿ وقد سقت ﴾ كراسا من اخباره في تاريخ الاسلام وقد نالته محبة في
اواخر عمره وسوال الخليفة غير تام اختاف في حقيقته بقاءه من شتمه واهانه
وختم على داره وشنت عياله ثم اخذ في سفينة الى واسط فحبس بها في بيت
وبقي يشرب ثوبه ويطحن ودام على ذلك خمس سنين وما دخل فيها حماما *

﴿ وقام ﴾ عليه الركن عبد السلام بن عبد الوهاب الحنبلي نجاه الوزير ابن
القصاب وكان الركن سبي في الرحلة احرقت كتبه باشارة ابن الجوزي
واعطي مدرسة الحنبلي فممل الركن عليه وقال لابن القصاب
الشيخي اين انت من ابن الجوزي فانه ناصبي ومن اولادناي بكر فمكن
الركن من الشيخ فجاء واسته وانزل معه في سفينة لا غير وعلى الشيخ
عائلة بالاسر او بل بحقيقته وكان اظروا استشييعا فقال له الركن من هو
عدوي في الله لارمينه في مطبوعة فزجره وقال يا زنديق افعل هذا بمجرد
قواك هات خط الخليفة فرد الركن الى بغداد ثم كان السبب في خلاص الشيخ
فاطلق وقد قرأ بواسط وهو ابن عشرين سنة بالمشرك على ابن الباقلافي وتلا
معه ولده يوسف نقل ذلك ابن نقطة عن القاضي محمد بن احمد بن الحسن *

﴿ وقال ﴾ الموفق عبد اللطيف كان ابن الجوزي لطيف الشامل حلوا الصورة رخيتم
النفمة موزون الحركات والتهنات لتزيد المفاكة يحضر مجلسه مائة الف
او يزيدون لا يضيع من زمانه شيئا يكتب في اليوم اربعة كرايس وله في كل

علم له مشاركة ولكنه كان في التفسير من الاعيان وفي الحديث من الحفاظ
وفي التاريخ من التوسمين ولديه فقه كثير كاف واما السمع الوعظي فله فيه
ملكة قوية *

﴿ وله في الطب ﴾ (كتاب اللفظ) مجلدان وكان يراعى حفظ صحته
وتلطيف مزاجه وما يفيد عقله قوة وذهنه حدة جل غذائه الفراريج والزواير
ويتمض عن النفاكة بالاشربة والمعجونات ولباسه افضل لباس الابيض
الناعم الطيب وله ذهن وقادو جو اب حاضر ومحبور ومداعبات حلوة
ولا تنفك من حيازته حسنا (فرايت) بخط الموفاني ان ابن الخوزي شرب
البلاذر فسقطت لحية فكانت قصيرة جدا وكان يخضبها بالسواد وكان كثير
الفاظ فيما يصنفه فانه كان يفرغ من الكتاب ولا يعتبره (قلت) نعم له وم كثير في
توافقه يدخل عليه الداخل من المجلة والتحويل الى مصنف آخر ومن
ان اجل علمه من كتب صحف ما مارس فيها الرباب العلم كما ينبغي *

﴿ وكانت ﴾ جنازته مشهودة شبيهة بخلاتي يوم الجمعة ثالث عشر شهر رمضان
الى متبرة باب حرب سنة سبع وتسعين وخمسمائة وقد قارب التسعين * وفيها
(مات) مسند اصبهان القاضي المعمر (ابو النكارم احمد) بن عيسى بن محمد بن محمد
ابن الاذان الاصبهاني وقد نيف على التسعين * ومفيد بقدا المحدث الكثير
ابو (القاسم تيم) بن احمد بن كرم البنديجي ثم الازجي عن اثنين وخمسين سنة
سمع من ابي الوقت والمسند (ابو محمد عبد الله بن المبارك) بن هبة الله بن الطويلة
الدارقمي * والمسند (عبد الرحمن بن ابي الكرم) محمد بن ملاح الشطرنج
بضع وتسعين سنة * والمسند الواعظ (عمر بن علي) بن عمر ابو علي الحربي عن
اربعة وثلاثين سنة * والمسند الكبير (ابو عبد الله محمد) بن ابي زيد بن محمد الكراني

الاصبر اني الخباز وله ائمة سنة كاملة * والعلامة الوزير البليغ (عماد الدين محمد) بن محمد بن حامد الكاتب بدمشق عن ثمان وسبعين سنة * وشيخ القراء (ابو عبد الله محمد) بن محمد بن هارون - الجبلي ويعرف باب الكمال عن بضع وثمانين سنة * ومقرئ العراق (ابو شعيبا) محمد بن ابي المصالي (بن المقرون) وقد نيف على الثمانين *

(ابن أبي) جماعة عن ابي الفتح الحافظ وابنا ابو بكر بن عياش ابنا يوسف الواعظ ابنا جدي لابي ابو الفرج ابنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الاصبر ابنا سنة عشرين وخمسين مائة ابنا عبد الرزاق بن سعة ابنا ابو بكر بن المقرئ ابنا ابو يعلى وعبد الله بن محمد قالا ابنا علي بن الجعد ابنا شعبة وهشيم ومحمد بن سلمة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم ينادخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث (صحيح) رواه مسلم وغيره *

السهيلي

(٣)

الحافظ العلامة البارع ابو القاسم وابوزيد عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن اصبح بن الحسين بن سعدون ويكنى ابضا بالحسن * ولدا الخطيب ابني محمد بن الامام الخطيب ابني عمر والخمعي الاندلسي المالقي الضرير صاحب التصانيف الموثقة مولده سنة بضع وخمسين مائة *

(اخذ القرائت) عن ابني داود الصغير سليمان بن يحيى واخذ بمضاهة ابني منصور (١) ابني الخير * وسمع من عبد الله بن معمر والقاضي ابني بكر ابني العربي وشريح بن محمد وابني عبد الله بن يحيى وابني عبد الله بنجاح الذهبي وطائفة واجاز له ابو عبد الله بن اخذ غام وناظر في كتاب سيويه على

السهيلي ابو القاسم ابوزيد عبد الرحمن بن عبد الله

ابي الحسين بن الطراوة وسمع منه كثير من كتب الادب (عمي) وهو ابن سبع عشرة سنة حمل الناس عنه وصنف (كتاب الروض الالف) كالشرح للسيرة النبوية فاجادوا فادوا ذكر انه استخرجه من مائة وعشرين مصنفاً (وله) كتاب (الاعلام بالهم في القرآن من الاعلام) (وله) (كتاب الفرائض) وغير ذلك وكان اماماً في لسان العرب يتوقد ذكاء وقد استدعى من مالقة الى صراكش لياخذوا عنه سمع منه ابو الخطاب بن دحية وجماعة قال ابن دحية كان يتسوغ بالعفاف ويتبلغ بالكفاف حتى نفي خبره الى صاحب صراكش فطلبه واحسن اليه واقبل عليه واقام بها نحو امان ثلاثة اعوام *

(واما) (سهيل) المنسوب اليها قرية قريبة من بلد مالقة سميت بالكوكب سهيل لانه لا يرى من جميع بلاد الاندلس الا من جبل مظل على هذه القرية يرتفع نحو درجتين ويغيب (وبلغنا) ان السهيلي ولي قضاء الجماعة فجمدت سيرته كذا وجدت على ظهر كتاب فرائضه انه (ولد) باشييلية سنة ثمان وخمس مائة (توفي) بمراكش في الخامس والعشرين من شهر شعبان سنة احدى وثمانين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(قال) ابو جعفر بن الزبير كان السهيلي واسع المعرفة غزير العلم نحوياً متمكناً لغوياً عالماً بالتفسير وصناعة الحديث عارفاً بالرجال والانساب عارفاً بعلم الكلام واصول الفقه حافظاً للتاريخ القديم والحديث ذكياً نبيها صاحب اختراعات واستنباطات مستفيدة *

(روى) عنه ابو الحجاج بن الشيخ والحافظ ابو محمد القرطبي وابن حوط لله وابو محمد غلبون وابو عمرو عيسون (١) وابو الحسين بن السراج (١) عيسون في المشبه بالفتح الاندلسي وابنه عمر و٢٢ القاضي محمد شريف الدين

وابو محمد عطية وابو الحسن الساوي وابو الخطاب بن الخليل وهو آخر من حدث عنه وله شعر كثير *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن جابر ان ابي يحيى بن ابراهيم المعافري يقرأ في انبا ابو الحسين احمد بن محمد البرج انبا الحافظ ابو القاسم السهيلي انبا الحافظ ابو بكر ابن العربي ثاسميد بن عبدالله بن ابي الرجا عن ابي نعيم الحافظ انبا احمد بن يوسف المطاز ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا الحسن بن موسى عن ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول ما وحي اليه آية جبريل فعلمه الوضوء فلما فرغ من الوضوء اخذ غرقة من ماء فنضح بها فرجه (وبه) قال السهيلي وحدثنا ابو بكر محمد بن طاهر عن ابي علي النساني عن ابي عمر النمرى (١) عن احمد بن قاسم عن قاسم بن اصبح عن الحارث بن ابي اسامة *

﴿ عبد الحق ﴾

(٤)

ابن عبد الرحمن بن عبدالله بن حسين بن سعيد الحافظ العلامة الحجة ابو محمد الازدي الاشيبلي ويعرف ايضا بابن الخراط * (روى) عن شريح بن محمد وابي الحكم بن برجان وعمر بن ايوب وابي بكر بن مدين وابي الحسين طارق ابن يمش وطاهر بن عطية وجماعة * كتب اليه بالاجازة الحافظ ابو بكر ابن عساكر وجماعة * (سكن) بحماية وقت الفتنة التي زالت منها الدولة التيمونية فنشر بها علمه (وصف التصانيف) واشتهر اسمه وبمدحيته ولى خطابة بحماية *

(١) امامه هو ابو عمرو بن سيف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر النمرى صاحب التصانيف الكثيرة ١٢ محمد شريف الدين البالي عفي عنه - برهان

عبد الحق بن عبد الرحمن ابو محمد الازدي الاشيبلي

﴿ ذكره ﴾ الحافظ ابو عبد الله الابار فقال كان فقيها حافظا عالما بالحديث وعلمه عارفا بالرجال موصوفا بالخير والصلاح والزهد والورع ولزوم السنة والتقل من الدنيا مشاركا في الادب وقول الشعر * (صنف) في الاحكام نسختين كبرى وصغرى سبقة الى مثل ذلك ابو العباس بن سروان الشهيد بليلة فخطى - عبد الحق دونه (وله) في الجمع بين الصحيحين مصنف (وله) مصنف كبير جمع فيه بين الكتب الستة (وله) كتاب الممثل من الحديث (وكتاب) في الرقائق ومصنفات اخرى الى ان قال ﴿ وله في اللغة ﴾ كتاب حافل ضاهى به (كتاب الفريدين) للاروى حدثنا عنه جماعة من شيوخنا (ولد) سنة عشر وخمس مائة وقال ابن الزبير سنة اربع عشرة وخمس مائة *
 ﴿ وتوفي ﴾ ببجاية بعد محنة ناله من قبل الدولة في ربيع الآخر سنة احدى وعشرين وخمس مائة * ﴿ قات ﴾ وممن روى عنه خطيب القدس او الحسن علي بن محمد المماقري وابو الجعاج بن الشيخ وابو عبد الله بن يمشي وآخرين *
 ﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الكريم المقرئ ابا علي بن محمد شيخنا في سنة خمس وثلاثين وست مائة ابا محمد الدين - محمد بن احمد بن غالب الازدي سنة ست وعشرين وخمس مائة ابا ابو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الازدي ابا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد ابا ابو علي الصدفي ابا عبيد الله بن طاهر التيمي ابا ابو بكر محمد بن عبد الله النيسابوري ابن المقرئ وغيره قالوا ابا علي بن احمد الخزازي ثنا الهيثم بن كليب ببخارى ابا ابو عيسى الترمذي ثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله بن ابي عتبة يحدث عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يشد حيا من العذراء في خدرها و كان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه *

﴿قال﴾ أبو العباس بن قريون ثنا أبو العباس العزفي (١) بسبته قال أنبا ناعبد الحق
ثنا عبد العزيز بن خلف بن مدير ثنا أبو العباس بن دهاث المذري ثنا محمد بن نوح
بكرة ثنا أبو القاسم الطبراني فذكره ﴿ومن شعر﴾

إن في الموت والمعاد لشغلا * وادكار الذي انتهى وبلاغا
فاغتم خطيئ قبل المنايا * صفة الجسم يا خي والفرافا

﴿وله﴾

واها الدنيا ولمرورها * كم شابت الصفوة تكديرها
أي امرء آمن في سربه * ولم يله سوء مقدورها
وكان في عافية جسمه * من مس بلاها وتغيرها
وعنده بلغة يوم فقد * حيزت إليه بمذاخيرها

﴿وقد سمع﴾ عبد الحق من أبي القاسم بن عطية صحيح مسلم قال أنبا محمد بن
بشر أنبا أبو علي الصدي أنبا ابن دهاث المذري عن الرازي والصدفي
والمؤيد الطوسي سواء فنحن في إسناد الصحيح أعلى من الحفاظ عبد الحق
بدر جنة وقد كتب إلي بالأحكام له من تونس أبو محمد برهارون الطائي
قال أنبا بهم أبو الحسن بن نصر بسماعى من المصنف قال ابن الزبير كان
يزاخم فحول الشعراء ولم يطلق عنه في نطقه *

(٥) ﴿ابن حبيش القاضي الامام﴾

الحافظ أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبيد بن يوسف الانصاري الاندلسي

(١) العزفي في المشبه بـ راي رئيس سبته الامير العالم أبو العباس احمد بن محمد بن
احمد اللخمي العزفي كان زاهدا اماما مفتيا متفنا الف كتاب المولد ووجوده مات
سنة ثلاث وثلاثين وست مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين البالي عفي عنه *

أن حبيش القاضي أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الانصاري الاندلسي

المريني زيل مرسية وحبيش هو خاله نسب اليه * (ولد) بالمرية سنة اربع وخمس مائة * وقرأ بالرواية على احمد بن عبد الرحمن القصبي (١) وابي القاسم ابن ابى رجاء البلوي والاصمغ بن اليسع * (ونفقه) بابي القاسم بن وردان وابي الحسن بن افغ * وسمع منهما ومن ابى عبدالله بن وضاح وعبد الحق بن غالب وعلي بن براهيم الانصاري وابي الحسن بن موهب * وارتحل الى قرطبة فلحق بها يونس بن مغيث فسمع منه ومن جعفر بن محمد بن مسكي وقاضي الجماعة محمد بن اصمغ والقاضي ابى بكر بن العربي * (واخذ الادب) عن محمد ابن ابى زيد النحوي فبرع في النحو ولما تغلبت الروم على المرية سنة اثنتين واربعين خرج الى مرسية ثم سكن جزيرة شقرو وولى القضاء والخطابة بها تسعة عشرة سنة وولى القضاء بها عام خمسة وسبعين وخمس مائة فمحدث احكامه مع ضيق في خلقه وكان من اعلام الحديث بالاندلس بارعاً في معرفة غريبه ولم يكن احدياً بحاذية في معرفة الرجال قال الابار سمعت ابن حوطة الله يقول سمعت ابا القاسم بن حبيش يقول انه مر عليه وقت يذكر فيه تاريخ احمد بن ابى خيشمة او اكثره وله خطب خسان وقال ابن الزبير هو اعلم اهل طبقة بصناعة الحديث وارعمهم في ذلك مع مشاركته في علومه وكان من العلماء العالمين امن الناس في الاخذ عنه *

(قال) ابو عبدالله بن عباد كان عالماً بالقرآن اماماً في علم الحديث عارفاً بعلمه واقفاً على رجاله لم يكن بالاندلس من يحاذيه فيه اقر له بذلك اهل مصره مع تقدمه في اللغة والادب واستقلاله بغير ذلك من جميع الفنون

(١) القصبي في المشبه ابو العباس احمد بن عبد الرحمن الثقفي الاندلسي احد القراء قى الى حدود دار بدين وخمس مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين

قال وكان له حظ من البلاغة والبيان صار ما في احكامه جزلا في اموره (تصدر)
الاقراء والتسميع والعربية وكانت الرحلة اليه في زمانه و طال عمره وله
(كتاب المغازي) في عدة مجلدات حمله عنه الناس *

قال الابارمات برسية في رابع صفر سنة اربع وثمانين وخمسمائة عن ثمانين
سنة وكاد يهاك الناس من الزحمة على نمشه * (قلت) حمل عنه خلق كثير منهم
احمد بن محمد الطرسوسي وابو سليمان بن حوط الله ومحمد بن وهب القهرى
ومحمد بن الحسن اللخمي الداني ومحمد بن ابراهيم بن صليان - ومحمد بن احمد بن
حيون المرسى ومحمد بن محمد بن ابى السداد وزيد بن وهب وعبدالله بن
الحسن المالقي ابن القرطبي وعمر بن دحية واخوه وعلى بن يوسف بن الشريك
وعلى بن ابى العافية القسطلي * وروى عنه بالاجازة الاستاذ ابو علي الشاويين -
ومات * ممة في العام الامير الكبير مؤيد الدولة ابو المظفر اسامة بن مرشد
ابن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكتاني الشيرازي حامل لواء الابطال وشاعر
الشام عن سبع وتسعين سنة * والمحدث المفيد ابو محمد عبدالله بن علي بن سويده
التكريتي وقد شاخ * والمعمر ابو القبائل عسير بن علي بن احمد الجبلي ثم المصري
عن مائة سنة وستين * وشيخ الحنفية بخارى عماد الدين ابو جعفر عمر بن ابى بكر
ابن محمد الانصارى الزرنجى ولد العلامة شيخ الائمة وله سبع مائة عام *
والامام المحدث الجوال تاج الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي
الخراساني الصوفي بدمشق عن اثنين وستين عاما * وشاعر العراق ابو الفتح
محمد بن عبيد الله بن التعاويذي * والمسند ابو عبد الله محمد بن علي بن صدقة
الحراني التاجر * والمسند العالم ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي
الا صبهاني رحمة الله عليهم *

﴿اخبرنا﴾ ابن جابرنا قاضي الجماعة احمد بن محمد بن حسن الخزاز جني حدثني
ابو الربيع النكلاعي الحافظ ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حيش انبا يونس بن
غيث ومحمد بن الاصمغ القاسي قال قرأنا علي محمد بن الفرغ الفقيه (ح)
وكتب الينا عليا ابو محمد هارون بن يونس انبا احمد بن يزيد انبا محمد بن
عبدالحق ثنا محمد بن الفرغ انبا يونس بن عبد الله عن ابي عيسى يحيى بن
عبد الله بن يحيى عن ابي مروان عبيد الله بن يحيى عن ابيه عن مالك عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انما مثل صاحب القرآن
كمثل صاحب الابل المعلقة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت *

﴿ابن النخار﴾

(٦)

الحافظ الامام لا واحد ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن خلف الاندلسي
الماتقي (ولد) سنة احدى وعشرين وخمسمائة سمع ابا بكر بن العربي
ولازمه واختص به واجعفر البطروحي وابا عبد الله بن الاحمر وشريح بن
محمد وابا صروان بن ميسرة ومحمد بن محمد بن عبد الرحمن القرشي وطبقتهم
﴿قال﴾ الابار كان صدرا في الحفاظ مقدم ماهر وفايسرد المتون والاسانيد مع
معرفة بالرجال وحفظ الغريب (سمع) منه جملة وحدث عنه ائمة سمعت
ابا سليمان بن حوط الله يقول عن ابي الفوارس انه حفظ في شببته من ابي داود
واما في مدة لقائي اياه فكان يذكر صحيح مسلم وكان موصوفا بالورع والفضل
مسالمه في جلالة القدر ومثانة العدالة (استدعى) الى حضرة السلطان عمرا كش
يسمع عليها ما فتوفي هناك في شعبان سنة تسعين وخمسمائة *

﴿قلت﴾ وفيه (توفي) الامام ابو الخير احمد بن اسمعيل الطالقاني ثم القزويني
الواعظ ببغداد عن ثمان وسبعمين سنة * والمحدث الامام ابو اسحاق

ابن النخار ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الاندلسي

اراهيم بن عبدالله الانصاري السجزي الزاهد صاحب اليافى كتب شيئا
كثيرا (و) ابو المظفر عبد الخالق بن فيروز الحمداني الجوهرى والحدث
المفيد (ابو محمد عبد الوهاب) بن علي بن الخفيق (١) القرشي الزيري الدمشقي
الشروطي والذكرى وشيخ القراء الامام (ابو محمد القاسم) بن فيرة بن
خلف بن احمد الرعيني الشاطبي بمصر عن اثنين وخمسين سنة هـ والفقير
(ابو عبدالله محمد) بن احمد بن علي الاصمعي المروفي بالمصلح من اصحاب
المداد رحمة الله عليهم اجمعين (هؤلاء) الفاربة لا يكاد يقع لنا حديثهم الا بزول
ثم نازلون في الاسناد فيبقى زول على زول وبالله الاستعانة هـ

(٧) الشيرازي

الامام الحافظ الرحال ابي يعقوب يوسف بن احمد بن اراهيم الصوفي مفيد
بغداد وشيخ الصوفية بلرباط الارجواني وصاحب الاربعين البلدية ولد سنة
تسع وعشرين وخمس مائة ببغداد واسمه ابو هـ من اسماء ابي السمرقندي
ويحكي بن الطراح وابي الحسن بن عبد الله الام والحافظ ابي سعد بن البغدادي
وطالب بنفسه فسمع من الدوحى وابن ناصر وطبقتهما هـ بالكوفة ثم ابي
الحسن بن عزة وبكر مان من ابي الوقت عبد الاول وبالبصرة من عبدالله بن
عمر بن صالح وبواسط من القاضي احمد بن مختار المندائي (٢) وبهارة من
(١) الخفيق في القاموس السريفة جدا وما وجدنا هذا الاسم في كتب الرجال
التي عندنا والله اعلم ١٢ (٢) المندائي في المشتبه بهمزة ممدودة القاضي
ابو العباس احمد بن مختار المندائي قاضى واسط وابنه مسند العراق ابو الفتح
محمد بن احمد ويقال الماندائي وولده قال ابو العباس كان قوم من العجم
تاخر سلامهم من اجسادى فقبل الماندائي وهو بالعربي الباقي انتهى ١٢

الشيرازي ابي يعقوب يوسف بن احمد الصوفي

عبد الجليل بن أبي سعيد بن يسابور من أبي بكر محمد بن علي الطوسي - وبلغ
 من أبي شعاع البسطامي - وباصبهان من الممر اسمعيل بن علي الحامي -
 وبهمدان من نصر بن المظفر الرمي - وبدمشق من أبي المكارم بن هلال *
 ﴿اجاد﴾ تصنيف الاربيين وابان عن حفظ وله رحلة واسعة وكان صدوقا
 موثقا (كتب) عنه ابو المواهب الحفاظ ووثقه ابن الديلمي - وكان ظريفا
 حلوا المحاضرة توصل الى الدولة وذهب رسولاً عن الخليفة الى الامراء
 وارفعت منزلته وكرمه * ﴿روى﴾ شيخي - يرآق (ق) لثاروايته بالاجازة
 ﴿توفي﴾ في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمس مائة كهلا في مبدء من
 الشيخوخة * ﴿وفها﴾ (توفي) مسندا صباهان (او العباس احمد) بن أبي
 منصور احمد بن احمد بنال الترك شيخ الصوفية عن سيف ونسبين سنة تغرد
 بالر واية عن أبي طيع الصحاف * ومحدث دمشق (ابو الحسين احمد) بن
 حمزة بن أبي الحسن بن علي الموازني السلمي الدمشقي عن ثمانين
 سنة * والفقهاء (ابو الفضل احمد) بن عبد الرحمن بن منصور الحضرمي
 الاسكندراني اخو القاضي محمد وشيخ الاسلام قاضي القضاة (شرف
 الدين ابو سعد عبد الله) بن محمد بن أبي عسرون لثيحي الموالي الشافعي بدمشق
 ﴿كتب﴾ اليه محمد بن مناف ان محمد بن أبي جعفر اخبرهم قراءة عليه عن
 يوسف بن احمد الحفاظ بن عبد الله بن عمر بن سبيع بمرصد البصرة عند قبر
 الزبير رضي الله عنه ثنا جعفر بن محمد القرشي لفظا ابو عمر له شمس شاعلي
 ابن اسحاق شاعلي بن حرب ثنا سيفان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
 رضي الله عنهما قال لما زلت (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم) *
 قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعوذ بوجهك (او من تحت ارجلكم) قال

اعوذو جرك (او يا بكم شيئا ويذيق بكم أس يعض) قال هذا هو
وأيسر (هذا) حديث صحيح وتندى اعلى من هذا في الشفقات وقهرها
اخرجه البخاري عن علي بن عبد الله عن ابن عيينة *

﴿ابن انا﴾ ابو ليمان بن عساكر انبا محمد بن ابي جعفر انبا يوسف بن احمد بمكة
انا سمعت ابا عبد الله بن احمد الاشعثي وعلي بن هبة الله قالوا انبا احمد بن محمد الزارنا
عبيد الله بن جبابه ثنا والقاسم البغوي ثنا هبة الله بن احمد بن سلمة عن ثابت عن
انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد رجلا قد صار مثل القرح فقال له
هل دعوت بشي قال نعم قت اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فجله لي
في لد يا فقال ر-- ول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبحانه الله ما قلت اللهم
آتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار رواه مسلم *

﴿ابو المواهب﴾

(٨)

حدث دة شق ومفيدا الحافظ لاما الحسن بن ابي الفناشمه الله بن محفوظ
ابن حسن بن محمد بن حسن بن احمد بن الحسين بن صصري الرعي التغلبي (١)
البلدي الاصل الدمشقي المولد ولد سنة - مع وثلاثين وخمس مائة وكان
اسمه نصر الله فقيره *

﴿مع﴾ جده ابا البركات ونصر الله بن محمد المهيضي وهو اعلى شيخ له
وعبدان بن رزين وعلي بن حيدرة واما القاسم بن انس الاسدي ونصر بن
احمد الدوسي وابايعل حمزة بن الجبري (٢) وابايعل حمزة بن كردوس وابايعل
حمزة بن اسد التميمي وصحب الحافظ ابن عساكر وتخرج به واكثر عنه وعن
بهذا الشأن وكتب العالي والنازل (جمع وصنف) وارتحل *

﴿فسمع﴾ بحماة من ابن ظفر - وبحلب من ابي طالب بن العجمي - وبالموصل

ابو المواهب الحسن بن ابي الفناشمه ان صصري التغلبي

(١) بالناء المشاة الفوقية والتمين المعجمة ١٢ (٢) بحماة وموحدتين شيخ مكرم وكره ١٢٤

من الحسن بن علي القنبي وسليمان بن محمد بن خميس - وسعداد هبة الله
الدقاق وابن البطي - وهذان الحفاظ أبا العلاء الطار - وباصيهان محمد بن
أحمد بن مسادة وبشر بن محمد بن أحمد حفيده *

﴿حدث﴾ عنه والده أمين الدين سالم وأحد الطلبة قتل ماروى لأنه لم يهر
(عمل) معجمه في ستة عشر جزءاً (وصنف) كتاب (فضائل الصحابة)
(وفضائل بيت المقدس) و(عوالي ابن عيينة) و(رباعيات الترمذي) ولما
وقع الحريق في الكلاسة احترقت له جملة كتب وثقه أبو عبد الله الزينبي
وغيره وكان حسن الطريقة لين الجانب سمعاً كريماً بلا مبالغ الخطة عاش
تسماً وأربعين سنة ارتحل ثاني مرة إلى بغداد بآبائه سالم (١) فاسمه من ابن سائيد
وطبقته *

﴿أنبت﴾ عن أبي القنائم سالم بن أبي الواهب أنبأني أنبأ أبو طالب
عبد الرحمن بن الحسن بن حلب أنبأ علي بن أحمد العمري أنبأ طلحة بن علي ثنا أحمد
ابن سليمان ثنا أحمد بن ملاعب ثنا محمد بن سعيد الأصمعي ثنا إبراهيم بن
الزبرقان عن الشيباني عن المغيرة بن عبد الله الشكري عن قزعة عن أبي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
مسجدى هذا ومسجد الحرام ومسجد بيت المقدس * أنبأنا علياً أحمد بن
سلامة عن عبد المنعم بن كليب أنبأ علي العمري إجازة أن لم يكن سماء أفند كره *

﴿أخبرنا﴾ أبو محمد بن أبي بداس الحفاظ أنبأ اسمعيل بن الحسين أنبأ جدي
أنبأ أخى أبو الواهب الحفاظ أنبأ أبو الفتح المصيصي أنبأ محمد بن أحمد أنبأ محمد بن
إبراهيم البردي (٢) ثنا محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث
(١) أمين الدين ١٢ (٢) اليزدي في المشتبه نسبة إلى اليزد ويزد بلدة من كرمان

شايحي بن ابي بكر ثنا ابراهيم ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث خن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخو جورية قال والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنده مائة دينار او لادرها ولا عبد آ ولا امة ولا شيئا الا بقلته البيضاء وسلاحه وارضاها صدقة * اخرجه (خ) عن ابراهيم بن الحارث *

(توفى) سنة ست وثمانين وخمس مائة * وفيها (مات) العلامة (ابو القاسم عبد الرحمن) بن محمد بن غالب الانصاري القرطبي المقرئ ابن السراط عن خمس وسبعين سنة * والامام المقرئ ابو الطيب عبد المنعم ابن يحيى بن خلف الحميري الفراء المروفي بان خليف * والمقرئ (ابو عبد الله محمد بن احمد) بن جعفر بن احمد بن محمد بن مامون البنسي * والمسند الفقيه (ابو عبد الله محمد) بن سعيد بن احمد بن سعيد الانصاري الاشيبلي المالكي المروفي بان زرقون (١) عن اربع وثمانين سنة * والعلامة المعمر (ابو بكر محمد) بن عبد الله بن يحيى الفهرى الاشيبلي المقرئ الفقيه الحافظ عن تسعين سنة واشهر والمحدث ابو الفضل مسعود بن علي بن النادر البغدادي عن سبعين سنة (٩) الزيدى الامام

الحافظ العابدوا الحسن علي بن احمد بن محمد بن عمر بن سالم بن عبيد الله بن الحسن الملوى الحسيني من ولد زيد بن علي البغدادي الشافعي المحدث احد

تمة حاشية صفحة (١٤٨) ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر الجرجاني جمع محمد بن الحسين القطا زوالاصم واملي محالس وهو من كبار شيوخ الرئيس القتيبي انتهى ١٢ (١) زرقون في المشبه بتقديم الزاي جماعة كابي عبد الله الاشيبلي وولده ابي الحسين بن زرقون انتهى ١٢ محمد شريف الدين البالي

الزيدى الحسيني علي بن احمد الملوى الحسيني

الائمة الزهاد قطع اوقاته في العبادة والالم والكتابة والدرس والطالب حتى
مكن منزلته في القلوب واحبه لخص والعام حتى كان يقصده الكبار للزيارة
والتيبرك كان بايامنا لهاته واضما حسن الخلق والخلق جوادا مفضلا *

﴿سمع﴾ الكثير وحصل الاصول الكثيرة حتى صار له من المصنفات والمنايد
والاجزاء شي كثير فرفقه بمسجده وواقفه في وقفه صبيح القصرى وكانا
على طريقة جميلة من حسن الصحبة سمع ابن ناصر وابن الزاغولى ونسرين
نصر المكي ومحمد بن عبيد الله الرطبي وابا الوقت الحزى وخلائق *
حتى كتب عن اصحاب ابن الحصين والفضى ابى بكر حتى كتب عن
اقرانه وعن هودونه واول ماروى سمع منه ابراهيم بن الفار وابو الخطاب
الميمى وعمر بن احمد بكرون وداود بن على بن الملمعة *

﴿وقال﴾ عبد الواحد بن محمود بن الحصين سمعت الشريف الزاهد
على بن احمد الزيدى يقول اجمل النوافل كالفرانض والمعاصى كالكفر
والشبهات كالسم ونحو لطف الناس كالنار والغذاء كالهواء *

﴿قال﴾ ابوالبركات عمر بن احمد ولد اخى ابوالحسن سنة تسع وعشرين
وخمس مائة وبخط ابى الحسن عمر بن على القرشى قال ﴿ومن مات﴾ في
شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة في هذا الطاعون الشريف الزاهدولى الله
ابوالحسن على بن احمد الزيدى وكان عالما حافظا عارفا له لمجاهدات الكثيرة
والمعرفة التامة والاحوال والكرامات مما حدثني به الثقات وشاهدته فلو ايته
لقام من ذلك كرايس ومات عن قريب من سبع واربعين سنة وكان رفيقى
في السماع سنين كثيرة (مات) يوم الثلاثاء سادس عشر ودفن ليلا وضع
وقفه جوار مسجده قال ابن الديلمي سمعت شيخنا ابى الاخضر يظم شأنه

وبني عليه ويصف زهده ودينه مات وابواه حيان وقيل ان الوزير عضد الدين
ابن المسلمة لما عاد الى الوزارة بعث الى ابني الحسن الزبيدي بالف دينار كان بذرها
ان عاد الى الوزارة فلما سمع بذلك المستضيئ الخليفة بعث الى الشريف بالف
دينار اخرى وبعت اليه نفسه ام الخليفة بالف اخرى فلم يتصرف في ذلك
واشترى كتابا كبيرة فوفاها وبني مسجدا *

﴿اخبارنا﴾ احمد بن محمد الحافظ في كتابه عن محمد بن محمود الحافظ ابنا داود
ابن علي بن المسلمة ابنا علي بن احمد الزبيدي ابنا ابو المنظر محمد بن احمد بن العباس
ومحمد بن احمد التميمي قالوا ابنا ابو نصر الزيني ابنا محمد بن عمرا عبد الله البغوي
ثنا احمد بن حنبل (وحدثنني زهير وسريج بن يونس وابن المقرئ قالوا ثنا
سفيان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال مر رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم رجل يعظ اخاه في الحياء فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الحياء من الايمان (متفق) على صحته *

﴿الحازمي﴾

(١٠)

الامام الحافظ البارع النسابة وبكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن
عثمان بن حازم الحمداني (ولد سنة ثمان واربعين وخمس مائة * وسمع من ابني
الوقت السجزي حضورا ومن شهر دار بن شير وبه الديلمي ان زرعة الدمشقي
والحافظ ابني الملاء الحمداني ومعمار بن الفاخر - وقدم بغداد فسمع من ابني
الحسين عبد الحق بن يوسف وعبد الله بن عبد الصمد المطار - وبالمرسل من
الخطيب ابني الفضل الطوسي - وبواسط من ابني طالب اغتصب - وبالبصرة
محمد بن طلحة المالكي - وباصبهان ابنا الفتح (١) الخرقى واما العباس الترك واما
موسى الحافظ - وبالحرمين - والشام - والجزيرة وكتب الكثير (وصنف

(١) اسمه عبد الله بن ابني العباس ١٢ المشتهر *

الحازمي النسابة وبكر محمد بن موسى الحمداني

وجوده قال الديلمي قدم بغداد وسكنها ونفقهم في مذهب الشافعي وجالس
العلماء وتبرز وفهم وصار من أحفظ الناس للحديث وأسايدهم ورجاله مع
زهد وتبذور رياضة وذكر *

﴿ صنف ﴾ في الحديث عدة مصنفات وأملى عدة مجالس وكان كثير المحفوظ
حاول المذاكرة يغلب عليه حفظ احاديث الاحكام املى طرق الاحاديث التي
في (المذهب) واسندها ولم يتمه وذكره ابن النجار فقال كان من الائمة الحفاظ
العلمين بفقته الحديث ومعاينه ورجاله (الف) كتاب (الناسخ والمنسوخ) (١) *
وكتاب (عجالة المبتدي في الانساب) و(المؤلف والمختلف) في اسماء البلدان
واسند احاديث المذهب لابن اسحاق *

﴿ وكان ﴾ ثقة حجة نبلا زاهدا عابدا اورعا لازما للخلو والتصنيف
وبت العلم ادركه اجله شابا سمعت محمد بن محمد بن غانم الحافظ يقول كان
شيخنا الحافظ ابو موسى يفضل ابا بكر الخازمي على عبد الغني المقدسي ويقول
ما رأيت شابا يحفظ منه *

﴿ مات ﴾ في جمادى الاولى سنة اربع وثمانين وخمس مائة قال ابن النجار
سمعت بعض الائمة يقولون ان الخازمي كان يحفظ (كتاب الاكمال)
في المؤلف والمختلف (ومشبهه المشبه) (٢) وكان يكرر عليه ويخط - الى الحد
الفردى يسأل الخازمي ما يقول سيدنا الامام الحافظ في كذا وكذا

(١) قد طبع هذا الكتاب المستطاب في طبعتنا هذه مطبعة دائرة المعارف
البيطرية وتداولته العلماء والطلبة وهو امرى كتاب مفيد مختصر من طالع
عرف قدره ١٢ الحسن النعماني احده صححي مطبعة انتم الله عليه (٢) كذا
في النسخ الموجودة واصله المشبه في المؤلف والمختلف والله اعلم ١٢ م

وقد اجاب الحازمي باحسن جواب *

﴿ قال ﴾ ابن النجار سمعت ابا القاسم المقرئ جانا يقول وكان صالحا
كان الحازمي في رباط البديع وكان يدخل بيته في كر لانه يطالع ويكتب الى
الفجر فقال البديع للخادم لا تدفع اليه لئلا يورثه لاجله يستريح الالة
فلما جن الليل اعتذر اليه الخادم لانه قطع البز فدخل بيته ووصف قدميه ولم يزل
يصلي ويتلو الى ان طلع الفجر وكان الشيخ خرج ليطلع خبره فوجده
في الصلوة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد الوراق ان ابا عبد الله بن الحسن الخطيب سنة اثنين
واربعين وسمت مائة ابا محمد بن موسى الحافظ قرأت على احمد بن
ذاكر اخبرك حسن بن احمد القادري ابا محمد بن احمد الكاتب ان ابا علي بن
عمر ثانيا يعقوب بن ابراهيم البزار ثنا العباس بن يزيد ثنا غسان بن نصر ثنا
ابو سلمة سألت انس بن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يسنة تح بالحمد لله رب العالمين فقال انك تسألني عن شيى لم فظ وما سألني
عنه احد قبلك قلت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في النملين
قال نعم *

﴿ ابو الحسن ﴾

(١١)

القرشي القاضي الامام الحافظ عمر بن علي بن الخضر بن عبد الله بن علي الزيري
الدمشقي محدث بغداد * سمع بدمشق ابا الدرياقوت بن عبد الله الرومي
وابا القاسم بن الين وابا طاب عبد الرحمن بن الحسن المسمى بحلب وابا الوقت
السيجزي وابا جعفر العباس وابا انظر بن الزنكي وابا محمد بن المادح وخلاق
ببغداد حتى نزل الى اصحاب القضا اني بكر وابن السمرقندي وصحب الشيخ

أبا النجيب السهروردي وقاضي القضاة روح ابن الحديثي واستتابه على قضاء
الحريم الطاهري وتفرسوا لآعن الديوان الزبيري إلى صاحب الشام ووالدين
وما كماله ثلاثون سنة * سمع منه القاضي أبو بكر الباقراري - وأحمد بن أحمد
البندقيجي - أبو الفتح بن الحضرمي وابنه أبو بكر بن عبد الله بن عمر *

﴿ ذكره ﴾ أبو الدبشي في تاريخه فقال ثقة حافظ عني بطاب الحديث
وبالبايع والكتابة وكتب ببلده * وبحلب - وحران - والموصل - والحرمين -
وبغداد - ورزق الفهم في الحديث وأجاز لي مروياته *

﴿ ولده ﴾ بدمشق في سنة ست وعشرين وخمسمائة (توفي) في ذي
الحجة سنة خمس وسبعين وخمسمائة ﴿ قلت ﴾ وفيها (توفي) أمير المؤمنين
المستضيئ بأمر الله حسن بن المستنجد بالله ويوسف بن المقفي الباسي *
ومسندة بغداد أم غيث تحيي الوهبانية * والمحدث أبو الحسين - بن عبد الحق
ابن عبد الخالق البصري * والمسند الواعظ أبو المعالي بن خالدون بدمشق *

﴿ ابن خير ﴾

(١٢)

الامام الحافظ شيخ القراء أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللستوي
الاشبيلي * اتقن القراءات على شريح بن محمد واختص به حتى ساد أهل بلده
وسمع معه ومن أبي مروان الباجي والقاضي أبي بكر بن العربي وبقرطبة
من أبي جعفر بن عبد الزين وابن عمه أبي بكر وأبي القاسم بن قتي وابن مغيث
وابن الحصال وطائفة سواهم قال لا بار كان مكثراً في اللغة بحيث أنه سمع
من رفاقه وشيوخه أكثر من مائة نفس - لا أعلم أحداً من طبقة مثله وتصدر
بأشيلة للأقراء والأسماع وحمل الناس عنه كثيراً وكان مقرئاً بجراد ومحمداً
هتة أديا يحوي لغوي واسع المعرفة رضي الله عنه مات بيعت كتبه بأغلى

ابن خير أبو بكر محمد بن خير الأشبيلي

الاثمان لصحتها ولم يكن له نظير في هذا الشأن مع الحظ الاوفر من علم لسان
(توفي) في ربيع الاول من سنة خمس وسبعين وخمس مائة كانت جنازته
مشهورة وعاش ثلاثا وسبعين سنة *

(١٣)

ابو عمرو بن عباد

يوسف بن عبد الله بن - عبيد بن زيد الاستاذ المحدث الحافظ ابو عمرو
الاندلسي الكري المقرئ احمد الاعلام * اخذ القراءة عن ابي عبد الله بن
ابي اسحق وقدم سنة - سنة ثمان وعشرين وخمس مائة ولقيها الاعلام المقرئين
ابا مروان بن الصقل - وابا الحسن بن هذيل وابا الحسن بن النعمان - وسمع من
ابي الوليد الدباغ، طارق بن نفيس وعدة *

و اجاز له * ابو القاسم بن وردان وابو محمد بن عطية وكان معنيا بصناعة
الحديث جماعة للاجزاء والدواوين معدودا في الاثبات المتأثرين كتب
السلي والنازل ولقي الكبار ولو اعنى بهذين اوائل عمره لم يدرك الاقران
وفاق الاصحاب وكان يحفظ اخبار المشايخ وينقب عنهم ويضبط وفيهم
ويدون قصصهم انفق عمره في ذلك *

و كان * - شرح في تذييل (صلة ابن بشكوال) وصنف (كتاب الكتابة)
في مراتب الرواية (وكتاب المرتضى في شرح المتقى) لابن الجارود وشرح
الشهاب والاربعين في المشرة والاربعين في البدايات وغير ذلك روى
عنه ابو محمد وابو الحجاج بن عباد وابو محمد بن عبدون وغيرهم وكان من
اهل التواضع والخير والعلم * استشهد عند كنيسته المدبر لدية يرمي الميمنة
خمس وسبعين ايضا وعاش سبعين سنة ذكره الابار *

(١٤)

القاسم

الصيقل

ابو عمرو بن يوسف بن عبد الله

القاسم بن ابي القاسم ابو محمد بن عمار الله شفي

ابن الحافظ الكبير ابني القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ المحدث الفاضل
 بهاء الدين ابو محمد ابن عساكر الدمشقي * مصنف (فضائل القدس) (ولد)
 سنة سبع وعشرين وخمس مائة * وسمع اياه وعمه الضياء بن هبة الله وجد ابيه
 ابو الفضل يحيى بن علي القرشي . جمال الاسلام علي بن المسلم السامي ويحيى
 ابن بطريق الطرسوسي . ابنا طاب علي بن عبد الرحمن الصوري واحمد بن محمد
 الهاشمي صاحب السيساطي وهبة الله بن طاوس وابو الدرداء قوت الحماني
 وابو الفتح نصر الله بن محمد المصيصي وخلقاً كثيراً آجازه ابو عبد الله الفراءوي
 والحسن بن عبد الملك الخلال وطبقتهما *

وكان * محدثاً صدوقاً . توسط المعرفة مكرماً للفرا به انسة بالحديث
 وخطه ضعيف ردي * قال الحافظ المذري قلت لشيخنا ابن المنفل اقول ثنا
 القاسم بن علي الحافظ بانكر صفة لابي فقال قل بالضم اجتمعت به بالمدينة
 فاملى علي احاديث من حفظه ثم بحث لي اصوله فلما اتم افوجدتها مسواه *
 وقيل كان كيساً ظريفاً زاحاً *

قال في الفراء النسابة كان احب ما اليه المزاح وقال ابن نقطة ثمة لكن خطه
 لا يري به خط اهل الضبط * وقال الحافظ عبد الرحمن بن مقرب حدثني المحدث
 بذى الحفي قال قرأت علي القاسم بن عساكر ثنا ان لهيمة فرد لهيمة بالضم
 فراجته فلم يراجع قلت من ضم مثل هذا صمد الى الشيوخ لا الى الحفاظ
 ولكن بقيت الحفاظ عليه لقبه له وقد نسخ بخطه تاريخ ابيه *

وصنف * كتب في الجراد والى مجلس وخرج لنفسه الابدال العالية
 نقاه من مصنف والده وكان يبالغ في التمهيب لانه ابني الحسن الاشعري
 من غير ان يحقه اول * ولي مشيخة الديار النورية بمدايه الى ان مات فما اخذ

من الجائكية شيئاً بل جملة مرصداً لمن يقدم عليه من الطلبة
 (روى) عنه أبو الوهاب بن صصري وأبو الحسن بن المنفل وأبو محمد
 الرهاوي والبدائي وابن خليل والشيخ عز الدين بن عبد السلام والنساج
 عبد الوهاب ابن زين الامناء وعبد الغني بن بنين (١) القتالي والقاضي
 عماد الدين بن عبد الكريم الخرساني والحافظ زين الدين خالد وفراس العسقلاني
 ومجد الدين بن عساكر وتقي الدين بن أبي اليسر وأبو بكر بن البستي والكمال
 عبد العزيز بن عبد واجارلا حمدين - الامة والمسلم بن علان -

(مات) في ناسع صفر سنة ست مائة وفيها (مات) لامام منتخب الدين
 أبو الفتح اسعد بن محمود بن خلف المجلي الاصبهاني الشافعي عن خمس
 وثمانين سنة والمنداد والممرقاء بن عمر بن حماد (٢) الازجي الدقاق والمسنند
 أبو القاسم بن معالي بن سفيان القضايني عن بضع وثمانين سنة والامة
 المسند أبو سعد عبد الله بن عمر بن أحمد الصفار النيسابوري الشافعي عن اثنين
 وتسعين سنة والحافظ الكبير عبد الغني المقدسي والامة قر كن الدين
 الطائفي صاحب الطريقة واسمه المراقبي بن محمد بن المراقبي مات بهمدان
 وكان يضرب به النخل في المظاهرة والمسنند أم عبد الكريم فاطمة بنت محمد
 الخزين بن محمد الانصاري بصري وأبو المعالي محمد بن صافي النقاش عن اثنين
 وثمانين سنة وهو المسند أبو طاهر لا يق بن أبي الففضل بن فيدرمة الخزيمي
 الصوفي عن ثمان وثمانين سنة عند المسند كله عن ابن الحصين -

(انبرأ) المسلم بن محمد واحد بن سلامة اذ باع القاسم بن الحافظ انا
 (١) عبد الغني بن بنين مشهور حدثاً سنة ١٣٠ م (٢) وحند بن الغنم وزين فيلة
 مفتوحة ودال مهملة ساكة لقاء بن حند سمع ابن الحصين ومات سنة (٦٠٠)

ابو القاسم يحيى بن بطريق النبا محمد بن مكى الازدى الجامي مؤيد بن حمزة العلوى
 ثنا ابو بكر بن احمد بن عبد الوارث القسباني ثنا عيسى بن حماد عن يزيد بن
 ابي حبيب انا خالد بن كثير الحمدي حدثه ان السري بن اسمعيل الكوفي حدثه
 ان الشامي حدثه سمع النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 و- لم ان من الخطبة خمر آو من الشمير خمر آو من الزبيب خمر آو من النسل
 خمر آو انا هي عن كل مسكر (غريب) جد الخرجه انا ما جئت عن محمد بن ربيع
 عن لايث وهو يخرج في السنن الاربعة من طريق اخرى و ابراهيم
 ابن مهاجر وغيرهما عن الشامي كذلك وقد رواه ايضا جماعة عن الشامي
 فقال عن ان عمر قوله وهذا هو المعروف *

ان عبد الله

(10)

الحافظ المتقن المقرئ شيخ العرب أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله
 بن أبي عبد الله الحارثي حجر ذي عين الاندلسي الرازي زل سبعة *

(ولد سنة خمس وخمسين وسمع من أبي عبد الله بن رعيئة صحيح ما لم يسمع من أبي القاسم بن ورد وأبي الحسن بن اللواز وأبي الحسن بن وهب الحدادي وأبي بقرطبة أبا القاسم بن بق وأبا الحسن بن مغيث وابن مكر (١) والخفيظ أبا جعفر البطرودي وأبا بكر بن البرقي وأخذ بأبيه عليه عن أبي الحسن بن شريح وأحمد بن عبد الله بن صالح المقرئ *

وقرأ الصبح في سنة أربع وثلاثين على شريح فخره ثلاثمائة نفر
عن أبيه وأب منظر عن أبي ذر الحظي، سمع أيضاً من محمد بن عبد العزيز الكلبي
وجعفر بن محمد البرجي ومجيب بن خاف بن الخلف وأبراهيم بن مروان
ويوسف بن علي القضاي وعنه هذا الشاذ وكذا غيبة في الورع، الصلاح

ابن عبيد الله ابو محمد عبيد الله بن محمد الاندلسي

وليلة

(۱) لکھ ابن مکرّم ۱۲م *

والمد الله قاله الألباء *

﴿ثم قال﴾ ولي الصلوة والخطبة بجامع المرسية وكان يعرف القراءات ودعى إلى القضاء فأنى وانتقل بعد تغلب المدو إلى مرسية ثم تحول إلى فارس واستقر في بيته بقرى فيها ويحدث حتى بعد صيته وعلا ذكره وارتحلوا إليه إلى أن قال وكان له بصير بصناعة الحديث موصوفاً بجودة الفهم استدعى إلى مراكش وسمع منه السلطان شاعنه عالم بن الجلة *

﴿قلت﴾ روى عنه أبو عمرو محمد بن محمد بن عيسون ومحمد بن أحمد الأندلسي ابن التميمي ومحمد بن محمد اليحصبي ومحمد بن عبد الله بن الصفاء القرطبي والشرف محمد بن عبد الله المرسى ومحمد بن أحمد بن محرز وعبد الرحمن بن القاسم السراج وأبو الخطاب بن دحية وأبو عثمان وعلي بن النجار الشريشي ويوسف ابن محمد الأندلسي وأبو الحسن علي بن محمد الساري وأبراهيم بن عامر الطوسي ومحمد بن الجرح نزيل المغرب ومحمد بن عبد الله بن علي الأودي وهذا الأودي بقي إلى سنة تسعين وست مائة واطفه آخر أصحابه *

﴿قال﴾ أبو الریح بن سالم لما فظ كان وقت وفاة أبي محمد بن عبيد الله قحط مصر فهاه وضع علو شمير القبر توسلوا به إلى الله في اغاثتهم أنفسهم قوا في تلك اليلة مطراً وبلا وما احتلف الناس إلى قبره مدة الأسبوع إلا في الوحل والطين *

﴿قلت﴾ كان قرأ بالبيع على شريح يحيى بن الخواف وأبي جعفر بن البادس تلا عليه باله آيات أبو الحسن الساري قال ابن قريون وظهرت له كرامات قال غيره مات في آخر المحرم سنة إحدى وتسعين وخمس مائة وفيها (مات) أبو العباس أحمد بن أبي منصور محمد بن محمد بن الزبير قال الأصمغاني عن إحدى وتسعين سنة *

والسند أبو القاسم عز الدين كامل بن أبي غاب الخفاف * ومقرى مصر
أبو الحسن شجاع بن محمد بن سديد المدلجي * ومقرى العراق أبو جعفر
عبد الله بن أحمد الواسطي صاحب أبي عبد الله البارع * والسند أبو الحسن
محمد بن الحسن الأصماني التاجر المعروف بالأصمعيدي * وقد قارب النمانين *
ومقرى الغرب أبو الحسن نجية بن يحيى الوعني الأشيبلي صاحب شريح *
(أخبرنا) عبد الوثن بن خاف الحافظ أبو أحمد بن إبراهيم الأنصاري
أبنا أبو محمد عبد الله بن محمد الحافظ أبنا أحمد بن محمد بن قتي وأبو جعفر أحمد بن
عبد الرحمن البطروحي قالنا ثنا محمد بن الفرج النقيش ثابون بن عبد الله
القاضي أبنا أوعيسى يحيى بن عبد الله أبنا عمر بن عبد الله بن يحيى بن يحيى لائي
ثنا أبي شامة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أرو ولله صلى الله عليه وآله وسلم
قال الذي تفرقة صلوة المصركا عما وراءه وماله *

(٦١) عبد الغني بن عبد الواحد

ابن علي بن مسرور بن رافع بن حنين بن جعفر الحافظ الامام محدث
الاسلام تقي الدين أبو محمد المقدسي الجعفي ثم لدمشق الساماني الحنبلي
(صاحب التصانيف) ولد في سنة احدى واربعين وخمس مائة وهو ابن
خالة الوفي الجعفي واصطحبها مسدة في اول اشنة لها رملها *

(مع) أبا المكارم بن هلال بدمشق - وهبة الله بن هلال وان البطلي
وطبقتهما بقمه اذ - واباطهر السلفي بالشعر - راقم عليه ثلاثة اعوام والمه
كتب عنه الف حزمه واما الفضل الطوسي بالموصل - وعبد الرزاق بن اسمعيل
القومساني همذان - والحافظ اباهوسى المديني واقراؤه باصبهان - وعلي بن
هبة الله الكامل بمصر - وكتب مالا بوصف كثرة (وما زال ينسخ

عبد الغني بن عبد الواحد أبو محمد المقدسي

(يصنف) ويحدث ويعدد الله حتى آناه اليقين *

﴿روى عنه﴾ ولداه ابو الفتح وابو موسى وعبد القادر الرهاوى والشيخ
فقد الدين والضياء وابن خليل والفقيه ابو بنى وابن عبد الدائم
وعثمان بن مكي الشارعى واحمد بن حامد الارياحى واسماعيل بن عمرو
وعبد الله بن علاق ومحمد بن مهلهل الحينى وهو آخر من سمع منه بقى الى سنة
اربع وسبعين وبقي بعده بالاجازة احمد بن ابي الخير شيخنا *

﴿قال﴾ ابن النجار حدث بالكثير وصنف في الحديث تصانيف حسنة
وكان غزير الحفظ من اهل الاتقان والتجويد فهما بجميع فنون الحديث الى
ان قال وكان كثير العبادة ورعا متمسكا بالسنة على قانون السلف وكلم
في الصفات والقرآن بشيئ انكره اهل التاويل وشنعوا عليه فمقدله مجلس
بدار السلطان بدمشق فاصروا باحو اقبله فشفع فيه امراء الاكراد على ان
يبرح من دمشق فذهب الى مصر واقام بها خاملا الى حين وفاته *

﴿قرأت﴾ بخط الحافظ ابى موسى المدينى يقول ابو موسى عفا الله عنه قل من
قدم علينا من الاصحاب من يفهم هذا كفهم الامام ضياء الدين عبد الله بن
عبد الواحد المقدسى زاده الله توفيقا وقد وفق ليين هذه الغلطيات يعنى التي
في كتاب معرفة الصحابة لابي نعيم الى ان قال ولو كان الدارقطنى في الاحياء
وامثاله لصوبوا فله وقل من يفهم في زماننا لم يفهمه *

﴿قال﴾ الحافظ الضياء ثم سافر الحافظ الى اصبهان وكان خرج وليس
معه الا قليل فلوس فسهل الله تعالى من حملة وانفق عليه فاقام باصبهان مدة
وحصل بها الكتب الجيدة وكان ليس بالابيض الامهق يميل الى سمره
حسن الثفر كثر اللحية واسم الجين عظيم الخلاق تام القامة كان النور

يخرج من وجهه ضعف بصره من كثرة الكتابة والبكاء *
 (وصنف) (المصباح) في ثمانية واربعين جزءاً مشتمل على احاديث
 الصحيحين * وكتاب (نهاية المراد) في السنن نحو مائتي جزء لم يبيضه * كتاب
 (الواقيت) مجلد * كتاب (الجهاد) مجلد * (الروضة) اربعة اجزاء * (فضائل خير
 البرية) مجلد * (الذكر) جزءان * (الاسرى) جزءان * (الحمنة) ثلاثة اجزاء *
 (صلوات الاحياء الى الاموات) جزءان (الصفات) جزءان * (الفرح)
 جزءان * وتصانيف كثيرة جزء * (غنية الحفاظ في شكل الالفاظ)
 مجلدان * (الحكايات) ازيد من ائمة جزء *

وعمدته بلا اسناد * (العمدة) جزءان * (الاحكام) ستة اجزاء *
 (درر الاثر) تسعة اجزاء * (الكمال) عشر مجلدات الى ان قال وكان لا يكاد احد
 يسأله عن حديث الاذكرة له واسنده ولا يسأل عن رجل الا قال هو
 فلان ابن فلان وبين نسبته فاقول كان امير المؤمنين في الحديث سمعته
 يقول ناز عن رجل في حديث بحضرة ابي موسى فقال هو في البخاري قلت
 ليس هو فكتب الحديث في رقعة ورفعها الى ابي موسى يسأله فتناولني ابو موسى
 الرقعة وقال ما تقول فقلت ما هو في البخاري فحجل الرجل *

(قال) الضياء سمعت اسمعيل بن ظفري يقول جاء رجل الى الحافظ عبد القتي
 فقال رجل حلف بالطلاق انك تحفظ مائة الف حديث فقال لو قال اكثر لصدق
 وشاهدت الحافظ غير مرة بجامع دمشق يسأله بعض الحاضرين وهو على
 المنبر يقول اقرنا احاديث من غير صفة الاحاديث علينا
 باسأيدها عن ظهر قلبه وقيل له لم لا تقرأ دائماً من غير كتاب فقال اخاف
 العجب وسمعت اباً محمد عبدة العزيز الشيباني يقول سمعت التاج الكندي

يقول لم يكن بعد الدارقطني مثل الحافظ عبد الغني المقدسي *

﴿ قال ﴾ الفقيه محمود بن همام سمعت الكندي يقول لم ير الحافظ عبد الغني مثل نفسه * وقال ربيعة التي قد رأيت اباموسي المدني وهذا الحافظ عبد الغني حفظ منه * (وقال) الضياء كل من رأيت من الحديثين يقول ما رأيت مثل عبد الغني وهو الذي حضني على السفر الى مصر وبعث معنائه عبد الرحمن وهو ابن عشرين سنين وهو سفر اسمعيل بن ظفر فاعطاه وسار الى اصبهان والى خراسان - وحرص يوسف بن خليل على الرحلة وكان يقرأ الحديث ليلة الخميس وبعد الجمعة بجامع دمشق ويجتمع خاق وبسكي الناس كثيراً ثم يطول الدعاء * سمعت ﴿ الواعظ ابالحسن بن نجاة على المنبر بالقرافة يقول جاء الحافظ وهو يريد ان يقرأ الحديث فاشتبهى ان نحضر واجلسه ثلاث مرات وبعد ما اتم تعرفونه وتحصل لكم الرغبة فيه فجلس اول يوم بجامع القرافة وحضرت فقرأ احاديث باسائدها حفظاً وقرأ اخرى ففرح الناس به ثم سمعت ابن نجاة يقول حصل مرادى في اول مجلس الى ان قال وكان لا يضيع شيئاً من زمانه كان يصلي الفجر ويلقن القرآن وربما لقن الحديث ثم يقوم فيتوضأ ويصلي ثلاث مائة ركعة بالفاتحة والمودتين الى قبيل الظهر فينام نومة فيصلي الظهر ويشتمل بالتسميع او التسميع الى المغرب فيفطر ان كان صائماً ويصلي الى المساء ثم ينام الى نصف الليل او بعده ثم يتوضأ ويصلي ثم يتوضأ ويصلي الى قريب الفجر وربما توضأ سبع مرات او اكثر ويقول تطيب لي الصلوة مادامت اعضائي رطبة ثم ينام نومة يسيرة قبل الفجر وهذا دأبه *

﴿ قال ﴾ الشيخ الموفق كان رفيقي وما كنا نستبق الى خير الا سبقتني اليه الا القليل وكمل الله فضيلته بابتلائه بكلام اهل البدع وقياهم اليه ورزق

العلم وتحصيل الكتب الكثيرة الا انه لم يعمر حتى يبلغ غرضه في روايتها
ونشرها قال الضياء كان لا يرى منكرا الا غيره بيده او لسانه وكان
لا ناخذه في الله لومة لاثم ثم رأته مرة يريق خمر افسل صاحبه السيف
فلم يخف وكافوا فاخذ السيف من يد الرجل وكان يكسر الشبابات
والطنابير *

وشاهدت بخطه يقول والملك العادل ما رأيت منه الا الجليل
اقبل علي وقام لي والنزني ودعوت له فقلت عندنا قصور ووجب التقصير
فقال ما عندك تقصير ولا قصور وذكر امر السنة فقال ما عندك شيء
يعاب في امر الدين والديار ولا بد للناس من حاسد وبلغني عنه بعد ذلك انه
ذكر عنده العلماء فقال ما رأيت مثل فلان دخل علي نخيل لي انه اسد قد دخل علي
وقال الضياء وكان المبتدعة قد اوغر واصدر العادل على الحافظ وتكلموا فيه
عنده وكان بعضهم يقول انما قتله اذا دخل عليه فسمعت ان بعضهم بذل في
قتل الحافظ خمسة آلاف دينار قال الضياء سمعت ابا بكر بن احمد الطحان
يقول جعلوا الملاهي عند درج خيرون فجاء الحافظ فكسر كثيرا منها وصعد
المنبر فجاء رسول القاضي يطلبه لينظره في الدف والشبابة فقال ذلك حرام
ولا امشي اليه ان كان له حاجة يجيى هو قال فماد الرسول فقال لا بد من
جبيك قد عطأت هذه الاشياء على السلطان فقال ضرب الله رقبة ورقبة
السلطان فمضى الرسول خفيا من فتنة فما اتى احد بعد *

سمعت محمود بن سلامة الحراني باصبيه ان يقول كان الحافظ يخرج
فيصطف الناس في السوق ينظرون اليه ولو اقام باصبيه ان مدة واراد ان ملكها
ملكها يعني من حبهم له ورغبتهم فيه قال الضياء وكنا بمصر نخرج معه للجمعة

فلا تقدر الشمس معه من زحمة الناس يتبركون به ويجمعون حوله وكان جواداً كريماً لا يدخر شيئاً ولا درهما وقيل كان يخرج في الليل بقفات الدقيق فإذا فتحوا ترك مامعه ومضى لئلا يعرف وربما كان عليه نوب صرعه *
 ﴿ سمعت ﴾ بدر بن محمد الخدرى يقول ما رأيت أحداً أكرم من الحفاظ لقد أوفى عني غير مرة وسمعت سليمان الأشعري - يقول بعث الأفضل إلى الحفاظ بنفقة وقمح كثير فقرق الجميع *

﴿ وحكى ﴾ رجل أنه شاهد الحفاظ عصر ثلاث ليال يؤثر بعشائه ويطوى * قال الضياء له عصر أشياء كثيرة من الذهب وغيره سمعت الرضى عبد الرحمن ابن محمد سمع الحفاظ يقول سألت الله أن يرزقني حال الإمام أحمد فقد رزقني صلاته قال ثم ابتلي بهذا وأمتحن * سمعت الإمام أباعبدالله بن أبي الحسن الجبائي يقول اخذ الحفاظ عبد الغنى علي بن نعيم في مائتين وتسعين موضعاً فطلبه الصدر ابن الخجندی وأراد هلاكه فاخفى الحفاظ *

﴿ وسمعت محمود ﴾ بن سلامة يقول ما أخرجناه إلا في أزار * وسمعت الحفاظ يقول كنا نسمع بالموصل كتاب الضعفاء للقميلى واخذنى أهل الموصل وحبسوني وأرادوا قتلى من أجل ذكر رجل فيه فجاءنى رجل طويل بسيف فقلت لعله يقتلنى واستريح قال فلم يصنع شيئاً ثم طلقت * وكان سمعه منه ابن البرى فاخذ الكراس الذي فيه ذكر الرجل ففتشوا الكتاب فلم يجدوا شيئاً فاطلقوا * ﴿ أخبرنا ﴾ عبد الحميد بن أحمد سمعت الضياء يقول كان الحفاظ يقرأ الحديث بدمشق ويجمع الخلق عليه فحسدوا شرعوا يملون لهم وقتاً في الجامع ويقرأ عليهم الحديث فهذا إنام وههنا قلبه غير حاضر فلم يشف قلوبهم فشرعوا في مكيدة فامرروا الناصح أن يخطب بعد الجمعة تحت المنبر وقت جلوس الحفاظ

فاخر الحافظ معتاده الى مصر فلما كان بعض الايام والناصح قد فرغ
 فرشو ارجلنا قص العقل من بني عساكر فقال للناصح مامعناه انك تقول
 الكذب على المنبر ف ضرب السكل وهرب واختبى في الكلاسة ومشوا الى
 الوالى وقالوا هو لاء الخنايلة آل الفتنة وهم وهم واعتقادهم *
 (ثم جمعوا) كبر آههم ومضوا الى القلعة وقالوا للوالى نشتهى ان تحضر عبد
 الغنى وتسمع مشا نحنا ف اتخذوا رجال الموفق واخي الشمس والفقهاء وقالوا
 نحن نناظرهم وقالوا للحافظ اقمى لا تجي فانك حادو نحن نكفيك ف اتفق
 انهم وجدوا الحافظ ولم يعلم اصحابنا فناظروه وكان اجهاهم يقزى فاجتهدوا
 وكانوا قد كتبوا شيئا من اعنة دهم وكتبوا فيه ثم قالوا الله اكبر خطك فلم
 يشغل فقالوا للوالى قد اتفق الفقهاء كلهم وهذا يخالف فيمت الاسارى فرفعوا
 منبره وجرايه وقالوا يريدان لا تجمل في الجامع صلوة الا للشافعية
 وكسر وامنبر الحافظ ومنعنا من صلوة الظهر فجمع الناصح النورية وغيرهم وقال
 ان لم يخلو ناصلي صلينا بغير اختيارهم فبلغ ذلك القاضى وكان صاحب الفتنة فاذن
 لهم وجمعت الحنفية مقصودتهم لجماعة من الجندي ان الحافظ ضاق صدره
 ووضى الى بعلبك فاقام بهامدة وتوجه الى مصر فبقى ببايس مدة الى ان
 قال وجاء الملك الافضل واخذ مصر ثم رد الى دمشق فصادف الحافظوا كرمه
 بعد ان اوصى به بمصر فتلقى بالبشر والاكرام وكان عصر كثير من المخالفين
 لكن رائحة السلطان كانت تمنعهم ثم جاء المادل واخذ مصر واكثر واعنده علي
 الحافظ فطلب ثم الزمه المادل وبقي الحافظ مصر وهم لا يتركون الكلام
 عليه وعزم الكامل على اخراجه ثم اعتقل في داره سبع ليال *
 (فسمعت) التتبي احمد بن محمد بن عبد الغنى يقول حدثني الشجاع بن ابي

ذكر يا ابن الأمير قال قال لي الكامل هنا فقيه قالوا انه كافر قلت ما عرفه
قال بل هو محدث فقلت لعله الحافظ عبد الغني فقال هو هو فقلت ايها
الملك العلماء احدهم يطلب الآخرة والاخر يطلب الدنيا وانت هنا باب
الدنيا فهل جاء اليك او ارسل اليك ورقة قال لا قلت والله هو لاء يحسدونه
فقال جزاك الله خيرا كما عرفتنى قال الضياء بلغنى ان الحافظ امر ان
يكتب اعتقاده فكتب اقول كذا القول الله كذا واقول كذا القول النبي صلى الله
عليه وآله وسلم كذا حتى فرغ من المسائل فلما وقف عليها الكامل قال ايش اقول
في هذا يقول بقول الله ورسوله فخل عنه *

﴿ وسمعت ﴾ احمد بن محمد بن عبد الغني يقول لي رأيت اخاك الكامل
عبد الرحيم في النوم فقلت اين انت فقال في جنة عدن فقلت ايما افضل
الحافظ عبد الغني او الشيخ ابو عمر فقال ما درى اما الحافظ فكل ليلة جمعة
ينصب له كرسي تحت العرش يقرأ عليه الحديث وينثر عليه الدرو هذا
نصبي منه و اشار الى كفه *

﴿ سمعت ﴾ ابا موسى يقول مرض والدي اياما ووضأته وقت الصباح
فقال لي يا عبد الله صل بنا وخفف فصليت بالجماعة وصلى معنا جالساً ثم قال اقرأ
عن درأسي يس فقرأتها وقلت هنادوا عن شربه فقال ما بقي الا الموت فقلت
ما تشتهي شيئا قال المشتهى النظر الى وجه الله الكريم فقلت ما انت عنى راض
قال بلى وجاءوا يمدونه وجعلوا يتحدثون ففتح عينه وقال ما هذا ذكر والله
قول لا اله الا الله ثم دخل ورع البائس - فقامت لانا وله كتابا من جانب
المسجد فرجعت وقد توفي رحمه الله تعالى يوم الاثنين الثاني والعشرين من
شهر ربيع الاول سنة ست مائة ﴿ قلت ﴾ فيها - (توفي) المذكورون

في ترجمة القاسم (ترجمه) الحفظ الضياء اربع كر اريس بسما غسان ابن
خولان عنه *

﴿ ابنا ﴾ احمد بن سلامة الدمشقي عن عبد الغني بن عبد الواحدي كتابه
ابن حيدر بن عمر بن ابراهيم ابنا طبرزد بن محمد ابنا احمد بن محمد بن
حسن بن داود جعفر بن محمد بن عمر واملاء شايحي بن ابي طالب ثنا ابو داود
العلي السني ثنا ابو سنان حدثني حبيب بن ابي ثابت عن ابي صالح عن
ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان الرجل يعمل العمل سر آفاذا اطلع
عليه اعجبه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له اجر ان اجر السر واجر
الملاية (رواه) الا عمش عن حبيب وارسله اخرجه ابو عيسى في جامعه عن
محمد بن المشي عن ابي داود *

﴿ الناقد ازي ﴾

(١٨)

الحافظ العالم المحدث ابو بكر محمد بن ابي غالب بن احمد بن مرزوق البغدادى
الضري (قدم) من ناقدارى صباه وتلا على جماعة وسمع الحديث من ابي محمد
سبط الخياط وابي بكر بن الزاغوني وابن ناصر وطبقهم فاكثر قال الديلمي -
انتهى اليه معرفة رجال الحديث وحفظه وكان المقتمد عليه *

﴿ قال ﴾ ابو الفتح ابن الحصرى كان آخر من بقي من حفاظ الحديث من
الائمة قال ابن الديلمي سمعت غير واحد من شيوخنا يذكرون ابا بكر الناقدارى
ويصفونه بالحفظ ومعرفة الرجال والمتون مع كونه ضريراً مقصوراً الا انه
كان حافظاً حسن الفهم بلغني ان ابن ناصر كان يراجع في اشياء ويصير الى قوله
وقال ابو محمد المنذري كان احدهم الحفاظ ببغداد المشهورين بمعرفة الرجال
والتقدم مع ضرره (قلت) توفي في آخر سنة خمس وسبعين وخمس مائة

الناقدارى ابو بكر محمد بن ابي غالب البغدادى

كها وقد انتهى علو الرواية الى ائسته محمية في وقتها *
 * انبا ناسا ابو حامد ابن الصابوني وعدة عن محمد بن سعيد الحافظ انبا
 عبد الله بن عمر الوكيل انبا ابوبكر محمد بن ابي غالب الحافظ انبا
 ابوبكر ابن الزاغوني (١) وسعيد بن البناء وابن المادح (٢) قالوا اننا محمد الزيني
 انبا محمد بن عمر الوراق انبا عبد الله بن ابي داود ثنا اسحاق بن
 ابراهيم ثنا سعيد بن الصلت ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن انس بن مالك قال
 توفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج بمخازنها
 وخرجنا معه فرائنا كيثا حزينا ثم دخل قبرها فخرج ملتحم اللون فسالناه
 عن ذلك فقال انها كانت امرأة مسقاة فذكرت شدة الموت وضغطة القبر
 فدعوت الله فخفف عنها * (قراة) على ابي الماعلى الزهرى الزاهد عن اكل
 ابن ابي الازهر سما عالبا سعيد بن البناء مثله *

ان الحصرى (٣)

(١٨)

الامام الحافظ المفيد شيخ القرامرهان الدين ابو الفتوح نصر بن ابي الفرج
 محمد بن علي البغدادي الحنيلي زيل مكة وامام الحطيم * تل بالروايات على
 ان السهروردي ولله آخر من اقرأ عليه * وسمع من ابي الوقت وابن
 الزاغوني وابي طاب الملوى وابي محمد بن المادح وهبة الله بن السبل وابن
 البطي وابي زرعة المقدسى وخلق كثير وعنى بالقراءة اتم عناية ونسخ الكثير
 وكان يفهم ويفيد مع الثمة والدين *

قال ابن النجار قرا بالروايات على جماعة وسامه وكان حافظا حجة

(١) في المشته الزاغوني شيخ الحنابلة ابو الحسن علي بن عبيد الله واخوه ابوبكر
 محمد المجلد مشهوران انتهى ١٢ (٢) كنية ابو محمد ياتي ١٢ (٣) الحصرى

ان الحصرى برهان الدين ابو الفتوح نصر بن محمد الحنيلي البغدادي

بالصاد المهمة في المشته منهم هذا الحديث ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

سبيل من اعلام الدين جم العلم كثير المحفوظ كثير التعبد والتمجد وقال
المنذري حصل من الادب طر فاحسنا وكان يسمع ويقرأ ويفيد الغرباء وغيرهم
جاوز عشر سنين *

قال الديلمي كان ذا معرفة بهذا ونسب الشيخ كان عبادة وثقة وقال ابن
نقطة حافظ ثقة مكثر متقن قال روى عنه الثلاثة والرزال وابن خليل
وناج الدين علي بن القسطلاني وخلق والحافظ ضياء الدين قال (توفي) شيخنا
الحافظ الامام الحرم ابو الفتح (بالمهجم) في الحرم سنة تسع عشرة
وست مائة رحمه الله تعالى *

قال ابن مسدي قصدا لمن قادر كه الاجل (بالمهجم) في ربيع الآخر كذا
قال وقال وكان احدا لائمة الانبات مشارا اليه بالحفظ قال (توفي) آخر من بقي
من اصحابه شيخنا المقداد القيسي سمع منه سنن ابي داود وغير ذلك *

ابن الاخير (٩١)

الامام الحافظ المسند محدث العراق ابو محمد عبد العزيز بن مسعود بن المبارك
الجنابذي - (١) ثم البغدادي (ولد) سنة اربع وعشرين وخمس مائة وسمع باعتناء

(١) الجنابذي في المشبه بضم الجيم وجنابذة قرية من عمل نيسابور والاصل
كوبابذ منهم الحافظ تقي الدين عبد العزيز بن الاخير الجنابذي ثم البغدادي
وولده ابو القا سم على انتهى ١٢ محمد شريف الدين *

والده من القاضي ابي بكر الانصارى وابي القاسم ابن السمرقندى ويجيبى بن الطراح وعبد الوهاب الانطاكي ثم طلب بنفسه وسمع من الارموى وابن ناصر وابي الوقت وابن البطي ومن بعدهم ونسخ وحصل الاصول الثمينة *
 ﴿ وصنف ﴾ وجمع وافاد ونفع وحدث نحو آمن سنين عاماً وكان ذا حلقة بجامع القصر * وتواليه تدل على معرفته وحفظه وكان ثقة صالحاً عفيفاً ينادى * قال ابن الديبى لم ارفى شيوخنا اوفر شيوخاً منه ولا اغز رسماً * حدث بجامع القصر دهرًا *

﴿ قلت ﴾ وكان والده قد سمع من اسمعيل بن ملة وجميع سنة خمس وثلاثين وعمره اربعون سنة فقدم في الطريق * قال ابن نقطة كان شيخنا ثقة ثباتاً مونا كثير السماع واسع الرواية صحيح الاصول منه تعلمنا واستفدنا ما رأينا مثله *
 ﴿ قال ﴾ ابن النجار بالغ شيخنا ابو محمد حتى قرأ على شيوخنا وصنف في كل فن وكانت له حلقة بجامع القصر يقرأ بها كل جمعة بعد الصلوة وكان اول سماعه في سنة ثلاثين بإفادة ابيه وابي الحسن بن بكر دوس كتب لنفسه وتوريقاً للناس في شبابه وكان له حانوت للزنجار الخليفة كتب اقرأ عليه به حدث بجميع مروياته به (سمع) منه عمر بن علي القزويني وكتب عنه في معجمه وكان ثقة حجة نبيلاً ما رأيت في شيوخنا سفر اولا حضر امثله في كثرة مسموعاته ومعرفته لمشاغته وحسن اصوله وحفظه واتقانه وكان اميناً يحب الاستدنياً عفيفاً يريد على ان يشهد عند القضا فامتنع وكان من احسن الناس خلقاً والطفهم طبعاً من محاسن البغداديين وظهر فائهم ما عجل جليسه منه *

﴿ قلت ﴾ حدث عنه ابن الديبى - وابن نقطة وابن النجار والضياء والرزالي - وابن الخليل والزين النابلسي واحمد بن محمد بن سهار الهمداني ومحمد بن نصر

الخنبل وعلى بن مهران سبط الملقول وعلى بن عدلان الموصلي وعلى بن زريق -
 وأحمد بن الحسين بن الخليل ومحمد بن سعيد بنسف والفقير يحيى بن الصيرفي
 والنجيب عبد اللطيف وأخوه العز والنقيب القيسي والعلم قاسم بن أحمد
 الأندلسي وولده على بن الأخضر وآخرون وآخر من روى عنه بالإجازة
 الكمال عبد الرحيم بن المكثر (توفي) - أدرس شوال سنة إحدى عشرة وست
 مائة هو والحافظ ابن الفضل (١) *

✽ أخبرنا المقتدر بن أبي القاسم المعدل كتابةً بأبي عبد العزيز بن محمود الحافظ
 سنة إحدى عشرة بفتح دال أنبأ محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبو إسحاق
 الرملي حضوراً أن أبا محمد بن ماسي أنبأ أبو مسلم الكجي ثنا الأنصاري
 وأبو عاصم قالنا ثنا بن حكيم عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم ويل للذي يحدث ليضحك منه القوم فيكذب ويل له ويل
 له (هذا) حديث صالح الأسناد من العوالي أخرجه أبو داود والنسائي
 والترمذي في كتبهم من حديث عبد الله بن المبارك واسماعيل بن علية ويحيى
 ابن سعيد القطان عن بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري يروي عن
 أبيه عن جده رضي الله عنه قال الترمذي هذا حديث هذا حسن (قلت)
 وهو نص في تحريم الكذب فإن حدث القوم بما يضحكهم من غير كذب فلا بأس
 بالقليل منه *

✽ عبد الرزاق ✽

(٢٠)

ابن الشيخ القدوة أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الخنبل الإمام المحدث الحافظ
 الزاهد أبو بكر الخنبل حدث بفتح دال (ولد) سنة ثمان وعشرين وخمس مائة
 وسمع الكثير بإفادة أبيه ثم طلب بنفسه وعنى بهذا الشأن وحصل الأصول *

سمع من محمد بن حرماء بن الفضل الازموي وابي القاسم بن البنا والحافظ
ابي الفضل بن ناصر وابي بكر بن الزاغوني وابي الكرم بن الشهر زوري
وطبقتهم وكان يقال له الحلبي نسبة الى الحلبة وهي محلة شرقي بغداد ذكره
الحافظ محمد بن عبد الواحد الحلبي فقال لم ارب بغداد احد في يتظاه ونحريه مثله *
﴿ وذكره ﴾ الامام شهاب الدين ابواسامة في تاريخه فقال كان زاهداً
عابداً ثقة مقتداً باليسير *

﴿ قلت ﴾ حدث عنه ابو عبد الله بن الديلمي (١) واثنى عليه ومحمد بن ابن النجار
والضياء المقدسي والنجيب عبد اللطيف والتقي البدائي وابنه قاضي القضاة
ابو صالح وآخرون * واجاز للشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن ابي عمر والفخر
علي وابن شيبان وطائفة (مات) في شوال سنة ثلاث وست مائة *

﴿ وفيها مات ﴾ المسند (ابواسماعيل بن ماسادة) لاصباني * والمسند (ابو القاسم
سميد بن محمد بن محمد بن عطف) المؤدب ببغداد * ومسند الوقت (ابو حمزة
محمد بن احمد بن نصر الصيدلاني باصبهان عن اربع وتسعين سنة * والمسند
مخلص (٢) الدين محمد بن ميمر الفاخر القرشي لاصباني رحمهم الله تعالى *

﴿ قرأت ﴾ علي محمد بن اسحاق اخبركم ابو صالح نصر بن عبد الرزاق القاضي
ببغداد قال قرأت علي والدي ابي بكر وامة الكريم اخبركم كما جدي الشيخ
عبد القادر بن ابي صالح (ح) واخبرنا ابو جعفر بن المقيرو جماعة قالوا ثنا يحيى
ابن ابي السمود ابا شهدة بنت الاندي قالاً ثنا ابو غالب محمد بن الحسن

(١) هو ابو عبد الله محمد بن سعد المعروف بابن الديلمي الواسطي المتوفى سنة

(٦٣٧) كذا في كشف الظنون في ذكر تاريخ بغداد ١٢ الحسن الثماني

(٢) المخلص بتخفيف اللام لقب له ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالي عن

ثنا الحسن بن احمد ثنا عثمان بن السيمك ثنا محمد بن الحسين بن ابي الحسين ثنا
ابن الاصبهانى ثنا شريك بن اسمعيل بن مسلم عن الحسن عن صمصمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول ما يحاسب به
البيد صلاته فان تمت قبل منه سائر عمله وان نقصت قال انظر واهل له من
تطوع قاكلوها به * (فهذا) النص في الصلوة يشتمل على نقص عدد الصلوات
ونقص ذاتها وما هيتم فيكمل الله هذا وهذا بالنوافل بلطفه وكرمه فله الحمد *

(٢١) عبد القادر بن عبد الله

الحافظ الامام الرجل ابو محمد الراوى الحنبلى محدث الجزيرة * (ولد)
بالرها سنة ست وثلاثين وخمس مائة ونشأ بالموصل وكان مملوكا لبعض
الواصله السفارين فاعتقه فطلب العلم واقبل على الحديث فسمع من مسعود
ابن الحسن اثنتى والحسن بن العباس الرستمي وابي جعفر محمد بن الحسن
الصبيد لاني ورجاه بن حامد ومحمود بن رجاء واسمعيل بن شهر يار ومحمود بن
الفاخر وعبد الرحيم بن ابي الوفاء وعلى بن عبد الصمد بن مردويه واقربائهم
باسمهم - والحافظ ابي البلاء ومحمد بن سمان بهمدان - وابي زرعة المقدسي -
ولحق بهراة عبد الجليل بن ابي اسعد خاتمة اصحاب بيبي الهرثمية - وعمر ومن
مسعود بن محمد المروزي - وبنو سابور من ابي بكر محمد بن علي بن محمد الطوسي
وطبقته - وبنو جستان من ابي عروبة عبد الهادي بن محمد بن عبد الله الزاهد -
وبنو اذمر من ابي علي احمد بن محمد الرحبي وابي محمد الخشاب وخلق - وبوا - ط
من هبة الله بن محمد الازدي وابي طاب المحتسب - وبالموصل من ابي الطوسي
ويحيى بن سعدون القرطبي - وبدمشق من ابي القاسم الحافظ ومحمد بن بركة
الصاحي - وبمصر من محمد بن علي الرحبي وابن بري - وبالسكندرية

عبد القادر بن عبد الله ابو محمد الراوى الحنبلى

من السافى وعمل الاربعين المتبانية الا سائدي في مجلد كبير يدل على تبحره
وسعة علمه *

﴿ قال ﴾ ابن نقطة كان عالما ثقة مأمونا صالحا الا انه كان عسرا في الرواية
لا يكثر عنه الا من اقام عنده * قال يوسف بن خليل كان حافظا ثباتا كثير السماع
كثير التصنيف متقنا ختم به علم الحديث * قال ابو محمد المندري كان حافظا ثقة
راغبافى الانفراد عن ارباب الدنيا * وقال ابو اسامة كان صالحا مهابيا
زاهدا ناسكا حسن العيش ورعا *

﴿ قلت ﴾ حدث عنه ابن نقطة والزكى والبرزالي والضياء بن خليل والصريفي
واسماعيل بن ظفر والشهاب القوصي وعبد الرحمن بن سالم الانباري
وابو العباس بن عبد الدائم وابوزكريا الصيرفي وعامر التلمي وعبد العزيز بن
الصقيل والفقهاء ابو عبدالله بن حمدان وغيرهم * وله اوهام نهت على مواضع
منها في الاربعين له ومع حفظه ومعرفة فقيره اتقن وتكرر في تباين الاسانيد
اربعة مواضع *

﴿ توفي ﴾ الحافظ الرهاوي بحران في ثاني جمادى الاولى سنة اثنتى عشرة
وست مائة * وفيها (توفي) المسند (احمد بن زاهر) بن عبد الوهاب البغدادي
الشيبالكى الصوفي في شوال فجأة سمع عبد الوهاب الانماطى * والمسند
(ابو العباس احمد) بن يحيى بن بركة بن الديبقي البغدادي البزار * والمسند
(ابو الفضل سليمان) بن محمد بن علي الموصلى * والمسند الرحلة (ابو محمد
عبد العزيز) بن معالى بن غنيمه بن مينا * والشرىف (ابو الفضل عبيد الله) بن
احمد بن هبة الله الهاشمى المنصورى * وشيخ الصعيد القدوة (ابو الحسن علي)
ابن حميد بن الصباغ * والشيخ (ابو عبد الله محمد) بن ابى المعالى بن موهوب

البناء الصوفي * وكمال الدين أبو الفتح محمد بن علي بن المبارك ابن الخلاط
السفار * والمسند (أبو القاسم موسى) بن سعيد بن هبة الله بن الصقيل
الهاشمي عندما - جميل ابن السمر قندي * والمسند يحيى بن ياقوت بن
الفراس المجاور *

✽ أخبرنا يحيى بن أبي منصور الفقيه ثاب عبد القاهر بن عبد الله الحافظ أنا
مسمود بن الحسن الأصماني ثم ابن إبراهيم بن محمد الطيارو محمد بن أحمد
السمسار قال أنا إبراهيم بن عبد الله الناجر ثنا الحسين بن اسمعيل القاضي
ثنا ابن أبي مذكور ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم ثنا محمد بن المنكدر عن
جابر قال آتته أبا بكر أسأله ففني ثم آتته أسأله ففني ثم آتته أسأله ففني
قلت إيمان تبخل وإيمان تمطيني فقال أبخلني وإي داء أدوى من البخل
ملايتني من مررة إلا وأنا أريد أن أعطيك الفقل فاعطاني الفوا والفا *

✽ ابن عارب ✽

(٢٢)

الحافظ الامام الثقة أبو عمر وأحمد بن هارون بن أحمد بن جعفر بن عارب
الشاطبي البغوي * (ولد سنة اثنين وأربعين وخمس مائة كان من حفاظ
الاندلس * ذكره الأبار فقال سمع أبا الملامة أبا محمد وأبا الحسن بن هذيل
وعلم بن عبد العزيز وطبقهم - وبالألسكندرية من أبي طهر السافي وعوف
الزهري * قال أبو محمد المنذري سمع أيضا محمد بن يوسف بن سعادة وعامر
ابن محمد ومخلف بن حارة *

✽ وكان شيخنا ابن المنفل يذكره بكثرة الحفظ والميل إلى تحصيل المعارف *
قال الأبار كان أحد الحفاظ يسرد المتن ويحفظ الأسانيد عن ظهر قلب لا
يخل منها بشيء * ووصف بالدراية والرواية ينال عليه الورع والزهد على منهاج

ابن عارب أبو عمر وأحمد بن هارون الشاطبي البغوي

السلف يا كل الخشن، يلبس الخشن وإنما اذ في المساجد
 ﴿ له نو اليك ﴾ دلة على سمة حفظه مع حفظه من التز والنظم حسدونا
 عنه واجاز لي مروياته
 توجه عارفا فشهد ورقة العقاب التي
 افضت الى خراب الاندلس بالدائرة على المسلمين فيها (فقدم) رحمه الله في صفر
 سنة تسع وست مائة (قلت) وقع لي من مروياته نازلا *

﴿ ويات ﴾ بعده في العام شيخ القراء بالاندلس (ابو جعفر احمد) بن علي بن
 يحيى بن عون الله الداني الحصار * والمحدث المقيد (ابو اسحاق ابراهيم)
 ابن محمد بن هراة القفصى الشافعي و (قفصة) بلدة يقرب القيروان *
 والامام المحدث الجوال (ابو زار ربيعة) بن الحسن بن علي الحضرمي
 الذمري البني الشافعي عن اربع وعشرين سنة * والمقرئ المحدث المسند
 (ابو شعاع زاهر) بن رستم البغدادي الشافعي بك * ومسند همدان (ابو الفضل
 عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن ابي زيد بن المزمع الهمداني * وامام العربية
 (ابو الحسن علي) بن محمد بن علي بن خروف الحضرمي الاشيلي والمحدث المسند
 (ابو الفرج محمد) بن علي بن حمزة بن فارس الحراني ثم البغدادي ابن الفينيلي *
 (٢٣) ﴿ علي بن الفضل بن علي بن مفرح بن حاتم بن حسن ﴾

ابن جعفر الحافظ الملاية الملقى شرف الدين او الحسن بن القاضي الامجد
 ابي المكارم المقدسي ثم الاسيكندرا في المالكي (ولد) سنة اربع واربعين
 وخمس مائة وثفقه بالشرع علي الامام صالح بن بنت مافي وابي الطاهر عوف
 وعبد السلام بن عتيق السفاقي وابي طالب اللخمي ومعهم ومن الحافظ
 السافقي فاكثر عنه وانقطع اليه وخرج به وبطلته * ومعهم ايضا من القاضي
 ابي عبيد نعمة بن زيادة الله الفقاري شيخ ميمر حدة عن عيسى بن ابي ذر *

علي بن الفضل شرف الدين ابو الحسن المقدسي

المروى ثم السروى سماع منه في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة صحيح البخاري سوى قطعة يسيرة من آخره وسمع من بدر الحدادي وعبد الرحمن ابن خاف الله المقرئ وعبد الله بن بري النحوي (١) وعلي بن هبة الله الكامل ومحمد ابن علي الرحبي وخلق بالثغر والقسطاط والحرمين وناب في الحكم بالا سكندرية مدة ودرس مدرسته ثم انتقل الى القاهرة ودرس بالمدرسة التي انشأها صاحب بن سكر الى ان مات وكان من ائمة المذهب العارفين به ومن حفظ الحديث *

(٢) له تصانيف مفيدة رأيت له في سنة ست وعشرين وست مائة كتابا في الصيام باسأيد وكن ذاورع ودين مع اخلاق رضية ومشاركة في الفضائل *

(٣) روى عنه الركنان المنذرى والبرزالي والرشيد الامدى والعلم عبد الحق بن الرصاص والشرف عبد الملك بن نصر القهرى اللغوى والمجد على بن وهب القيسري المالكي واسحاق بن بكويه الصوفي والحسن بن عثمان القابسي محتسب الثغر والجمال محمد بن سليمان المرواي ومحمد بن مريض بن حاتم والشهاب القوصي والقاضي الشرف ابو حفص السبكي والنقيب احمد ابن محمد السفاقسي ومحمد بن عبد الخالق بن طرخان والمحيي عبد الرحيم بن الدميري وآخرون ذكره الحافظ المنذرى فقال كان رحمه الله جامعا لقنون من العلم حتى قال بعض الفضلاء لما مر به على السرير ليدفن رحمه الله يا ابا الحسن قد كنت اسقطت عن الناس فروضا * قال (توفي) في شعبان سنة احدى (١) برى في المشبه بمو حدة وثقل شيخ امرية عصر الملامة ابو محمد عبد الله ابن بري النحوي انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

عشرة وست مائة ودفن بسفح المقطم *

وفيها مات * مسند الأندلس (أبو القاسم أحمد) بن محمد بن أبي الطريف بن جرح القرظي عن اثنين وسبعين عاماً عتده سنن النسائي بكراً له سماعاً من البطر وحى * وشيخ الخنابلة في زمانه بغداد (أبو بكر محمد) بن معاني بن غنيمه ابن الخلاوي عن ثمانين سنة وله سماع من الكروحي ونحوه *

أخبرنا * العدل المعمر أبو الحسن يوسف بن حسن بن القاسم أبا علي بن الفضل الحافظ اجازة وأبو القاسم الصفر أوى سماعاً قال أبا أبو طهر الشافعي أبا أبو عبد الله الثقي * أنا محمد بن الفضل بمكة * أنا عبد الله بن جعفر بمصر * أنا يحيى بن أيوب العلاف * أنا يحيى بن بكير - حدثني ليلث عن خالد عن سعيد ابن أبي هلال عن أيوب بن موسى أن عبد الله بن عمير أخبره أن ثبات البناي أخبره أن أنس بن مالك قال أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لييك بحجة وعمره *

ريضة

(٢٤)

ابن الحسن بن علي الحافظ المحدث الر حال القوي أبو زرار الحضرمي الصنعاني الدماري الشافعي * ولد * سنة خمس وعشرين وخمس مائة تفرقه باليمن وركب البحر إلى جزيرة (ليس) فسمع بأصبهان وهمدان وبغداد واثني الفقه بأصبهان وسمع القاسم بن الفضل الصيدلاني وأبا الفضل محمد بن سهل المقرئ ورجاء بن حامد المعداني (١) وعبد الله بن علي الطامذي وأحمد بن شهر يار وعبد الجبار بن الصالحاني ومعمّر بن الفأخر وأباه - سمع من عبد الرحيم الحاجي وعدة وأخذ ببغداد عن ابن الخشب وشهادة وباشتر عن أبي طاهر السلفي وبدمشق ومصر والحرمين وكتب الكثير *

ريضة ابن الحسن أبو زرار الحضرمي الصنعاني الدماري

﴿ روى ﴾ عنه الركن الزلي والمندري والضياء المقدسي وابن خليل الادمي والتقي البغدادي والشهاب القوصي (١) ومحمد بن البستي وخلق * قال المندري كتبت عنه قطعة صالحة وكانت اصوله اكثرها باليمن هو واحد من لقيته ممن يفهم هذا الشأن وكان عارفا معرفة حسنة كثير التلاوة والتبديل والانفراد * وقال عمر بن الحارث فيما قرأت بخطه كانت ربيعة اماما عالما حافظا تقيا دينا شاعرا حسن الخط ذا دين وورع * (ولد بشام من قرى حضر موت * قال القوصي في معجمه انشدنا ابو زرار لنفسه *

بيت لمياء بساتين مزخرفة * كأنها حرق من دار رضوان
اجرت جد اولها غروب اللجين على * خص من الدر مخلوط بعتيان
والطير تهتف والاعصان سادحة * كضاربات مزامير وعيدان
وبعد هذا لسان الحال قائلة * ما طيب اليس في امن وايمان
(مات) في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة تسع وست مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن سلامة عن الحافظ اني زار اجازة عروياته واخبرنا اسحاق الوزيري ثنا ابو محمد المندري ثنا ابو بكر الصغاني ثنا رجاء بن حامد باصبهان ثنا سليمان بن ابراهيم ثنا مسعود وعبد الرزق بن عبد الكريم قال ثنا محمد بن ابراهيم بن جعفر ثنا محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا سليمان بن بلال ثنا يحيى بن سعيد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان على جبل
(١) في المشتبه القوصي طائفة من مدنيته قوص ومنها الحديث الامام شهاب الدين ابو العرب اسمعيل القوصي ومجمعه في اربعة مجلدات كبار انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين * سادحة

حراء فتهرك فقال اكن حراء فاعليك الانبي اوصديق اوشهيد وكان
عليه اكرامهم وعليه طلحة والزبير وسعد بن ابى وقاص رضى الله عنهم
وفي هذه السنة توفي معه جماعة ذكر وامع ابن عات *

التيجي

(٢٥)

الحافظ الامام ابو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن علي بن محمد بن سليمان المرسى
حدث تلمسان (اخذا القرآت) عن ابى احمد بن منطى وابى الحجاج الثغرى
وابى عبدالله بن نقرس وسمع منهم من ابى محمد عبيد الله بن رطل وجميع
اطال الغيبة فاكثر عن السابق والناس وذكر ان السابق دعاه بطول العمر
وقال له تكون محدث المغرب ان شاء الله رقا جمع عكة من علي بن حميد
الطرابلسى وبخارى من الحافظ عبدالحق واحمد واعه بسببة في حياة
شيوخه سنة اربع وبعين ثم استوطن تلمسان وتخرج * وصنف وعمل
معجم شيوخه في مجلد ودرسل اليه المحدثون *

قال (البارى تاريخه كان عبدلا خير احافظ للحديث ضابطا غيره
اضبط منه وروى عنه اكابر اصحابنا وبيض شيوخنا الموصلة وعادته
واجازى من مروياته الفا واربعين حديث في الوعظ واربعين حديث في
القضاء وفضله واربعين حديثا في الحب لله واربعين في الصلوة على
رسول الله صلى الله عليه وآله ولم واشياء وى ذلك *

ومات في جمادى الاولى سنة عشرين ومائة عن سبعين سنة (قات) وفيها
(توفي) تاج الامناء (احمد بن محمد) بن الحسن بن عساكر والد العزى السابعة عن
ثمان وستين سنة وقد خرج لنفسه مشيخة حسنة وشيخ الادلس الخطيب
(ابو جعفر يحيى) بن الحميرى واسمه احمد بن ابراهيم بنى الكبار ويوفى على

التيجي ابو عبدالله بن عبدالرحمن

التمائز وشيخ الحنابلة الفخر (اسماعيل بن علي) علام بن التي بفتح اده والمعمّر
(ابو عبدالله الحسين) بن سعيد بن شبيب الدارقزي عن خمس وعشرين سنة *
والمسند (عبد الجليل) بن ابي غالب بن متدويه الاصبهاني نزيل دمشق *
ومسند الموصل (مذهب الدين علي) بن احمد بن علي بن هند الطيب * والمعمرة
(عين الشمس) بنت احمد بن الفرج الثقفي الاصبهانية عن تسعين سنة *
والفقيه محدث اصبهان (ابو عبدالله محمد) بن مكى بن ابي لرجاء الحنبلي *

الطبقة الثامنة عشرة

ابن القرطبي

(١)

الحفظ المفيد محدث (مالقة) وخطبها ابو بكر وابو محمد عبدالله بن الحسن
ابن احمد الانصاري الملقب * مع ابيه واباعلي وابا بكر بن الحداد وابا القاسم
ابن حيش وابا عبدالله بن دزقون * وخطبتهم واختص بالسويلى ولازمه
وتخرج به ولازمه واجارله ابو الحسن برهذيل وابو مروان بن قرمان
وعنى بهذا الشأن * كتب العالي والنزل *

وقال * الابا في رجمته كان من اهل المعرفة التامة بصناعة الحديث
والبصر بها والاعتقاد والخط لاسيما الرجال والتقدم في ذلك مع المعرفة
بالفرائد وانتشاره في العربية وقد تولى في كتاب سيبويه ورث
براعة الحديث عن ابيه ولم يكن احمد يدنيه في الحفظ والجرح والتمديد
الا افراد من عصره *

وقال * ابو محمد بن حوط الله المحذور بالاندلس ثلاثة ابو محمد القرطبي
وابو الرسيم بن * لم وسكت فكنه عن نفسه * وكان ابن القرطبي كريم
الخلال عيالى الناس معظما في نفوس الخاصة والعامة اخذ الناس عنه

ابن القرطبي ابو بكر عبدالله بن الحسن الملقب

واستفوا به قال ابن البار فأتى ان القامه

﴿توفي﴾ عاقله سنة احدى عشر وست مائة (قلت لم بلغ تين سنة ولا اعلم ان عندي شيئا من طريقه الا ان يكون بلا جزة قال ابن الزبير هو الحافظ ابو محمد القرطبي روى عن ابى القاسم بن دحمان والسهمى وابيه وعنه اخذوا القراءات والمروية واخذ منه خلق بطول تعدادهم كان محدثا حادلا مفيدا صاحب بآحافظا اماما في وقته نحو ياديبا لغويا كاتب شاعرا متقنا عارفا بالقرآت وطرقها قتها مدركا زاهدا ورعا عبدا عاملا راجل اليه واعتمدا وامامته احترمته المنسية قبل النعمة *

﴿مولده﴾ في ذي القعدة سنة ست وخمسين وخمسة مائة تصدق الاقراء بمالقة وله نحو من عشرين سنة ورحل الى غرناطة واشبيلية وسببة ومرسية وولى خطابة مالقة روى عنه المحدث ابو عبد الله بن الطرارو ابو القاسم بن الطليسان وجماعة (صنف) جزا في قراءة نافع قال ابن الزبير ومن شعر ابى محمد القرطبي *

سهرت أعين ونامت عيون * لا مر يكون ولا يكون
فاطر دالهم ما استطعت عن النفس * فحلبك الهموم جنون
ان ربا كففاك بالامس ما كا * ن سيكفك في غدا ما يكون

﴿٢﴾ ابن حوط الله

الحافظ الامام محدث الاندلس عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن حوط الله الانصاري الحارثي الاندلسي الاندي (مولده) بائنة سنة تسع واربعين وخمسة مائة وتلا بالاسبع على والده وبادر الى بلنسية فسمع بعض حروف ورش من ابن هذيل *

ابن حوط الله عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن حوط الله الانصاري الحارثي الاندلسي الاندي

وذلك نصف كتاب الابرار ولم يجز ولم يجز ولم يجز الى سرسية فسمع
من ابي القاسم بن حيش وابي عبد الله بن حميد وقيد اللغة والنحو عن ابي
حميد ومع جملة من ابي زيد السهيلي و بفرناطة من عبد المنعم بن الفرس
وابي بكر بن ابي زنين و باشيلية من ابي بكر بن انجد و ابي عبد الله بن
زرقون و بقرطبة من خاف بن بشكو ال و بسبته من ابي محمد بن عبيد الله
و براكش من ابي النحاس احمد بن مضاه واجاز له خلق منهم ابو طاهر
اسمى بن عوف الاسكندراني و ابو طاهر الخشوعي وطائفة

وقال الابرار عني ابو محمد من صغر الى كبره بالطلب روى المالني والنازل
وكان اما ما في هذا الشأن بصيراه معروفا بالانحاف لاسماء الرجال (الف
كتابا) في ذكر شبه خ البخاري ومسلم و ابي داود والنسائي والترمذي نزع
فيه منزع ابي نصر الكلاباذي لكن لم يكمله وكان كثير الاسفار ففرقت
اصوله ولو قد للتنصيف اعظم النفع ولم يكن في زمانه احدا كثير سماعه ومن
اخيه المحدث ابي سليمان وكان له الشفوف (١) على اخيه في الرية والتفسير وغير
ذلك والتميز بانشاء الخطب وتخير الرسائل وقرض الشعر

اقرأ قرطبة القرآن والنحو واستأذنه المنصور صاحب المغرب لبنيه
فاقر بهم براكش بالوجه متصلة وديار عريضة وولى قضاء اشيلية وقرطبة
ومرسية وكان حميد السيرة محبا الى الناس جزلا مهيافي الحق على حدة فيه
وربما وقعته فيما يكره (اخذ) الناس عنه

توفي بفرناطة وهو يقصد مرسية متوليا قضاء هسانا في ربيع
الاول سنة اثني عشرة وست مائة (واخوه) الحافظ المقيد داود بن سليمان
جال مع اخيه ببلاد الاندلس وبالق في طلب العلم والاخذ عن الشيخ حتى

اجتمع لهما لم يجتمع لاحد من شيو خهما ابوها ابو داود اخذ القراءات
السبع عن سبعة شيوخ وقرأ على محمد بن احمد الشيباني صاحب خلف بن
النحاس بقراءة الحرميين وابي عمرو *

(٣)

﴿ ابن الاثير ﴾

الامام العلامة الحافظ نضر العلماء عز الدين ابو الحسن علي بن الاثير ابني الكرم محمد
ابن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد النيسابوري الجزري المحدث اللغوي
صاحب (التاريخ) و (معرفة الصحابة) و (الانساب) وغير ذلك واخو العلامة
محمد الدين صاحب (جامع الاصول) والوزير ضياء الدين نصر الله صاحب
كتاب (المثل السائر) *

﴿ مولده ﴾ بجزيرة ابن عمر سنة خمس وخمسين وخمس مائة * وسمع
من خطيب الموصل ابي الفضل الطوسي ويحيى الثقفي وغيرهما بالموصل
ومن عبد المنعم بن كليب ويعيش بن صدقة وابن سكين بن بغداد وابي القاسم بن
صصري وزين الامناء بدمشق وروى عنهم في تصانيفه وحدث بالموصل
ودمشق وحلب * روى عنه ابن الديلمي والقوصي ومحمد الدين المقيلي وشرف
الدين ابن عساكر ومنهقر القضاي وآخرون *

﴿ وكانت ﴾ داره محج الفضلاء وكان مكمل في الفضائل علامة نسابه اخباريا
عارفا بالرجال وانسابهم لاسيما الصحابة مع الامانة والتواضع والكرم * قدم
الشام رسولا وقد شرع في تاريخ كبير للموصل ولم يتمه * ومدينته جزيرة بن عمر
هي منسوبة الى الاجل الرئيس عبدالعزيز بن عمر البرقيدي - التي بناها قاله
ابن خلكان * وقيل انشأها اوس وكامل ابنا عمرو بن اوس التميمي - نقله ابن
المستوفي في تاريخ اربل وقيل منسوبة الى امير العراق يوسف بن عمر الثقفي *

ابن الاثير عز الدين ابو الحسن علي النيسابوري الجزري صاحب التاريخ

ابن عبد الواحد بن سرور المقدسي الصالح الحنبلي * (ولد سنة ست وستين وخمس مائة في أحد الريمين) ونشأ في صغره باعتهاء أبيه في هذا الشأن فارتحل إلى بغداد وهو ابن أربع عشرة سنة *

﴿سمع﴾ من أبي الفتح بن سائيل - وهبة الله القزاز وطبقتهما وتفقه على أبي الفتح بن المنى (١) وسمع بد مشق من أبي المعالي بن صابر والخضر بن طائوس والفضل بن البائسي ومحمد بن أبي حمزة بن أبي الصقر وأبي الفهم عبد الرحمن بن أبي الجائر وباصبهان من أبي الفضائل عبد الرحيم بن محمد بن الكاغذى ومسمود الجمال (٢) وأبي المكارم اللبان وبصر من أبي القاسم أبو صيرى وعدة * ﴿روى﴾ عنه ابنه تقي الدين وعز الدين عبد الرحمن والحافظ ضياء الدين والشهاب القوصي والشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن بحر والشيخ فخر الدين وآخرون *

﴿قال﴾ ابن النجار كتب بخطه كثير وأمعنا بقرائه الكثير واستسخ وحصل الأصول وكان يعيرني ويفيدني عن الشيوخ ويفضل وكان من أئمة المسلمين حافظاً للحديث مثناً وأسناداً عارفاً بما فيه وغريبه متقناً لتراجم المحدثين مع ثقة وديانة وتودد ومروءة * قال الضياء المقدسي كان رحمه الله فقيهاً حافظاً ذا فنون وكان أحسن الناس قراءة وأسرعها فقهاً سمحاً جواداً غزير الدعة عند الدعة وكان يتكلم في مسائل الخلاف كلاماً حسنًا ثم ساق له الضياء منامات حسنة دالة على أنه سعيد رحمه الله * مات في شوال سنة ثلاث عشرة وست مائة *

(١) ذكر في المشتهب المنى بنون ثقبلة العلامة ناصح الإسلام أبو الفتح ابن المنى شيخ الحنابلة في حدود سنة سبعين وخمس مائة أنه ١٢ (٢) مسمود الجمال بالجيم شيخ ابن خليل ١٢ القاضي محمد شريف الدين * - شاتيل

﴿ قال ﴾ لنار شيد بن كامل الفقيه قرأت على أبي العرب القوصي أخبركم
 العز بن الحفاظ سنة عشر وست مائة بجامع خير فذكر حديثاً *
 ﴿ وتوفي ﴾ معه في العام مسند الشام العلامة (تاج الدين أبو اليمن) زيد بن حسن
 الكندي المقرئ النحوي الحنفى عن ثلاث وتسعين سنة * والقاضى ثقة الملك
 (أبو محمد عبدالله بن محمد) بن عبدالله بن بجلى بن حسين الرملى المصرى
 الشافعى خطيب جامع الحسك * ومسند الأندلس (أبو محمد عبدالرحمن)
 ابن على بن أحمد الزهرى الاشيبلى راوى صحيح البخارى عن شريح *
 ﴿ أخبرنا ﴾ عمر بن عبد المنعم أن أبا محمد بن عبد الغنى الحفاظ فى كتابه أبا عبدالله
 ابن جابر أن أبا القاسم النسيب أن أبا سليم بن أيوب أن أبا أحمد القرظى ثنا
 الصولى ثنا القلابى عن عبيد الله بن عائشة قالت كتب عمر بن عبد العزيز إلى
 عامل له اتق الله فان التقوى هي التي لا تقبل غيرها ولا يرحم إلا أهلها ولا يثاب
 إلا عليها فان الواعظين بها كثير والعاملين بها قليل *

الملاحى

(٦)

الحفاظ الامام الحديث أبو القاسم محمد بن عبد الواحد بن ابراهيم بن مفرج
 الفافى الاندلسى الفراطى (والملاحه) من قرى غرناطة (ولد) قبل سنة
 خمسين وخمس مائة وكان من كبار الحفاظ *

﴿ قال ﴾ الابار سمع من والده ومن أبي الحسن بن كوثر وأبي خالد بن رفاعه
 وعبد الحق بن بويه - وأبي القاسم بن سمحون وخلق وأجازله أبو عبدالله
 ابن رزقون - وأبو زيد السبيلى وأبو طاهر الخشوعى وأبو الطاهر بن
 عوف الاسكندراني وكتب عن الكبار والصغار وبالعمره فى الاستكثار
 وكان حافظاً للرواة عارفاً بآخبارهم *

﴿ صنف ﴾ (تاريخاً) في علم النثر * الف كتاب (انساب الامم) والعرب
والعجم وسماه كتاب (الشجرة) * و (الاربعين) حديثاً بالغ فيه النهاية من الاحتفال
ويشده بحفظ اسماء الرجال * وزاد على من تقدمه * و (استدرك) على
ابي عمر ابن عبد البر في الصحابة وكان اكثر اعن ابي محمد بن الفرس اخذ الناس
عنه وكان اهلاً لذلك (توفي) رحمه الله في شعبان سنة تسع عشرة وست مائة *
﴿ وفيها ﴾ (مات) لقاضي المحدث (مكنين الدين ابو طالب احمد) بن عبد الله
ابن حديد الكتاني الاسكندراني * والمستدر (ابو سعد ثابت بن مسروق) وابن
ابي سعد الازجي البناء * والمقري مسند القراء (ابو محمد عبد الصمد) بن
عبد الرحمن بن رجاء البلوي الليثي - عن خمس وثلاثين سنة * ومسند الموصل
(ابو بكر سنار بن عمر) بن العويس البناني القري * وشيخ اليونانية - الشيخ
(يونس بن يوسف) بن صاعد الشيباني القتيبي - والقينية * من حسانب ناردين *

﴿ ابن الانماطي ﴾

(٧)

الحافظ البارع مفيد الشام تقي الدين ابو الطاهر اسمعيل بن عبد الله بن
عبد المحسن ابن الانماطي المصري الشافعي * مولده في حدود سنة سبعين
وخمس مائة * وسمع القاضي محمد بن عبد الحصري واما القاسم البوصيري
وابن سكينه واما الفتح الميداني وخلائق بعدهم وكتب بخطه المبيع واما طاهر
الخشوعي واما محمد بن عساكر وحنبل بن عبد الله *

﴿ قال ﴾ ابن النجار اشتهر في صباه برفقه وقرأ الادب وقدم دمشق سنة
ثلاث وتسعين ثم حج سنة احدى وست مائة فذهب الى بغداد وكانت
العناية وافرة وحرص تام ووجدوا اجتماع ممرقة كاملة وحفظ وحذق
ونقد وقصاحة وسرعة قلم واقدار على النظم والنثر كان بعيد السيرة معدوم

ان الانماطي تقي الدين ابو الطاهر اسمعيل بن عبد الله المصري

النظير في وقته كتبت عنه وكتب عني *

وقال **علي** ولد في ذى القعدة سنة سبعين * وقال عمر بن الحاجب كان اماما
ثقة حافظا مبرزافصيحاحصل ما لم يحصله غيره وكان سهل العارية يدير الى البلاد
وعنده فقه واداب الى ان قال وكان نزه السر سألت عنه الحافظ الضياء فقال
حافظ ثمة مفيد الا انه كثير الدعابة مع المرد **قلت** روى عنه البرزالي
والقوصي والمثدري والكمال الضرير والصدر البكري وولده ابو بكر محمد بن
الانماطي وقل ما روى انه (مات) قبل رواج الرواية قال الشيخ الضياء مات
في عافية واصبح لا يقدر على الكلام اياما و (مات) في رجب سنة تسع عشرة
وست مائة *

اخبرنا محمد بن مكى القرشي ثنا محمد بن هبة الله القاضي انبا اسمعيل
ابن عبد الله الحافظ بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انبا ابو القاسم
البوصيري (وانبا نا) احمد بن سلامة عن البوصيري انبا مرشد بن يحيى انبا
ابو اسحاق ابراهيم بن سعد ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا اسمعيل بن يعقوب ثنا
اسمعيل القاضي ثنا يحيى بن ثلاب بن الحباب اخبرني ابن لهيعة حدثني بكر بن
سواده عن زياد بن زيم الحضرمي عن ابي شريح حدثني رويغ الانصاري انه
سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من قال اللهم صل على محمد واولاده
المقعد المقرب منك يوم القيامة وجبت له الشفاعة *

الضياء

(٨)

الامام العالم الحافظ الحجة محدث الشام شيخ السنة ضياء الدين
ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي ثم
الدمشقي الصالح الحنبلي * (صاحب التصانيف) النافعة (ولد) سنة تسع وستين

وخمسة مائة *

﴿واجازله﴾ السلفي وشهدة وسمع من ابي الماعلى بن صابر وابي المجد البانياسي
واحمد بن الموارزي وعمر بن علي الجويني ويحيى الثقفي وطبقتهم بدمشق
وابي القاسم البوصيري وطبقته بمصر - والمبارك بن المظفر بن الجوزي
وطبقته بدمشق - وابي جعفر الصيدلاني وطبقته باصبهان - وعبد الباقي
ابن عثمان بهمدان - والمؤيد الطوسي وطبقته بنيسابور - وعبد المزن بن محمد
البراهرة او ابي المظفر ابن السمعاني يروو رحل مرتين الى اصبهان وسمع
بها مالا يوصف كثرة وخصال اصولا كثيرة *

﴿ونسـخ﴾ وصنف وصحح ولين وجرح وعدل وكان المرجوع اليه في هذا
الشان قال تلميذه عمر بن الحلاب شيخنا ابو عبد الله شيخ وقته ونسبج وحده
علما وحفظا وثقة ودينامن العلماء الربانيين وهو اكثر من ان يدخل عليه مثل
كان شديدا تعري في الرواية مجتهدا في العبادة كثير الذكر منقطعا متواضعا
سهل المارية *

﴿رأيت﴾ جماعة من المحدثين ذكره فاطنيوافي فقهه ومدحوه بالحفظ
والزهدي سألت الزكي البرزالي عنه فقال ثقة جبل حافظ دين قال ابن النجار
حافظ متقن حجة عالم بالرجال ورع تقى مارأيت مثله في نزهة وعفة وحسن
طريقة وقال الشرف ابن النابلسي مارأيت مثل شيخنا الضياء *

﴿قلت﴾ شاع عنه القاضي تقي الدين وابن الموازيني وابن الفخر والنجم
السفراوي وابن الخباز والتقي بن مؤمن وعثمان النساج وابن الخليل
والدشتي وابو بكر بن عبد الدائم وعيسى السمان - وسالم القاضي وآخرون *
وقد استوفيت سيرته وتواليته في التاريخ الكبير عاش اربعا وسبعين سنة *

ابن أبي رزوان الله في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وست مائة *
 * عن أبيه عن ابن أبي رزوان بن إبراهيم المقرئ أن أبا عبد الله الحافظ أنبأ عبد الواحد
 بن القاسم أن فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم ثنا ابن ريدة أنا أبو القاسم الطبراني
 عن محمد بن الفرج أنا اسمعيل بن عمر والبجلي ثنا فضيل بن مرزوق عن عدي
 بن ثابت عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قضى أهله
 من الدنيا قبل بينه وبين شهوده في الآخرة ومن مد عينه إلى زينة المترفين كان
 فيهم وفي مكورت السماء ومن صبر على القوت الشديد صبراً جميلاً أسكنه الله
 من أمره ومن حبش شاء * (هذا) حديث غريب أسناده متصل لين * قال الطبراني
 في معجمه

عن أبيه عن ابن القاطن

(٥)

عن أبيه عن ابن القاطن عن أبيه عن ابن أبي رزوان بن إبراهيم المقرئ أن أبا عبد الله الحافظ أنبأ عبد الواحد
 بن القاسم أن فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم ثنا ابن ريدة أنا أبو القاسم الطبراني
 عن محمد بن الفرج أنا اسمعيل بن عمر والبجلي ثنا فضيل بن مرزوق عن عدي
 بن ثابت عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قضى أهله
 من الدنيا قبل بينه وبين شهوده في الآخرة ومن مد عينه إلى زينة المترفين كان
 فيهم وفي مكورت السماء ومن صبر على القوت الشديد صبراً جميلاً أسكنه الله
 من أمره ومن حبش شاء * (هذا) حديث غريب أسناده متصل لين * قال الطبراني
 في معجمه

عن أبيه عن ابن القاطن عن أبيه عن ابن أبي رزوان بن إبراهيم المقرئ أن أبا عبد الله الحافظ أنبأ عبد الواحد
 بن القاسم أن فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم ثنا ابن ريدة أنا أبو القاسم الطبراني
 عن محمد بن الفرج أنا اسمعيل بن عمر والبجلي ثنا فضيل بن مرزوق عن عدي
 بن ثابت عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قضى أهله
 من الدنيا قبل بينه وبين شهوده في الآخرة ومن مد عينه إلى زينة المترفين كان
 فيهم وفي مكورت السماء ومن صبر على القوت الشديد صبراً جميلاً أسكنه الله
 من أمره ومن حبش شاء * (هذا) حديث غريب أسناده متصل لين * قال الطبراني
 في معجمه

فقدت عليه أعراض انتهكت فيها أعراض إلى أن قال سمع أبا عبد الله بن
 زرقون وأبا بكر بن الجعد وعدة عانت الفتن المدلومة عن لقاءه وقد أجازني
 مروياته قلت طاعت كتابه المسمى (بالوهم والابهام) الذي وضعه
 على الأحكام الكبرى لمبد الحق بدل على حفظه وقوة فهمه لكنه تمت في
 أحوال رجال فما انصف بحيث أنه أخذنا بن هشام بن عروة ونحوه
 مات عام وفاته المسند (أبو نصر أحمد بن الحسين بن عبد الله) بن أبي نصر
 أحمد بن هبة الله بن محمد التوسي البيهقي بغداده والمسند (أبو الفضل عبد السلام)
 ابن عبد الله بن أحمد بن بكر أن الداهري الخفاف (أبو الزمعة أحمد بن
 أبي الفتح المبارك بن عبد الرحمن بن عصية الكندي الجدي وشيخ المروية
 (زين الدين يحيى) بن عبد المطلب بن عبد النور الزواوي والخطيب (بدر الدين
 يونس) بن محمد بن محمد الفارقي الدمشقي رحمه الله عليهم

أبو موسى الفقيه

(١٠)

الحافظ جمال الدين عبد الله بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي
 الصالح الحنبلي (ولد سنة إحدى وعشرين وخمسمائة وسمع من عبد الرحمن
 بن علي الخرقى أبو اسمعيل الجزي (٢) وأبي طاهر الخثوعي ورحل به أخوه
 الحافظ عز الدين فسمع من عبد المنعم بن كليب والمبارك بن المطوس ومحمود
 الجمال وخالد الرازي (٣) وأبي المسك كرم الدين وخلق كثير وبمصراني عبد الله

(١) في المشته عبد الرحمن بن علي الخرقى الدمشقي راوى نسخة أبي سهر بقوله -
 (٢) الجزي في المشتبه نسبة إلى جيزة المحدث أبو الفضل اسمعيل الجزي وى
 ثم الدمشقي الشروط طي انتهى ١٢ (٣) الرازي في المشتبه نسبة إلى رازان
 قرية من قرى أصبهان منهم بدر بن أبت بن روح بن محمد الرازي أصبهاني

الارياحي وابنه سعد الخير ثم ارتحل ثانياً الى العراق فسمع من ابي الفتح الميداني
 وذويه ومن منصور القراوى والمؤيد الطوسى بنيسابور وبالموصل واربل
 والحرمين وكتب بخطه شيئاً كثيراً * (وصنف وافاد) وقرأ القرآن على عمه
 الشيخ الماد والفقيه علي بن الموفق والمريية علي ابي البقاء الضري *
 ﴿قرأت﴾ بخط ابن الحاجب سألت الحافظ ضياء الدين عن ابي موسى فقال
 حافظ ثقة دين متقن وسألت ركن الدين البرزالي عنه فقال حافظ دين متميز *
 (قال الضياء) كانت قراءته صحيحة سريرة مليحة * قال ابن الحاجب لم يكن
 في عصرنا احده مثله في الحفظ والمعرفة والامانة كان متواضعا مهيبا وقورا
 جواد اسمعاه وافر العقل له القبول التام مع العبادة والورع والمجاهدة *
 ﴿قرأت﴾ بخط الحافظ الضياء اشتغل بالفقه والحديث وصار علمائى وقته رحل
 ثانياً ومشى على رجليه كثيراً وصار قدوة وانتفع الناس بمجالسته التي لم يسبق
 الي مثله ﴿قلت﴾ حدث عنه الضياء والشيخ شمس الدين والشيخ الفخر
 والشمس بن حازم والشمس بن الواسطي ونصر الله بن عباس ونصر الله
 وسعد الحذاء ابنا التالاسى وعدة وآخر من حدث عنه بالاجازة القاسي
 تقي الدين الحنبلى *

﴿قال﴾ ابو الفتح ابن الحاجب لو اشتغل ابو موسى حق الاشتغال ما سبقه احد
 واكنه تارك سمعت ابا عبد الله الحافظ يصف ما قاسى ابو موسى من الشدائد
 الجوع والعري في رحلته بنيسابور واصمهان * قال ابو المظفر ابن الجوزي
 كان الجمال ابن الحافظ احواله مستقيمة حتى خالط الصالح اسمعيل فتغير
 تمة حاشية صفحة (١٩٣) الصوفي عن جده وابن ماجه مات سنة اثنين
 وثلثين وخمس مائة وابنه خليل بن ابي الرجا بدر سمع الحداد وعنه ابن

ومرض في بستان الصالح وفيه مات رحمه الله تعالى *

﴿ قرأت ﴾ بخط محمد بن سلام عقداً بموسى مجلس التذكير ورغب الناس في حضوره وكان جم الفوائد يطرز مجلسه بالبكاء والخشوع و اظهار الجزع وسمعت ابا الفرج ابن الملاء الفقيه الحنبلي يقول كان ابو موسى كثير الميل الى السلاطين قال الضياء (مات) يوم الجمعة خامس رمضان سنة تسع وعشرين وست مائة *

﴿ اخبرنا نصر الله بن محمد ابو القتح الحداد ابا الحسن بن احمد الحداد ابا احمد بن عبد الله الحافظ ابا سليمان بن احمد بن احمد بن شبيب ثنا ابو المظفر محمد بن وهب الحراني ثنا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحمن زبد بن ابي ابيسة عن مالك بن انس عن سعيد المقبري عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول رحم الله عبداً كانت لاهيه عنده مظلمة في عرض او مال او جاه فاستحله قبل ان يؤخذ وليس ثم درهم ولا دينار فان كانت له حسنات اخذ من حسناته وان لم تكن له حسنات وضع من سيئات صاحبه عليه (غريب) صالح الاستناد فرد *

ابن خليل

(١١)

الحافظ المفيد مسند الشام شمس الدين ابو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي الاذني محدث حلب (مولده) سنة خمس وخمسين وخمس مائة وانشغل بالسبب وصار ابن ثلاثين سنة ثم حجب اليه طلب الحديث فانصب اليه بكلية واثبت ما لا يوصف - فسمع به مشق من يحيى الثقفي وطبقته وتخرج بالحافظ عبد الغني - وسمع ببغداد من يحيى بن يونس وذاكر ابن كامل وابي منصور بن عبد السلام وابي الفرج بن كليب - وباصبهان من

ابن خليل ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي

خليل بن بندر ومسمود الجمال ومحمد بن اسمعيل الطرسوسي وابي الفضائل
عبد الرحيم الكنتاذي وطبقتهم - ويخصر ابا القاسم البوصيري وطبقته وشيوخه
نحو خمس مائة نفس في ثلاثة اجزاء اسمتها من صاحبها احمد بن محمد الحافظ *
وحدثنا عنه الحافظ شرف الدين عبد المؤمن ومحمد بن سليمان المعري
وشرف الدين محمود الباذقي ومحمد بن جوهر المعري وابو الحسن العراقي
وابو بكر الدشتي واسماعيل وارايم وعبد الرحمن بن ابي الجهم والمفيد
الامدي وطاهر بن عبد الله بن ابي الجهم وجماعة سواهم وآخر من بقي من
اصحابه ارايم بن ابي الجهم *

﴿ مثل ﴾ ابو اسحاق الصريفي عنه قال حافظ ثقة عالم بما يقرأ عليه لا يكاد
يفوته اسم رجل * وسئل الحافظ الضياء عنه فقال حافظ سمع وحصل الكثير
وهو صاحب رحلة وتطواف * قال عمر بن الحاجب الحافظ هو احد الرحالة
بل او حدم فضلا واوسهم رحلة تنزل بخطه المصحح ما لم يدخل تحت الحصر
وهو طيب الاخلاق مرضي الطريقة متقن ثقة متقن حافظ ﴿ قلت ﴾
خرج لنفسه ثيابا وعوالى وفوائدها هو يدخل في شرط الصحيح
وقد تقرر وضاعت كتبه بخراب اصحابه *

﴿ توفي ﴾ في عاشر جمادى الآخرة سنة ثمان واربعمائة وست مائة من ثلاث
وتسعين سنة * وفيها (توفي) محدث الاسكندرية المسند (ابو محمد عبد الوهاب)
ابن ظافر بن علي بن فتوح بن رواح الانزلي عن اربع وثلاثين سنة * والمسند
الاسدي فخر القضاة (احمد بن محمد) بن عبد المزي بن الحباب النخعي * والمسند
المصري عن سبع وثلاثين سنة * والمسند بغداد الحديث (ابو محمد ارايم) بن محمود

ابن سالم بن الخير الأزحي الحنبلي عن خمس وعشرين سنة * والمسنند (ابو القاسم
علي) بن سالم بن أبي بكر البكري القوي الضريير * والفقهاء المقتى (ابو عبد الله محمد بن)
أبي بكر بن أبي السمعة انت الدباس الحنبلي سمعا من ابن عاصم * والمسنند
(ابو منصور مظهر) بن عبد الملك بن عتيق القهري بن القوي * واخوه صاحب
الترجمة أبو يونس بن خليل اللاتقي في الحرم عن تسع وعشرين سنة * والحديث
العالم (محمد بن محمد بن محمد بن عمر الاسفرياني الصوفي ابن الصفا ريد مشق *
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم واسماعيل بن صالح بن هاشم ومحمد بن
سليمان بن مطالي وأحمد بن محمد وعبد المحسن والقاضي عز الدين عبد العزيز ثنا
محمد بن بركة واسحاق بن طارق سمعا قالوا ثنا يوسف بن خليل الحافظ ثنا
خليل بن بدر بن أبيه أن أبا علي الحارثي أن أبا نعيم الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن
يوسف ثنا الطاهر بن أبي أسامة ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سليمان التيمي عن
أنس قال بلغني أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لما ذن جيل من لقي الله
لا يشرك به شيئا دخل الجنة *

ابن نقطة

(١٣)

الحافظ الامام المتقن المحدث بالمراتب معين الدين أبو بكر محمد بن محمد التقي
ابن أبي بكر بن شعاع البغدادي الحنبلي ابن نقطة * (ولد) سنة ينف ومبشرين
ومخمس مائة وكان أبوه من صلحاء العراق فطلب أبو بكر الحديث وسمع
من يحيى بن يونس وفاته ابن كليب ثم سمع منه شيخه من عبد الوهاب
ابن سكينه وابن طبرزدو أبي الفتح الميداني فممن بعدهم بن عبد الله وعفيفة التمار فاشية
وزاهر بن أحمد وأبي الفتح أحمد بن روح ومحمد بن أحمد المصري ومحمد بن
إبراهيم بن منصور القراوي والمؤيد الطوسي بن سيبويه وعبد الله الأدراري

ابن نقطة أبو بكر محمد بن عبد الله التقي

بحران - والتاج الكندي وطبقته بدمشق - والافتخار الهاشمي بحلب - وعبد
القوى ابن الحباب عصر ومحمد بن عماد بالغر - وخلائق *

﴿ ونسخ ﴾ الكثير وحصل الأصول (وجمع وصنف) وبرع في هذا الشأن سئل
الحافظ الضياء عنه فقال حافظ دين ثقة صاحب مروءة وكرم * قال أبو عبد الله
البرزالي ثقة دين مفيد * (وسئل) ابن نقطة عن نقطة فقال هي جارية جلداني *
﴿ قلت ﴾ روى عنه الزكي المنذري والسيف بن المجد وعبد الكريم بن منصور
الآثرى (١) والشرف حسين بن إبراهيم الأربلي وعثمان بن الحاجب وأبو الفرج
عبد الرحمن بن محمد بن عبد القني وعز الدين أحمد بن إبراهيم القاري وأبنة الليث
ابن نقطة *

﴿ وهو مصنف ﴾ كتاب (التقييد في رواة الكتب و المسانيد) و (كتاب
المستدرک) على الکمال لآني نصر ابن ماکولاني بامامته وحفظه وكان متقنا
محققا مليح الخط له سمت ووقار وفيه دين وقناعة قفا اثر والده في الزهد
والنشف ولم يلق احدا روى له عنه *

﴿ مات ﴾ في الثاني والعشرين من صفر سنة تسع وعشرين وست مائة *
﴿ وفيها ﴾ (توفي) (أبو القاسم أحمد) بن أحمد بن أبي غالب البغدادي الأمير
ابن المدي عنده خبر أبي الجهم * وأمام النظامية (أبو المعالي أحمد) بن عمر بن أحمد
ابن بكر بن النهر وأبي * والقاضي (شرف الدين اسمعيل) بن إبراهيم بن أحمد

(١) الآثرى في المشبه نسبة إلى الآثر منهم أمين الدين عبد الكريم بن منصور
الوصلی الآثرى سمع من عبد المحسن بن الطوسي وعبد السلام الداهري وهذه
الطبقة بدمشق والجزيرة والعراق روى عنه الديماطي مات سنة إحدى
وخمسين وست مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين

الشياني ابن الموصل الحنفي بد مشق عن خمس وثمانين سنة * والامام المسند
(ابو علي الحسن) بن المبارك بن محمد الزبيدي البغدادي الحنفي * و(ابو محمد
عبد الصمد) بن داود بن محمد المصري المصري * و(ابو محمد عبد الغفار) بن
شجاع الترمكاني المحلي الشروطي * و(ابو محمد عبد اللطيف) بن عبد الوهاب بن
محمد الطبري البغدادي المؤذن والملازمة (موفق الدين عبد اللطيف) بن يوسف
ابن محمد البغدادي الموصل الاصل عن اثنين وسبعين سنة * ومسند الوقت
(ابو حفص عمر) بن كرم بن ابي الحسين الدينوري البغدادي الحنفي الحماني وله
تسمون سنة * ومقرى الاسكندرية (ابو القاسم) عيسى بن عبد العزيز بن عيسى
اللمخي عن تسع وسبعين سنة *

(حدثني) قاسم بن محمد الاندلسي الحافظ ابا ابراهيم الواسطي ثنا ابو بكر
محمد بن عبد العزيز بن نقطة الحافظ سنة ثمان وعشرين ببغداد ابا عفيفة
بنت احمد ابا فاطمة ابا ابو بكر بن زبدة ابا ابو القاسم الطبري - ثنا احمد
ابن ابراهيم بن فيل ثنا ابو توبة ثنا الحسن بن ايوب عن عبد الله بن بسر قال كان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل الهدية ولا يقبل الصدقة (الحسن)
لم اعرفه بعد *

الديلمي

(١٣)

الامام الحافظ الثقة المقرئ مؤرخ العراق ابو عبد الله محمد بن ابي الممالى
سميد بن يحيى بن علي بن حجاج الديلمي الواسطي الشافعي المعدل
(ولد) سنة ثمان وخمسين وخمس مائة * وسمع من ابي طالب الكتاني (١) وهبة الله
ابن قسام وعدة بواسط وتلا بالمشر على خطيب ساقيا و ابن الباقلاني وسمع
(١) اهل هو محمد بن علي ابو طالب الكتاني محتسب واسط شيخ المرحا بن شقيقة.

الديلمي ابو عبد الله محمد بن ابي الممالى

بغداد من ابن شاذان والقزاز وابي الملا بن عقيل وعبد المنعم القراوى وهذه
الطبقة وقرأ على الجماعة وثقة على ابي الحسن بن النوفى وقرأ الاصول والخلاف
والنحو وعنى بالحدىث كتب العالى والنازل (وصنف) تاريخا كبيرا لاسطة
وتاريخا لاعداد ذيل على السمعى وعمل معجم الشيوخه *

﴿وكان﴾ مشرفا لوقف العام ثم انه استغنى عن منصب اللغات وقرأ كما ضجر
ولزم الرواية والاقراءه قال ابن النجار سكن بغداد وحدث بتبصيره وقيل ان
جمع شيئا الاواكثره على ذهنه وله معرفة بالحديث والادب والشعر وهو سخي
بكتبه واصوله صحبه عدة من سنين فقرأت منه الا الجليل والمداية وحسن
الطريقة ومارأت عينى مثله في حفظ التواريخ والسير واما الناس رحمهم الله
﴿قات﴾ روى عن ابن النجار وابن نقطة وزكى الدين البرزالي وعلى بن محمد
الكازرونى والشيخ عز الدين الفارونى (١) والشيخ جمال الدين الشريشى
وتابع الدين المراقى وعدة وبالاجازة القاضى تقي الدين المقدسى وقد سمع منه
من شيوخه احمد بن طارق الكرجى وابوطالب بن عبد السميع وكانت رحلته
في سنة ست وسبعين وخمسين مائة في ربيع الاول ﴿قال﴾ ابن النجار حضر
في آخره *

﴿توفي﴾ ثامن ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وست مائة قال ولقد مات عديم
الظهور في وقته ﴿قات﴾ وفيها (مات) قاضى دمشق (شمس الدين ابو العباس
احمد) ابن الخليل بن سعاد الخواري (٢) الاصولى الشافعى * والرئيس
(٣) الفارونى في المشبه لسببه في قاروت من قوى واسطة من الملاحة عز الدين
احمد بن البراكيم المصطفوى مشهور ١٢٢ (٢) الخواري في المشبه منهم
شمس الدين احمد بن الخليل الخواري قاضى دمشق ١٢٢ القاضى محمد شريف الدين

(صفي الدين أبو العلاء أحمد) بن أبي اليسر شاذلي بن عبد الله التتوخي الدمشقي
 و(أبو البقاء أسحيميل) بن محمد بن يحيى البغدادي المؤدب راوي مسند أسحاق
 ومسندي شيراز والعلامة (علاء الدين) (أبو سعد ثابت) بن أحمد بن محمد الخبزي
 الأصميهاني عن تسع وثمانين سنة حضر الصحيح على أبي الوقت وبه ختم حديثه *
 والمسند أبو علي الحسين بن يوسف بن حسن الصنهاجي الشاطبي ثم الاسكندراني
 وهو أقدم شيخ للدمياطي * والمدل أمير الدين أبو الغنائم سالم ابن الحافظ أبي
 المواهب (١) بن هبة الله صصري الثعالبي الدمشقي عن ستين سنة * والقاضي
 عبد الحميد بن عبد الحميد الرشيد ابن علي بن سمسار الحمداني سبط الحافظ أبي
 العلاء والمسند (أبو القاسم عبد الرحمن) بن يوسف بن هبة الله بن الطفيل الدمشقي
 ثم المصري * وأما مام الربوة أبو محمد (عبد العزيز) بن بركات بن إبراهيم بن طاهر
 الخشوعي * وشيخ بغداد المقرئ الإمام (عبد العزيز بن دلف) بن أبي طالب
 البغدادي الناصح * والمفيد الإمام الأديب (شمس الدين محمد) بن الحسن بن محمد
 ابن علي بن عبد الكريم البغدادي الكاتب عن ثمان وخمسين سنة * والشيخ (تقي
 الدين) ابن طرخان بن أبي الحسن السلعي الدمشقي * ومحتسب دمشق
 (رشيد الدين أبو الفضل) محمد بن عبد الكريم بن يحيى بن شجاع القيسي بن
 الهادي * و(نحر الدين أبو عبد الله) محمد بن محمد بن علي بن نصر النوقاني عن
 ست وثمانين سنة * ومحدث أربل ومؤرخها الأديب الإمام (شرف الدين
 أبو البركات المبارك) بن أحمد بن المبارك بن موهوب بن المستوفي * والعلامة
 صاحب ضياء الدين أبو الفتح نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم
 الأثير الجزري صاحب المثل السائر *

﴿قرأت﴾ علي بن أحمد الهاشمي أباً محمد بن سعيد بن يحيى الحافظ
سبعاد سنة ثلاث وثلاثين وست مائة أباً أبو السماعات نصر الله بن
عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في (١) نا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثني
حمدون بن أحمد بن مسلم ناعية بن عائشة نادر بن مجاشع عن غالب
القطان عن مالك بن دينار عن الأحنف بن قيس قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يا أحنف من كثرت ضحكته قلت هيته ومن أكثر من شئني عرف
به ومن مزح استخف به ومن كثرت كلامه كثرت سقطه ومن كثرت سقطه قل
حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه •

الكلاعي الإمام العالم

(١٤)

الحافظ البارع محمد بن الأندلس وبلغه أبو الربيع سليمان بن موسى بن
سالم بن حسان الجبيري الكلاعي البلنسي (ولد) سنة خمس وستين وخمس
مائة قال أبو عبد الله وسمع ببلنسية أبا العطاء بن بدير وأبا الحجاج بن أيوب
وارتحل فسمع أبا القاسم بن حبيش وأبا بكر بن الجعد وأبا عبد الله بن زرقون
وأبا عبد الله بن النجار وأبا محمد عبيد الله وأبا محمد بن توبة (٢) وأبا الوليد بن رشد
وأبا محمد الفرس وأبا عبد الله بن عروس وأبا محمد بن جمهور ونجدة بن يحيى وخلقا
سواهم وأجازله أبو العباس بن مضاء وأبو محمد عبد الحق الأزدي صاحب
الأحكام وآخرين وعنى أتم عناية بالتقيد والرواية وكان إماماً في صناعة
الحديث بصيراً به حافظاً حافلاً عارفاً بالجرح والتعديل ذاكر للموالييد

(١) قال في المشبه أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في الحلاء المهمة
أبا السماعات نصر الله والله أعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالي عفي عنه
(٢) أمل اسمه عبد الملك بن بويه شيخ أندلسي يروي عنه ابن دحية ١٢ المشبه •

الكلاعي أبو الربيع سليمان بن موسى الجبيري الكلاعي البلنسي

والوفيات يتقدم اهل زمانه في ذلك وفي حفظ اسماء الرجال خصوصاً من
 تأخر زمانه وعاصره * كتب الكثير وكان خطه لا نظير له في الاتقان
 والضبط مع الاستيعار في الادب والاستهتار بالبلاغة فردا في انشاء الرسائل
 مجيدا في النظم خطيباً فصيحاً مفوهاً مدر كاحسن السرد والمساق لما فعله
 من السادة الانية والزى الحسن * وهو كان المتكلم عن الملوك في زمانه في
 المجالس المبين عنهم لما يريدونه في المحافل على المنابر ولى خطابه تيسرة في اوقات *
 وله تصانيف مفيدة في فنون عديدة * الف (المكتفي في معاري
 المصطفى والثلاثة الخلفاء) في اربع مجلدات * وله مؤلف حافل في معرفة
 الصحابة والتابعين * وكتاب (مصباح الظلم بشبه الشهاب) * وكتاب
 (اخبار البخاري) * وكتاب (الاربعين) وغير ذلك واليه كانت الرحلة للاخذ
 عنه انتفعت به في الحديث كل الانتفاع اخذت عنه كثيرا *

قلت * حدث عنه ابو العباس احمد بن الماد قاضي تونس وطائفة *
 قال ابن مسدى لم اتق مثله جلاله ونبلا ورياسة وفضلا وكان اما ما مبرزاً
 في فنون من منقول ومعقول وموزون ومنتور جامعاً للفصائل برع في علوم
 القرآن والتجويد اما الادب فكان ابن بجمده وهو ختام الحفاظ نذب
 لديوان الانشاء فاستمعي * اخذ القراآت عن اصحاب ابن هذيل وارثي
 واختص بابي القاسم بن حبش بمروسة (اكثر عنه) *

قال * الابار كان رحمه الله تعالى ابد آي محمد ثنا ان السبعين منتهى عمره
 اربع وارهاو هو آخر الحفاظ والبقاء بالاندلس * استشهد بكاتبة ايسة على
 ثلاثة فراسخ من مروسة مقبل اغير مدبر في الشر من ذي الحجة سنة اربع
 وثلاثين وست مائة رحمه الله تعالى *

﴿ قال ﴾ الحفاظ المنذرى (توفي) شهيداً بيد العدو (وكان) مولده بظاهر
 مرسية في مستهل رمضان سنة خمس وستين (سمع) بتبسة واشيلية
 وخرناطة وشاطبة وما لقة وسبته ودانية (وجمع المجاميع) تدل على غزارة
 علمه وكثرة حفظه ومعرفة بهذا الشأن (كتب) الينا بالاجازة ستة اربع عشرة *
 ﴿ قلت ﴾ توفي معه في العام المحدث العالم الملك الحسن (يعين الدين احمد)
 ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب عن سبع وخمسين سنة * والزاهد
 (ابو محمد اسحاق) بن احمد بن غانم الثعلبي - القوال المعروف * ومحدث
 مصر (وجيهه الدين ابو اليمن بركات) بن ظافر بن عساكر الانصارى
 المصرى * والفقهاء (الموفق حمد) بن احمد بن صديق الحارثى (ابو طاهر الخليل
 ابن احمد بن علي الجوسقي الصرصري * والمسند) ابو منصور سعيد بن محمد بن
 ياسين السفار * والامام (ناصر الدين ابو الفرج) نجم ابن شرف الاسلام
 عبد الوهاب ابن الامام الشيخ ابى الفرج ابن الشيرازي الحنبلي الانصارى *
 وفتيحه حران (ناصر الدين عبد القادر) بن عبد القاهر بن عبد المنعم الحنبلي *
 والفتيحه (شرف الدين عبد القادر) ابن ابى عبد الله محمد بن الحسن ابن البغدادى
 المصرى الشافعى * (ابو القاسم عبد اللطيف) بن الاديب شاعر العراق محمد بن
 عبد الله التماويذى خطيب تبسة * (ابو الحسن علي) بن احمد بن عبد الله بن
 حيرة المقرئ * والمسند (ابو الحسن علي) بن محمد بن جعفر بن معالى البغدادى بن
 كية * والمحدث المؤرخ مسند العراق (ابو الحسن محمد) بن احمد بن عمر بن
 حسين ابن القطيبي عن عمان وثمانين سنة * والمسند (ابو الحسن مرتضى) بن
 ابى الجود حاتم بن المسلم الحارثي المصرى عن خمس وثمانين سنة * والمسند
 (ابو بكر هبة الله) بن عمر بن حسن بن كمال الحلج عنده هبة الله بن السبل *

والممرة (أم عبدالله ياسمين) بنت سالم بن علي بن البيطار *
 (سمعت) أيضا من ابن السبيل أخبرنا محمد بن جابر أبا محمد بن حبيش
 القاسمي بتونس أبا الملامة أبو الربيع بن سالم الحافظ أبا أبو محمد عبدالله
 ابن محمد الحجري أبا محمد بن عبدالعزيز أبا أبو العباس أحمد بن عمر المنري
 أبا أحمد بن الحسن الداراني أبا محمد بن عيسى بن عمرو به أبا إبراهيم بن محمد
 ابن سفيان ثمامة ثناء عبدالله بن مسلمة ثناء الفلاح بن حميد عن القاسم عن
 عائشة قالت طيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدي لحرمة
 حين أحرم وطله حين أحل قبل أن يطوف بالبيت * (وأنبأناه) عاليا
 أحمد بن هبة الله وزينب بنت عمر عن المويد الطوسي أبا محمد بن الفضل ثنا
 عبدالقافر أبا ابن عمرو به المذكور *

الكلي

(١٥)

الامام العلامة الحافظ الكبير أبو الخطاب عمر بن حسن بن علي بن محمد الملقب
 بالجميل بتشديد الياء المفتوحة ابن فرج بن خلف الأندلسي الداني الأصل
 السبتي يذكر أنه من ولد دحية الكلبي وأنه سبط أبي الشام - الحسيني * سمع
 بالاندلس أبا القاسم بن يشكوال وأبا عبد الله بن المجاهد وأبا بكر بن الجدة
 وأبا عبد الله بن زرقون وأبا بكر بن جعفر المنوني - وأبا القاسم بن حبيش
 وطبقتهم وكان بصيرا بالحديث معتبرا بتقييده مكبا على سماعه حسن الخط
 ممر وفا بالضبط له حظ وافر من اللغة ومشاركة في اللغة وغيرها ولي قضاء دانية
 ثم صرف لسيرة نعمت فرحل عنها وحمل تلمسان عن قاضيها ابن أبي حيون *
 (وحدث) بتونس في سنة خمس وتسعين وحج وكتب بالمشرق وباصبهان
 وبالمراق وبنيسابور (قلت) أدرك أبا جعفر الصدائي وأبا الفتح التراوي

الكلي أبو الخطاب عمر بن حسن بن علي بن محمد الملقب بالجميل

والحافظ أبا الفرج ابن الجوزي وعاد إلى مصر قال أبا رادب الكامل فنأول
ديساعريضة وصنف ودرس * وله كتاب (النص المبين في المفاضلة بين أهل
صنفين) * وكتب إلي بالاجازة سنة ثلاث عشرة وست مائة *

﴿قلت﴾ وسمع بمصر من البوصيري وطبقته وسمع مسند الإمام أحمد
يواسط من الميداني وسمع معجم الطبراني كله من الصيدلاني وحدث في
سنة ست مائة بالموطأ سمع منه أبو عمرو بن الصلاح وزعم ولم يدخل
في الاذن دعواه أنه قرأ صحيح مسلم من حفظه على بعض شيوخه وكان
ممن وفاق على كثرة علمه وفضائله بالمجازفة والدعوى العريضة *

﴿وقال﴾ الحفاظ الضياء لقيته بأصبهان ولم اسمع منه شيئا ولم يعجبني حاله
كان كثير الوقعة في الائمة اخبرني ابراهيم المشهورى انه دخل المغرب
وان أهل المغرب كتبوا له جرحه وتضمينه * ثم قال الضياء وقد رأيت
منه غير شئ مما يدل على ذلك *

﴿وقال﴾ القاضي ابن واصل كان أبو الخطاب مع فرط معرفته وحفظه متها
بالمجازفة في النقل فبلغ ذلك الملك الكامل وامره ان يماق شيئا على كتاب الشهاب
فماق كتابا تكلم فيه على اساسه واداه الكامل فقال له الكامل ضاع مني الكتاب
فماق لي مثله فعمل فجاء متنافيا الاول فلم السلطان صحة ما قيل عنه وعزل من دار
الحديث فولى مكانه اخاه الامام ابا عمرو اللغوى *

﴿وقال﴾ ابن نقطة كان أبو الخطاب موصوفا بالمعرفة والفضل لم اره الا انه قال
كان يدعى اشياء لا حقيقة لها فذكر لي أبو القاسم بن عبد السلام ثقة قال نزل
عندي ابن دحية فجعل يقول احفظ صحيح مسلم وجامع الترمذي فاخذت خمسة
احاديث من الترمذي وخمسة من المسند وخمسة من الموضوعات وجهلتها

جزأ وعرضتها عليه فلم يعرف منها شيئا *

﴿قال﴾ ابن خلكان قدم اربل فصنف للكلها مولدا ومداحه بقصيدة مطامها *
لولا الوشاة وهم اعداونا وهمو * ثم ظهرت القصيدة انها في ديوان الاسعد
ابن مماني ﴿قرأت﴾ بخط ابن مسدي كان والد ابني الخطاب تاجرا يعرف
بالكلبي بين الباء والفاء وهو اسم موضع بداية كان ابو الخطاب يكتب اولا
الكلبي مع اشارة الى الموضع والى النسب ﴿قلت﴾ كان مدلسا يستعمل حديثنا
فيما هو اجازة لم الق من يحدثني عنه * وسمعا ابا حارث بن الحافظ - شرف
الدين الخنيلي ﴿قرأت﴾ (موتة) في ليلة رابع عشر ربيع الاول سنة ثلاث
وثلاثين وست مائة وعاش نيفا وثمانين سنة * وفيها مات ﴿الجمال
(ابو حمزة احمد) بن عمر ابن الشيخ ابي عمر المقدسي عن اربع وستين سنة *
والفقيه الملقب (ابو العباس) بن الخطيب محمد بن احمد اللخمي العرفي -
صاحب سبته * والمسند (ام الحياء زهرة) بنت محمد بن احمد بن حاصر بغداد *
والعمر (ابو الربيع سليمان) بن احمد بن علي السارعي - المقرئ ابن النعربل تلميذ
الكنزاني * والفقيه (عبد الخالق) بن اسمعيل بن الحسن التيمي * والمسند الشيخ
(عبد الرحمن) بن عمر بن عبد الرحمن الدمشقي النساج * وخطيب زملكا -
(عبد الكريم بن خلف بن نيهان الانصاري * والشيخ (عفيف الدين) علي بن
عبد الصمد ابن الرماح المصري النحوي * والمسند الكبير (ابو الحسن علي) بن
ابي بكر بن روزبه البغدادي القلانسي * والمسند (نجر الدين محمد) بن ابراهيم
ابن مسلم الاربلي * و (ابو بكر محمد) بن محمد بن ابي الفاخر المأموني المقرئ
الضري بمصر والمسند (ابو الفتح نصر الله) بن عبد الرحمن بن مكارم الانصاري
الدمشقي * وقاضي القضاة (عماد الدين نصربن) عبد الرزاق بن الشيخ

- ابا حارث بن من الحافظ - العرفي - السارعي - ان مالكا

عبد القادر الحنبلي عن سبعين سنة رحمه الله عليهم اجمعين *

البرزالي

(١٦)

الامام الفقيه الحافظ الرحال محدث الشام زكي الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف ابن محمد بن ابي بداس - البرزالي الاشيلي (ولد) تقريبا في سنة سبع وسبعين وخمس مائة وفد للحج سنة اثنتين وست مائة فاهم سماع العلم وكتبه * فسمع من الحافظ ابن المفضل وجماعة - وبكة من زاهر بن رستم ويونس الهاشمي - وبدمشق من الكندي وطبقته - وباصبهان من عين الشمس بنت الثقي والموجودين - وبنيسابور من منصور والمؤيد وزينب - وبهراة من ابي روع عبد العزيز البزار - وعمر ووهيدان وبغداد وحران واربل والموصل وكتب عن دب ودرج ونسخ الكثير وعمل المعجم الكبير وخرج خلق كثير سكن دمشق واعقب بها وام بمسجد قلوب مدة وكان كيسا متواضعا بسا مافيدا سهل العارية *

قال زكي الدين المنذري وفي ليلة الرابع عشر من شهر رمضان (توفي) الحافظ ابو عبد الله البرزالي بحماه وهو في سن الكهولة وقال كتب اليه وخرج لجماعة وكان يحفظ وبذاكر مذاكرة حسنة محبنا مدة بالقاهرة عند شيخنا ابن المفضل وسمعت منه وسمع مني * قلت روى عنه ابو حامد ابن الصابوني وعمر بن يعقوب بن الاربلي والمجد بن المديم وجمال الدين محمد بن فاضل وابو الفضل ابن عساكر ومحمد بن يوسف الذهبي وابو علي بن الخلال وغيرهم * (وبرزالة) قبيلة قليلة *

(توفي) في رمضان المذكور سنة ست وثلاثين وست مائة * وفيها مات الزاهد (ابو العباس احمد) بن علي بن محمد القسطلاني ثم المصري

البرزالي زكي الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف الاشيلي

عن سبع وسبعين سنة * و (ابو المعالم سعد) بن المسلم بن مكي بن علان القيسي
الدمشقي * والمحدث الرجال (ابو الخير بدل) بن ابي المعمر التبريزي عن اربع
و ثمانين سنة * والمسند المقرئ (ابو الفضل جعفر) بن علي بن هبة الله الهمداني
الاسكندراني بدمشق عن تسعين سنة * والطبيب (ابو علي حسان) بن ابي
القاسم بن حسان المهدي ثم الاسكندراني * وشيخ الاسكندرية الامام
الكبير (جمال الدين ابو القاسم عبدالرحمن) بن عبد الحميد بن اسمعيل الصفراوي
المالكي عن اثنتين وتسعين سنة * ومحدث نصيبين (الشيخ عسكر) ابن
عبدالرحيم بن عسكر المدوي * والمسند (ابو الفضل محمد) بن محمد بن الحسن بن
السبائك * وشيخ الحنفية بدمشق العلامة (جمال الدين محمود) بن احمد
ابن عبد السيد البخاري ابن الحصري *

(قرأت) علي محمد بن يوسف الاربلي حدثكم محمد بن يوسف الحافظ انبا
محمد بن محمد بن ابي الرجا باصبيان انبا فاطمة بنت ابي سعد قالت اخبرتنا
زينب الشمرية * واخبرنا احمد عن ابي اسمعيل بن ابي القاسم اخبرها انبا عمر
ابن مسرور ثنا محمد بن سليمان الصعلوكي ثنا ابو العباس بن السراج ثنا ابو كريب
ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق عن ابي قيس (١) الاودي عن
سويد بن غفلة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سيخرج في امتي قوم
يقرأون القرآن لا يحسنون ولا يفهمون من الدين مروق السهم من الرمية
قتلهم حتى على كل مسلم *

(١) في تهذيب التهذيب عبيد الرحمن بن ثروان ابو قيس الاودي الكوفي
روى عن سويد بن غفلة وجماعة وعنه ابو اسحاق وجماعة ذكره ابن
حبان في الثقات انتهى . انحصار ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه

(١٧)

ابن الرومية

الحافظ النافذ أبو العباس أحمد بن محمد بن مفرج بن عبد الله الأموي مولاهم
الاندلسي الأشيبيلي الدهري النبائي (١) العشاب مصنف كتاب (الحافل)
الذي ذيل به على كتاب (الكامل) لابن عدي وكان فقيهاً ظاهرياً (ولد) سنة
أحدى وستين وخمس مائة وسمع من أبي عبد الله بن زرقون (٢) وأبي بكر بن
الجدو وأحمد بن جمهور ومحمد بن علي التجيبي وأبي ذر الخشني ثم حج ورحل إلى
العراق وسمع من أصحاب القراوى وأبي الوقت *

قال (٣) الأبار كانت ظاهرياً متمصباً لابن حزم بعد أن كان مالكيّاً وكان
بصيراً بالحديث والرجال (له) مجلد مفيد فيه استلحاق على الكامل وكان له
بالنبات الحشائش معرفة فاق بها أهل مصر وجلس في دكان بيدها سمع
منه جل أصحابنا قال الحافظ المنذرى لقيه بمصر بعد عودته وحديث
بأحاديث من حفظه (وجمع مجاميع) لم ينفق لى السماع منه (قلت) وكتب عنه
ابن نقطة وقال كان ثقة حافظاً صالحاً (قلت) وله كتاب (التذكرة) في معرفة
مشيخته (والف كتاب المعلم) بإزاد البخاري على مسلم *

قال (٤) ابن قريون بعض تلامذته له سيرة فذكر أنه مات فجأة في سلخ
ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وست مائة وورثاه غير واحد (قلت) روى عنه
أبو بكر المومياي وأبو إسحاق البلقفي وطائفة (ومات) معه ابن الديلمي وقد
مضى قال ابن الزبير كان ظاهري المذهب إلا أنه على دين وورع ومعرفة

(١) النبائي في المشبه نسبة إلى حشائش الطب منهم أبو العباس أحمد بن محمد بن
مفرج الاندلسي النبائي سمع ابن زرقون لقيه ابن نقطة وسمع منه وكان مجموع
الفضائل انتهى ١٢ (٢) زرقون تقديم الزاي ١٢ محمد شريف الدين *

بوايتار متعرجا بالصيدلة *

(٨١)

ابن الطليسان

الحافظ الامام محدث الاندلس ابو القاسم القاسم بن احمد بن محمد بن سليمان الانصاري القرطبي (ولد سنة خمس وسبعين وخمس مائة او نحوها ذكره الابار فقال روى عن جده لأمه ابى القاسم بن الشراط وابى العباس بن مقدم وابى محمد عبدالحق الخزرجي وابى الحكم بن حجاج وجماعة من شيوخنا * واجاز له عبد المنعم بن الفرس وابو القاسم بن سمجون (١) وشيوخه ينفون على الماتين تصدير الاقرآء والسماح وكان له معرفة بالقرآآت والعربية متقدما في صناعة الحديث متقنا (له) من المصنفات كتاب (ماورد من الامر في شربة الخمر) * وكتاب (بيان المن على قارى الكتاب والسنن) * وكتاب (الجواهر المفضلات في الاحاديث المساملات) * وكتاب (غرائب اخبار المسندين ومناقب آثار المهتدين) * وكتاب (اخبار صلحاء الاندلس) * اخذ عنه جماعة من اكابر اصحابنا وكان اهلا لذلك *

✽ خرج ✽ من قرطبة وقت اخذ الفرنج لها فزل بمالقة وولى خطابتها الى ان (توفي) في شهر ربيع الآخر سنة اثنين واربعين وست مائة *

✽ كتب ✽ الياسان هارون من افر بنية انه سمع ابن الطليسان غير شئ من كتاب الوعد والايجاز في عوالى الحديث واجازله ما يجوز له روايته وكتب له سأل منى فلان ان اجيز له ما روايته وجمته فاجبته اسمى الله قدره واعلى ذكره

(١) سمجون في المشبه بالسين المفتوحة وجيم هو ابو القاسم احمد بن عبد الوود بن على بن سمجون الهالالى الاندلسي المحدث الشاعر مات سنة ثمان وست مائة انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالى عنى عنه

اعتنا السؤاله وامتنالا للطاعة التي لا تجب الامتثال فاجزت له ولابنه احمد
بارك الله فيه واقرب به عين ابيه في سنة احدى واربعين وست مائة *
﴿ قلت ﴾ فيها (توفي) الصدر (تاج الدين احمد) بن القاضي شمس الدين ابى نصر
محمد بن هبة الله ابن الشيرازى بدمشق عن احدى وسبعين سنة * والصدر
(نجم الدين الحسن) بن سالم بن على بن سلام الدمشقى عن سبعين سنة *
والشيخ (حاجل بن عبد الكريم) بن ابى على المحاربى المزى * والمحدث المقرئ
(ابو القاسم سليمان) بن عبد الكريم الانصارى الدمشقى * والمسند (ابو المنصور
ظافر) ابن طاهر - بن اشعم الاسكندرانى المطرز * وشيخ الشيوخ (محمد بن
الحسين) بن عبد الله بن روضة الانصارى الحموى الضرير * والصدر
(جمال الدين ابو الفضل) يوسف بن عبد المعطى بن منصور الحبلى الفسافى
الاسكندرانى عن اربع وسبعين سنة *

﴿ ابن النجار ﴾

(١٩)

الحافظ الامام البارع مورخ مصر مفيد المراق محب الدين ابو عبد الله محمد
ابن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن بن النجار البغدادي *
﴿ صاحب التصانيف ﴾ ولد سنة ثمان وسبعين وخمس مائة * وسمع يحيى
ابن يونس وعبد المنعم بن كليب وذاكر بن كامل والمبارك بن المظوس وابن
الجوزى وطبقتهم واول شيوخهم سمع وله عشرين سنين واول عنايته بالطلب
وهو ابن خمس عشرة سنة وتلا بالار وايات الكثيرة على ابى احمد بن سكينه
وغیره * وسمع باصبهان من عين الشمس الثقفية وجماعة ونيسابور من المؤيد
وزينب وبهراة من ابى روح - وبدمشق من الكندى - وبمصر من الحافظ
ابن الفضل وخلائق * وجمع فروعى وكتب العالى والنازل وخرج لغير واحد

ابن النجار محب الدين ابو عبد الله محمد بن محمود البغدادي

﴿ وجمع ﴾ تاريخ مدينة السلام وذيّل به واستدرك على الخطيب وهو ثلاث مائة جزء وكان من اعيان الحفاظ الثقات مع الدين والصيانة والفهم وسعة الرواية * حدث عنه ابو حامدا بن الصابوني وابو العباس القاروني وابو بكر الشريشي وابو الحسن المراقى وابو الحسن بن بليان وابو عبد الله بن القزاز الحداني وآخرون * وبالا جازة ابو العباس بن الطاهر وتقي الدين الخبلي وابو المعالي ابن البالي * قال ابن الساعي كانت رحلة ابن النجار سبعا وعشرين واشتملت مشيخته على ثلاثة آلاف شيخ * الف كتاب (القمر المنير في المسند الكبير) ذكر كل صحابي وماله من الحديث * وكتاب (كنز الامام في السنن والاحكام) * وكتاب (المؤلف والمختلف) ذيّل به على ابن ماکولا * وكتاب (المتفق والمفترق) * وكتاب (انساب المحدثين الى الابداء والبلدان) * وكتاب (العوالي) * وكتاب (المعجم) * وكتاب (جنة الناظرين في معرفة التابعين) * وكتاب (المقد الفائق) وكتاب الكمال في الرجال *

﴿ وقرأت ﴾ عليه ذيل التاريخ عمله في ستة عشر مجلدا * وله كتاب (الدرر الثمينة) في اخبار المدينة * وكتاب (روضة الاولياء في مسيرهم ايلياء) * وكتاب (نزهة الوري في ذكر ارام القرى) * وكتاب (الازهار في انواع الاشعار) * وكتاب (عيون القوائد) ستة اسفار * وكتاب (مناقب الشافعي) الى ان قال واوصى الي وقف كتبه بالنظامية منقادا الى السر الى لتحمل جنازته وورثاه جماعة وكان رحمه الله من محاسن الدنيا * (توفي) في خامس شعبان سنة ثلاث واربعين وست مائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد الحسيني ابنا محمد بن محمود الحافظ سنة ثلاث وثلاثين وست مائة ابنا عبد المعز بن محمد بهراة وابنا نا احمد بن هبة الله عن

عبد الممنون يوسف بن أيوب أخبرهم أبا أحمد بن علي الحافظ أبا أحمد بن عبد الله الحافظ أبا حبيب بن الحسن أبا عبد الله بن أيوب أبا أبو نصر التمار أبا حماد عن ابن الحكم (١) عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كنتم علماء نعمة الله الجملة الله تعالى بالجام من ناز *

❦ ابن الصلاح الإمام ❦

(٢٠)

الحافظ الملقب شيخ الإسلام تقي الدين أبو عمرو عثمان الشهرزوري الشافعي (صاحب كتاب علوم الحديث) ولد سنة سبع وسبعين وخمس مائة ونفقة على والده بشهرزور ثم اشتغل بالموصل مدة قال القاضي فلقي شمس الدين فلفني أنه كرر عليه جميع المذهب ولم يطر شاربه ثم صار معيداً عند العلامة العماد بن يونس (قلت) وسمع من عبيد الله بن السمين ونصر الله بن سلامة ومحمود بن علي الموصلي وعبد المحسن بن الطوسي وأرتحل إلى بغداد فسمع من أبي أحمد بن سكيته وعمر بن طبرزد وبهمذان من أبي الفضل بن المقرم وبشاور من منصور والثؤيدوزنيب وطبقتهم - وعبر ومن أبي المظفر ابن السمعاني وجماعة وبدمشق من القاضي جمال الدين عبد الصمد بن الخرساني والشيخ موفق الدين المقدسي والشيخ نضر الدين ابن عساكر - وبحلب من أبي محمد بن علوان - وبحران من الحافظ عبد القادر ودرس بالمدرسة الصلاحية بيت المقدس فلما هدم المظلم سور البلد قدم دمشق ودرس بالر واحة ثم ولي مشيخة دار الحديث الأشرفية ثم تدرّس الشامية الصغرى (وصنف) وافق ونخرج به الأصحاب وكان من اعلام الدين *

❦ قال ❦ ابن خلكان كان أحد فضلاء عصره في التفسير والفقه وله مشاركة في عدة وكانت فتاواه معددة وهو أحد الشيوخ الذين انتفعت بهم

ابن الصلاح تقي الدين أبو عمرو عثمان الشهرزوري الشافعي

أقامت عنده مدة للاشتغال ولازمته سنة سنتين وثلاثين وله اشكالات
على الوسيط * قال ابو حفص ابن الحاجب في معجمه امام ورع وافر العمل
حسن السمعة متبحر في الاصول والفروع بارع في الطاب حتى صار يضرب
به المثل واجتهد في نفسه في الطاعة والعبادة *

قلت * وكان سلفيا حسن الاعتقاد كافعا في تاويل المتكلمين مؤمنا بما ثبت
من النصوص غير خاض ولا مغمق وكان وافر الجلالة حسن البزاة كثير
المهية موثقاً عند السلطان والامراء تفقه به الائمة عبد الرحمن بن نوح
وكمال الدين بن سيار وكمال الدين اسحاق وتقي الدين بن رزين
والقاضي وغيرهم *

حدث عنه فخر الدين عمر الكرجي ومجد الدين ابن الميار والشيخ
تاج الدين عبد الرحمن والشيخ زين الدين الفارقي والقاضي شهاب الدين
الجوزي والخطيب شرف الدين القراوى والشهاب محمد بن شرف والقاضي
محمد بن حسن الاروى والمادان الباسي والشرف ابن الخطيب الابارى
وناصر الدين محمد بن الميار والقاضي ابو العباس احمد بن علي الختلي والشهاب
احمد بن النفيف وآخرون *

انتقل الى الله في الخامس والعشرين من ربيع الاخر سنة ثلاث
واربعين وست مائة وكثر التأسف عليه لفقده وحمل نعشه على
الرءوس وكان على جنازته هبة وخشوع فصلوا عليه بجامع دمشق وشيئوه
الى عند باب القرج ورجع الخلاق لمكان حصار الخوارزمية لدمشق فخرج
عشرة من اصحابه مشمرون ودفنوه بمقابر الصوفية وقبره ظاهر يزار وعاش
مئتا وستين سنة رحمة الله عليه *

وفيها (توفي) مفتي الخنابلة الامام (تقي الدين احمد) بن محمد الحافظ
 عبد الغني المقدسي الصالح عن اثنين وخمسين سنة * والمسند (ابو بكر
 عبدالله) بن عمر بن ابي بكر النخال البغدادي * وخطيب المقادسة (شرف
 الدين) عبدالله بن ابي عمر بن قدامة الحنبلي * والمحدث مفيد بغداد (ابو منصور
 عبدالله) بن محمد ابي محمد بن الوليد البغدادي * والفقيه (ابو سليمان عبد الرحمن)
 ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي * ومحدث حران المفيد (سراج
 الدين عبد الرحمن) بن عمر بن سحابة الحداثي * ومحدث الاسكندرية المفيد
 المتقن (اسد الدين ابو القاسم) عبد الرحمن بن مقرب الكندي * والاديب البارع
 (امين لدين عبد المحسن) بن محمود بن المحسن التنوخي الكاتب والعدل (عبد المنعم)
 ابن محمد بن محمد بن حمزة بن ابي المصباح الدمشقي * والعدل (ضياء الدين
 عتيق) بن ابي الفضل السلمي * ومسند الوقت (ابو الحسن علي) بن الحسين بن
 علي بن منصور بن المفسر الازجي البخاري * مصر عن سبع وسبعين سنة *
 والعلامة (علم الدين علي) بن محمد بن عبد الصمد السخاوي شيخ القراء بدمشق *
 والصدر (عز الدين النسابة محمد) بن احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر * والامام
 المحدث (ناج الدين ابو الحسن محمد) بن احمد بن علي بن ابي جعفر القرطبي *
 ومسند بغداد (ابو بكر محمد) بن سعيد بن ابي البقاء موفق الدين بن الحارث
 الصوفي * و(ظاهر الدين محمد) بن عبد الرحمن بن عبدالله بن الحباب ابو ابراهيم
 السهمي المالكي والامام (نضر الدين محمد بن عمر بن عبد الكريم الحيري) ابن
 المالكي الدمشقي * ومفتي الخنابلة (الضياء محاسن بن عبد الملك) بن علي التنوخي
 الحموي * والمحدث المفيد (ابو المعز مفضل) بن علي بن عبد الواحد القرشي
 الشافعي * والعلامة (منتخب الدين منتخب بن ابي المعز بن رشيد) الهمداني

النحوي بدمشق (وابو غالب منصور بن احمد) بن محمد بن محمد الرازي ابن
المعوج والصاحب (شهاب الدين يعقوب) بن محمد بن علي الشيباني ابن المجاور*
وشيخ العربية (موفق الدين بن يعيش) بن علي بن يعيش الاسدي الحلبي
(وخاق) كثير وهي سنة الخوارزمية*

﴿اخبرنا﴾ ابو العباس احمد بن ابراهيم بن الفزاري - المقرئ الخطيب المحدث
النحوي ثنا ابو عمر وعثمان بن عبدالرحمن الحافظ اخبرتنا ام المؤيد زينب بنت
ابي القاسم الشمرية* وسمعت من زينب الكندية وان ابي عصرون عنها ان
اسماعيل بن ابي القاسم اخبرها انبا عبد الغافر بن محمد ثابتر بن احمد ثنا داود
ابن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو عبدالله محمد بن ابي فروة عن يزيد بن
خصيفة عن بسر بن سعيد (١) عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يا امرأة اصابك بخور افلا تشهديننا العشاء الآخرة (وقد اخرج به)
مسلم باسناد آخر عن بكير بن الاشج عن بسر فقال عن زينب الثقفية بدل
ابي هريرة* في الحديث دليل على تحريم آياف المرأة المسجد متطيبة ولو كانت
عجوزاً وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه
وطيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه* (رواه) النسائي ولكن اذا ارادت

(١) في الخلاصة فيمن اسمه بسر بضم اوله وباسكان المهملة بسر بن سعيد مولى
ابن الخصرى المدني العابد عن سعد بن مالك وزيد بن ثابت وابي هريرة وابي
سعيد رضي الله عنهم قال ابن معين ثقة وقال ابن سعد كان من العباد المنقطعين
واهل الزهد في الدنيا والورع* قال الواقدي مات سنة مائة رحمه الله تعالى*
يزيد بن خصيفة هو يزيد بن عبد الله بن خصيفة الكندي المدني وثقه
ابو حاتم والنسائي وقال ابن سعد كان كثير الحديث ١٢ الحسن النعماني*

المرأة أن تطيب بالمسك والعتبر فلتلزم بيتها إلى أن يذهب ريح الطيب *

➤ الصريفي

(٢١)

الحافظ المتقن المالم تقي الدين أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد ابن العراقي الصريفي الحنبلي زيل دمشق * (مولده) سنة إحدى وعشرين وخمس مائة وعنى بهذا الشأن ورحل فيه إلى خراسان واصبهان والشام والجزيرة وصاحب الحافظ عبد القادر الرازي (١) وتخرج به * وسمع من المؤيد الطوسي وعبد المزمهر روي وعلي بن منصور الثقفي وحنبلي بن عبد الله الرصافي وعمر بن طبرزدواي اليمن الكندي وأبي محمد الأخضر وطبقته * روى عنه الحافظ ضياء الدين المقدسي وابن الحلواني وأبو المجد بن المديم والشيخ تاج الدين الفزاري وأخوه والشيخ زين الدين الفارقي وأبو علي ابن الخلال والفخر بن عساكر وآخرين *

﴿ قال ﴾ الحافظ المنذري كان ثقة حافظاً صالحاً له جموع حسنة لم يمتها * وقال الحافظ عز الدين ابن الحاجب إمام ثبت صدوق واسع الرواية سخي النفس مع القلة سافر الكثير وكتب وأفاد وكان يرجع إلى فقه وورع * ولي مشيخة دار الحديث بمنبع ثم تركها وسكن حلب فولى مشيخة دار الحديث الشدادية سألت الشيخ الضياء عنه فقال إمام حافظ ثقة حسن الصحبة له معرفة بالفتنة * قال ابن الحاجب قرأ القرآن على والده وعلي الشيخ عوض الصريفي وتفق على الشيخ عبد الله بن أحمد التوارخي وقرأ الأدب على هبة الله بن عمر الدوري *

﴿ مات ﴾ بدمشق في جمادي الأولى سنة إحدى وأربعين وست مائة وله

(١) الرهاوى بالضم بلد الرها من أرض الجزيرة ١٢ محمد شريف الدين البالي عني

الصريفي تقي الدين أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الصريفي الحنبلي

ستون عاماً (وفيها) مات مسند العراق (الوطالب عبد اللطيف) بن محمد
ابن علي القسطلي - شيخ المستنصرية - ومسند الشام (ام الفضل كريمة) بنت
المحدث عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية الزيرية عن خمس وتسمين
سنة * والمسند (ابو محمد اغرب بن كرم) الحربي ويعرف بابن الاسكاف عن ست
وثمانين سنة * والمسند (ابو القاسم حمزة) بن عمر بن عتيق بن اوس الانصاري
الغزال بالاسكندرية * والشيخ (ضياء الدين عبد الحق) بن خاف بن عبد الحق
الدمشقي الحنبلي * والمدل (مخلص الدين ابو المكارم - عبد الواحد) بن
عبد الرحمن ابن المسند عبد الواحد بن هلال الازدي الدمشقي * و (ابو الوفاء
عبد الملك) بن عبد الحق الحنبلي الدمشقي * و (ابو الرضاعلي بن زيد) بن علي
ابن مفرج الخلافي السارس الاسكندراني الخياط * والمعلم المسند
(ابو التمام علي) بن المخاربه الله بن محمد الهاشمي وقد جاوز التسعين *
والقاضي (شمس الدين ابو النفتح عمر) بن اسد المنجا التتوخي عن اربع
وثمانين سنة * والمحدث الامام الزحال (ابو عبد الله محمد) بن محمد بن عبد الرحمن
ابن عبد الملك بن عمارب القيسي الفرناطي ثم الاسكندراني به عن بضع
وثمانين سنة رحمة الله عليهم *

(واخبرنا) محمد بن داود سنة سبع مائة بيت الابار ثم بكفريطا انبا ابراهيم بن
محمد بن الازهر وعثمان بن عبد الرحمن والحسن بن محمد ويحيى بن علي ومحمد بن
محمد بن عمر ومفضل بن علي ومحمد بن حميد وعلي بن يوسف قالوا اننا المؤيد بن
محمد الطوسي * (ح) * واخبرنا ابن داود انبا عتيق بن سلامة انبا ابو القاسم
الحافظ (ح) وانبا ابن داود انبا محمد بن ابي جعفر واحمد بن جميل قالوا تصدقة
(ح) وانبا ابن داود ثنا محمد بن علي العسقلاني انبا منصور بن عبد المنعم (ح)

واخبرنا ابن داود أنبأ أبو الحسن السخاوي أنبأ أبو القاسم الشاطبي ثنا علي
ابن هذيل أنبأ سليمان بن نجاح ثنا أبو العباس المذري أنبأ أحمد بن الحسين -
الذاري قالوا ثنا ابن عمرو به أنبأ إبراهيم بن محمد ثنا مسلم بن الحجاج ثنا قتبية
ثالث عن عقيل عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة
قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستخلف أبو بكر بعده
وكفر من كفر من العرب قال عمر لابن بكر كيف تقاتل الناس وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
لا إله إلا الله فذكر الحديث *

➤ اللاردي

(٢٢)

الامام الحافظ الملا مة أبو عبد الله محمد بن عتيق بن علي النجبي القرمطي
المعروف باللاردي (صاحب التصانيف) روى عن أبيه الامام أبي بكر وإبي
عبد الله بن حميد (مولده) سنة ثلاث وستين وخمس مائة قال أبو عبد الله الأبار
ولي القضاء وصنف ﴿ فن تواليه ﴾ كتاب (انوار المصباح في الجمع بين الكتب
الستة الصالح) وكتاب (مطالع الأنوار في شمائل المختار) وكتاب (النكت
الكافية في) الاستدلال على مسائل الخلاف بالحديث وكتاب (منهاج الملل
في صناعة الجدل) وكتاب (المسالك النورية في الملامات الصوفية) (توفي)
في حدود سنة ست وأربعين وست مائة رحمه الله تعالى *

➤ عبد العظيم

(٢٣)

ابن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن محمد الحافظ الكبير الامام الثبت
شيخ الاسلام زكي الدين أبو محمد المنذري الشامي ثم المصري (مولده) في
غرة شعبان سنة احدى وثمانين وخمس مائة وقرأ القرآن وتادب وثقة به

عبد العظيم بن عبد القوي زكي الدين أبو محمد المنذري الشامي

ثم طلب هذا الشأن وبرع فيه * مع ابا عبد الله الارياحي - وعبد الحبيب بن زهير و ابراهيم بن النسيب - و ابا الجود غياث بن فارس والحافظ ابا الحسن المقدسي * وتخرج به وصحبه وسمع بالمدينة النبوية من الحافظ جعفر بن اموسان - ودمشق من عمر بن طبرزد و محمد الشريف والتاج الكندي وطبقتهم - وجران والاسكندرية والرها وبيت المقدس * وعمل مجتمعه ﴿ في مجلدين واختصر صحيح مسلم و سنن ابي داود ﴾ وصنف في المذهب * ﴿ حدث ﴾ عنه شيوخنا الدمياطي وابن الظاهري - و ابو الحسين الديوبيني و ابو عبد الله ابن القراد واسماعيل بن نصر الله وعلم الدين سنجر الدوادري وقاضي القضاة تقي الدين ابن دقيق العيد والماد محمد بن الخرائدي واسحاق ابن الوزري وخاق سواهم *

﴿ درس ﴾ بالجوامع الظاهري بالقاهرة ثم ولي مشيخة الدار الكساملية وانقطع بها ينشر العلم عشرين سنة * قال الشريف عز الدين الحافظ كان شيخنا زكي الدين عديم النظير في علم الحديث على اختلاف فنونه ع لما بصحيحه ومقيمه ومعلوله وطرقه متبحرا في معرفة احكامه ومعاينه ومشكله قريبا معرفة غريبه واعرابه واختلاف الفاظه اماما حاجته ثباتا ورعا متجردا فيما يقوله متثبتا فيما يرويها قرأت عليه قطعة حسنة من حديثه وانتفعت به استفاعا كثيرا * ﴿ قلت ﴾ وقد قرأ بالسبع على شيخ من اصحاب ابي الجود في حياة ابي الجود واول سماعه كان في سنة احدى وتسعين وكان ذانسك وترهد * قال شيخنا عبد المؤمن الحافظ هو شيعي ومخرجي آيته مبتدئا وفارقه معيداله في الحديث مقال *

﴿ توفي ﴾ في رابع ذي القعدة سنة ست وخمسين وست مائة * ﴿ قلت ﴾



- الارياحي - الارياحي عبد الحبيب - النيت - وابن الظاهري

وفيه (توفي) تحت السيف امم لا يخصوص بغداد * منهم خليفة الوقت
 (المستعصم بالله) و (توفي) بالاسكندرية العلامة المحدث (ابو العباس احمد)
 ابن عمر بن ابراهيم الانصارى القرطبي عن ثمان وسبعين سنة * والمحدث
 المفيد الرحال (صدر الدين ابو علي الحسن) بن محمد بن محمد بن محمد البكري التيمي
 الصوفي * والعلامة (شرف الدين ابو عبد الله الحسين) بن ابراهيم بن الحسين
 الاربلي الملقب بدمشق * وخطيب بيت الابار (عماد الدين داود بن عمر) بن
 يوسف بن يحيى المقدسى * والملك الناصر (داود بن المظفر عيسى) بن العادل
 والصاحب البهاء (زهير) بن محمد بن علي المهلبى الشاعر * و (ابو الفضل عبد العزيز)
 ابن عبد الوهاب بن بيان الكفرطابى الدمشقى اكرام الزاهد * والمستند
 (ابو عمر وعثمان) بن علي بن عبد الواحد القرسى بن خطيب القرافة الناصح
 والشيخ الزاهد (ابو الحسن علي) بن عبد الله بن عبد الجبار السادل المعمرى *
 والمحدث المفيد (شمس الدين علي) بن المظفر بن القاسم الربيعى البستى الدمشقى
 و (ابو حفص عمر) بن ابي نصر بن غرة الخزر حى التاجر * والاديب البليغ
 (موفق الدين ابو المعالى القاسم) بن هبة الله بن محمد بن الحيد المداينى * والمقرئ
 العلامة شملة (ابو عبد الله محمد) بن احمد بن احمد بن الحسين الموصلى الحنبلى عن
 ثلاث وثلاثين سنة * والمحدث (ابو عبد الله محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن
 ابن الجرح التلمسانى بالاسكندرية * والمستند خطيب مصر والفقهاء (ابو عبد الله
 محمد) بن اسمعيل بن احمد المقدسى الحنبلى * وشيخ القراء (ابو عبد الله محمد بن
 حسن) بن محمد بن يوسف الباسى بحلب * والمقرئ المستند المعمر (عفيف الدين
 المرحا) ابن الحسين بن هبة الله بن سفيان الواسطى التاجر عن خمس وتسعين سنة
 والمحدث الفاضل (نجيب الدين ابو الفتح نصر الله بن ابي المعز بن السفهقة -

شهادة الخليفة المستعصم بالله المباسى رحمه الله عليه

الدمشقي الصفار* والعلامة الاديب الزاهد (جمال الدين يحيى) بن يوسف
ابن يحيى بن منصور المصري الخليل الضرير سعيد الشعرآء* والعلامة
الصاحب (عفى الدين يوسف) ابن الشيخ الامام جمال الدين ابى الفرج
ابن الجوزي*

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق بن ابراهيم المقرئ ابنا عبدالمعظم بن عبدالقوى الحافظ
ابنا ابو عبدالله محمد بن احمد سمعاه في سنة اثنتين وتسعين وخمس مائة ابنا علي بن
الحسين الموصلي اذا ابنا علي بن الحسين بن قاسم ابنا ابو الحسن علي بن محمد بن
اسحاق القاضي ثنا ابو عبدالله الحاملي ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
ابن مهدي عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا اعتكف يدي الي رأسه فارجله وكان لا يدخل
البيت الا الحاجة الانسان*

(٢٤)  اليوناني الشيخ الفقيه 

الحافظ الامام القدوة تقي الدين ابو عبد الله محمد بن ابى الحسين احمد بن
عبدالله بن عيسى بن احمد بن علي البعلبكي الخليل (مولده) سنة اثنتين وسبعين
وخمس مائة بونين ولبس الخرقة من الشيخ عبد الله البطائحي صاحب
الشيخ عبد القادر* وصحب الشيخ عبد الله اليوناني* وثقه بالشيخ عز الدين
وبرع في الخط المنسوب* وسمع من ابى طاهر الخشوعي وابى تمام القلانسي
وحنبل الرصافي والحافظ عبد الفتي وابى اليمن الكندي وغيرهم*

﴿ روى ﴾ عنه ابنه الحافظ ابو الحسين والمؤرخ قطب الدين وابو عبدالله
ابن ابى الفتح وموسى بن عبدالعزيز الادمي وابراهيم بن حاتم الزاهد ومحمد بن
علي الحب وعل بن الشاطبي وغيرهم وابو عبدالله بن الزراد وعبد الرحيم ابن

اليوناني تقي الدين ابو عبدالله محمد بن ابى الحسين البعلبكي

الجملي وابو اسحاق بن الفرسية - وخلق سوام * وكان والده صرحا بعلمك
ثم بدمشق فأت ونشأ الفقيه شيئا بالكشك مع والده فأسلمته نساءه نا
ثم حفظ القرآن وجوذا الكتابة ثم حفظ الجمع بين الصحيحين للحميدي *
﴿ ذكره ﴾ الحافظ عمر ابن الحاجب فأنب في مدحه وصفته واشهر وأعر
وأعرب فقال اشتغل بالغة والحديث إلى ان صار اماما حافظا إلى ان قال
لم في زمانه مثل نفسه في كماله وبراعته جمع بين علمي الشريعة والحقيقة
وكان حسن الخلق والخلق نفاعا للخلق مطر حال التكلف *

﴿ من جملة ﴾ محفوظه (الجمع بين الصحيحين للحميدي) وحدثني انه حفظ
صحيح مسلم جميعه وكرز عليه في اربعة اشهر وكان يكرر علي اكثر مسندا احمد
من حفظه وانه كان يحفظ في الجلسة الواحدة ما يزيد علي سبعمائة حديثا *
﴿ قال ﴾ ولده قطب الدين حفظ الجمع بين الصحيحين وحفظ صحيح
مسلم في اربعة اشهر وحفظ سورة الانعام في يوم واحد وحفظ ثلاث مقامات
الحري في بعض يوم وكان الاشرف يحترمه وكذلك اخوه وقدم في
آخر عمره دمشق فخرج الملك الناصر يوسف إلى زيارته بزواية القزويني
وتأدب منه *

﴿ قلت ﴾ كان الشيخ الفقيه كبير القدير ذكر بالكرامات والاحوال وكان
اهل بعلمك يسمعون بقرائه على المشائخ الوارد بن عليهم كالقزويني
والبيهاء المقدسي وابن رواحة الحموي وقد سقت اوراده واخباره في تاريخ
الاسلام *

﴿ توفي ﴾ في تاسع عشر رمضان سنة ثمان وخمسين وست مائة * ﴿ وفيها ﴾
(مات) قاضي القضاة (صدر الدين احمد) بن قاضي القضاء شمس الدين يحيى

ابن هبة الله بن بني الدولة الشهابي الدمشقي الشافعي بمليك * والمسند
(ابو اسحاق ابراهيم) بن خليل الادمي اخو الحافظ شمس الدين شهيداً تحت
السيوف بكاتبة حبيب والمسند (ابو طالب عام بن ابي بكر) بن السروزي الدمشقي
والمؤلف (ابو الفناخر توران شاه) بن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب *
والحدث الحافظ مفيد اهل الصلاحية (عبد الله بن محمد بن ابي بكر
المتدسي كهلا * والمسند (ابو محمد عبد الله بن ركان الخشوعي * والمسند
(عماد الدين عبد الحميد) بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة الصالح *
والفقيه المسند (ابو طالب عبد الرحمن) بن عبد الرحيم بن ابي طالب الهجوي
الحلي * والمسند الفقيه (ابو عبد الله محمد) بن عبد الله الهادي بن يوسف اخوة
العماد استشهد بساوية * والحدث المفيد نفي الدين محمد بن يوسف الكنجي
قتل بحامق دمشق لدره وفضوله * وضياء الدين (ابو عبد الله محمد) بن ابي القاسم
ابن محمد القزويني ثم الحلي بكاتبة شهرين * والمسند (ابو الكرم بن عبد المنعم)
ابن قاسم الانصاري الاثاري - رحمه الله عليهم *

اخبرنا محمد بن ابي الفتح وموسى بن عبد العزيز بمليك سنة ثلاث
ومئتين وست مائة قال انبا محمد بن الحسين الفقيه قال قرأت على ركان بن
ابراهيم بدمشق انبا عبد الكريم بن حمزة * ج * واخبرنا اسمعيل بن
عبد الرحمن المديني في سنة اثنين وتسعين ومئتين مائة انبا الهاء عبد الرحمن انبا
اسمعيل بن علي بقراعتي انبا هبة الله بن احمد وعبد الكريم قال انبا ابو الحسين
محمد بن مكّي الازدي انبا ابو مسلم محمد بن احمد الكاتب انبا ابو القاسم
البغوي شاشيان شاعمة ثنا ابو غالب عن ابي امامة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يوتر تسع حتى اذا بدت وكثر لحمه او ترسبع وصلي

ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما اذاز لزلت وقل يا ايها الكافرون *

(٢٥) الرشيد الامام

الحافظ الثقة المجود رشيد الدين ابو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن
مفرج القرشي الاموي النابلسي ثم المصري المطار المالكي * (ولد سنة اربع
وعشرين وخمس مائة * سمع اياه وعمه عبد الرحمن و ابا القاسم البوصيري
واسماعيل بن ياسين و ابا طاهر بن بيان و علي بن حمزة الكاتب و عبد اللطيف
ابن ابي سعد والشهاب محمد بن يوسف الغزنوي (١) و ابن نجار الواعظ و اهله
فاطمة بنت سعد الخير و خلقا و بدمشق الكندي و ابن الحرستاني و عدة
و عمكة و المدينة و الثغر و تخرج بالحافظ ابن المفضل (و الف معجم شيوخه)
و انتخب و افاد و تقدم في فن الحديث و كان ثقة مامونا متقنا حافظا حسن
التخرج ذكره الشريف عز الدين فقال كان حافظا ثبتا انتهت اليه رئاسة
الحديث بالديار المصرية و وقف كتبه صحبته مدة *

﴿ قلت ﴾ روى عنه الديلمي و ابن الطاهري و ابن اليونيني و شعبان
الاربلي و ابو العباس بن صصري و القاضي ولي الدين الساعاتي و عبد القادر
الضبي و عبد الرحمن بن يعيش الشيباني - و داود بن يحيى الحريري و خاق
سوام و قدر و مشيخة الكاملية سنة اعوام *

﴿ وتوفي ﴾ بمصر في ثاني جمادى الاولى سنة اثنين وستين و مئتين و مائة *
وفيها (وفي) المحدثات حال المتقن (ضياء الدين ابو جعفر احمد) بن محمد
ابن صابر القيسي المالكي عن سبع و ثلاثين سنة * و ابو الطاهر (اسماعيل بن

(١) الغزنوي في المشتهر نسبة الى غزنة الامام شهاب الدين محمد بن يوسف
الغزنوي الحنفي نزيل القاهرة ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالي عفي عنه

الرشيد رشيد الدين ابو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله النابلسي

صارم بن علي الكتاني) الحنطاشق نفسه * وشيخ الشيوخ الامام (شرف الدين
عبد العزيز) بن محمد بن عبد المحسن الانصاري الحموي الشافعي * وقاضي القضاة
(عماد الدين ابو الفضائل عبد الكريم) بن عبد الصمد بن محمد بن الحرستاني
خطيب دمشق * ومحدث دمشق (ضياء الدين علي) بن محمد بن محمد بن علي
البالسي غريباً بمصر وله سبع وخمسون سنة * والمسند (ابو عبدالله محمد)
ابن ابراهيم بن علي الانصاري البزاز الباشرقي - * والمحدث الامام العالم
محيي الدين (يحيى بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن سرة الانصاري) الشاطبي
بمصر عن سبعين سنة * و(ابو المظفر يوسف) بن يعقوب الاربلي الذهبي (١)
في عشر الثمانين * والقذوة العارف شيخ الاسكندرية (ابو القاسم بن منصور)
القباري (٢) رحمه الله عليهم *

✽ اخبرنا محمد بن محمد بن عبد المنعم الطائفي سنين سنة ست وثمانين وست
مائة ابا يحيى بن علي الحافظ بمصر ابا اسمعيل بن صالح ابا محمد بن احمد
البرزالي ابا محمد بن الحسين الطفال ابا محمد بن حيوية ثنا محمد بن جعفر بن اعين
ثنا عمر بن مرزوق ابا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اكبر الكباثر الاشر الكباثر وقتل النفس
وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور *

(١) الذهبي في المشتهر منسوب الى الذهب منهم يوسف بن يعقوب الاربلي
الذهبي يروي عن ابن طبرزدو ولده محمد عريف الذهبيين ١٢ (٢) القباري
قال العلامة الذهبي في المشتهر بتشديد الباء الواحدة بعد القاف منهم القدوة
الزاهد ابو القاسم بن منصور الاسكندري توفي سنة اثنتين وستين وست مائة
وقد اسن انهي كلامه ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالي عفي عنه *

(٢٢٨)

البكري

الحدث العالم المفيد الرجال الصنف صدر الدين ابو علي الحسن بن محمد بن محمد بن عمرو بن القريشي التيمي البكري النيسابوري الدمشقي المحتسب الصوفي سفير الدولة بن ابي عبدالله بن شيخ الشيوخ ابي الفتوح *
 (مولده) بدمشق سنة اربع و مائة وخمس مائة * وسمع بمكة قديما من جده لامه ابي حفص المنباسي - ودمشق من حنبل وابن طبرزد - ونيابور من المؤيد بن محمد وزينب الشمرية - وبهراة من عبد العزيز بن محمد - وعمرو من ابي المظفر السهماني - وباصبهان من ابي الفتوح محمد بن الجعيد وعين الشمس الثقفية و حفصة بنت حمكا - وبغداد من عبد العزيز بن الاخضر - وعصر - والموصل - وهمدان واربل - وعنى هذا الشأن (و عمل) اوبى البسلان * وطرق من كذب علي * وشرع في عمل تاريخ ذيل لدمشق وغير ذلك *

(وحدث) بالكتب الطوال * سماع منه الشيخ تقي الدين ابن الصلاح * وروى عنه الدمي اطي والهاد ابن الباسي والبدر بن الثور وابو الفتح القرشي وابو عبدالله بن الزراد وناج الدين احمد بن مزين والزين ابو بكر المري وخلق سواهم ولي حسيبة دمشق ومشيخة الشيوخ وعظم في دولة المظالم وليس هو بالقوى ضعفه عمر بن الحجاب فقال كان اماما عا لماسنا فصيحجا مليح الشكل احمد الراجلين الا انه كثير الدعاوى عنده مداعبة ومجون داخل الامراء ووجد دمظالم * سألت الحافظ ابن عبد الواحد عنه فقال بانني انه كان يقرأ على الشيوخ فاذا اتى على مشكلة تركها ولم يبينها - وسألت الزكي البرزالي عنه فقال كان كثير التخليط * قلت * ثم في الآخر تصالح حاله وابتلى

البكري صدر الدين ابو علي الحسن بن محمد القرشي التيمي البكري النيسابوري الدمشقي المحتسب

اليداني

ولم يشتهر

بالفالج

والفانج قبل موته بسنوات ثم تحول في حرة الى مصر فمات بها في ذي الحجة سنة ست وخمسين وسب مائة *

أخبرنا أبو بكر بن يوسف المقرئ أبو الحسين بن محمد التميمي أبا عبد العزيز ابن محمد بن زاهر بن طاهر أبا أحمد بن الحسين أبا أبو عبد الله الحافظ أبا أبو العباس المحبوبي عمر بن سفيان بن ميمون بن النضر بن شميل ثنا شعبة عن عبد الملك بن عبيد سأل أبا سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا صدق بيت قاله الشاعر إلا كل شيء ما خلا الله باطل * رواه البخاري من طريق غندر عن شعبة *

الطبقة التاسعة عشرة

وعدتهم اثنا عشر رجلاً رحمهم الله تعالى

(١) سيف الإمام الحافظ الأوجده البارع

الصالح سيف الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي الشيخ موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الصالح الحنبلي * (مولده سنة خمس وستمائة سبعم من جمده الكثير ومن أبي اليمن الكندي وأبي القاسم ابن الحرستاني وأبي البركات الملاعي وأحمد بن عبد الله المطار وطبقة بهم وبمقداد من الفتح بن عبد السلام وعلي بن ثور بدار وأبي علي الجواليقي وأصحاب أبي ناصر وأبي الوقت وسمع العمالي والنيازل *

وجمع وصنف * وكان ثقة حافظاً ذكياً متهرباً * ملأ الخط عارفه بالثاني عاملاً بالأثر صاحب عبادة وإتابة وكان تام المروءة أماراً بالمراد قوالاً بالحق ولو طال عمره لم يسهل زمانه عاماً وعملاً فرحمه الله ورضي عنه * عاش ثماناً وثلاثين سنة ومجاسنه حجة *

﴿ أخبرنا ﴾ أحمد بن محمد المؤدب أنبأ أحمد بن عيسى الحافظ ثنا محمد بن أبي
المعالي بن عبدون الصوفي بدمشق وغيره قالوا ثنا أبو بكر الزاعوني أنبأ
أبو القاسم ابن البصري ثنا المخلص أبو طاهر ثنا البغوي ثنا أبو نصر التمار والعيسى
قالا ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات *

﴿ هذا ﴾ حديث صحيح غريب أخرجه مسلم عن عبد الله بن مسلمة القعنبي
عن حماد ورويه أيضا حماد عن خاله حميد الطويل وهو ثبت في حميد وثابت
(الف السيف) رحمه الله تعالى مجلد أكبر في الرد على الحافظ محمد بن طاهر
المقدسي لا باحته للسباع وفي أماكن من كتاب ابن طاهر في صفوة أهل
التصوف وقد اختصرت هذا الكتاب على مقدار الربع وانتفعت كثيرا
بتأليق الحافظ سيف الدين *

(٢) خالدين يوسف بن سعد بن حسين بن مفرج

الامام المفيد المحدث الحافظ زين الدين أبو البقاء النابلسي ثم الدمشقي
(مولده) سنة خمس وثمانين وخمس مائة بنابلس * ونشأ بدمشق فسمع من أبي
محمد القاسم بن عساكر ومحمد بن الحصين وخنبل الرضاقي وعمر بن طبرزد
وبهناد من أبي محمد بن الأخضر والحسين بن سنييف وعبد العزيز بن
منينيا (١) وطبقتهم وكتب ورجل وحصل أصولا نفيسة ونظر في اللغة
وكان ذا اتقان وفهم ومعرفة وعلم وكان ثقة متبذانا وادروم زاح وكان يحفظ
جملة كثيرة من الغريب واسماء الرجال وكناهم وله صورة كبيرة ينطوي
(١) منينيا في المشتبه عبد العزيز بن معالي بن منينيا صاحب قاضي الرستان واخوه
عبد الواحد عن أبي البدر الكوفي انتهى ١٢ محمد شريف الدين البالي عفي عنه *

أخبار ابن يوسف زين الدين أبو البقاء النابلسي ثم الدمشقي

على صدق وزهد وامانة - ولى مشيخة الحديث باماكن (وكان اسعربعة
وبه عرج) *

(حدث) عنه الشيخ تاج الدين واخوه الخطيب شرف الدين والشيخ
محي الدين النووي والشيخ تقي الدين القيسري وابو عبدالله الملقن والبرهان
الذهبي والكمال ابن النحاس وصالح بن سياه ومعني الدين يحيى ابن المقدسي
واخرون *

(توفي) في سابع جمادي الا ولى مئة ثلاث وستين ومئة مائة *
(وفيها) توفي المحدث الامام (معين الدين ابراهيم بن عمر بن عبدالعزيز)
القرشي الدمشقي عن مئتين سنة * والشيخ النظام (عبدالله بن يحيى بن الفضل
ابن الحسين) البانياسي عن يضع وثمانين سنة * والشيخ (ابو عمر وعبد الرحمن)
ابن احمد بن ناصر بن طمان (١) الدمشقي الطريفي - الصفار * ونجيب الدين
ابو المشائر - (فراس بن علي بن زيد الكتاني) العسقلاني ثم الدمشقي عن
ثمانين سنة * وقاضي القضاة (بدر الدين يوسف بن حسن بن علي السنجاري) -
الشافعي بمصر عن خمس وثمانين سنة * والشيخ (ابو القاسم الحواري الزاهد)
شيخ بلاد السواد *

(اخبرنا) محمد بن سلامة المقرئ و ابراهيم بن عمر القرشي قال ثنا خالد بن
يوسف الحافظ ثنا القاسم بن علي سنة تسع وثمانين (ح) وانبأني المسلم بن محمد
وغيره قالوا ثنا القاسم انبا ابو الدرياقوت الرومي انبا عبدالله بن محمد الخطيب

(١) طمان في المشبه لادلة الذهبي بكسر الطاء المهملة والطريفي بالقاء هو احمد
ابن ناصر بن طمان ابو العباس الطريفي البصري وى ثم الدمشقي وابناه
عبد الرحمن وعبدالله رووا عن الخشوعي ونحوه انتهى ١٢ محمد شريف الدين

نا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن محمد ثنا طالوت بن عباد ثنا فضال بن جبير
سمعت ابا امامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
اكثروا الى بيت الكفل لكم بالجنة اذا حدث احدكم كذبا فلا يكذبوا اذا اتتمن
فلا يحزن واذا وعد فلا يخلف غصوا ابصاركم وكفوا ايديكم واحفظوا افئدتكم
(فضال) ضمه ابو حاتم

ان مسدي

(٣)

الحافظ العلامة الرخا ابو بكر محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن
مسدي الازدي المهدي الاندلسي القرطبي احد من عتي بهذا الشأن كتب
عن خلق بالاندلس في سنة ثمان وعشرة واربع مائة العشرين وخلق بحلب
ابا محمد علوان الاستاذ بدمشق ابا القاسم بن صهري و(عصر) الفخر الفارسي
وبالغفر محمد بن عباد وشونس وتلمسان (وعمل) معجاني ثلاث مجلدات كبار
رأته وطلعت منه كراريس وله تصانيف كثيرة وتوسع في العلم
وتفنن له اليد اليختار في النظم والنثر ومنه فقه بالغة وغير ذلك وفيه
شيخ وبدعة

روى عنه الامير غلام الدين الداودي ومحمد الدين عبد الله بن محمد الطبري
 وغير واحد وشيخنا الدمياطي في منجمه (حكى) لي الحديث عفيف الدين ابن
الطري انه سمع الثقي المعري يقول سألت ابا عبد الله بن النعمان المرزاني
عن ابن مسدي فقال ما قمنا الا انه تكلم في ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها
ثم حدثني الثقي ان ابن مسدي كان يدخل الى الزيدية بمكة فولو خطابة الحرم
فكان ينشئ الخطب في الحال (وانشأ كتابه عند الزيدية) ثم اراني ثقي الدين له
قصيدة نحو من ست مائة بيت ينال فيها من معاوية وذويه ورأيت بيتين

ابن مسدي ابو بكر محمد بن يوسف الازدي المهدي الاندلسي القرطبي

الجماعة يطعمونه في الحديث وانما رأيت له اوها ما تليها في مسجده وقد خرج
 لابن الجوزي فوهم خرج له من رابع الحاملات عن شهادة وهذا خطأ *
 ومن روى عنه ابو الحسن بن عساكر وعفيف الدين مزرع وكان شيخنا
 رضي الدين بن ابراهيم امام المقام يمتنع من الرواية عنه (ومسدى) بالفتح
 وباسكانه ومنهم من يضمه ويقول قتل ابن مسدى غيلة وطل دمه في سنة
 ثلاث وستين وست مائة عن نحو من سبعين سنة كتب الي الامام عبدالله
 ابن محمد بن محمد المكي انه قرأ على ابي بكر بن مسدى قصيدته هذه *

يا ذا الذي لمزل في ملكه ازلا * ما ذا اقول ولا احصى الثناء ولا
 علوت قدرا فاقدر المقول وقد * عقلمها فيك عن مفهوم قوم علا
 لا الوهم فينا دليل كان يرشدنا * اليك في المتلى عن حرف من والي
 فلا طريق الى عرفان ذلك الا * بالتوارد في حبيب الجاز فلا
 حى متبع فلا يرقى لمقله * من اكان لم تسليما لمن عقلا
 سبعا لك الكل دل الكل منك على * الخصوص منك فحسب العلم ما جهلا
 ظهرت في كل شئ مجتليه كما * بطنت في كن معنى دق تختملا
 يا اولاد لا كان في التزنية اوله * وخرائبه لا من حيث قد عقلا
 عرفتي لك ادعفتني في * ضرب المثال فكم اضرب لك المثالا
 حصلت منك على كز اليقين فما * بقى على الدهر بالاتفاق ما حصلا
 من ضل بحسب اعراضا يمددها * فحسبي الله لا ابقي به بدلا

﴿ ابن سيد الناس ﴾

(٤)

الامام الحافظ العلامة الخطيب ابو بكر محمد بن احمد بن عبيد الله بن محمد بن
 يحيى ابن سيد الناس اليميري الاندلسي الاشبيلي عالم المغرب (ولد) سنة

ابن سيد الناس ابو بكر محمد بن احمد اليميري الاندلسي الاشبيلي

سمع وخمسين وخمس مائة * وسمع صحيح البخاري من أبي محمد الزهري صاحب شريح وتلا بحرف نافع على أبي نصر بن غلقمة ؟ فيما قيل وسمع أيضاً من أبي الصبر - أيوب القهري وطبقته * وله إجازة من أهل الشام والعراق أكثر من إجازة القاضي جمال الدين أبو القاسم ابن الحرستاني وبات بن مسروق (وجمع وصنف) ذكره القاضي عز الدين الشريف في فتاواه فقال كان أحسن حفاظ الحديث المشهورين وفضلائهم المذكورين وبه ختم هذا الشأن بالمغرب كتب اليه بالاجازة من تونس *

(ومها توفي) في رجب سنة تسع وخمسين وست مائة (وتوفي) والده سنة ثمان عشرة وست مائة (قلت) الحافظ أبو بكره وجد صاحبنا الحافظ فتح الدين محدث مصر رأيت لأبي بكر (كتاب بيع أمهات الأولاد) في مجلد يد على شيلان ذهنه وسعة حفظه وسعة إمامته وقد كان شيخنا أبو محمد بن هارون ابن مسند المغرب لأرم محاسن أبي بكر الخطيب للفقهاء والنظر وسمع من لفظه صحيح البخاري وتفسير أحاديث أملاها من صدره وكان ظاهراً بعلامته (وقال) ابن الزبير إجازة نحو من أربع مائة انتقل إلى حصن القصير ثم إلى طنجة وأقر أمهها وأم وخطب به ثم انتقل إلى بجاية فخطب بحاممها ثم طلب إلى تونس فدرس بها وكان ظاهري المذهب على طريقة أبي العباس النبائي إلا أن النباقي اشتهر بالورع والفضل الثام *

(كتب) إلى بالاجازة أنبا أنبا بن هارون أنا أبو بكر اليمري الحافظ أنا أبو محمد الزهري أنبا أو الحسن بن شريح أنبا ابن منظور أنبا أبو ذر الجامع الصحيح عن مثاقفه الثلاثة عن الفربري توفي في العام (أبو العباس أحمد) بن حامد بن أحمد بن حمد الاريحي المصري المقرئ الجليل عن خمس وعشرين سنة * والحديث الفقيه

و بالاجازة ابو المعالي البرقوهي وتأخر عبد الفتي عن عروة الماجر (١) وكان قد سمع منه جزء الانصاري كانت له حرمه وافرقة عند الملك بدر الدين صاحب الموصل *

(قرأت بخط الحافظ احمد الجدي قال عبد الرزاق الراسبي حفظ (المنعم) الجدي وسمع به دمشق وغيره من الكندي والخضر بن كامل وابي القاسم بن الحريستاني وابي الفتوح بن الخلاصلي وابن قدامة - ويغيبه اد من الداهري وعمر بن كرم * (قلت) وسمع ايضا بحلب من الافتخار عبد الطالب وقدم دمشق مرة رسولا فقرأ عليه جمال الدين محمد بن الصابوني جزءا * وله شعر رائق (ولي) مشيخة دار الحديث بالموصل وكان من اوعية العلم والخير *

(توفي) في سنة احدى وستين وست مائة * وفيها (توفي) بدمشق الامام (نضر الدين احمد) بن محمد بن ابراهيم بن رزمان الحنفي راوي نسخة وكيع * والمسند (ابو علي الحسن) بن علي بن منصور القاسمي ثم الاسكندراني الكشي * وشيخ الحرم الخطيب (ابو الربيع سليمان) بن خليل بن ابراهيم الكشي العسقلاني الاصل وكان مولده موت جده لاهمه عمر المائتي - الحديث قبيل الثمانين وخمس مائة * والمفتي (جمال الدين عبد الرحمن) بن سالم بن يحيى الانباري ثم الدمشقي الجنبلي * وشيخ القراء (تقي الدين ابو القاسم) عبد الرحمن بن عبد الله بن يحيى الناشري (١) الشافعي في شواهد * والمسند الكبير (اثير الدين عبد الفتي) بن سليمان بن بنين (٢) المصري القبايلي الناصح عن ست وثمانين سنة * والمسند (ابو الحسن علي) بن اسمعيل بن طلحة المقدسي

(١) كذا في النسخ فليتهم ١٢ الحسن التميمي الحسن الله اليه - الاسكندر الميائسي - الميائسي - عبد الرحيم - اثير الدين بن عبد الفتي

يحيى الدمشقي الحنبلية * وشيخ القراء تقيّة السلف (كمال الدين علي) بن شجاع بن
سالم العباسي المصري الضرير عن سبع وعشرين سنة * وشيخ القراء سيف
المناذر بن علم الدين (القاسم بن أحمد بن أبي السداد) الأندلسي الأذقي بدمشق
عن أربع وعشرين سنة *

﴿ أخبرنا ﴾ محمود بن عقيل أبا عبد المؤمن الحافظ قال قرأت على عبد الرزاق
ابن رزق الله بالموصل أبا محمد بن الحسين أبا محمد بن أحمد أبا أبو محمد
البغوي أبا عبد الواحد المليحي أبا أحمد النعيمي أبا محمد بن يوسف ثنا محمد
ابن اسمعيل ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا هشيم أبا أبو هشيم عن أبي مخنف عن
قيس بن عباد سمعت أبا ذر يقسم قسما أن هذه الآية هذان خصمان اختصموا
في ربهم نزلت في الذين رزقوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث * وعتبة
وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة *

﴿ وقع ﴾ لنا هذا الحديث في ثلثي الحملات عاليا بأربع درجات *

﴿ ثنا ﴾ محمود بن خدّاش ثنا هشيم هذا * أنشدني محمود بن أبي بكر النخعي
أبا علي بن عبد العزيز قال أنشدنا عبد الرزاق بن رزق الله لنفسه *

حفظت لفظاً عظيماً الوعظ وقط من * ظالظي وشواظ الخط والو- من
من يكظم القيط يظفر بالظلال ومن * يظمن على الظلم يظلل راكبه السفن
لا ينظر الظن والفظ الغليظ ولا * يظهره ظاهر ظهوره ويحفظ بالاحن
انظر بظاهر من لم يتظر جلبت * عظامه ظفر الظالم والمحن

(١) الناشر في المشتهر بنون التقي عبد الرحمن بن مرهف الناشر في انتهى ١٢

(٢) ضبط الذهبي في المشتهر مشكلاً فتح الباء وكسر النون وسكون الياء

أبو عبد الله في مشهور حدثنا عنه ١٢ محمد شريف الدين البالي عن عنه *

فهذه اربع اصاح قد حصرت * ما في القرآن من الطاءات فامتنع

ابن الحاجب

(٧)

الحافظ العالم المقيم على الطلبة عز الدين ابو الفتح عمر بن محمد بن منصور الاميني
الدمشقي * سمع وقت وفاة ابن ملاعب من هبة الله بن الخضر بن هبة الله بن
طاوس وموسى بن عبد الله وموسى بن عبد القادر وابن ابي لقمة وطبقتهم
بدمشق ومن الفتح بن عبد السلام وطبقتهم وبغداد من عبد القوي بن الحنان -
ونحوه بمصر وسمع بالاسكندرية واربل والوصل وحلب والحرمين وكتب
المالي والنازل وحصل الاصول (وعمل المعجم) عن الف ومائة وثمانين شيخا
(وعمل) معجم الاماكن التي سمع بها وبالغ في الطلب (وعمل) الاربعين
المصنفات *

قال ابو بكر المنذرى يقال انه لم يبلغ اربعين سنة وكان فها متيقظا محصلا
جمع مجاميع وكانت له همة جيدة * (شرع) في تصنيف تاريخ دمشق
مذلا على تاريخ ابن عساكر * وذكره السيف بن المجد فقال خرج خالي الضياء
ثم طلب وسافر * سمع منه الزكي البرزالي وابو موسى الرعني والجمال بن
الصاوي واتفق كثير على المشائخ * قال ابن المجد رأيت ابن الحاجب حين قدم
بغداد صام اول يوم قدمها لما قيل له الفتح باق وكان يصوم كثيرا يستعين به
على الطلب ببغداد اشهر الاوني ولا فتر كان يسمع ويكتب وكانوا يتهمجون
منه ومن كثرة علمه *

قرأت بخط الحافظ الضياء توفي في ثامن عشر رجب سنة ثلاثين
وست مائة صاحبنا الشاب الحافظ ابو حفص عمر بن الحاجب بدمشق
ولم يبلغ الاربعين قال وكان دينه اخير استامنيته فاذنهم وجمع (قلت) ومن

ابن الحاجب عن الدين ابو الفتح عمر بن محمد بن منصور الاميني

سمع منه شيخه الحافظ ابراهيم الصريفي وكان جده الحاجب منصور بن
مسرور حاجب صاحب بصرى امين الدولة *

(وفيه) (توفي) القاضي (بهاء الدين ابراهيم) بن ابي اليسر شاكر بن عبد الله
ابن محمد التنوخي العمري ثم الدمشقي عن خمس وستين سنة * والاجل
(شمس الدين اسمعيل) بن سليمان بن اناس الدمشقي الحنفي بن السار عن ثمان
و ثمانين سنة (عنده) (الصائر) وبالقدس الزاهد العابد (ابو علي الحسن) بن احمد
ابن يوسف الاوفي صاحب السائق * وبنفاد السند (ابو محمد الحسن) ابن
الامير السيد علي بن مرتضى العلوي الحسيني صاحب ابن ناصر * والسند
(صفي الدين ابوبكر) بن عبد العزيز بن احمد بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا
البغدادى الشاير بصرى له خمس وسبعون سنة * والسند (ابو القاسم علي) بن
المامسة ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي البغدادى الناصح
عن ثمانين السنة * وخطيب بداور بولة من الاندلس (ابو الحسن علي) بن
محمد بن تقي - الانصارى وقد حج وسمع من السلفى * والملك (مظفر الدين)
كوكبرى ابن علي التركمانى صاحب اربل عن احدى وثمانين سنة * والمام
الحديث المفيد (ابو عبد الله محمد) بن الحسن بن سالم بن سلام الدمشقي عن احدى
وعشرين سنة * وكان قد حفظ علوم الحديث للحاكم وحدث عن ابن ملاعب
والسند (ابو بكر محمد) بن عمر بن ابي بكر النجار البغدادي الخياط والاديب
شاعر وقته (ابو الخامس محمد) بن نصر الله بن غنيم بدمشق * والسند (ابو محمد
المعافى) بن اسمعيل بن ابي الشنان المؤصلى الشافعى * والظاهر (ابو جعفر يحيى) بن
جعفر بن عبد الله بن قاضى القضاة ابي عبد الله ابن الدامغانى الحنفي الصوفي
حج عن سبع وثمانين سنة *

(اخبرنا) محمد بن علي الحافظ في كتابه انبا عمر بن محمد الحافظ انبا عبد السلام ابن عبد الرحمن بن سكينه انبا محمود فورجه فذكر حديثا من جزءه لوين * ثم قرأت بخط ابن الحاجب ان (مولده) في سنة ثلاث و تسعين و خمس مائة وعاش سبعا و ثلاثين سنة *

الر عيني

(٨)

الحافظ الامام المتقن ابو موسى عيسى بن سليمان بن عبدالله الاندلسي المالقي الزبدي نشأ بريدة * سمع عمالة ابا محمد القرطبي و ابا العباس (١) الجناري * و سمع بحسن اصطفة من ابراهيم بن علي الخولاني و حج و توسع في الرحلة و سمع بدمشق من ابي محمد بن اليق و طبقته فاكثر (ذكره) الا بارق قال كان صابطا متقنا كتب الكثير ثم امتحن في صدره بأسر العدو فذهب اكثر ما جلب وولى خطابة مالهة اجازلي مروياته *

(مات) في ربيع الاول سنة اثنين و ثلاثين و ست مائة عن احدى و خمسين سنة (قال) عمر بن الحارث كان محدثا حافظا متقنا ادبيا نبلا ساكنا و قورا اثره و افر العقل لحظا في النقل سألت الضياء الحافظ عنه فقال خبر عالم متيقظ ما في طلبة العلم مثله * وقال ابو عبدالله البر زالي ثقة ثبت حدثنا من حفظه *

(ابا) ابراهيم بن علي انبا ابو مروان عبد الرحمن ابن فرمازنا محمد بن فرح ابن الطلاع فذكر حديثا من الاوطار قال (ابن الزبير) انه اخذ عكة عن يونس ابن الهضار و اقام بلال البلادين و عشرين سنة ثم قدمه و اخذ عنه جملة من كبار اصحابنا و كان صابطا مقيدا متقنا عارفا بالرجال و الاسانيد نقادا فاضلا *

(١) اسمه احمد بن محمد زوى عن ابن كوبة الشيرازي و عنه ابو الفرج محمد بن محمود القزويني ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالي عفي عنه *

الر عيني ابو موسى عيسى بن سليمان الاندلسي المالقي الزبدي

والف معجمه * والف كتابا في الصحابة وجلب كثيرا ما لم يكن وصل
المغرب وكان قدومه في آخر سنة احدى وثلاثين * اخذ عنه ابن قريون بسبته *
قدم لامامة الجامع بالقصة فرض قبل الشروع وتوفي * واخذ عنه ابو عبدالله
الطيحاني وحيد الزاهد ووقف على خطه ياخذ عن يونس الهاشمي *

(قلت) * (وتوفي) معه المسندون الثقات ابو صادق (الحسن بن يحيى بن صباح)
ابن حسين الخزومي المطري - المعدل بدمشق * و (ابو عبدالله محمد) بن عماد بن
محمد بن الحسين الخزرجي الخرائي التاجر بالاسكندرية * والقاضي (شرف
الدين علي) بن اسمعيل بن ابراهيم بن حبان التجيبي المحلي * و (ابو الحسن علي) بن
الحسن بن احمد بن رشيد البزار البغدادي * والمقرئ (تقي الدين علي) بن المبارك
باسويه والواطي الشافعي بدمشق * وشيخ الشيوخ (شهاب الدين ابو حفص
عمر) بن محمد بن عبدالله بن عمويه البكري السهروردي عن ثلاث وتسعين سنة *
والشيخ (وجيه الدين محمد) بن ابي غالب بن محمد الاصبهاني شعرانة صاحب ابي
الوقت * والامام (ابو عبدالله محمد) بن عبد الواحد بن ابي سعد المديني راوي
جزء ما مور (سيف الدولة محمد) بن غسان بن عاقل بن نجاد الانصاري بدمشق
عن ثمانين سنة * و (ابو الوفاء محمود) بن ابراهيم بن سفيان بن ابراهيم بن
عبد الوهاب ابن الحافظ ابي عبدالله بن مندة العبدي باصبهان تحت السيف
وامم لا يحصون (فمنهم) ابو الفتوح محمد بن محمد ابي المعالي اليوناني الاصبهاني
عن ثمان وسبعين سنة و ابو القاسم (جامع بن اسمعيل بن غانم) الصوفي المعروف
بالبه (وفيه) توفي قاضي القضاة محلب الامام العلامة (بهاء الدين يوسف) بن رافع
ابن تميم بن شداد الاسدي الشافعي عن ثلاث وتسعين سنة *

ابن الجوهري المحدث

(٩)

ابن الجوهري شرف الدين ابو القاسم محمد بن محمد دالمشقي

الحافظ الرحال شرف الدين أبو العباس أحمد بن محمود بن إبراهيم بن نيهات
الدمشقي - سمع من أبي الجعد القزويني والمسلم بن أحمد المازني وطبقتهما بدمشق -
ويقداد من عمر بن كرم ومحمد بن أحمد القطامي وطبقتهما - وبالغرا بن
الصفر أوى وطبقته - وجلب معه الشيخ أبا الفضل جعفر بن علي الحمداني وأكثر
يحب عن ابن خليل * (وكتب) ما لا يوصف كثرة واستسغ وانفق ميراثه
في هذا الشأن وكان صدوقا متفنا يهتدي بأمره في الإفادة نظيف الاجراء وكان قليل
الضبط انه فمنا بالجزائره اذ ركه الاجل قبل محل الرواية وما اراه حدث بشي *
(توفي) في صفر سنة ثلاث واربعين وسمت مائة المشهورة بسنة الخورازمية *

ابن الكماد

(١٠)

الحافظ الحجة الواعظ القدوة أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن
هارون السبكي - محدث المغرب (مولده) في حدود الثمانين وخمس مائة - سمع
أبا عبد الله التيجي وأبا الحجاج ابن الشيخ وطبقتهما * (قرأت) في تاريخ الحفاظ
ابن الزبير وقال أبو اسحاق احفظ من لقيته الحديث رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم ولقد ذكر لي شيخنا أبو الخطاب بن خليل على جلالة وسنه انه لم اقبل
 احدا احفظ من ابن الكماد كان في حفظ الحديث من الآيات * (قال) ابن
 الذهبي يعني المتون قال ولما قدم الاندلس الواعظ أبو نعيم بن راضية قافلا من
 المشرق مر تكباف وعظه طرائق للحنينة تركها على ابيات رقائق ارق من النسيم
 ويقرأ بين يديه قراء قد احكم تدريجهم فاستجابت العامة له فلما وعظ بأشيلية وسها
 ابن الكماد انكر ذلك وابدأ فيه واعاد وحمله ذلك على ان وعظ على المنبر على سنن
 السلف وفعله الى ان مات فحضرت مجالسه وسمته يسرد احاديث ويتبعها
 بفقها وبيان ما يمرض فيها ويورد من الخلاف ما يلائم الحال وكان عيشه من

ابن الكماد واسحاق إبراهيم بن محمد بن

نفقة الاخوان وهداياهم * (توفي) سنة ثلاث وستين وسبعمائة *

﴿ قال ﴾ في صفة الصلة كان يحفظ أهل زمانه للحديث واذكرهم للتاريخ والرجال والجرح والتعديل يقوم على الكتب الخمسة قياما حسنا ويتكلم على أسانيد هاوتونها ويستوفي خلاف الفقهاء ويعيل إلى الطائفتين وكان في إقدام على تفسير المنكر *

﴿ قلت ﴾ من محفظاته سنن أبي داود ﴿ روى ﴾ عنه أبو جعفر بن الزبير وأبو إسحاق بن يوسف الشافعي وغيرهما وتوفي معه الدين جلد وقد مر *

﴿ أبو شامة ﴾

(١١)

الحافظ العلامة المجتهد ذوالفقون شهاب الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن اسمعيل بن إبراهيم بن عثمان المقدسي ثم الدمشقي الشافعي المقرئ النحوي (مولده) سنة تسع وتسعين وخمس مائة وكل القراءات وهو حديث على علم الدين السخاوي * وسمع الصحيح من داود بن ملاعب وأحمد بن عبد الله السلمي وسمع مسند الشافعي من الشيخ موفق الدين المقدسي - وسمع بالاسكندرية من عيسى بن عبد الله المقرئ وجب إليه طلب الحديث سنة بضع وثلاثين فسمع أولا من كريمة وأبي إسحاق بن الخشوعي طائفة وأثنى علم الاسان وبرع في القراءات * (وعمل) شرحا نفيسا للاشاطبية * واختصر تاريخ دمشق مرتين *

﴿ وله ﴾ كتاب (الروضتين في أخبار الدولتين) * و(كتاب الذيل) عليها (وتصانيفه) كثيرة مفيدة * (ولي) مشيخة الاقراء بالتربة الاشرفية ومشيخة الحديث بالدار الاشرفية * ﴿ روى ﴾ عنه الشيخ أحمد اللبان وبرهان الدين الاسكندراني وشرف الدين الفزاري الخطيب وشهاب الدين الكفري وعلى

أبو شامة شهاب الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن اسمعيل المقدسي

ابن المييار وولده ابو الهدي احمد وكان مع براعته في العلوم متواضعا تباركا
للتكلف ثمة في النقل كان فوق حاجبه الايسر شامة كبيرة *

(توفي) في ناسخ عشر رمضان سنة خمس وستين ومائة رحمه الله تعالى *

(وفيها) (توفي) الامام (كمال الدين احمد) بن احمد بن احمد بن جعفر النابلسي

الشافعي خطيب دمشق عن ست وثمانين سنة * والقدة الزاهد (ابو محمد

اسماعيل) بن محمد بن ابي بكر الكوراني وقاضي القضاة (تاج الدين عبد الوهاب)

ابن خلف بن بدر الملاي * والمفتي (تاج الدين علي) بن ابي العباس احمد بن علي

القسطاني * والشيخ (ضياء الدين يوسف) بن يحيى المقدسي ابن خطيب بيت

الابار عن اربع وثمانين سنة * والشيخ (شمس الدين يوسف) بن مكتوم بن احمد

النقسي - الحوراني ثم الدمشقي عن احدى وثمانين سنة *

(اخبرنا) علي بن يوسف المصري انبا اسمعيل بن عبد الرحمن الفقيه سنة

خمس وستين ومائة (ح) وانبا محمد بن علي الواسطي قال انبا ابو محمد بن

قدامة انبا المبارك بن محمد وابو الفتح ابن البطي (١) قال انبا نصر بن احمد انبا ابو

محمد البيه ثنا ابو عبد الله المحاملي ثنا محمد بن عمر والباهي ثنا ابو ضمرة ثنا حميد عن

انس قال ما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سفر فرأى جدار المدينة

فكان على دابة الاحر كراتبا شرابا المدينة (اسناده) قوي *

النايلسي

(١٢)

الامام الحافظ الاديب مفيد الطلبة شرف الدين ابو المظفر يوسف بن الحسن

ابن بدر بن الحسن بن مفرح النابلسي الدمشقي الشافعي * (ولد) سنة ثلاث

وست مائة * واجاز له من العراق ابو الفتح الميبداني و ابو حفص بن طبرزد

(١) قال المصنف في كتابه المشتهر قرية بط على طريق دوقا فابو الفتح محمد بن

النايلسي شرف الدين ابو المظفر يوسف بن الحسن النابلسي الدمشقي الشافعي

وجاعة وطائفة * وسمع الكثير من ابن البرواني المجد والمجد القزويني وابي القاسم بن صصري وزين الامناء ومحوهم وينقاد من عبد السلام الزاهري وعمر بن كرم وابن القطيبي وطبقهم وبحلب ومصر وكتب الكثير *
 (ووجع وصنف) وخطه طريقة حلوة مروفة خرج لنفسه المواقفات * روى لنا عنه ابن ابي الفتح كتاب (شمال الزهاد) لابن عقيل * روى عنه الديماطي والنجم ابن الجناز وابو الحسن بن الطار وابو الحسن بن البصير وطائفة * وقرأ عليه جملة كثيرة المحدث ابو اسحاق بن اللبان وكان ثقة حافظاً متيقظاً احسن المذاكرة مشهوراً بالحديث حسن الديانة رضى الا خلاق له نظم رائع كثير ولى مشيخة دار الحديث النورية *

(توفي) في الحرم سنة احدى وسبعين وست مائة * (وفيها) توفي (ابو البركات احمد) بن عبد الله بن النحاس الانصاري الاسكندراني عن بضع وثمانين سنة * والمحدث المفيد (كمال الدين احمد) بن ابي الفضائل بن ابي المجد الجموي ابن الدهمسي بالهند * والعلامة (تاج الدين ابو القاسم عبد الرحمن) بن الهماد محمد بن يونس الموصل صاحب التيجيز - والخطيب المسند (ابو الفتح عبد الهادي) بن عبد الكريم بن علي القيسي المصري جامع المقياس * ومفتي بغداد (كمال الدين علي) ابن محمد بن محمد بن محمد بن وضاح الحنبلي * وفقه القرب العلامة (ابو الحسن علي) المنتوي المالكي * والمحدث الرحال (شمس الدين محمد) ابن عبد المنعم بن عماد بن هامل الحراني بدمشق عن ثمان وستين سنة * وخطيب بيت الابار (موفق الدين محمد) بن الخطيب عمر بن يوسف بن يحيى المقدسي *

(واخبرنا) علي بن ابراهيم الشافعي ابناً يوسف بن حسن الحافظ ابناً عمر بن كرم ابناً نصر بن نصر * (واخبرنا) ابو المعالي القرافي ابناً عبد الله بن محمد

القلاسي بصيرا زابا عبد العزيز بن محمد قال تارزق الله بن عبد الوهاب التميمي
 أنبا أبو عمرو بن ميمون بن أبي محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن
 سليمان بن بلال بن شريك بن أبي عمر عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم إن الله تعالى قال من عادي لي وليا فمبارزني بالحرب
 وما تقر به عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي
 بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
 ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها - فإني - النبي عبدي لا عطية ولئن
 استمادني لا أعذبه وما زددت عن شيء أنا فاعله ترددي عند قبض نفس المؤمن
 يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه أخرجه البخاري عن محمد بن عثمان
 ابن كرامة فوافقنا وهو من أغرب شيئا في الصحيح ما أتى به سوى ابن كرامة
 رواه عنه أيضا القاضي الجليل وأبو المياس السراج

(١٣) ابن الصابوني الامام المحدث

الحافظ مفيد الطلبة جمال الدين أبو حامد محمد بن الشيخ علم الدين علي بن
 محمود بن أحمد الصابوني الميموني شيخ الدار النورية (ولد سنة أربع وست
 مائة * سمع من القاضي أبي القاسم ابن الحرستاني وأبي البركات بن ملاعب
 وأبي عبد الله البناء الصوفي وأبي الحسن بن السند ثم طالب الحديث وبالغ
 (وكتب وجمع) وخرج فاخذ عن ابن البر - وابن صصري والموفق عبد اللطيف
 وابن باق وعلي بن رجال وعلي بن الحمل وطبقتهم وخرج لغير واحد وكان صحيح
 النقل مليح الخط (له مجلد) مفيد في المؤلف والمختار ذيل به علي ابن نقطة
 وليس هو بالبارع في هذا الشأن ثم انه قبل موته بسنة أو سنتين تغير ثم اختلط
 على ما بلغني * قال شيخنا ابن أبي الفتح اختلط قبل ان يموت بسنة وكان من كبار

ابن الصابوني جمال الدين أبو حامد محمد بن علي

المدول *

روى عنه الديلمياطي والمزي والبرزالي وقاضي القضاة ابن خضري وابو الحسن ابن المطار وابو اسحاق الذهبي وخطبة سواهم راجزلى من رواياته في سنة ثلاث وسبعين *

ابنانا محمد بن علي ابنا عبد الصمد بن محمد ابنا طاهر بن سهل سنة خمس وعشرين وخمس مائة ثانيا محمد بن مكي ابنا علي بن محمد الحلبي ثانيا محمد بن ابراهيم بن نير وزنا محمد بن المنى ثانيا يحيى بن زكريا الطائي ثانيا سميت بن الحبابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلة وان حسن الخلق ليلج درجة الصوم والصلاة (تفرد به الطائي ولا اعرفه *

توفي في نصف ذي القعدة سنة ثمانين وست مائة ودفن بسبع قاسيون وفيها توفي شيخ زمانه بالموصل الامام القدوة (موفق الدين احمد) بن يوسف بن حسن الشيباني الكواشي المفسر عن تسمين سنة وشيخ الاندلس الخطيب (ابو جعفر احمد) بن علي بن الطبايع الفرماطي المقرئ وقد قارب الثمانين والمئدة (امين الدين القاسم) بن ابي بكر بن غنيمة الاربلي راوى الصحيح والمسند (كمال الدين بن عبد الرحيم) بن عبد الملك المقدسي عن بضع وثمانين سنة وقاضي القضاة (تقي الدين محمد) بن الحسين بن رزين العاصري الحموي وقاضي القضاة (نجم الدين ابوبكر) بن محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن سني الدولة الدمشقي ومسند العراق (شهاب الدين محمد) بن يعقوب بن ابي الدثة عن احدى وتسعين سنة ومسند شق (محيي الدين ابو الفناهم المسلم) بن محمد ابن المسلم ابن علان التنيسي الكاتب هن ست وثمانين سنة وانقرض في هذا

الحين عدة من المحدثين بمصر ودمشق وغيرهما ممن كان لهم طلاب وتحصيل في
الجملة وقد ذكرتهم في تاريخ الاسلام وبالله التأييد *

﴿ الطبقة العشرون ﴾

﴿ وفيها عشرة رجال ﴾

﴿ ابن العمدة ﴾

(١)

الامام الحافظ المقيّد الرجال وجيه الدين ابو المظفر منصور بن سليم بن منصور
ابن فتوح الهمداني الاسكندراني الشافعي محتسب الثغر (ولد سنة سبع
وست مائة * وسمع من محمد بن عماد الصفراوي وجملة الهمداني وطبقتهم وفي
الرحلة من ابن روية الططبي وأن الحارثي - وطبقتهم - وعصر من علي بن المختار
وبابته - ودمشق من مكرم - ونحاة من ابن ربيعة - وجلب من نفس النحوي
وبجران من حمد بن صديق - ويمكن من اني النعمان التبريزي *
﴿ وصف ﴾ (المعجم) و(الاربعة البلدية) (تاريخ بلده) في مجلدين وغير
ذلك * وعنى بالحديث في فنونه ورجاله وبالفتوة وكان موصوفاً بالديانة والثقة
والروعة وكان محسناً الى الرحالة لين الجانب * كتب عنه الدمي عطي وعز الدين
الحسيني والقاضي سعد الدين الحارثي ولم يخلف بعده في الثغر مثله * هـ
لامه ابي القاسم * ووجهه *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن عبد المحسن في كتابه ابا منصور بن سليم بقراءة ابي علي بن
الفخار ابا أحمد بن مقرب ابا طبرزد شاهل ابا الحسين بن يحيى شا محمد بن
المقدام شا خالد بن الحارث شا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة شا ابو نصر عن
ابي سعيد الخدري ان وقد عبد قيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قالوا يا رسول الله احمي من ربيعة وبيننا وبينك كفار ولا تقدر عليك الا

ابن العمدة وجيه الدين ابو المظفر منصور بن سليم الهمداني الاسكندراني الشافعي

في الشهر الحرام الحديث رواه مسلم من حديث أبي سعيد *
 ﴿توفي﴾ في الحادي والعشرين من شوال سنة سبع وسبعين وست مائة *
 وفيها (توفي) المحدث (أبو إسحاق إبراهيم) بن محمد بن عبد الغني ابن النسو
 القرشي الدمشقي عن خمس وستين سنة * والمحدث الصاحب (شرف الدين
 اسمعيل) بن أحمد بن علي الشيباني الأمدى المعروف بابن البيهقي مؤلف تاريخ
 أمد * وشيخ الدار (رشيد الدين أبو بكر) بن أبي الدر الملبثي الدمشقي * والفقير
 (زهير) بن عمر بن زهير الحنبلي برقع - عن خمس وثمانين سنة * وشيخ الحنفية
 قاضي القضاة (شمس الدين عبد الله) بن محمد بن عطاء الأذري عن ثمان وسبعين
 سنة * والجل (نجم الدين علي) بن عبد الرحمن بن أحمد بن هبة الله ابن الشيرازي
 أحد رواة المستند عن حنبل * والفخر (عماد) بن محمد بن الحاجب منصور الأميني
 بمصر سمع أخوه من هبة الله بن طائوس وخلق * والشيخ (تقي الدين عمر) بن
 يعقوب بن يعقوب بن عثمان الأربلي الذهبي الصوفي * والعلامة (أبو) واحد
 الحسين (محمد) بن يحيى بن عبد الرحمن بن زبيح الأشعري الأندلسي قاضي
 نرطاة * والشيخ (شرف الدين نصر) بن عبد المنعم بن حواري الفتوح -
 الدمشقي الحنفي رحمه الله عليهم *

﴿كتب﴾ إلى عمر بن محمد القنبي أنبا ابن الهادي بالاربعةين البلدانية أنبا أبو بكر
 ابن علي العدل بمدة أنبا محمد بن عبد العزيز الخطيب أنبا الحافظ أبو محمد المصري
 (ح) ﴿وأنبا﴾ يحيى بن أبي منصور قال أنبا زيد بن الحسن أنبا أبو بكر
 الانصاري أنبا أبو إسحاق البرمكي أنبا ابن ماسي ثنا الكجي ثنا الانصاري عن
 حميد عن أنس أن الربيع عمته لطمت جارية فكسرت منها فاصمهم رسول الله -
 صلى الله عليه وآله وسلم بالقصاص *

(٢)

ابن الساعي

الامام المحدث المؤرخ البارع تاج الدين ابوطالب علي بن الحسين بن عثمان بن عبد الله البغدادي خازن كتب المستنصرية (صاحب التصانيف) صاحب ابن النجار * وسمع من جماعة (وذيل) على الكامل لابن الاثير (وعمل) (تاريخاً) لشعراء زمانه * و (مناقب الخلفاء) * و (تاريخ الوزراء) * و (تاريخ انشاء الخلفاء) * و (سيرة الخليفة) الناصر وغير ذلك وكان يحصل له من الدولة ذهب جيد على عمل هذه التوايف وعمر واشتهر اسمه وعاش اثنتين وعشرين سنة * (ومات) في رمضان سنة اربع وسبعين وست مائة وما هو من احلاس الحديث بل عداده في الاخباريين وقد طول الظهير الكازروني ترجمته وسرد تصانيفه وهي كثيرة وذكر انه ليس من السهروردي رحمه الله *

(وفيه) (توفي) المؤرخ (سعد الدين) ابن تاج الدين عبد الله بن عمر بن علي بن الشيخ الزاهد محمد بن حمويه الحموي ثم الدمشقي الصوفي وله اثنان وثمانون عاماً * ومسنوده (ابو الفتح عثمان) بن هبة الله بن عبد الرحمن بن مكى بن ابي طاهر بن عوف الزهرى المالكى بالاسكندرية وهو خاتمة اصحاب ابن موفى * والمتقى الزاهد (ظهير الدين محمود) بن عبد الله بن احمد الزنجاني الصوفي بدمشق وله سبع وسبعون سنة * والمحدث الامام (مكين الدين ابو الحسن) ابن عبد العظيم بن ابي الحسن بن احمد المصري المعروف بابن الخصى - عن اربع وسبعين سنة رحمه الله عليهم *

النواوى

(٣)

الامام الحافظ الاوحد القدوة شيخ الاسلام علم الاولياء عبي الدين ابو زكريا يحيى بن شرف بن مري الحزامي الحواري الشافعي (صاحب التصانيف)

ابن الساعي تاج الدين ابوطالب علي بن الحسين

النواوى عبي الدين ابو زكريا يحيى بن شرف الحزامي

النافذة *

﴿مولده﴾ في المحرم سنة احدى وثلاثين وست مائة وقدم دمشق سنة تسع واربعين فسكن في الرواحية - تناول خبز المدرسة فحفظ (التنبيه) في اربعة اشهر ونصف وقرأ ربع (المهذب) حفظاً في باقي السنة على شيخه الكمال بن احمد ثم حج مع ابيه وقام بالمدينة شهراً ونصفاً ومرض اكثر الطريق فذكر شيخنا ابو الحسن بن المطاران الشيخ محي الدين ذكر له انه كان يقرأ كل يوم اثني عشر درساً على مشائخه شرحاً وتصحيحاً - درس في الوسيط - ودرس في المهذب ودرس في الجمع بين الصحيحين - ودرس في صحيح مسلم - ودرس في الامع لابن جني - ودرس في اصلاح المنطق - ودرس في التصريف - ودرس في اصول الفقه ودرس في اسماء الرجال - ودرس في اصول الدين (قال) وكنت اعلق جميع ما يتعلق به من شرح مشكل ووضوح عبارة وضبط لغة وبارك الله تعالى في وقتي (وخطر لي ان اشتغل في الطب واشتغلت في كتاب (القانون) واظلم قلبي وبقيت اياماً لا اقدر على الاشتغال فافقت على نفسي وبعت القانون فنار قلبي *

﴿قلت﴾ سمع من الرضي ابن البرهان وشيخ الشيوخ عبدالعزيز بن محمد الانصاري وزين الدين بن عبد الدائم وعبد الله بن عبد الكريم الحرستاني وزين الدين خلف بن يوسف وتقي الدين بن ابى اليسر وجمال الدين ابن الصيرفي وشمس الدين بن ابى عمر وطبقهم * وسمع الكتب الستة والمسند والموطأ وشرح السنة للبغوي وسنن الدارقطني واشياء كثيرة (وقرأ) الكمال للحافظ عبد الفنى علاء الدين وشرح في احاديث الصحيحين على المحدث ابى اسحاق ابراهيم بن عيسى المرادى واخذ الاصول على القاضي القفلى وفقهه على الكمال اسحاق المعري وشمس الدين عبد الرحمن بن نوح وعز الدين عمر بن

سعد الاربلي والكمال سلار الاربلي *

﴿ وقرأ ﴾ اللغة على الشيخ احمد المصري وغيره وقرأ على ابن مالك كتابا من تصنيفه ولازم الاشتغال والتصنيف ونشر العلم والعبادة والايراد والصيام والذكر والصبر على المعيشة الخشنة في الماكل والملبس كلية لا مزيد عليها ملبسه ثوب خام وعمامته سجانية - صغيرة * تخرج به جماعة من العلماء منهم الخطيب صدر سايجان الجعفري وشهاب الدين احمد بن جعون وشهاب الدين الاربدي وعلاء الدين بن المطار * وحدث عنه ابن ابي الفتح والمزى وابن المطار *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن ابراهيم ثنا يحيى بن شرف الفقيه ابا خالد بن يوسف (ح) واجاز لي ست العرب ست يحيى (١) قالوا ثنا ابو الحسن الكندي ثنا المبارك بن الحسين ابا علي بن احمد ابا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله ثنا شيان ثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من طلب الشهادة صادقا من قلبه اعطياها ولو لم تصبه * اخرجه مسلم عن شيان *

﴿ قال ﴾ ابن المطار ذكر لي شيخنا رحمه الله تعالى انه كان لا يضيع له وقتا لافي ليل ولا في نهار حتى في الطرق وانه دام ست سنين ثم اخذ في التصنيف والافادة والنصيحة وقول الحق ﴿ قلت ﴾ مع ما هو عليه من المجاهدة بنفسه والعمل بدقائق الورع والمراقبة وتصفية النفس من الشوائب ومخاطبة من اغراضها كان حافظا للحديث وفنونه ورجاله وصحيحه وعليه رأسي معرفة المذهب *

﴿ قال ﴾ شيخنا الرشيد ابن المعلم عدلت الشيخ محي الدين في عدم دخوله الحمام وتضييق العيش في مأكله وملبسه واحواله وخوفته من مرض يعطله عن (١) كذا في النسخ والظاهر ست العرب وست يحيى ويدل عليه لفظ قالوا

الاشتغال فقال ان فلانا صام و عبد الله حتى اخضر جلده وكان يمنع من
اكل الفواكه والخيار ويقول اخاف ان يرطب جسمي ويحبب النوم وكان
ياكل في اليوم والسيلة اكلة ويشرب شربة واحدة عند السحر *
قال ابن المطار كلته في الفاكهة فقال دمشق كثيرة الاوقاف واملاك من
تحت الحجر والتصرف لهم لا يجوز الا على وجه الغبطة لهم * ثم المعاملة فيها
على وجه المساواة وفيها خلاف فكيف تطيب نفسي باكل ذلك * وقد جمع ابن
المطار سيرته في ست كراريس * فن تصانيفه شرح (صحيح مسلم) و (رياض
الصالحين) و (الاذكار) و (الاربعين) و (الارشاد) في علوم الحديث
و (التقريب) مختصرة (وكتاب المبهمات) و (تحرير الالفاظ) للتنبيه (والعمدة
في تصحيح التنبيه) * (والايضاح) و (المناسك) مجلد * (وله) ثلاثة مناسك
سواه و (التبيان) في آداب حملة القرآن * وفتاواه مجموعة في بحيليدو (الروضة)
اربعة اسفار و (شرح المذهب) الى باب المصراة في اربع مجلدات و (شرح
قطعة) من البخاري * و (قطعة) من الوسيط * و عمل (قطعة) من الاحكام *
وجملة كثيرة من الاسماء واللغات * ومسودة في طبقات الفقهاء * ومن التحقيق
الى باب صلوة المسافر *

وكان لا يقبل من احد شيئا الا في النادر ممن لا يشتغل عليه اهدى
للفقيه ابريقا فقبله وعزم عليه الشيخ برهان الدين الاسكندراني ان يفطر
عنده فقال احضر الطعام الى هنا ونفطر جملة فاكل من ذلك وكان لوني
وربما جمع الشيخ بعض الاوقات بين ادامين وكان يواجه الملوك والظلمة
بالانكار ويكتب اليهم ويخوفهم بالله تعالى * كتب مرة من عبد الله
يحيى النواوي سلام الله ورحمته وبركاته على المولى المحسن ملك الامراء

بدر الدين ادام الله الخيرات وتولاه بالحسنات وبلغه من خيرات الدنيا
والآخرة كل آمله وبارك له في جميع احواله آمين * وينتهي الى العلوم الشريفة
ان اهل الشام في ضيق وضيق حال بسبب قلة الامطار وذكر فصلا طويلا
وفي طي ذلك ورقة الى الملك الظاهر فردجوا به ايراد عني فامو لما فتكدرت
خواطر الجماعة *

وله * غير رسالة الملك الظاهر في الامر بالمعروف وكان شيخنا ابن فرج
يشرح على الشيخ الحديث فقال نوبة الشيخ مجيب الدين قد صار الى ثلاث
مراتب كل مرتبة لو كانت لشخص لشهدت اليه الرجال المبطل والزهد
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فساغر الشيخ في راييت المقدس وعاد الى
نوى فرض عند والده فحضرته المنية (فاتقل) الى رحمة الله في الرابع والعشرين
من رجب سنة ست وسبعين وست مائة وقبره ظاهر بزار * قاله الشيخ
قطب الدين اليونيني وقال كان اوجد زمانه في العلم والورع والعبادة والتقل
وخشوة العيش واقف - الملك الظاهر بدار المبدل غير مرة فحكى
عن الملك الظاهر انه قال انا فزع منه * ولي مشيخة دار الحديث * قلت *
وليها سنة خمس ومستين بعد ان اسامة الى ان مات * وقال الشيخ شمس
الدين بن الفخر الحنبلي كان اماما بارعا حافظا متقنا تقن علوم اجماع * وصنف
التصانيف الجملة وكان شديد الورع والزهد تار كالجملع الرغائب من الماكول
الا ما ياتيه به ابوه من كميك وتين وكان يلبس الثياب الردية المرقعة ولا يدخل
الحمام وترك الفواكه جميعها ولم يتناول من الجهات * رحمه الله تعالى *

﴿ وفيها ﴾ (توفي) شيخ القراء (كمال الدين ابو اسحاق ابراهيم) بن احمد بن
اسماعيل بن ابراهيم بن فارس التميمي الاسكندراني الدمشقي عن ثمانين سنة *

والامام المسند (زكي الدين حسن) بن عمر السلفاني المتكلم باليمن * وشيخ
الائمة المقرئ (مجد الدين عبد الصمد) بن احمد بن ابي الحسن البغدادي
الحنبلي * والوال اعظم البارع (نجم الدين علي) بن علي بن اسفنديار بن موفى
الدين البغدادي بد مشق عاش ستين سنة * والشيخ (شمس الدين) قاضي
القضاة ابو بكر محمد بن الهادي بن ابراهيم بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي
عاصر عن اربع وسبعين سنة رحمة الله عليهم *

﴿ الحب ﴾

(٤)

الامام المحدث المتفق عليه الحرم محب الدين ابو العباس احمد بن عبد الله بن
محمد بن ابي بكر الطبري ثم الملكي الشافعي * (مصنف الاحكام) ولد سنة خمس
عشرة وسمع من ابي الحسن بن المقيروان الحميري وشيخ الزعفراني
وعبد الرحمن بن ابي حرمي وجماعة وثقة ودرس واقفي وصنف وكان شيخ
الشافعية ونحدث الحجاز *

﴿ روى ﴾ عنه الديلمي من نظمه وابو الحسن بن المطار وابو محمد بن البرزالي
وآخرون * وكان اماما صالحا زاهدا كبيرا الشأن * ﴿ روى ﴾ عنه ايضا
ولده قاضي مكة جمال الدين محمد وحفيده الامام مجد الدين قاضي مكة وكتب
الي بروياته *

﴿ توفي ﴾ في جمادى الاولى سنة اربع وسبعين وستمائة * ﴿ وفيها ﴾
(توفي) الامام الكبير (عز الدين احمد) بن ابراهيم بن عمر المضطفوي الفاروني
بواسط وشيخ الشافعية (شرف الدين احمد) بن احمد المقدسي خطيب دمشق *
والصدر المؤرخ (عز الدين محفوظ) بن مهتوق بن الروزي عن تسم وستين
سنة * وشيخ منين (ابو الرحال) ابن مصري الزاهد * والمسند (ابو القهم) بن احمد

الحب الطبري قتيبة الحرم محب الدين ابو العباس احمد بن عبد الله الملكي

الساحي * والصدور (نجم الدين ابو بكر محمد) بن عباس التميمي الجوهري ودفن بمدرسته رحمه الله عليهم *

﴿ انبأنا ﴾ احمد بن عبد الله الفقيه انبا ابو العباس احمد بن محمد بن اختيار بن الميداني بالمسجد الحرام انبا الحسن بن علي السوادى انبا الطريشنى اجازة انبا داعى بن مهدي اجازة انبا عبد الرحمن بن محمد الا ستر ابادي انبا ابو احمد القطان ثنا جعفر بن احمد بن بيان ثناءمان بن عيسى الطباع نا طاحه بن زيد عن زرارة بن اعين عن جابر الجعفي عن محمد بن علي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكل الطين يورث النفاق * (هذا) الحديث ليس بصحيح يشبه ان يكون موضوعا ند اول قوم ليسوا بشقات *

الابنوردي - (١)

(٥)

الامام المحدث الحافظ المقيدين الدين ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي بكر الابنوردي الصوفي الشافعي زيل القاهرة * (ولد) سنة احدى وست مائة ظنا * وطلب الحديث في كهولته فسمع من كريمة الزبيرية والسخاوى والضياء الحافظ وطبقته واصحاب السلفى وابن عساكر ثم نزل الى اصحاب البوصيرى والخشوعي ثم نزل الى اصحاب ابن ياقا وكتب الكثير ونصب * (وسود المعجم) وقل ما روى عوضه الله بالمعز والمفخرة *

﴿ قال ﴾ الشريف في الوفيات كان حريصا على التحصيل صابرا على كلف الاستفادة سمعت منه وكان اهلا للدين والصلاح والعفاف وله فهم وفيه

(١) كذا في النسختين القلميتين وفي نسخة على هامش المطبوعة الابنوردي ولله الصحيح وضبطه الحافظ السيوطى في لب الباب بفتح همزة وكسر الباء وسكون التحتية والراء والله اعلم ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

الابنوردي زين الدين ابو الفتح محمد بن احمد

يقظ خرج معجبه ووقف اجزاءه وكتبه *

(وتوفي) في حادي عشر جمادى الاولى سنة سبع وستمائة *

(قلت) روى عنه الديلمياطي بيتين من نظمه وقال توفي بخانقاه سعيد السعداء *

(وفيها) (توفي) الامام الزاهد (تقي الدين احمد) بن عبد الواحد بن صري

الحوراني بالمدينة عن اربع وثمانين سنة * والمسند (زين الدين اسمعيل) بن

عبد القوي بن عمرو بن الانصاري * والامام (محمد الدين عبد الهيد) بن ابي الفرح

الزودراوري اللغوي بدمشق * وشيخ الصعيد الامام محمد الدين علي بن وهب

ابن مطيع القشيري المالكي ابن دقيق العيد عن خمس وثمانين سنة * وشيخ

الشافعية بمصر (نصير الدين ابو البركات المبارك) بن يحيى بن الطباخ المصري

عن ثمانين سنة * ومدرس الحنبلية بدمشق الشيخ (تاج الدين مظفر) بن

عبد الكريم نجم بن الحنبلي - رحمة الله عليهم اجمعين *

الاسعدي (١)

(٦)

الامام المحدث الحافظ مفيد القاهرة تقي الدين ابو القاسم عبيد بن محمد بن عباس

ابن محمد (مولده) باسعد سنة اثنتين وعشرين وست مائة ونحوها الى مصر مع

والده * فسمع من علي بن مختار العامري والحسن بن دينار الصائغ ويوسف بن

الحنبلي - وابن المقرئ وابن رواح وعدة وهبة الله بن محمد المقدسي وحجة الغزال

والسبط بالاسكندرية والرشيد بن مسلمة وطائفة بدمشق * كتب الكثير

وبرع في التخريج واسماء الرجال والاعالي والموافقة وانتخب لجماعة طالعت

من عمله مشيخة القاضي ابن الجوزي وانتخب - من ذلك اشياء مفيدة وكان

(١) قال المصنف في كتابه المشتهر في حرف الالف مع السين المهمة الاسعدي

تقي الدين عبيد بن محمد بن عباس وابنه ابو نعيم احمد ١٢ الحسن النعماني *

الاسعدي تقي الدين ابو القاسم عبيد بن محمد

- انتخب

- الحنبلي

- ابن نجم الحنبلي

ثقة صالحا كان شيخنا ابن الطاهري يثنى عليه ويقدمه على سائر الطلبة * سنع
منه ابن الطاهري وابنه عثمان والحارثي وابنه الامام شمس الدين والمزي
والجلي والبرزالي واليعمرى وابن شامة *

(توفي) سنة اثنتين وتسعين وست مائة وله سبعون سنة * (وفيها) (توفي)
المسند (كمال الدين احمد) بن محمد بن عبد القادر النصيبي الحلبي بها * وشيخ القراء
(جمال الدين ابواسحاق ابراهيم) بن داود بن ظافر المصقلاني الفاضلي بدمشق
عن سبعين سنة * والامام القدوة مسند الوقت (تقي الدين ابراهيم) بن علي
ابن احمد بن فضل ان الواسطي الصالح الحنبلي * والشيخ الزاهد (ابراهيم)
ابن الشيخ عبد الله بن يونس الارمني - ثم الصالحى والصاحب المنشى
(محي الدين عبد الله بن عبد الظاهر الحرامي الكاتب) * وشيخ القراء بالفرج
(مكنين الدين ابو محمد عبد الله) بن منصور بن علي اللخمي المعروف بالاسمر *
وراوى جامع ابي عيسى (ابو عبد الله محمد) بن ابراهيم بن يرحم بن حازم المصري
وله تسعون عاما * والقاضي (عز الدين ابوالفتح عمر) بن محمد بن الشيخ الاستاذ
ابى محمد علوان الاسدي الحلبي وله احدى وسبعون سنة * والمعلم (ناصر الدين
علي بن محمود بن قزوين بعلبك عن اثنتين وتسعين سنة * والمسند) سيف الدين
علي (بن الرضى * وعبد الرحمن بن محمد الحنبلي الصالحى عن خمس وسبعين سنة *

الدمياطي

(٧)

شيخنا الامام العلامة الحافظ الحجة الفقيه النسابة شيخ المحدثين شرف الدين
ابو محمد عبد الله بن بن خلف بن ابي الحسن اليونى - الدمياطي الشافى (صاحب
النصايف) مولده في آخر سنة ثلاث عشرة وست مائة ثقه بدمياط وبرج
ثم طلب الحديث فارتحل الى الاسكندرية * فسمع بها من علي بن زيد النصارسي

الدمياطي شرف الدين ابو محمد عبد الله بن خلف شيخ القراء

وظافر بن شحم ومنصور بن الدباغ وعدة - وعصر من ابن المقير وعل بن مختار ويوسف ابن الحبل وطبقهم - وبغداد من ابى نصر بن الملق و ابراهيم بن الخير وخلق - وبحلب من ابى القاسم بن راحة وطائفة وحمل عن ابن خليل حمل دابة كتبوا اجزاء وسمع بحماة من صفية القرشية - وعاردين من عبد الخالق البسري - ومحران من عيسى الحنط *

﴿ وكتب ﴾ العالى والنازل وجمع فاعوى وسكن دمشق فاكثر بها عن ابن مسلمة وغيره ومعهم شيوخه بلغون الفا وثلاث مائة انسان وكان حافظا حافظا متقنا جيد العربية غزير اللغة واسع الفقه راسا في علم النسب دينيا كياسا متواضعا ساما - يحيا الى الطلبة مليح الصورة نقي الشبهة كبير القدر (سمعت منه) عدة اجزاء منها (السراجيات الخمسة) و (كتاب الحيل) له و (كتاب (الصلوة الوسطى) له * ﴿ سمعت ﴾ ابا الحجاج الحافظ وما رايت احدا احفظ منه لهذا الشأن يقول ما رايت احفظ من الدنيا طى (وقد حدثنا) ابو الحسين اليوناني في مشيخته عن الدنيا طى وقاضى القضاة علم الدين ابن الاحيانى وقاضى القضاة علاء الدين القونوي والمحدث ابو البناء - المنبجي * وعن يروى عنه الامام ابو حيان الاندلسى والامام ابو الفتح اليممرى والامام علم الدين البرزالي والامام قطب الدين عبيد الكريم والامام نجر الدين النويرى والامام تقي الدين الشبلى رحمة الله عليهم اجمعين *

﴿ توفي ﴾ فجأة بعد ان قرئ عليه الحديث فاصعد الى بيته مفشيا عليه (فتوفي) في ذى القعدة سنة خمس وسبع مائة وكانت جنازته مشهودة * ومن علومه القراآت السبع تلاها على الكمال العباس الضرب * ﴿ وفيها ﴾ (توفي) مفتى البلاد الحلبية قاضى القضاة (شمس الدين محمد) بن محمد بن بهرام الدمشقى

الشافعي عن ثمانين سنة * ومسند الاسكندرية المعبر المقرئ الواحد
(شرف الدين ابو الحسين ابي) بن احمد بن عبد العزيز بن الصواف الحراني
المالكى في شعبان عن ست وتسعين سنة * وشيخ القراء بحمارة (بدر الدين
محمد) بن ايوب الباذقي الحلبي الحنفى صاحب ابي عبد الله الفاسى عن سبع
وسبعين سنة * وخطيب دمشق ومحدثها ونحوها ومهرها (شرف الدين
احمد) بن ابراهيم بن سباع الفزارى الشافعى عن خمس وسبعين سنة * ومحدث
حمص القاضي (بدر الدين محمد) بن مسعود بن ايوب الحلبي النورى * ومسند
مصر (ام عبد الله زينب) بنت سليمان بن ابراهيم بن رجة الاسعدية (١) عن
بضع وثمانين سنة *

﴿اخبرنا﴾ عبد المؤمن بن خلف الحافظ انبا على بن ابي الفتح وعلى بن
ابي الفضائل وابو القاسم بن ابي علي وابن ابي حمزة وابو محمد بن ابي المنصور قالوا
نا احمد بن محمد الحافظ انبا القاسم بن الفضل انبا على بن محمد الفقيه انبا احمد
ابن ابراهيم بن حكيم المدينى نا محمد بن مسلم بن وارة حدثني عاصم بن يزيد
العمري نا عبد الله بن عبد العزيز سمعت ابن شهاب يحدث عن عطاء بن يزيد
عن ابي ايوب الانصارى رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
لا تحضر الملائكة من الالهو شيئا الا ثلاثة لهو الرجل مع امرأته واجراء الخليل
والنصال * (عبد الله) هو الليثى مدني ضمه ابو حاتم *

﴿ان الطاهري شيخنا﴾

(٨)

الامام المحدث الحافظ الزاهد مفيد الجماعة جمال الدين ابو العباس احمد بن
(١) في المشتبه الاسعدي المحدث الخليلي والد شيخنا زينب بنت سليمان بن
هبة الله بن رجة خطيب بيت لهيا ٢١ الحسن النعماني انعم الله عليه بحسن الجماعة *

محمد بن عبد الله الحلبي مولى الملك الظاهر الغازي ابن يوسف (مولده) سنة ست وعشرين وست مائة بحلب * سمع من ابن الليث والاربي وكريمة وابن رواحة وابن يمين وصفية الحموية والضياء المقدسي وشعيب الزعفراني ويوسف الساوي والتستري وخلقا كثيرا بحلب ودمشق والحرمين ومصر وماردين وحران والاسكندرية وحمص *

وجمع (اربعي البلدان) وكتب شيئا كثيرا وخرج لجماعة كثيرة (سمع) اولاده منه واصحابه * وله اجازة من زكريا الملبى وابن روزبه واسماعيل بن بابلين وطبقهم وكان ثقة خيرا حافظا سهل العبارة مليح الانتخاب جيدا بالموافقات والمصانيفات لا يالحق في جودة الاتقاء وقد تفقه لابي حنيفة وتلا بالسمع وكان ذا وقار وسكينة وشكل تام ونفس زكية وكرم وحياء وتعفف وانقطاع قل من رأيت مثله - ما اشتغل بغير الحديث الى ان مات وشيوخه يلقون بسبع مائة شيخ (زلات) عليه برايته بالمس واكثرت عنه وانتفعت باجزائه احسن الله اليه * سمع منه الحافظ علم الدين ازيد من مائة جزء واخذ عنه المزي والحلي والعمري والرحالون *

﴿توفي﴾ في الياض والعشرين من ربيع الاول سنة ست وتسعين وست مائة وكان قد جاء به ضربة سيف على عنقه في كائنة حلب ووقع بين القتل ثم سلم فكان في عنقه مثله منها رحمه الله تعالى * ﴿وفيها﴾ (توفي) المسند (زين الدين احمد) ابن عبد الكريم بن غازي الاغلاقي بمصر عن ست وعشرين سنة * والعلامة (ضياء الدين جعفر) بن محمد بن عبد الرحيم الحسيني الشافعي المصري عن ثمان وسبعين سنة * والقاضي (تاج الدين عبد الخالق) ابن عبد السلام * سعيد بن علوان المقرئ ثم البعلبي الشافعي شيخنا عن ثلاث وتسعين سنة * والحديث الامام

(عفيف الدين بن عبد السلام) بن محمد بن مزروع البصري بالمدينة وقاضى القضاة
(عز الدين عمر) بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسى الحنبلى عصر عن خمس وستين
سنة * والمحدث الامام (ضياء الدين عيسى) بن يحيى بن احمد الانصارى السبكي
الصوفي عن ثلاث وعشرين سنة * والامام (شمس الدين محمد) بن حازم بن حامد
المقدسى الصالحى الحنبلى عن ست وسبعين سنة * ومفتى مكة (محمد) بن عبد الله
ابن ابي بكر بن خليل بن ابراهيم الاموى الشافعى عن ثلاث وستين سنة * والفقهاء
(محيى الدين) بن يحيى بن محمد بن عبد الصمد بن العدل السلمى الزندافى المقدسى
بهاوله اربع وستون سنة * والعدل (بدر الدين يوسف) بن عبد الله بن محمد
ابن عطاء الاذرى بن الصالحى عن سبع وسبعين سنة * والمعمر (ابو ثعلب) بن احمد
ابن ابي ثعلب الفاروى - التاجر بدمشق عن احدى وتسعين سنة *

(قرأت) علي احمد بن محمد الحافظ انبا عبد الله بن الحسين انبا احمد بن محمد
الحافظ انبا الحسن بن احمد انبا احمد بن عبد الله الحافظ انبا محمد بن يعقوب
الاصم في كتابه نواعيس الدوري ثالا اسود بن عامر ثا هريم بن سفيان عن
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كانت الحربة ركز مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اسفاره فتجمل بين يديه يصلى اليها *

ان دقيق العيد

(٩)

الامام الفقيه المجتهد المحدث الحافظ العلامة شيخ الاسلام تقي الدين ابو الفتح
محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري المنفلوطى الصميدى المالكي الشافعى
(صاحب التصانيف) (ولد) في شعبان سنة خمس وعشرين وست مائة
بقرب ينبع من الجحاز * سمع من ابن المقير لكنه شك في كيفية الاخذ
وحدث عن ابن الحميري وسبط السلفي والحافظ ركن المنذري وجماعة قليلة

وبدمشق من ابن عبد الدائم وأبي البقاء وخرج لنفسه أربعين سبابة*
 (وصنف) شرح (العمدة) وكتاب (الامام) وعمل (كتاب الامام في
 الاحكام) ولو كل تصنيفه وتبيينه لجاء في خمسة عشر مجلداً* وعمل (كتابا في علوم
 الحديث) وكان من اذكياء زمانه واسم العلم كثير الكتب مديماً للشهر مكيابا على
 الاشتغال ساكناً وقوراً ورعاً قل ان يرى العيون مثله*

(وسميت) من لفظه عشرين حديثاً وأملى علينا أحد شاو له يدطولى في
 الاصول والمقول وخبرة بملل المنقول* (ولى) قضاء الديار المصرية سنوات
 الى ان مات وكان في امر الطهارة والمياه في نهاية الوسوسة رضى الله عنه*
 (وروى) لنا عنه قاضي القضاة علاء الدين القونوي وقاضي القضاة علم الدين
 الاحيائي والحافظ قطب الدين الحلبي وطائفة سواهم* (وتخرج) به اثمة*
 (وقال) الحافظ قطب الدين الحلبي كان الشيخ تقي الدين امام اهل زمانه ومن
 قاق بالعلم والزهد على اقرانه عارفاً بالمدحيين اماماني الاصلين حافظاً متقناً في
 الحديث والعلوم ويضرب به المثل في ذلك وكان نهاية في الحفظ والاتقان
 والتحرى شديد الخوف دائم الذكر لا ينام الا قليلاً ويقطعه فيما بين
 مطالعة وتلاوة وذكر وتهجد حتى صار الشهر له عادة ووقاته كلها معمورة
 لم يرف في عصره مثله*

(وصنف) كتباً جليلة كل تصويد كتاب (١) وبقي منه قطعة* وشرح
 (مقدمة الطبري) في اصول الفقه* وله (الاربعمون في الرواية عن رب العالمين)
 (والاربعمون) لم يذكروا فيها الا عالم وشرح بمض الامام شرحاً عظيماً* وشرح
 بعض مختصر ابن الحاجب في الفقه لمالك لم يراف في كتب الفقه مثله*
 (وعزل) نفسه من القضاء غير مرة ثم يسأل وعاد وبلغني ان السلطان

حسام الدين لما طلع اليه الشيخ قام للقيه وخرج عن مسرته وكان كثير الشفقة
على المشتغين كثير البر لهم سمع ابن الحميري وابن رواح واحمد بن محمد الجباب
والسبط * اثبه بجزء سمعه من ابن رواح والطبعة بخطه فقال حتى
انظر ثم عدت اليه فقال هو بخطي محقق ولكن ما حقق السماع له ولا اذكره الى
ان قال قطب الدين وبلغني ان جده لاه الشيخ الامام المحقق تقي الدين ابن
المقترح كان يشدد في الطهارة ويبالغ * توفي في صفر سنة اثنتين وسبع
مائة (وفيه) (توفي) مفق نابلس (ابو يحيى فخر الدين علي) بن عبد الرحمن بن
عبد المنعم النابلسي الحنبلي * والمسند (عبد الحميد) بن احمد بن خويلد السائر
ملكاعن بضع وعشرين سنة * والمسند (شرف الدين بقية الساف) ابو حفص عمر
ابن محمد بن عمر بن خواط امام الفارس ثم الدمشقي وله تسع وعشرون سنة *
والمسند الامير - (بدر الدين ابو علي الحسن) بن علي بن ابي بكر بن يونس بن
الخلال الدمشقي وله ثلاث وسبعون سنة وشهر * والحدث العلامة (نجم الدين
موسى) بن ابراهيم بن يحيى الصفر اوى الصالح الحنبلي شيخ المالكية * وشيخ
القراء الخطيب (برهان الدين ابراهيم) بن فلاح بن محمد بن حاتم الحزامي
الاسكندراني الشافعي بدمشق * والمسند المقرئ (شمس الدين بن قاتان) مولى
بشر الطحان الدمشقي عن ثلاث وعشرين سنة * ومسند بلاد المغرب (ابو محمد
عبد الله) بن محمد بن هارون الطائي القرطبي الاديب عن تسع وتسعين سنة *
(حدثنا) محمد بن علي الحافظ قال قرأت على ابي الحسن علي بن هبة الله الشافعي
ان ابا طاهر السلفي اخبرهم انبا القاسم بن الفضل انبا علي بن محمد انبا اسمعيل الصفار
ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون ثنا عاصم قال سألت انس احرمر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم المدينة قال نعم هي حرام حرمها الله ورسوله لا يحتل

خلاها فمن لم يعمل بذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين * (اخرجاه)
من طريق عن عاصم الاحول *

(١٠) ابن الزبير

الامام الحافظ العلامة شيخ القراء بالاندلس ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن
الزبير بن محمد بن ابراهيم بن الزبير بن عاصم الثقفي الاصمى القرناطى النحوى
(ولد سنة سبع وعشرين وست مائة وجمع بالسبع على ابي الحسن بن محمد
السارنى صاحب ابن عبيد الله الحجرى وعلى ابي الوليد اسمعيل بن يحيى الازدى
الطارى وصاحب محمد بن حسن بن الحميرى * وسمع في سنة خمس واربعين
وبعدها من سمع من محمد الحفارى وابى زكريا يحيى بن ابى الفصن واسحاق
ابن ابراهيم بن عاصم الطوسى (١) بفتح الطاء ومحمد بن عبد الرحمن بن جرير
البلنسى وابى اسحاق ابراهيم بن محمد وخلق كثير * وسمع السنن الكبير للنسائى
من ابى الحسن السارنى - سماعه لجميعة من ابى محمد بن عبيد الله وعن هذا الشأن
ونظر في الرجال *

وخرج * والف (وعمل بآرخا) للاندلسيين ذيل به على الصلة لابن
بشكروال وافاد الناس في القراءات وعللها ومعرفة طرقها واحكام العربية
وتصد رمة ونخرج به الاصحاب اخذ عنه الامام ابو حيان النحوى
وابو القاسم محمد بن محمد بن سهل وابو عبد الله محمد بن القاسم بن رمان
وابو عبد الله ابن المرباط النازل ببيت المقدس وصاحبنا ابو القاسم بن عمران
الحضرى السبتي وعدة ورأيت اجازته بالسبع لابن سهل وقد صيد رها بخطبة
(١) توفي سنة خمسين وست مائة قال فى المشتهر قيده ابن حيان الطوسى بالفتح

شيخ اندلسى ١٢ محمد شريف الدين البالى * - السارنى

ابن الزبير ابو جعفر احمد بن ابراهيم عاصم الثقفى القرناطى النحوى

فائقة الحسن من انشائه *

﴿ توفي ﴾ سنة ثمان وسبع مائة بفرغاطة * ﴿ وفيها ﴾ (توفي) تقيّة المسنين
(أبو جعفر محمد) بن علي بن الحسين السلمي ابن الموازي بدمشق عن
اربع وثلاثين سنة * والمعمرة المسندة (أم عبد الله فاطمة) بنت سليمان بن
عبد الكريم الانصاري المقرئ بدمشق وقد اشرفت على السبعين *
والمسند (جمال الدين احمد) بن اسمعيل بن عبد القوي بن عمرو بن عصم له سماع
في سنة خمس وعشرين وست مائة * ومحمد العراق شيخ المستنصرية
(شرف الدين اسمعيل) بن علي بن الطيال الاوجي وله سبع وثمانون سنة
ونصف * والمسند (جمال الدين ابراهيم) بن علي بن محمد بن احمد بن حمزة بن
الجوني الشافعي بمصر * والامام (عبد القاهر شمس الدين محمد) بن عبد الرحمن
ابن شامة الطائي المقدسي الحنبلي كهلاً * وشيخ القراء (جمال الدين ابراهيم)
ابن عاني البدوي الحميري بدمشق عن نحو من ستين سنة * والمسند
(شهاب الدين بن علي الحسيني - صاحب ابن رواح * والمسند) فخر الدين
يوسف بن احمد بن عيسى المشهدي الصوفي كهلاً بمصر * وام عمر خديجة
بنت عمر بن احمد بن ابي حردة بحماة عن بضع وثمانين سنة *

﴿ رقة قل ﴾ من يعتنى بالآثار ومعرفة ما في هذا الوقت في مشارق الارض
ومغاربها على رأس السبع مائة * اما المشرق واقليمه فغلق الباب وانقطع
الخطاب والله المستعان * واما المغرب وما بقي من جزيرة الاندلس فيندرز
من يعتنى بالرواية كما ينبغي فضلا عن الدراية *

- المحسبي

الطبقة الحادية والعشرون

وفيه ثمانية أسماء

التولوى

(١)

شيخ الاسلام محيي الدين هو سيد اهل هذه الطبقة وانما ذكرته في الطبقة
المبشرين لتقدم موته رحمه الله تعالى

ابن فرح

(٢)

شيخنا الامام العالم الحافظ الزاهد شيخ المحدثين شهاب الدين ابو العباس
احمد بن فرح بن احمد اللخمي الاشيلي الشافعي نزيل دمشق (ولد) سنة
اربعة وعشرين وست مائة واسرته الفرنج ثم نجوه الله وحج * وسمع عصر
من شيخ الشيوخ عبدالعزى الانصارى والامام عز الدين بن عبد السلام
وطبقتهما - وبدمشق من ابن عبد الدائم والكرماني - وقرأ من المسقلاني
وابن ابى اليسر وخاق سوام

﴿وعنى﴾ بهذا الشأن ثم اقبل على تقييد الاتفاظ وفهم المتون
ومذاهب العلماء (وكانت) له حلقة اقراء الحديث وفنونه حضرت مجالسه
ونعم الشيخ كان علما وفضلا ووقارا ودابة واستحضار اوثقة وصداقا وتمفقا
وفضلا (تخرج) به جماعة (وكتب) الكثير من الفقه والحديث * وانتقل الى
رحمة الله تعالى حميدا مفيدا بمنزله في تربية ام الصالح مبطوناني جامدى الآخرة
سنة تسع وتسعين الملقبة سنة فاران - اذا اخذ الشام *

﴿وفى﴾ (توفي) خاق عظيم بدمشق * ﴿منهم العلامة﴾ (شمس الدين
محمد) بن عبد القوى المقدسى الحنبلى النحوى عن سبعين سنة * والمقرى
الزاهد الشيخ (عبدالرحمن) بن عبد الله بن ابى الحسن بن المقر شهيذا بوقمة

فاران - بوادي الجريدان - وقد جاوز السبعين * والشيخ (شهاب الدين
 احمد) بن عبد الله بن عبد العزيز شهيدا بالصالحية عن نيف وثمانين سنة *
 والمعمرا مير الحاج (عماد الدين يوسف) بن ابي نصر السفاري الدمشقي
 المدفون بالنذب عن تسعين سنة * ومنتهى الخبلة الشيخ (تقي الدين عبد الله)
 ابن محمد بن جنادة الرداوي بالصالحية * (وهديبة) بنت عبد الحميد بن محمد
 ابن سعيد * و (ابراهيم) بن عمر - المارداني الاسمر * و (ابو حامد محمد) الحراني
 مؤذن مسجد حران * والامير الطوسي المممر (حسام الدين بلال)
 المغني الاسود وقاضي القضاة الشامية (امام الدين عمر بن عبد الرحمن القزويني)
 الشافعي بمصر وقد انجفل اليها * وعدم بعد الوفاة قاضي القضاة (حسام الدين
 الحسن) بن احمد الرازي ثم الرومي الحنفي * ومات الشيخ (عبد الدائم) بن
 احمد * و (عبد الرحمن) بن عمر بن صومع الديرقاوي * والشيخ (احمد) بن
 زيد الحمال الصالح * و (المهاد عبد الولي) بن علي الساي * ومسنند الشام
 (شرف الدين ابو الفضل) احمد بن هبة الله بن احمد بن عساكر عن خمس
 وثمانين سنة * والمؤدب الصالح (عيسى) بن بركة بن والي الصالح * والشيخ
 احمد بن نوال الرصافي * والشيخ (علي) بن مطرب بن زنج المحببي النفيلي *
 والمعمرة (صفية) بنت عبد الرحمن بن عمر والنساوي القراء * وزوجها
 وابن معها المممر (ابراهيم) بن ابي الحسن بن عمر والقراء * والشيخ
 (احمد) بن محمد بن المجاهد يروي عن ابن صصري * و (خديجة) بنت
 (تقي الدين محمد) بن محمود المراتبي (١) * و (الشمس محمد) بن مظفر بن قاعاز
 (١) المراتبي في المشتهر راء وناء وبعده الباء الواحدة نسبة الى باب المراتب
 هو تقي الدين محمد بن محمود المراتبي الحنبلي شيخ المذهب بدمشق سمعنا من

السقطي * والسند (ابو العباس احمد) بن سليمان بن احمد الحراني ثم الصالحى
راوى الصحيح عن ابن روزه *

والامام (عز الدين) بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الحاق بن خلف المعدل
والخطيب الكبير (موفق الدين ابو الممالى محمد بن محمد) بن الفضل بن خنيس
النهراني الجوى وقد قارب الثمانين * ومسندة بسبك (زينب) بنت عمر
ابن كندى المشقة * والمحدث اللغوى (كمال الدين عبد الله) بن على بن
كيار (١) الكركى نقيب السبع * والمحدث مقدم الجيوش (علم الدين سنجر)
التركي الدراوردى فى عشر الثمانين بحسن الاكراد * والاجل (مؤيد الدين
على) بن ابراهيم بن يحيى ابن خطيب عقر يا * و عماد الدين * ابراهيم بن
القاضى نجم الدين احمد بن محمد بن خلف الصالحى السابج * (موفق الدين
محمد) بن يوسف المقدسى الحنبلى الشاهد * والملازمة (النجم احمد) بن مكى
البابكى السبعى * والكاتب المالملة (امة العزيز خديجة) بنت يوسف بن غنيمه
البغدادي * والامام (شمس الدين محمد) بن سليمان بن حمائل بن غام المقدسى
مدرس مصر وثية * والمفتى (شهاب الدين احمد) بن محمد بن جمواز الشافعى
كها * (البدر حسين) بن على بن يوسف بن هود الاندلسى الانجادي
فى عشر السبعين *

والعدل (شرف الدين عبد العزيز) بن عبد الرحمن بن هلال الازدي *
والشيخ (محيى الدين ابوبكر) بن عبد الله بن خطيب بيت الابار * والمفتى
(تمة حاشية صفحة ٢٦٨) اولاده وهم من كبار اصحاب الشيخ الموفق انتهى ١٢
(١) الكيار ذكر فى المشبه بكسر الكاف وياه التحية نقيب السبع بالضم كمال الدين
عبد الله بن على بن كيار روى عن ابراهيم بن خليل ١٢ محمد شريف الدين فى عنه

(شمس الدين محمد) ابن الشيخ الفخر البعلبكي * والمعمّر الشريف
(شمس الدين محمد) بن هاشم بن البهاء عبد القادر بن عقيل البباسي عن اربع
وتسعين سنة * والطبيب (نجم الدين احمد) بن ابي بكر بن محمد بن حمزة الحمداني
تم دمشق ابن الحنبلي *

﴿ ومدرس ﴾ الفليجية - الشيخ (بهاء الدين ايوب) بن ابي بكر بن البهاس
الحنفي عن ثيف وثمانين سنة * والمفتي (جمال الدين عبد الرحيم) بن عمر
ابن عثمان الشيباني الشافعي والد الشيخ الصادق * وكبير المدبول (بهاء الدين
محمد) بن يوسف الحافظ البرزالي عن ثلاث وستين سنة * وشيخ الادباء
(جمال الدين عمر) بن ابراهيم بن حسين بن الفيني - عن اربع وتسعين سنة *
﴿ والمحدث ﴾ (تقي الدين محمد) بن سعيد الاسمر بالقاهرة *
وشيخنا الحسام افوس الافتخاري * و(زين الدين محمد) بن عبد النبي بن
عبد الكافي ابن الحرس تاني الذهبي المروفي بالبحري وقد نيف على السبعين
لانه حضر على ابن صباح * والقاضي (عز الدين عبد العزيز) ابن قاضي
القضاة محي الدين ابن الزكي مدرس الرزبية كهلا *

﴿ والمفتي ﴾ الكبير (شمس الدين محمد) ابن الصدر ساجاني بن ابي المز الحنفي
وقد ناب عن والده في الحكم وكان من ابناء التسمين * والشيخ الجمال (عبيد الله)
ابن الجمال ابي حمزة احمد بن عمر المقدسي الملاف * والمسند البقية - (شمس الدين
محمد) بن علي بن احمد بن فضل ابن الواسطي الصالحى * ومات بتدمير القاضي
(ابو طالب محمد) بن الحسن بن علي بن اسمعيل القساني التدمري عن سبع
وثمانين سنة *

﴿ ومات بتونس ﴾ الشيخ (ابو محمد عبد الله) بن محمد الرجاني الواعظ *

و (مات) بمصر الشائع المستدون الصدر (زين الدين محمد) بن عبد الوهاب
ابن الحباب ابن السعدي * (الشمس محمد) بن مكّي ابن أبي الذر القرشي
الرقام * والممزر (وهبان) بن محفوظ الجوزي المؤذن * (ابو السمود محمد) بن
عبد الكريم بن عبد القوي المنذري * وشيخنا المحدث بقية السلف (شرف الدين
حسن) بن علي بن عيسى اللخمي المصري ابن الصدي *

﴿و مات﴾ بسنة المغرب الفلامنة شيخ الأدب (ابو الحكيم مالك) بن
عبد الرحمن بن علي المرخل المالقي وله خمس وتسعون سنة *

﴿و مات﴾ بالقيروان صاحب تاريخها الامام المحدث المعمر (ابوزيد)
عبد الرحمن بن محمد بن علي الانصاري الاسدي عن اربع وتسعين سنة * فالذين
ضبطنا وفاتهم في هذه السنة سنة فاران ملك التتار وابتهم في تاريخي الكبير
مائة وثيف وتسعون نفسا ولا نظير لذلك في تاريخي الكبير *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن فرح الفقيه ابا عبد العزيز بن محمد (و) احمد بن عبد الدائم
(و) عبد اللطيف بن الضيق قالوا انا عبد المنعم بن كليب ابا علي بن بيان ابا محمد
ابن محمد ابا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا اسمعيل بن عياش
عن ابي بكر بن ابي شريم عن واشد بن سعد عن سعد بن ابي وقاص عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم
هذا با من فوقكم او من تحت ارجلكم او يبسطكم شيما فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم انها كائنه ولم يأت تاويلها * (اخرجه) الترمذي عن
ابن عرفة *

﴿علي بن عبد الكافي﴾

(٣)

ابن عبد الملك بن عبد الكافي الفقيه الحافظ مفيد الطلبة نجم الدين ابو الحسن

علي بن عبد الكافي بن عبد الملك نجم الدين ابو الحسن الخطيب الرعي الدمشقي الشافعي

ابن القاضي الخطيب جمال الدين الربيعي الدمشقي الشافعي (احد) من عتي
بهذا الشأن وكتب الكثير وخرج وعلق وكان من الاذكياء المدوذين * سمع
من ابن عبد الله اثم وعمر الكرماني واصحاب الخشوعي ثم من ابن طبرزد
ثم ابن ملاعب ثم ابن اللقي وكتب المال والنازل وكان صحيح القراءة مليح
الكتابة سريع القلم مات شابا طربا وفي قلبه حسرة من الرحل الى مصر عوضه
الله بالمغفرة *

﴿مات﴾ في ربيع الآخرة سنة اثنتين وسبعين - وست مائة * وله ست
وعشرون سنة ولو عاش لما تقدمه احد * ﴿وفيها﴾ (مات) زعيم القراء
جمال الدين احمد بن علي المحلي البصري بالقباهرة كهلا * وكبير الرؤسا
(مؤيد الدين اسعد) بن مظفر بن اسعد بن حمزة بن اسعد ابن القلانسي
التميمي الدمشقي عن اربع وسبعين سنة *

﴿وكبير﴾ المحدثين ومسندهم الامام (تقي الدين اسمعيل) بن ابراهيم بن
ابي البشر (١) شاكر التنوخي الدمشقي عن ثلاث وعشرين سنة * وكبير
الامراء (الاتابك المستغرب فارس الدين اقطاي الصالح) وقديف على
السبعين بمصر * وكبير المشايخ الانجادية (صدر الدين محمد) بن اسحاق
ابن محمد القونوي بالروم * وكبير الفلاسفة (خواجا نصير الدين محمد) بن
محمد بن حسن الطوسي صاحب الرصد *

﴿وكبير﴾ المسندين (نجيب الدين عبد اللطيف) بن عبد المنعم بن الصيقل
الحراني بمصر عن بضع وعشرين سنة * والمسند (جمال الدين هبة العزيز) بن
عبد المنعم بن خطيب الشام ابي البركات بن عبد اساري * وكبير الاصولية
القاضي (جمال الدين عمر) بن بشار بن عمر التفليسي الشافعي بمصر عن سبعين

سنة وكبير الفقهاء القدوة (عبد الله) بن الشيخ قاسم بن علي شيخ الارض المقدسة
 (وخاتمة) اصحاب البوصري (ابو عيسى عبد الله) بن عبد الواحد بن محمد
 ابن عبد الواحد بن علان الانصاري المصري * وكبير الزهاد (ابو عبد الله
 محمد) بن سليمان بن محمد المافري الشاطبي شيخ الاسكندرية * وكبير
 النحاة الملازمة القدوة شيخ المغرب (جمال الدين محمد) بن عبد الله بن
 مالك الطائي الاندلسي الجبائي الشافعي بدمشق عن ياف وسبعين سنة
 (وكبير) ملوك الاسلام صاحب الاندلس السلطان المجاهد (ابو عبد الله محمد)
 ابن يوسف بن نصر بن الاحمر وكانت ايامه ثلاثا واربعين سنة * والمسند
 (ياف الدين يحيى) ابن الناصح عبد الرحمن بن نجم بن الحنبلي الدمشقي *

ابن جعوان

(٤)

الامام الحافظ الثقف النحوي شمس الدين محمد بن محمد بن عباس بن ابي بكر
 ابن جعوان بن عبد الله الانصاري الدمشقي الشافعي * احد من ريع في العربية
 على ابن مالك ثم عني بالحديث * سمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر القيسي
 وآخرين * ومحمد بن ابي الخير ويحيى ابن الصيرفي وطبقتهم * وبصر عن عامر
 القلمي والمزبان الصيقل وطائفة * وكتب * وانتخب * وقد قرأ المسند
 على ابي الفناثم بن علان قراءة عذبة فصيحة لم ياخذوا عليه فيها لحن واحدة
 الا ان يكون سبق لسانه وكان مليح الشكل حسن البزة كيس العشرة ثباتا
 فيما قوله (كتب عنه) احاد الطلبة *

(توفي) قبيل الكهولة في سادس عشر جمادى الاولى سنة اثنين وثمانين
 وست مائة * وفيها (توفي) الامام شيخ الاسلام (شمس الدين
 عبد الرحمن) بن ابي عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامة الحنبلي عن

ابن جعوان شمس الدين محمد بن محمد الانصاري الدمشقي الشافعي

خمس وثمانين سنة * والمسند (اسماعيل) بن ابي عبد الله بن حماد
المسقلاني احدث رواة المسند * والمحدث الامام (جمال الدين عبد الله)
ابن يحيى بن ابي بكر بن يوسف بن حيون النسابي الجزائري العامد
الموصلي و (ابو الحسن علي) بن يعقوب بن ابي زهران الشافعي عن ثمان
وستين سنة * والمحدث (محيي الدين ابو الخطاب) عمر بن محمد بن العلامة ابي سعيد
ابن ابي عصرون التميمي الدمشقي عن ثلاث وثمانين سنة واشهر *
والمتقي (شمس الدين محمد) بن احمد بن نعمة بن المقدس مدرس
الشامية * والمسند (شرف الدين محمد) بن عبد المنعم بن عمر بن القواس الطائي
الدمشقي * والصادر (عماد الدين محمد) بن القاضي شمس الدين محمد بن هبة الله
ابن محمد بن هبة الله بن جميل ابن الشيرازي الدمشقي صاحب الخط البديع *
والمحدث الرحال (شمس الدين محمد بن محمد) بن حسين بن عبدك الكنجي
الصوفي بيت المقدس * والرشيدي (محمد) بن ابي بكر بن محمد بن سليمان العاصري
الدمشقي * والرئيس (محيي الدين يحيى) بن علي بن محمد بن سعيد التميمي ابن
القلانسي عن ست وستين سنة * ومقرئ العراق ابواسحاق ابراهيم بن
جامع القضي (١) الضرير عن ست وستين سنة * والفقيه عباس بن عمر
ابن عبدان النيلي - الجنبلي بالمقبرة رحمة الله عليهم *

(٥) ابن الفوطي (٢) العالم البارع المتقن المحدث

(١) ذكر في المشته القضي بضم القاف وسكون القاف وكسر الصاد من قرى
بجيل منهم الامام ابواسحاق يوسف بن جامع القضي الضرير شيخ
القراء ببغداد مات سنة (٦٨٢) ١٢ (٢) الفوطي في المشته بضم الفاء
وفتح الواو مورخ العراق صنف عام ١٢ محمد شريف الدين البالي عفي عنه *

ان القوطي كان الدين عبد الرزاق احمد الشافعي

الحافظ المفيد مورخ الآفاق معجز اهل العراق كمال الدين ابو الفضائل
عبد الرزاق بن احمد بن محمد بن ابي الممالى الشيباني ابن القوطي نسبة الى جد ابيه
لامه ويعرف ايضا بابن الصابوني يتنسب الى معن بن زائدة واصله مروزي
(مولده) في المحرم سنة اثنين واربعين وست مائة ببغداد واسر في الوقعة وهو
حدث ثم صار الى استاذته ومعلمه خواجه نصير الطوسي في سنة ستين وست
مائة فاخذ عنه علوم الاوائل ومهر على غيره في الادب ومهر في التاريخ والشعر
وايام الناس وله النظم والنثر والباع الطويل في رصيع تراجم الناس وله ذكاه
مفرط وخطه منسوب رشيق وفضائل كثيرة

﴿سمع﴾ الكثير وعنى بهذا الشأن وكتب وجمع فلمل ان يكفر به عنه
(كتب) من التواريخ مالا يوصف ومصنفاته وقر بعير خزن * كتب الرصد بضع
عشرة سنة فظن بكتب غيسة وحصل من التواريخ مالا مز يد عليه ثم سكن
بعده بمرافة بغداد وولى خزانه كتب المستصرية فبقي عليها واليا الى ان مات
وليس في البلاد اكثر من هاتين الخزانين * وعمل تاريخا كبيرا لم يبيضه *
ثم عمل آخر دونه في خمسين مجلد اسماء (مجمع الاداب في معجم الاسماء على
معجم الالفاظ) * والف كتاب (درر الاصداف في غرر الاوصاف)
وهو كبير جدا ذكر انه جمعه من الف كتاب مصنف من التواريخ والدواوين
والانساب والمجاميع عشرون مجلدا يرض منها خمسة * وكتاب (التؤتف
والمختلف) ربه مجلد ولا * وله كتاب (التواريخ) على الحوادث * وكتاب
(حوادث المائة السابعة) والى ان مات * وكتاب (الدرر الناصعة في شعراء
المائة السابعة) في عدة مجلدات *

﴿وقال﴾ مشائخي يبلغون خمس مائة شيخ منهم الصاحب منجي الدين

يوسف بن الجوزي * ﴿ قلت ﴾ وسمع بمراغة من مبارك ابن الخليفة
المتصم في سنة ست وستين وست مائة * وسمع ببغداد من محمد بن أبي
الدثة وطبقته وكان يترخص في الثبات رضعه ويبالغ في
تقريب المول - واعوانهم وبيض الفضلاء تكلم في عدالة وكان
ربما يشرب السكر *

﴿ وحديثي ﴾ صاحبنا عفيف الدين ابن المطري أنه بلغه أن ابن القوطي
كان يخل بالصلوات ويدخل في بلايا وهو في الجملة اخباري علامة ماهو
بدون أبي الفرج الاصفهاني وبينهما اشتراك وخصوص وكان ظريفا
متواضعا حسن الاخلاق الله يساعه *

﴿ مات ﴾ في المحرم سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة ببغداد عن احدى
وثمانين سنة (كتب) النبا بروياته * ﴿ وفيها ﴾ (توفي) قاضي القضاة
(نجم الدين احمد بن محمد بن سالم ابن الحافظ ابى الواهب بن صصري
الثملي الدمشقي الشافعي عن ثمان وستين سنة والمحدث الامام القوي
(صفى الدين محمود) بن ابي بكر محمد بن حامد الارموي القرافي الصوفي
بدمشق عن ست وسبعين سنة * والمعمّر (علي) بن الشهاب احمد بن عسكر
القصيري ثم الصالح الحمال عن بضع وثمانين سنة * والشيخ (محمد) بن
احمد بن سلامة الموصلّي ثم الصالح القصاص * ومسنّد الوقت (بهاء الدين
القاسم) بن مظهر بن محمود ابن تاج الامناء بن عساكر الدمشقي الطبيب
عن اربع وتسعين سنة * ومسنّد الشام (شمس الدين ابو نصر محمد) بن
محمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي المزي في خمس وتسعين سنة * والمعمّر
(تاج الدين احمد) بن علي بن وهب القشيري ابن دقيق العيد بقوص *

وقد سمع بإفادة أخيه كثيرا بإفادة ابن الحميري وعاش سبعا وثمانين سنة *

﴿ الحارثي الشيخ ﴾

(٦)

الامام الفقيه الحافظ المتقن مفيد الطلبة قاضي القضاة سعد الدين ابو محمد مسعود بن احمد بن مسعود بن زيد الحارثي العراقي المصري الحنبلي * (ولد سنة اثنتين وخمسين وست مائة ونشأ في طلب العلم وسمع من ابن البرهان والنجيب الحارثي وابن علاق - وخلق * وبالثغر من عمان بن عوف وابن الفرات - وبدمشق من احمد بن ابني الخير وابني زكريا بن الصيرفي وطبقتها * **﴿ وكتب ﴾** الكثير وحصل التراجم فاحسن وشفى وخطه قوى حلوم معروف شهدت مجلسا منه مجلس التيمم وكان عارفا بذهبه ثقة متقنا

صيتا ملج الشكلى فصيح العبارة وافر التحمل كبير القدر حجج غير مرة وشرح بعض السنن لابي داود ودوس باماكن وولي القضاء ستين ونصفا * **﴿ وانتقل ﴾** الى الله في ذي الحجة سنة احدى عشرة وسبع مائة *

﴿ وفيها ﴾ (مات) الزاهد شيخنا (عمر بن عبد) القصيري السهمي القرظي عن ست وتسعين سنة * والمسند (نفر الدين اسمعيل) بن نصر الله بن تاج الامناء ابن عساكر الدمشقي عن اثنتين وثمانين سنة * والمسند (ام محمد) فاطمة بنت ابراهيم بن محمود بن جوهر البعلبكية عن ست وثمانين سنة وقاضي حماة (عز الدين عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن هبة الله بن ابي جرادة الحنفي ابن العديم عن ثمان وسبعين سنة * وشيخنا القدوة (شمس الدين ابو عبد الله محمد) بن احمد بن ابي نصر ابن الدباهي - عن اربع وثمانين سنة بدمشق * وشيخنا العارف الامام (عماد الدين احمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن الواسطي ابن الشيخ الحارثي * والمسند المدلل (عماد الدين)

الحارثي
مد الدين ابو محمد مسعود بن احمد بن زيد الحارثي المصري الحنبلي

ابو المالى ابن المحدث ضياء الدين على ابن القاسمي عن ثلاث وسبعين سنة *
والزاهد (ابو البركات شعبان) بن ابي الاربلي شيخ مقصورة
الحليين عن سبع وثمانين سنة * والمنشيء الفاضل (جمال الدين محمد) بن
الخلال مكرم بن علي الانصاري المصري عن اثنين وثمانين سنة * والاديب
المحدث (رشيد الدين اسد) بن كامل بن رشيد الحرسي - الرقي الشافعي وله
ست وثمانون سنة رحمة الله عليهم *

﴿ اخبرنا ﴾ مسود بن احمد الحافظ ابا ابو الفرج بن عبد الله بن ابي عبد الوهاب
ابا علي بن احمد بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن محمد ثنا ابن عرفة ثنا اسمعيل
ابن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن * (اخرجه)
الترمذي عن الحسن بن عرفة *

﴿ ابن تيمية ﴾

(٧)

الشيخ الامام العلامة الحافظ الناقد المفسر المجتهد البارع شيخ الاسلام علم
الزهاد بادره المصرتقي الدين ابو العباس احمد بن المقفى شهاب الدين عبد الحليم
ابن الامام المجتهد شيخ الاسلام محمد بن عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم
الحراني احد الاعلام (ولد) في ربيع الاول سنة احدى وستين وست مائة
وقدم مع اهله سنة سبع * فسمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر والكمال بن
عبد الوان الصيرفي وابن ابي الخير وخاق كثير وعنى بالحديث ونسخ الاجزاء
ودار على الشيوخ وخرج وانتقى وبرع في الرجال وعمل الحديث وفقهه وفي
علوم الاسلام وعلم الكلام وغير ذلك *

وكان من مجور العلم والاذكاء الممدودين والزهاد الافراد والشجعان الكبار

ابن تيمية في الدين ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الحليم

والكرماء الاجواد اثني عليه الموافق والمخالف وماتت تصايفه الركب انسابها
ثلاث مائة مجلد *

﴿ حدث ﴾ بدمشق ومصر والنفر وقد امتحن وأودى مرات وخمس بقلمه
مصر والقاهرة والاسكندرية وبقلمه دمشق مرتين * وبها (توفي) في العشرين
من ذي القعدة سنة ثمان وخشرين وسبع مائة في قاعة معتقلا ودفن الى جنب اخيه
الامام شرف الدين عبد الله بمقابر الصوفية رحمهما الله تعالى * رويت له مقامات
حسنة ورثي بمدة بقية ائمه وقد انفر دفتاوى يبل من عرضه لاجلها وهي مغمورة
في بحر علمه قاله تعالى يساعده ويرضى عنه قد اريت مثله وكل واحد يؤخذ
من قوله ويترك فكان ماذا *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن عبد الحليم الحافظ غير مرة ومحمد بن احمد بن عثمان وابن
فرح وابن ابي الفتح وخلق قالوا اتنا عبد المنعم بن كليب (وابا) احمد بن سلامة
عن ابن كليب ابا علي بن بيان ابا محمد بن محمد ابا اسمعيل بن الصغار ثنا
الحسن بن عرفة ثنا خلف بن خليفة عن حميد عن الأعرج عن عبد الله بن الحارث
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انك لتنظر الى الطير في الجنة فتشتهيه فيخربين يديك مشويا *

﴿ وفيها ﴾ (توفي) مسند الاسكندرية الامام (ابو اسحاق عز الدين ابراهيم)
ابن احمد بن عبد المحسن الحسيني المراقى وله تسعون سنة * ومسند العراق
شيخ المستنصرية الواعظ (غيف الدين محمد) بن عبد المحسن بن ابي الحسن
الازجي الحنبلي ابن الدواليبي عن تسعين سنة او نحوها * وقاضى القضاة
(شمس الدين محمد) بن عثمان بن ابي الحسن بن الحريري الانصاري الدمشقي
الحقيقي بمصر * والقاتل العدل (جمال الدين يوسف) بن مظفر بن احمد قاضى

حران بدمشق عن اثنتين وعشرين سنة والشيخ العارف العلامة الكبير (جمال الدين عبدالله) بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت بن العاقولي الشافعي مدرس المستهجرة عن تسعين سنة وثلاثة اشهر اتي منها احدى وسبعين سنة والفقير المعمر (جمال الدين ابو محمد عبدالرحمن) بن احمد بن عمر بن ابي بكر بن شكر الصالح الحنبلي عن تسع وعشرين سنة ورحمة الله عليهم *

(٨) المزي شيخنا العالم الحبر

الحافظ الاوحد محدث الشام جمال الدين ابو الحجاج يوسف ابن الزكي عبدالرحمن بن يوسف القضاعي السكبي الدمشقي الشافعي (ولد) بظاهر حلب سنة اربع وخمسين وست مائة ونشأ بالمرزة وحفظ القرآن ثم نفقه قليلا ثم اقبل على هذا الشأن سمع من اول شيئي كتاب الحلية كله على ابن ابي الخير سنة خمس و-يسين ثم اكثر عنه وسمع المسند والكتب الستة ومعجم الطبراني والاجزاء الطبرزدي والكندية وسمع صحيح مسلم من الاربلي ورحل سنة ثلاث وعشرين فسمع من العزحاري وابي بكر ابن الاعاطي وغازي - وهذه الطبقة وسمع بالحرمين وحلب وحماة وبعلبك وغير ذلك * ونسخ بخطه المصحح المتقن كثير لنفسه ولغيره ومهر فيها وفي التصريف وقرأ العربية (واما) معرفة الرجال فهو حامل لوائها والقائم باعبائها لم ير العيون مثله *

عمل كتاب (مذهب الكمال) في اثني جزئه وعمل كتاب (الاطراف) في بضعة وعشرين جزءا * خرج لنفسه واملى مجالس ووضح مشكلات ومعضلات ما سبق اليها في علم الحديث ورجاله (وولي) المشيخة بما كان منها الدار الاشرفية وكان ثقة حجة كثير العلم حسن الاخلاق كثير السكوت قليل الكلام جدا

المزي جمال الدين ابو الحجاج يوسف ابن الزكي عبدالرحمن القضاعي الشافعي شيخنا المؤلف

صديق الامة لم يعرف له صبوة وكان يطالع وينقل الطباق اذا حدث وهو في ذلك لا يكاد يخفى عليه شئ مما يقرأ بل يرد في المتن والاسناد دأ مفيداً
يتمجب منه فضلاء الجماعة وكان متواضعاً حليماً صبوراً مقتصداً في مأكله
وملبسه كثير المشي في مصالحة (رافق) هو وابن تيمية كثيراً في السماع
للهديث وفي النظر في العلم وكان يقرر طريقة السلف في الفقه وبعض ذلك
بمباحث نظرية وقواعد كلامية وجرى بينا مجادلات ومعارضات في ذلك
تركها اسلم واولى *

ومع ذلك عمله كثير في المقول وما وراء ذلك بحمد الله الاحسن
اسلام وحسبة لله مع اني لم اعلمه الف في ذلك شيئاً *

وقد لازم في وقت صحته العفيف التلمساني فلما بين له انحلاله واتحاده تبرأ
منه وحط عليه وكان ذا صرورة وسماحة ويقنع باليسير باذلاً لكتبه وفوائده
ونفسه كثيرة المحاسن (ولقد) آذاه ابو الحسن ابن المطاروس به وما رأته يتكلم
فيه ولا فين آذاه والله يسمح له بالخير ولنا آمين *

اخبرنا احمد بن سلامة في كتابه وحدثني عنه الحافظ الجود ابو الججاج
الكلبي ان مسعود بن ابي منصور انبأهم قال انبا ابو علي ثنا ابو نعيم الحافظ ثنا
ابن خلد ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبه ثنا يوسف بن يعقوب الصفار ثنا علي بن
عظام (١) عن سفيان بن الخس عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الوسوسة فقال تلك محض الايمان

(٢) في تقريب التهذيب علي بن عظام بمهملة مفتومة ومثناة مشدودة ابن علي
العامري الكوفي زيل نيسابور ثقة فاضل من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين
(بعد المائتين) رحمه الله تعالى ٢٢٠ الحسن النعماني * وما نرى ذلك

وكان فصيحاً فاضلاً كتب شيئاً كثيراً وعنى بهذا الشأن وبرع في علم اللسان (وصنف) *

﴿روى﴾ لناعن النجيب الحراني والكمال بن عبد* (ومات) في سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة عن بضع وسبعين سنة رحمه الله تعالى *

﴿وسمعت﴾ الصحيح قراءة الامام العالم الخطيب البليغ النحوي محدث الشام شرف الدين احمد بن ابراهيم بن سباع الفزارى الشافعي وكان فصيحاً مفوهاً عديم اللحن عذب القراءة له انسة بالاسماء ومعرفة بالالفاظ ويدق العربية وتواضع وكيس* (ومات) منه خمس وسبع مائة عن خمس وسبعين سنة رحمه الله تعالى (روى) لناعن السخاوي وجماعة وقرأ الكثير *

﴿وسمعت﴾ الكثير قراءة الامام العالم الحافظ مفيد الآفاق مؤرخ مصر علم الدين ابي محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن الحافظ زكي الدين البرزالي (وبقصاصته) وحسن ادايه للحديث يضرب المثل مع الفضيلة والاتقان والتواضع وحسن السيرة وكثرة الاصول (ولد) سنة خمس وستين (١) (واجازله) ابن عبد الدائم وطبقته وسمع من الشيخ شمس الدين وطبقته* وله في الطلب بضع وخمسون (ومجمعه) في مجلدات كبار* (توفي) محرماً في رابع ذي الحجة الحرام سنة تسع وثلاثين (٢) رحمه الله تعالى *

﴿وسمعت﴾ مع الشيخ الامام الفقيه المحدث النحوي بقیة السلف شمس الدين ابي عبد الله محمد بن ابي الفتح البليكي الحنبلي* وكان عالماً بالفقه والنحو* (وله) اعتناء بالاماني والرجال* (سمع) الكثير وكتب الاجزاء وافاد *

(١) يعني بعد الست مائة ١٢ (٢) يعني لعل بعد السبع مائة ١٢

ابن ابراهيم بن سباع الفزارى الشافعي

ابو محمد القاسم بن محمد البرزالي

ابو عبد الله محمد بن ابي الفتح الحنبلي

﴿ روى ﴾ لنا عن الفقيه اليوناني وابن عبد الدائم وطائفة (توفي) سنة تسع وسبع مائة بالقاهرة غرباً رحمه الله تعالى *

﴿ وسمعت ﴾ مع الامام المحدث العابد مفيد الجماعة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن ساعة وكان ممتناً بهذا الشأن فصيح القراءة كثير الشيوخ واسع الرحلة خير آمتوا ضماً *

﴿ وروى ﴾ لنا عن ابن عبد الدائم وسمع من اصحاب ابن طبرزد وهلم جرأ *

﴿ مات ﴾ في سنة ثمان وسبع مائة عن ست واربعين سنة رحمه الله تعالى *

﴿ وسمعت ﴾ بمصر وعرفة مع الشيخ الامام العالم المقرئ الحافظ المحدث مفيد الديار المصرية وشيخها قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي ثم المصري آخر من جرد العناية وتعب وحصل وكتب عن اصحاب ابن طبرزد فن بدمهم (وصف التصانيف) وظهرت فضائله مع حسن السمات والتواضع والتدين وملازمة العلم (مولده) سنة اربع وتسعين وست مائة (وتوفي) في رجب سنة خمس وثلاثين وسبع مائة رحمه الله تعالى *

﴿ وسمعت ﴾ مع الشيخ العلامة الفرضي المحدث الصالح شمس الدين ابني الملا محمود بن ابني بكر الحنفي وكان احدهم عن هذا الشأن ورحل وكتب والف (سمعت منه) ووقف اجزائه بالخانقاه (وسمع) من ابن ابني الدنسة وطبقته ببغداد ومن الفخر وطبقته بدمشق * ومن ابن خطيب المزة بمصر وسمع بالخرمين وبخاري وماردين وخراسان وكان عالماً متقناً بيق الكتابة (مات) بماردين سنة سبع مائة عن ست وخمسين سنة رحمه الله تعالى *

﴿ وسمعت ﴾ مع الامام المفيد المحدث العدل الكبير شمس الدين محمد بن ابراهيم بن غنائم المهندس الصالح الحنفي الشروطي ابن المهندس (وقد)

﴿ محمد بن عبد الرحمن ﴾

﴿ عبد الكريم بن عبد النور الحلبي ﴾

﴿ ابو اللاء محمود بن ابني بكر الحنفي ﴾

﴿ محمد بن ابراهيم المهندس الحنفي ﴾

سمع الكثير من اصحاب ابن طبرزدو كتب العالي والازل ثم ارتحل بأخيه
الى مصر ونسخ الكتب الكبار وانتقى على جماعة سمعنا منه عدة في سنة خمس
وستين وست مائة (ومات) في شوال سنة ثلاث وثلاثين (١) رحمه الله تعالى
﴿ وسمعت ﴾ مع الشيخ الامام المحدث المفيد المقرئ بقية السلف شيخ
الحرم نضر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوزري ثم المصري المالكي وكان
قارئ الطلبة بمصر وهو اقرأ الكتب المطولة وحصل الاصول وتلا بالسمع
على ابن وثيق والكمال بن شجاع ﴿ سمع ﴾ من ابن الجيري والسبط فبن بدهما
حتى انه اخذ عن الف شيخ ﴿ توفي ﴾ في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة
وسبع مائة بمكة عن ثلاث وثمانين سنة رحمه الله تعالى *

﴿ وسمعت ﴾ مع الشيخ العلامة المحدث حافظ الاديب البارع
فتح الدين ابي الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس اليمري الابدلسي الاصل
المصري ﴿ صاحب النصايف ﴾ ولد سنة احدى وسبع مائة في آخرها وسمع
من المزوغازي وخلاتي ﴿ ولحق بدمشق ابن الجاورو محمد بن مؤمن ﴾
وكتب بخطه الكثير وهو على حاله ثبت فيما ينقله بعير فيما يحوزه لم اسمع
منه شيئا ﴿ توفي ﴾ فجاءة في شعبان في حادي عشرة سنة اربع وثلاثين
وسبع مائة رحمه الله تعالى *

﴿ وسمعت ﴾ الكثير مع الشيخ المحدث العالم المفيد شهاب الدين ابي
المعالي احمد بن المظفر ابن النابلسي وزين الدين خالد ﴿ مولده ﴾ سنة خمس
وسبعين ﴿ وسمع ﴾ من زينب بنت مكي وابن بليان وابن الواسطي
والتاج عبد الخالق فن بعد ثم وافادني اشياء وشيوخه فوق السبع مائة

(١) يعني بعد السبع مائة والله اعلم ١٢ الحسين النعماني - المنان

﴿ ابو الفتح محمد بن محمد بن عثمان التوزري ﴾
﴿ ابو الفتح محمد بن محمد بن عثمان التوزري ﴾
﴿ شهاب الدين ابي المعالي احمد بن المظفر ﴾

علاء الدين علي بن مظفر الكندي

نجم الدين اسمعيل بن ابراهيم

نجم الدين عيسى بن يحيى
احمد بن النضر

شيخ * وله حظ من زعارة ونفور من الناس والله يساعده فعليه ماخذ لذلك لكنه متبنت متقن * (مات) في دمشق في ربيع الاول سنة خمس وسبع مائة رحمه الله تعالى *

وسمعت * مع الشيخ الاديب الملاية البليغ المحدث المفيد علاء الدين علي بن مظفر بن ابراهيم الكندي الدمشقي الكاتب ابن وداعة * (ولد) علي رأس الاربعين وست مائة وتلا بالسبع على العلم ابي القاسم (وسمع) من ابن ابي الحسن و ابراهيم بن خليل وابن عبد الله اثم وخلق وكتب الاجزاء وحصل ثم توفى الانشاء وكان قليل الدين متهاونا بالصلوة في عقيدته مقال الا انه متبنت فيما ينقله عنه (توفي) سنة ست عشرة وسبع مائة رحمه الله تعالى *

وسمعت * من الشيخ المحدث المفيد الفاضل نجم الدين اسمعيل بن ابراهيم ابن سالم بن ركاب الانصاري بن الخبان - المؤدب المفيد احمد من اخفى عمره في الرواية والكتابة واخذ عن دب ودرج وحصل الاصول *

وروى * لنا عن الشيخ الضياء وعبد الحق بن خاف وخطه ردي سقيم وفهمه بطي * والله يساعده * (مات) سنة ثلاث وسبع مائة عن اربع وسبعين سنة *

وسمعت * من الشيخ العالم المحدث شهاب الدين احمد بن النضر بن بشار بن الدقوقي المصري وكان ممن نسخ الكثير وعنى بالسماع ولم يبحث (ثنا) عن ابن رواح (مات) في سنة خمس وتسعين وست مائة وهو في عشر الثمانين رحمه الله *

وسمعت * من الشيخ الامام المحدث المفيد بقرية المشايخ ضياء الدين عيسى ابن يحيى بن احمد السبتي * (مات) في سنة ست وتسعين عن ثلاث وثمانين سنة (عنى) بهذا الشأن مدة مديدة وسمع بقرائه من ابن المحلى - وابن السفر اوى

وابن المقير وطبقته وليس بالكثر ولا الماهر رحمه الله تعالى *
 * وسمعت * من الشيخ الامام المحدث المفيد شرف الدين حسن بن علي بن
 عيسى اللخمي ابن الصيرفي * (وكان) قد طلب وحمل عن ابن رواح والساوي
 وابن قميرة - * (مات) في اواخر سنة تسع وتسعين وست مائة *
 * وسمعت * من الشيخ العالم المحدث المفتي بقية السلف ابي الحسن ابن
 ابراهيم بن داود المطار الدمشقي الشافعي صاحب الشيخ محي الدين النواوي
 وهو الذي استجازني ولا يبي من ابن الصيرفي وابن ابي الخير وعدة * (وكان)
 صاحب معرفة حسنة واجزاء وفصول * (خرجت) له مجايف مجلد * (مات)
 في سنة اربع وعشرين وسبع مائة عن سبعين سنة مرض بالفالج سنين رحمه الله *
 * وسمعت * من القطب البارع المحدث الاديب نجم الدين موسى بن
 ابراهيم السفر اوى الحنبلي الشهير * (وكان) قد قرأ الكتب الكبار ودار على
 الشيوخ ونسج الفوائد * وسمع من الحافظ الضياء واهم عيل بن ظفر وقرأ على
 عبد الدائم وابن ابي عمرو وكان صاحب فهم وبراعة ودعابة وفضائل الا انه
 كان يدمج الاسناد ويهمل * (مات) سنة اثنتين وسبع مائة وله ثمان وسبعون سنة *
 * وسمعت * من المحدث العالم العارف المفيد كاتب الحكم شرف الدين
 يعقوب بن احمد الصابوني * (روي) عن ابن
 وابن علاف وابن ابي الخير وخلق * ونسج الاجزاء وساد في العلوم * (مات)
 بمصر في سنة عشرين وسبع مائة عن ست وسبعين سنة رحمه الله تعالى *
 * وسمعت * من قاضي القضاة القدوة الامام الزاهد المحدث شمس الدين
 محمد بن مسلم وسمعت بقراءة جماعة اجزاء وكان اماما في الفقه
 والنحو من قضاة الرب (توفي) في سنة ست وعشرين وسبع مائة عن

خمس وستين سنة بالمدينة النبوية شرفها الله تعالى *

﴿وسمعت﴾ من الفقيه المحدث الزاهد البركة أبي الحسن بن محمد النزل الحلي تفته وسمع الكثير وكتب الاجزاء (سمع) من الفخر على وطبقته (ومات) كبراً سنة سبع عشرة وسبع مائة رحمه الله تعالى *

﴿وسمعت﴾ من الامام المحدث الاوحد الاكمل فخر الاسلام صدر الدين ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الحر اساني الجويني شيخ الصوفية قدم علينا حديث روى لناعن رجلين من اصحاب المؤيد الطوسي وكان شديد الاعتناء بالرواية وتحصيل الاجزاء على يده اسلم غازان الملك (ومات) سنة اثنين وعشرين وسبع مائة وله ثمان وسبعون سنة رحمه الله تعالى *

﴿وسمعت﴾ من الشيخ الامام المحدث الصادق المرتضى شمس الدين محمد ابن محمد بن حسن بن نباته المصري وله عناية تامة بهذا الشأن ومعرفة (كتب) الاجزاء وحصل وروى عن غازي والعز الحاراني وابن خطيب والطبقة ومحاسنه كثيرة وتواضعه حسن وديانته مشتهرة (توفي) وله ست وسبعون سنة * ﴿وسمعت﴾ من الامام المحدث الصادق فقيده الجماعة محب الدين عبد الله بن احمد بن المحب المقدسي الحنبلي (ولد) سنة اثنين وثمانين وست مائة (وسمع) من ابن البخاري وطبقته ثم طلب بنفسه وكتب الكثير وقرأ العالي والنازل وافاد الخاصة والعامة وقد اتقى له المحبة في النفوس لخيره واصلاحه وصلاحه وفضله (توفي) في ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وسبع مائة رحمه الله تعالى *

﴿وسمعت﴾ من الشيخ المحدث العالم الرئيس زين الدين عمر بن حسن بن حبيب الدمشقي زيل حلب وعقبيه (ولد) سنة ثلاث وستين وست مائة (سمع) من ابن بليان وابن شيخان وابن البخاري وفي الرحلة من ابن حمدان

ابو الحسن محمد الحلي
صدر الدين ابراهيم بن محمد
شمس الدين ابن محمد
محب الدين عبد الله المقدسي

الرئيس زين الدين عمر الدمشقي

والأرقوهي وكان ذكيا كتب وتعب * (خرجت) له معجمان ازبد من
 خمس مائة شيخ (مات بغربا بمرغ في سنة ست وعشرين وسبع مائة رحمه الله *
 * (وسميت) من المحدث له لم في الدر عثمان بن ليان المقابلي (سمع) الكثير
 ورأى وكتب وتعب وكان من زجى الضاعة له ذكاه وفهم وعناية بالرواية *
 (مات) بمصر سنة سبع عشرة وسبع مائة وله أشقان وأربعون سنة (روى) عن
 عمر بن القواس وجماعة رحمه الله عليهم *

* (وسميت) من المحدث اتفق الفاضل خضر لدين عبدالرحمن بن محمد بن
 الفخر البليكي الحنظلي (سمع) بن ابن البخاري وابن الواسطي ثم طالب نفسه
 وجمع وخرج قرأ الكثير وقرأ على كرامى عبيدة وكان ديناهة عالما
 (مات) بمصر اثنتين وثلاثين سمع مائة عن إصع وأربعين - رحمه الله تعالى
 * (وسميت) من الأئمة ذى القنوز خضر الحفاظ تلى الدين على بن عبد الكافي
 السبكي الشافعي (صاحب النصايف) ولد سنة ثلاث وثلاثين وست مائة *
 (سمع) من ابن الصواف والدي طي بمصر من ابن جعفر بن الموزني هو
 له وكان جم الفضائل حسن الديانة صادق العبارة قوى الذكاء من أوعية العلم
 (مات) سنة ست وخمسين وسبع مائة رحمه الله عنه *

* (وسميت) من شيخ الإمام المحدث مفيد الطلبة أمين الدين محمد بن
 ابراهيم بن محمد الوار - الدمشقي رئيس
 (سمع) من ابن النذراني الفضل بن عساكر * وله في طلاب الحديث رحمة
 في سنة سبع مائة (ولد) سنة أربع وعشرين وست مائة * (وتوفي) سنة خمس
 وثلاثين وسبع مائة *

* (وسميت) من الإمام اتفق المحدث صلاح لدين أبي سعيد الدلاي

خضر الدين عثمان بن خضر الدين عبدالرحمن بن محمد بن علي السبكي بن أمين الدين محمد بن جعفر بن الموزني

(سمع) من القاضي تقي الدين ساجان . طبقاً فأكثروا حصله خروج . صنفه
(ولده سنة أربع وتسعين وست مائة (توفي) سنة إحدى وسبع مائة
وهو عالم بيت المقدس اليوم .

(وسميت) من الامام الفقيه الخليل الزاهد القدوة ساجان الدين ابي محمد
عبدالله بن محمد بن ابي بكر بن خليل المكي الشافعي (قرأ) الفقه والقراءات
والاصول وعنى بالحديث (رل) الى مصر ودهشق وماب (سمع) يرس
المدني والديني والقاضي (ولده) في سنة أربع وتسعين وست مائة بمصر .
(وسميت) مع الفقيه الخليل ذي الفضائل عماد الدين اسمعيل بن عمر
ابن كثير البصري الشافعي (ولد) سنة السبع مائة او فيها (سمع) من ابن
الشمعة وابن الرادو طائفة (له) عناية بالرجال والمتون والفقه اخرج
وباظر وصنف وفسر وقدم .

(وسميت) مع الخليل العالم المفيد تقي الدين محمد ابن شيخنا اسمعيل بن
سميد (سمع) من القاضي واياه واياه واياه واياه واياه واياه واياه واياه
وخرج تميزه .

(وسميت) من الامام الاوحد الحافظ ذي الفنون شمس الدين محمد بن
احمد بن عبد الحدي (ولد) سنة خمس اوست وسبع مائة (وسمع) من القاضي
علي الدين عبد الدائم والمطعم واعتنى بالرجال والمال وبرع وجمع وتصدى
الامادة والاشتغال في القراءات والحديث والفقه والاصول والنحو وله
توسيع في الملبوم ذهن سيال (توفي) في شهر جمادى الاولى سنة اربع واربعين
وسبع مائة رحمة الله عليهم اجمعين .

(تم وبالحير عم)

ساجان الدين ابو محمد

عماد الدين اسمعيل

تقي الدين محمد

شمس الدين محمد

٢٩٤٣
٢٩
٢٩

DUE DATE

٢٩٤٣

٢٩٤٣
٢٩
٢٩

٢٩٤٣

١٢٤٣

١٢٤٣

١٢٤٣

DATE	NO.	DATE	NO.

١٢٤٣